التكملة

لكتاب الصلة

للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن الآبار

تحقيق
الدكتور عبد السلام الهراس

الجزء الرابع

إشراف
مكتب البحوث والدراسات

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

دار الفكر

بيروت - لبنان

دار الفكر: حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا: فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب: ١١/٧٠٦١ - تلفون: ٦٤٣٦٨١ - ٨٢٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي: ٨٦٠٩٦٢
فاكس: ٠٠١ ٢١٢٤١٨٧٨٧٥

من اسمه عيسى

١ ـ عيسى بن عبد الله الطويل: مدني من أصحاب موسى بن نصير كان على الغنائم بالأندلس أيام كون موسى بن نصير فيها، ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم من كتاب الحميدي.

٢ ـ عيسى(١) المعافري المعروف بتارك الفَرَسْ: هو الذي وجهه يوسف الفهري بهدية إلى عبد الرحمن بن معاوية فانصرف بها ولم يدفعها.

٣ ـ عيسى المعافري والد شجرة بن عيسى: أندلسي(٢) سكن إفريقية وله رواية عن مالك سمع منه الموطأ. حدث عنه ابنه شجرة بن عيسى. قال أبو علي الغساني: أخبرني أبو شاكر يعني عبد الواحد بن محمد بن موهب عن أبي محمد الأصيلي عن أبي محمد الأبياني(٣) قال: عيسى والد شجرة لقي مالكاً من أهل الأندلس، نزل بلدنا. وقال أبو العرب التميمي في طبقات علماء إفريقية من تأليفه، وذكر شجرة بن عيسى: ولاه سحنون قضاء تونس، وكان قد ولي قضاء تونس قبل أن يوليه سحنون، سمع من علي بن زياد وأبي مسعود بن أشرس وعبد الملك بن أبي كريمة وحدث عن أبيه عيسى وكان من العرب ثقة ولم يذكر أن أصل أبيه من الأندلس. وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب الرواة عن مالك من تصنيفه. عيسى أبو شجرة سكن افريقية. قال لي عبد الله بن إبراهيم المغربي، يعني أبا محمد الأصيلي: سمعت أبا العباس التميمي عبد الله بن أحمد بن

---

١ ـ جذوة المقتبس ص ٢٨٠ ترجمته ٦٨٠.
٢ ـ انظر خبر عيسى وهديته في: اخبار مجموعة ص ٧٩ ـ ٨٢، والبيان المغرب ٢/ ٤٥.
٣ ـ ترجم عياض لولده شجرة. وذكر والده عيسى عرضاً في: المدارك ٤/ ١٠١. الديباج المذهب ١٢٧ حرف الشين.

---

(١) ترجمته: ساقطة (ق).
(٢) أندلسي: ساقطة (ق).
(٣) الأمياني: (ق).

ابراهيم، يعني الأبياني[1]، يقول: عيسى أبو شجرة روى الموطأ عن مالك بن أنس. لم يزد الدارقطني على هذا.

٤ ـ عيسى بن عبد الواحد معدود في أصحاب بقي بن مخلد ومذكور في الرواية عنه والسامعين منه.

٥ ـ عيسى بن فُطَيْس بن اصبغ بن عيسى بن فطيس الوزير أبو الاصبع له رواية عن أحمد بن بقي بن مخلد ذكر ذلك أبو محمد عبد الله بن الناصر في المسكتة.

٦ ـ عيسى بن أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن جنّاد[2] بن لقيط الكناني الكاتب يعرف بالرازي: من أهل قرطبة وأصله سلفه من المشرق وجده محمد بن موسى هو الداخل إلى الأندلس وقد تقدم ذكره. أخذ عيسى هذا عن أبيه أبي بكر أحمد بن محمد وغيره وكان عالماً بالآداب والأخبار تاريخياً ألف للحكم المستنصر بالله كتاباً في التاريخ حافلاً، وألف أيضاً للمنصور محمد بن أبي عامر كتاباً في الوزراء والوزارة وكتاباً في الحجاب . وتوفي في شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. نقلت وفاته من التاريخ الكبير لابن حيان وقرأت في غير هذا أنه أدرك خلافة ابن حمود.

٧ ـ عيسى بن محمد أبو عبد الله الأندلسي[3] حدث عنه ابن جميع في معجم شيوخه عن محمد بن أحمد بن حماد زغبة وهو ابن حبيب في هذا النسب الذي ذكره الملاحي في تاريخه.

٨ ـ عيسى بن سعادة: بلغني أنه أندلسي ولا أعرف موضعه يكنى أبا موسى له رحلة حج فيها وسمع بمصر أبا القاسم حمزة بن محمد الكناني وغيره، وكانت رحلته ورحلة أبي الحسن القابسي وأبي محمد الأصيلي واحدة قرأت ذلك[4] بخط أبي عمر بن

---

٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٢ ترجمة ٩٢٢.

٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٤ ترجمة ٩٢٨ ـ النفح ج ١/٣٨٧ وج ٢/١٤٥.

٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩١ ترجمة ٨٩٢.

٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١١ ترجمة ٩٥٢.

---

(١) الأبياني دون نقط (ق).

(٢) جناد: غموض (م).

(٣) ترجمة عيسى بن محمد: ساقطة (ق).

(٤) ذلك بياض (م).

عياد. أنبأنا أبو الوليد بن الدباغ وغير واحد عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني إجازة قال: حدثنا أبوعبد الله[(١)] موسى بن عيسى الفقيه قال: حدثنا أبو الحسن القابسي فقال، قال: أخبرنا حمزة الكناني حين دخلت عليه أنا وأبو موسى عيسى بن سعادة وأبو محمد الأصيلي فوافيناه نازلاً في الدرج صوب مسجد يقال له مسجد ابن لهيعة في حضرموت فقال من هؤلاء فقيل له هؤلاء قوم (حمزة) فوقف فسلمنا عليه ثم رجع فقعد ينظر في وجوهنا .وقال: ما أرى إلا خيراً، حدثونا عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية (. . .) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «احذروا[(٢)] **فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. ثم تلا ﴿إن في ذلك لآيات للمتوسمين﴾**».

٩ ـ عيسى بن يحيى: يكنى أبا الاصبع، لقي أبا القاسم الجوهري وسمع منه حدث عنه أبو عبد الله بن الأحدب الإشبيلي.

١٠ ـ عيسى بن محمد: أندلسي روى عن أبي لواء ياسين بن محمد بن عبد الرحمن من أهل بجّانة. ورحل إلى المشرق فلقيه أبو سعيد بن يونس بمصر وحكى عنه خبر ياسين المذكور. قال: وزعم أنه سمع منه.

١١ ـ عيسى بن يخلف من أهل رَيَّة صحب سعيد بن نصر وأكثر عنه وسمع منه[(٣)] في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة. ومما سمع منه: موطأ مالك ومغازي[(٤)] موسى بن عقبة وتفسير عبد الرزاق ورقائق الفضيل بن عياض قرأت ذلك بخطه وكان من أهل[(٥)] الضبط والبصر بالرواية. وحكى أن سعيد بن نصر حدث بكثير من الموطأ عن قاسم بن اصبغ

---

٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٤ ترجمة ٩٦٥.
١٠ ـ ذ ٥/٢ ص ١١ رقم ٥٥٣.
١١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٤ ترجمة ٩٦٦.

---

(١) أبو عبد الله: غموض: ساقطة (ق).
(٢) الحديث في جامع الترمذي برواية «اتقوا» مكان «احذروا». انظر تحفة الأحوذي ١١/ ٢٨٩ وكذا الجامع الصغير ١/ ٢٩ط. دار الفكر. ورواية احذروا في الجامع الصغير ١/ ٤٢ رواية عن ثوبان وضعفه.
(٣) وسمع منه: بياض (م).
(٤) وثلاثمائة. . . ومغازي: غموض (م).
(٥) وكان من أهل: خرم (م).

ولم يذكر هذا أبو عمر بن عبد البر بل حدث عنه بجميع الموطأ، وحفظُه وإمامتُه لا خفاء بهما[١] فالله أعلم.

١٢ - عيسى بن عبد الواحد يعرف بابن أخت اللمائي ويكنى أبا الاصبع له رواية عن عطية بن سعيد الأندلسي حدث عنه أبو الوليد بن ميقل[٢] بجامع الترمذي مناولة عن عطية، عن أبي جعفر بن الحكم الحجبي، عن أبي جعفر محمد بن جماهر، عن أبي عيسى وهو إسناد غريب غير معروف.

١٣ - عيسى بن نُمارة الأندلسي أحسبه من أهل قرطبة له رحلة إلى المشرق وحج فيها وسمع بمكة هو وأخوه سعيد كبيرُه مغازي عبد الرزاق من أبي عبد الله محمد بن الحسين الأصبهاني سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة.

١٤ - عيسى بن محمد بن عيسى الأموي المُكْتِب، من أهل قرطبة كان من أهل التقدم في التأديب والإمامة في صلاة الفريضة ذكر ذلك الخولاني وحدث عن[٣] ابنه محمد بن عيسى، ولم يذكر لعيسى هذا رواية.

١٥ - عيسى بن سعيد: أندلسي يكنى أبا الاصبع رحل حاجاً إلى المشرق ودخل العراق فلقي ببغداد أبا بكر الأبهري وحمل عنه كتابيه في الفقه الكبير والصغير وفضل المدينة على مكة وغير ذلك من تواليفه، ولقي أيضاً أبا الحسن بن مقسم فحمل عنه نوادره وقفل إلى بلده وأخذ عنه أبو بكر بن الغراب وقد وقع ذكره في كتاب ابن بشكوال وأغفله فاستدركته عليه.

---

١٢ - ذ ٥/٢ ص ٥٠٢ رقم ٩٢١.
١٣ - ذ ٥/٢ ص ٥١٣، رقم ٩٥٩.
١٤ - صلة الصلة: ص ٥٠، ولعله المترجم رقم ٩٣٩ ص. ذ ٥/٢ ص ٥٠٧ وفيه: عيسى بن محمد بن عتيلة. وفي نسختين منه: عقيلة. وما في التكملة واضح: عيسى. ولكنه مكتب إمام في التكملة وفي الذيل من أهل العلم والعدالة.
١٥ - ذ ٥/٢ ص ٤٩٤ رقم ٩٠٥ وذكر عرضاً في الصلة: ٢/٥١٣ في ترجمة محمد بن الغراب رقم: ١١٨٩.

---

(١) بها: (ق).
(٢) ميقل: خرم ذهب بالحرفين الأخيرين (م).
مسقل: دون نقط مع تكرار حرف الياء (ق) والتصحيح من الذيل.
(٣) ذكره الخولاني (ق). وحدث عن: ساقطة (ق).

١٦ ـ عيسى بن محمد بن بقي من أهل مدينة الفرج. يعرف بالحجاري. روى[١] عن أبي عُمر الطلَمَنْكي وحدث عنه في وفاته بقصة غريبة، حدث بها عنه ابنه اسماعيل بن عيسى ذكرها ابن بشكوال وأغفلهما أيضاً.

١٧ ـ عيسى بن أبي يوسف الأنصاري[٢]: أندلسي روى عن علي بن عبد الله القطان وغيره، حدث عنه ابنه غالب وحدث عن غالب هذا أبو زكرياء يحيى بن أيوب الفهري وأبو علي الصدفي وأبو طاهر[٣] السلفي وغيرهم.

١٨ ـ عيسى بن صالح: من أهل قرطبة يكنى أبا الاصبع حدث عنه أبو عبد الله بن خليفة القاضي عن مكي بن أبي طالب بكثير من كتبه في القراءات، وأظنه غلط في اسم أبيه لأن المشهور بالرواية عن مكي عيسى بن خيرة مولى ابن برد.

١٩ ـ عيسى بن محمد بن عمر بن أسود الغساني: من أهل المرية يكنى أبا الاصبغ كانت له رحلة إلى المشرق حج[٤] فيها وروى عن أبي ذر[٥] الهروي وأبي محمد الشنتجالي، وانصرف إلى بلده وأقرأ القرآن وحدث وروى عنه[٦] قريبُه أبو إسحاق ابراهيم بن أحمد بن أسود وأبو بكر عمرُ بن أحمد بن الفصيح. بعضُه عن ابن عياد.

٢٠ ـ عيسى بن يوسف بن سليمان بن عيسى: ولد الأستاذ أبي الحجاج الأعلم، أصله من شنتمرية الغرب وسكن إشبيلية. يكنى أبا الاصبغ، روى عن أبيه، واختص

---

١٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٥ رقم ٩٣٢، وقد أشار ابن بشكوال لقصة وفاته لرؤيا رآها. انظر الصلة: ١/ ٤٩ في ترجمة الطلمنكي رقم ٩٢ منه.

١٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٢ رقم ٨٩٥.

١٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٧ رقم ٩٠٩.

١٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٧ رقم ٩٤٠.

٢٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٤ رقم ٩٦٧. وأشير إلى علاقته بالرشيد في الذخيرة لابن بسام: ٢/١ ص ٤٢٩ ـ الدار العربية للكتاب (ليبيا ـ تونس).

---

(١) سمع بدل روى: (ق).

(٢) عيسى بن أبي يوسف الأنصاري: غموض (م).

(٣) أبو علي الصدفي وأبو طاهر: غموض (م).

(٤) وحج: (ق).

(٥) ذر: خرم (ق).

(٦) وروى عنه: (ق).

بالرشيد عبيد الله بن المعتمد محمد بن عباد حتى استوزره وشاركه في دنياه وكان الرشيد قاضي أبيه.

٢١ ـ عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن أصبع بن هشام من أهـل لارِدة[1]: يكنى أبا الأصبغ ويعـرف بابن كـراديس روى عن أبي المطرف بن هشـام وأبي عمر أحمد بن حسين. أخذ عنهما قصيدة أبي مروان الجزيـري[2] في السُّنَّة والوصايا عنه وله فيها شرح وقفت عليه.

٢٢ ـ عيسى بن فتح: من سكان شاطبة صحب أبا داود المقرىء وأبا جعفر البتي وكان من أهل الحفظ والرواية. يكتب الأخبار والأشعار واللغة مع المشاركة في النحو ومال إلى دراسة الفقه فانتقل إلى أغمات ولازم الفقيه أبا محمد بن إسماعيل الأندلسي ففقـه[3] ثم قدم إلى قضاء أغمـات فوليـه نحواً من ثـلاثة أعـوام، وتوفي سنـة أربع وخمسمائة وهو في عشر الثمانين، ذكره ابن عزير.

٢٣ ـ عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري: من أهل بلنسية يكنى أبا الاصبـع[4] ويعرف بالمنزلي لسكناه منزل عطاء من قرى غربيها روى عن أبيه، وأبي داود المقرىء سمع منه التقصي لأبي عمر بن عبد البر في سنة ٤٦٧ وأجاز له أبو الوليد الباجي وتفقه بأبي عبد الله بن ربيعةوغيره،وحذق علم الرأيوتقدم للشورى والفتيا ببلده وهو كان مفتي صاحب الأحكام أبي محمد واجب بن عمر والد القاضي أبي الحسن محمد بن واجب حكى ذلك أبو عمر بن عياد عن أبي الحسن بن النعمة، حدث عنه أبو عبد الله محمد بن سليمان القلعي الوراق سمع منه الموطأ في سنـة إحدى وعشـرين وخمسمائة وتوفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر لربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة

---

٢١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٠ رقم ٩١٤.
٢٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٣ رقم ٩٢٧.
٢٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٣ ترجمة ٩٨٥.

---

(١) من أهل لاردة: ساقطة (ق).
(٢) أبو مروان الجزيري: الذخيرة: ١ ـ ٤٦/٤، الجذوة ص ٢٦١، بغية الملتمس: ٣٦٢ رقم ١٠٥٨، فهرسة ابن خير ص ٤١٠، اليتيمة: ٤٣٧/١، المغرب: ٣٢١/١ وغيرها. والحريري: (ق).
(٣) وفقه: (ق).
(٤) أبا الأصبع: بياض (ق).

وفي هذه السنة/كانت وقيعة القلعة بمقربة من جزيرة شقر ذكر وفاته محمد بن عياد وحكى [١٧٧]
أنه قرأها بخط ابنه عيسى بن محمد بن عيسى.

٢٤ ـ عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي ويُقَدِّم ابن عياد في نسبه عمر على اليسع[١] وابن فرتون يقدم اليسع على عبد الله وكلاهما غلط: من أهل كولية عمل بسطة وسكن جيان ثم نزل المرية يكنى أبا الاصبع. أخذ القراءات عن أبيه حزم بن عبد الله وعن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي القاسم بن النخاس وأبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وأبي زكرياء يحيى بن سعيد المحاربي وأبي الحسن علي بن يوسف السالمي وسمع من أبي الحسن العبسي الشهاب للقضاعي وروى عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي الوليد بن بقوة وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن اصبغ وغيرهم، وتصدر بالمرية للإقراء وكان من أهل التجويد والضبط مع الورع والصلاح والتقلل. وولي خطة الشورى بها مضافة إلى الخطبة بجامعها. ومن جلة[٢] الآخذين عنه أبو القاسم بن حبيش وأبو العباس البراذعي وأبو عبد الله بن عبادة الجياني وأبو العباس بن اليتيم. سمع منه بالمرية وقد أتاها يروم العود إلى الاستقرار بها سنة خمس وعشرين وخمسمائة، ووجدت اسمه ملحقاً في مشيخة ابن بشكوال وأغفله.

٢٥ ـ عيسى بن عبد الرحمن بن عُقاب الغافقي: من أهل قرطبة يكنى أبا الاصبع. أخذ القراءات عن أبي الحسن الحصري في شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة وتصدر للإقراء بجامع قرطبة الأعظم وممن أخذ عنه ابنُه أبو عبد الله محمد بن عيسى، ذكره ابن الطيلسان وحكى في وفاته عن ابن ابنه عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن[٣] أنه أتى يوماً[٤] إلى مصطبة إقرائه قبل الظهر فجعل يتنفل. فلما رفع[٥]

---

٢٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٣ ترجمة ٨٩٩. صلة الصلة ص ٤٨ ترجمة ٨١ وفي خ: ١٤٩ ـ بغية الملتمس ص ٣٨٩ ترجمة ١١٤٢. غاية النهاية ١/ص ٦٠٨ ترجمة: ٢٤٨٦.

٢٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٨ ترجمة ٩١٣.

---

(١) ويقدم ابن عياد في نسبه عمر على اليسع: ساقطة من (م) وكذلك «وكلاهما غلط».

(٢) ومن جملة: (ق).

(٣) عيسى بن عبد: بياض (ق).

(٤) أنه أتى يوماً: (م). الداني ما (ق) وهو اضطراب واضح.

(٥) رفع: بياض (ق).

رأسه من سجوده وأراد النهوض إلى القيام عثر في ثوبه فسقط ميتاً رحمه الله.

٢٦ ـ عيسى بن اصبغ بن عمر بن محمد بن اصبغ الازدي: من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن كان فقيهاً مشاوراً وله رواية عن أبيه وغيره، وهو أخو القاضي أبي عبد الله بن أصبغ وكان له ابنان: محمد وأبو الوليد من أهل العناية والرواية(١).

٢٧ ـ عيسى بن رافع بن أحمد بن خليفة بن سعيد بن رافع بن حَلْبَس الأموي: من أهل بلنسية، يكنى أبا الاصبغ أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن البياز وتصدر للإقراء وأخذ عنه. وابنه خليفة بن عيسى ممن روى القراءات وقد تقدم ذكره وسماهما ابن عياد في أصحاب أبي داود المقرىء(٢).

٢٨ ـ عيسى بن مسعود بن علي بن مسعود بن إسحاق بن ابراهيم بن عصام: من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحسن كان من أهل الفقه والمعرفة بالوثائق وولي القضاء بالجزائر الشرقية بعد أخيه القاضي أبي الحسن علي بن مسعود وتوفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ذكره ابن حبيش.

٢٩ ـ عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري: من أهل بلنسية يعرف بالمنزلي ويكنى أبا الاصبع روى عن جده عيسى بن موسى(٣) واختلف إلى أبي بكر بن برنجال وغيره وعني بعقد الشروط وكان ذا خير وفضل مولده سنة تسع وتسعين وأربع مائة وتوفي قريباً من الأربعين وخمس مائة وقد قارب الأربعين في سنه ذكره محمد بن عياد عن أبيه.

٣٠ ـ عيسى بن حبيب بن لب بن ابراهيم بن لب بن إسحاق بن مطرف

---

٢٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٤ ترجمة ٩٠٤. وانظر تعليق رقم ٢ ففي نسخة (ح) أن اسمه بخط يده: عيسى بن أحمد بن خليفة بن نافع.

٢٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٢ ترجمة ٩٥٤.

٢٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٢ ترجمة رقم ٩٤٥.

٣٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٢ ترجمة ٨٩٧.
صلة الصلة ص ٤٨ ترجمة رقم ٨٢ وفي (خ) ١٤٩. بغية الملتمس رقم ١١٣٤.

---

(١) من أهل الرواية والعناية (ق).

(٢) المقرىء: زيادة من (ق).

(٣) بن موسى: ساقطة (م).

المعافري: من أهل شلب يكنى أبا الحسن ويعرف بابن هيبة وهو ابن أخت مالك بن وهيب. روى عن خاله مالك وأبي عبد الله القنطري وسمع منه تأليفه في شروط الصدقات والوثائق وغيرهما وولي القضاء ببلده وكان فقيهاً مشاوَراً حدث عنه أبو القاسم القنطري وأبو بكر بن خير وقال: توفي بشلب في صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة ومولده ليلة عيد الأضحى سنة تسع وستين وأربع مائة.

٣١ ـ عيسى بن عبد الرحمن بن أزهر[١] الحجري: من أهل شريش يكنى أبا الاصبغ له رواية عن أبي القاسم بن مدير من أصحاب أبي عمر بن عبد البر، حدث عنه ابنه أبو بكر يحيى بن عيسى ذكره ابن سيد الناس[٢].

٣٢ ـ عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج بن خلف بن عياش بن خلف بن وهبون[٣] بن فتحون بن حرب الهاشمي المقرىء: قرأت نسبه[٤] بخطه، أصله[٥] من حصن مُنْتُشُون عمل سرقسطة وسكن بلنسية[٦] وبها نشأ، يكنى أبا الاصبغ ويعرف بابن المرابط. أخذ القراءات عن أبي زيد بن الوراق[٧] وأبي عبد الله بن باسّه وأبي بكر بن الصناع الهدهد[٨] وأبي عمران اليَناشْتي الضرير وغيرهم، وسمع الحديث من أبي علي الصدفي وتصدر للإقراء ببلنسية وكان أحد الرؤساء في ذلك والعلماء بحقيقة الحمل والأداء وليست له رواية عالية ولا بالحديث عناية، غلبت عليه صناعة الإقراء وله تأليف في رواية ورش سماه بالتقريب والحرش، وكان أديباً عارفاً بالوثائق وعللها حسن

---

٣١ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٨ ترجمة ٩١٢.

٣٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٠ ترجمة رقم ٩٤٦.
صلة الصلة ص ٤٩ وفي (خ) ١٥٠. معجم الصدفي: ٢٩٠ رقم ٢٧٣. غاية النهاية: ١/٦١٤ ترجمة رقم ٢٥٠٢.

---

(١) بن زاهر: (ف).
(٢) ذكره ابن سيد الناس: إشارة أنها بالهامش ـ بياض جزئي، لكنه يقرأ لبقايا بعض الحروف: (ق).
(٣) وهب: (ق).
(٤) قرأت اسمه: (ق).
(٥) أصله مطموس بعضها: (ق).
(٦) وسكن بلنسية: غموض (م).
(٧) أبي زيد الوراق: (ق).
(٨) وأبي بكر الهدهد: غموض (م).

الخط أخذ عنه القراءات أبو عبد الله بن الخباز وروى عنه أبو عمر بن عياد وابنه محمد وأجاز لهما وأكثر خبره عنهما، وقد أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمَّر تأليفه المذكور قراءة[١] عليه في أحد شهري ربيع سنة إحدى وخمسين وخمسمائة كذا بخط أبي عثمان سعد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن زاهر الأنصاري المقرىء وقال[٢] أبو عمر بن عياد وقرأته بخط ابنه. توفي ببلنسية لخمس خلون من رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وقيل توفي سنة إحدى وخمسين[٣] وقد نيف على السعبين مولده سنة تسع وسبعين وأربعمائة وفي هذه السنة كانت وقيعة الزلاقة.

٣٣ ـ عيسى بن موسى بن عمر الشعباني: من أهل المَشلُون عمل جيان وسكن غرناطة يعرف بابن زروال ويكنى أبا الاصبغ سمع أبا مروان الباجي وأبا عبد الله بن أخت غانم وغيرهما وسمع الحديث المسلسل في الأخذ باليد من أبي محمد عبد الله بن أيوب الشاطبي، وكان أديباً كاتباً ماهراً خطيباً مصقعاً صاحب منظوم ومنثور أخذ عنه أبو بكر بن خير وهو في عداد أصحابه وسمع منه قصيدته الميمية الطويلة[٤] في الرد على نقفور عظيم الروم وأجاز له جميع كلامه وما انفرد بروايته.

٣٤ ـ عيسى بن محمد بن عبد الله بن خلف العبدري: من أهل المرية يعرف بابن الواعظ، ويكنى أبا الاصبغ. صحب أبا بكر يحيى بن بقي الأديب وغيره وخرج من قرطبة في الفتنة وسكن كورة ألش وسمع أبا الحسن بن فَيْد وهنالك لقيه أبو عمر بن عياد فكتب عنه من فوائده وأشعاره وقال فيه أبو عبد الله بن عفيون وذكره في كتاب عجائب البحر من تأليفه كان من أهل المعرفة والأدب صاحب نظم ونثر توفي صادراً عن

---

٣٣ ـ ذ ٢/٥ ص ٥١٢ ترجمة رقم: ٩٥٧. صلة الصلة ص ٤٦ ـ رقم ٧٧.
٣٤ ـ ذ ٢/٥ ص ٥٠٦ ـ ٥٠٧ ترجمة رقم ٩٣٧.

---

(١) قراءة عليه: ساقطة (ق).
(٢) وقال... ابنه: ساقطة (م).
(٣) وقيل... وخمسين: ساقطة (ق).
(٤) هذه القصيدة رواها عنه أبو بكر بن خير. الفهرست (٤١٠) ومطلعها:

من الملك المنصور من آل هاشم ... سليل السراة المنجين الأعاظم

(وهي ١٧٢ بيتاً). وانظر تعليق د. إحسان رقم ١ من الذيل ٢/٥ ص ٥١٣.

مرسية[1] إلى ألش سنة ست وسبعين وخمس مائة أو نحوها ومولده بالمرية سنة سبع وخمسمائة.

٣٥ ـ عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحاج: من أهل قرطبة، يعرف بالمجريطي يكنى أبا القاسم[2]. كان هو وأبوه، أبو الحسن عبد الرحمن، وأخوه أبو العباس من أهل العلم والنباهة معروفون بذلك.

٣٦ ـ عيسى بن عبد العزيز بن منيا[3] اللخمي: من أهل شلب. يكنى أبا الأصبغ، روى عن أبي القاسم بن رضا وغيره، حدث عنه يعيش بن القديم.

٣٧ ـ عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي الوراق: من أهل قرمونة يكنى أبا موسى. روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الفضل بن الأعلم وأبي بكر بن الأبيض وأبي العباس بن سيد اللص وغيرهم وكان فقيهاً عارفاً بالوثائق والعربية كاتباً شاعراً أخرج من وطنه واستقر بمدينة فاس وحدث عنه أبو الحسن بن القطان وكتب عنه من شعره، وأبو محمد عبد العزيز بن ريدان[4] وغيرهما، وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين لجمادى الأخرى سنة ست وقال ابن فرتون سنة سبع[5] وثمانين[6] وخمسمائة ودفن[7] يوم الجمعة لصلاة الظهر من الغد، بعضه عن ابن القطان[8].

٣٨ ـ عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ بن عيسى بن

---

٣٥ ـ ذ ٥/٢ ص: ٥٠١ ترجمة رقم ٩١٥.

٣٦ ـ ذ ٥/٢ ص: ٥٠٢ ترجمة رقم ٩٢٠ وانظر الترجمة ٩١١ وتعليقه رقم ٢ عليها وفيه هنياً أو هنيئاً، «ق» منيا. صلة الصلة (خ) ١٤٩ : هنى (م). هنيا: صلة الصلة (ط) ص ٤٩ رقم ٨٣.

٣٧ ـ ذ ٥/٢ ص: ٥٠٦ ترجمة رقم ٩٣٦. صلة الصلة (خ) ١٤٩ (ط) ٤٩ رقم ٨٤.

٣٨ ـ ذ ٥/٢ ص: ٥٠٥ ترجمة رقم ٩٣١.

---

(١) صادراً عن مرسية: محو: (ق).

(٢) يكنى أبا القاسم: بالهامش وطمس في أولها: (م).

(٣) منيا: نقط أربعة أسفل وتنتان فوقها (م).

(٤) زيدان بالزاي (ق).

(٥) وقال ابن فرتون سنة سبع: كتبت بالهامش. وبقي منها بقاياها: (م).

(٦) سبع وثمانين: محو: (م).

(٧) ودفن: خرم (ق).

(٨) القطان: وقال ابن فرتون سنة ٨٧ (ق).

أصبغ الازدي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ روى عن أبيه قاضي الجماعة وغيره وخرج في الفتنة فتجول ببلاد إفريقية وبها ولد ابنه أبو عبد الله شيخنا وله رواية عنه، ولم يكن من أهل هذا الشأن، رحمه الله، أفادني خبره بعض أصحابنا.

٣٩ ـ عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي: من أهل قرطبة يكنى أبا الأصبغ. أخذ القراءات عن أبيه وعن أبي القاسم بن رضى وأبي عبد الله بن غَفريل وسمع من جميعهم ومن أبي الوليد بن الدباغ وكان يصلي التراويح في رمضان بالجامع الأعظم ويعلم بالقراءات. ذكره ابن الطيلسان ووصفه بالعدالة وكثرة التلاوة للقرآن وحسن الصوت به وقال: توفي في المحرم سنة ستمائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه أبو عبد الله بن عياش الشنتيالي وكان مولده عام ستة وعشرين وخمسمائة.

٤٠ ـ عيسى بن محمد بن حبيب الحميري: من أهل طلياطة من شرف إشبيلية ومن بيت الوزير حبيب الحميري أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف وأبي محمد الباجي الكفيف وغيرهما وسمع الحديث من أبي بكر بن الجد[1] وأبي عبد الله بن زرقون وصحب[2] القاضيين أبا حفص بن عمر وأبا محمد بن حوط الله وولي من قبلهما قضاء موضعه والصلاة والخطبة بجامعه[3] وكان مقرئاً ماهراً فقيهاً حافظاً صاحب دعابة وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن أيوب السكوني، وتوفي في حدود سنة خمس وستمائة.

[١٧٨] ٤١ ـ/ عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري: سكن ميورقة، يكنى أبا الأصبغ روى عن أبي الحسن بن النعمة وادعى الرواية عن أبي الحسن بن هذيل وقد سُمع منه اليسير وتوفي في نحو العشرين وستمائة، عن بعض أصحابنا ولا أعرفه.

---

٣٩ ـ ذ ٥/٢ ص: ٥٠٨ ترجمة رقم ٩٤٤. صلة الصلة ص ٥٠ رقم ٧٧. غاية النهاية: ١/ص ٦١٤ رقم ٢٥٠١.

٤٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٠٥ ترجمة رقم ٩٣٣.

٤١ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٥ ترجمة ٩٠٦ وصلة الصلة (خ) ص ١٥٠ (ط) ص ٥٠ رقم ٧٩.

---

(١) حبيب: خرم بالكلمة (ق).

(٢) الجد: خرم (ق).

(٣) وصحب: بياض وسط الكلمة (ق).

٤٢ ـ عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني: من أهل مالقة، يعرف بالرندي ويكنى أبا محمد سمع ببلده من أبي محمد بن القرطبي وأبي العباس بن الجيار وأبي إسحاق الزوالي[1] وغيرهم ورحل لأداء الفريضة وسماع العلم فاستوسع في روايته وأقام في رحلته نحواً من ستة عشر عاماً كتب فيها بخطه علماً كثيراً وكان حسن الوراقة ضابطاً متقناً عارفاً بالرجال وعاد إلى بلده وقد لقي شيوخاً عدة وجلب فوائد وغرائب وعوالي من روايته على أنه امتحن في صَدَره بأسر العدو إياه فذهب كثير مما جلب. وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع مالقة وكتب منها[2] إلينا بإجازة ما رواه غير مرة، وتوفي في الثامن لشهر[3] ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ولم يطل الإمتاع به ومولده في أحد شهري ربيع سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٤٣ ـ عيسى بن محمد بن نعمان البكري من أهل بلنسية: صاحبنا يكنى أبا بكر، أخذ عن شيوخنا وتفقه ببعضهم وشارك في فنون وتوفي يوم وقيعة أنيشة من سنة أربع وثلاثين وستمائة في الموفي عشرين لذي حجة[4].

٤٤ ـ عيسى بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن أزهر الحجري: من أهل شريش يكنى أبا القاسم، روى عن أبي العباس بن عبد المؤمن وأبي عمرو بن غياث وأبي الحسن بن جَميل وغيرهم، حدث بيسير، وتوفي سنة سبع وثلاثين وستمائة أفادنيه أبو بكر بن سيد الناس صاحبنا وروى عنه.

---

٤٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٩٥ ترجمة ٩٠٧، وصلة الصلة ص ٥١ رقم ٩١، شذرات الذهب ٥/١٥٦، سير أعلام النبلاء: ٢٣/ص ٢٢ رقم ١٥ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٦/ أيا صوفيا ٣٠١٢).

٤٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٠ ترجمة رقم ٩٤٧.

٤٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٤ ترجمة رقم ٩٦٣.

---

(١) الريولي (ق).

(٢) منها: ساقطة: (ق).

(٣) من شهر (ق).

(٤) في الموفي عشرين لذي الحجة: محو في (م).

ومن الغرباء

٤٥ ـ عيسى بن يحيى بن جَبَلة المغربي : من أهل فاس ، يكنى أبا موسى وقال فيه ابن بشكوال في باب عمر: أبو موسى بن جُبَيْلة[١] على التصغير المقرىء وهو خطأ أنا كتبته كما أوردته من خط ابن ميمون حدث عنه أبو حفص عمر بن محمد المرادي ، من شيوخ الصاحبين ومن أهل تُطيلة وبها لقيه في ما أحسب.

٤٦ ـ عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي الأزدي : من أهل فاس، يعرف بابن الملجوم ويكنى أبا موسى، سمع ببلده من أبيه قاضي الجماعة أبي الحجاج[٢] وأبي الفضل[٣] بن النحوي وأبي الحجاج الكلبي الضرير وبأغمات من أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر ودخل الأندلس فلقي بقرطبة سنة خمس وتسعين وأربعماية أبا عبد الله بن الطلاع وأبا بكر حازم بن محمد وأبا علي الغساني وأبا الحسين بن سراج وأبا محمد بن عتاب وسمع منهم ومن غيرهم وأخذ صحيح البخاري عن أبي القاسم أصبغ بن محمد الفقيه قرأه عليه عن حاتم بن محمد ولم يأخذ عنه سواه ثم دخل الأندلس ثانية فلقي بإشبيلية أبا عبد الله بن شبرين وسمع منه وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وأبو علي بن سكرة وغيرهما. وكان من أهل الجلالة والأصالة راوية مكثراً جمّاعة للدواوين العتيقة والدفاتر النفيسة حريصاً على ذلك بلغني أنه ابتاع من أبي علي الغساني أصله من سنن أبي داود الذي سمع فيه على أبي عمر بن عبد البر وهو أصل أبي عمر كان قد صار إلى أبي علي بمال جليل[٤] بعد أن نسخ أبو علي الكتاب بخطه وقابله وأتقنه، حدث عنه أبو محمد ساكن فَلِيح وابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عيسى وقال:

---

٤٥ ـ ذ ٨/١ ص ٢٥٧ رقم ٤٨، جذوة الاقتباس ٢/ص ٥٠١ رقم ٥٧١.

٤٦ ـ صلة الصلة (خ): ١٥٢ طـ: ص ٥٢ رقم ٩٣. ذ ٨/١ ص ٢٥٨ رقم ٥٠، جذوة الاقتباس: ٥٠٠/٢ رقم ٥٧٠. وانظر الإشارة إليه مع بعض اضطراب وإلى أسرته في كتاب بيوتات فاس الكبرى ص ١٤ ـ ١٥ لاسماعيل بن الأحمر ـ نشر دار المنصور ـ الرباط ١٩٧٢، والاعلام للمراكشي ٣٩٨/٩ رقم ١٤٩٠، شجرة النور الزكية ص ١٤٣ رقم ٤٢٤.

---

(١) انظر الصلة: ٣٧٤/١ وقد ضبطه المصحح الناشر: جبيلة، فهل هي نسخة أخرى أم استظهار؟.

(٢) ببلده. . . وأبي الحجاج: محو في (ق).

(٣) أبي الفصل: (ق).

(٤) ابن عبد البر وهو أصل أبي علي بمال جليل (ق).

ولد ليلة يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ست وسبعين وأربعمائة وتوفي ليلة الأحد الحادي والعشرين لرجب سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة وفي شهر ربيع الآخر منها كانت وفاة القاضي أبي بكر بن العربي بمدينة[1] فاس أيضاً.

٤٧ ـ عيسى بن عمران بن دافال[2]: من أهل مكناسة تازة من بني وردميش، منها يكنى أبا موسى صحب أبا القاسم بن ورد واختص به وأكثر عنه وكان يقول لم يكن بالأندلس مثل أبي القاسم بن ورد ولا أحاشي من الأقوام من أحد، سمعت أبا الربيع بن سالم قال: سمعت أبا الخطاب بن الجُمَيِّل قال: سمعت أبا موسى يقول: وذكره. ولقي بأغمات في رجب سنة ثلاثين وخمس مائة أبا محمد اللخمي فسمع منه وكان من الراسخين في العلم قائماً على الأصول والفروع أديباً شاعراً خطيباً فصيحاً مفوهاً مدركاً، من رجال الكمال. وولي قضاء الجماعة بالمغرب فحمدت سيرته وجلت مكانته وتوفي بمراكش وهو يلي [3] قضاء الجماعة في الخامس والعشرين من شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ومولده سنة اثنتي عشرة وخمس مائة وبعد وفاته ولي القضاء أبو العباس بن مضاء[4].

٤٨ ـ عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت[5] الجزولي النحوي: من أهل مراكش

---

٤٧ ـ المطرب: ٤٣ ـ ٤٥، صلة الصلة (خ) ١٥٣، (ط): ص ٥٣ رقم ٩٤، المعجب: ٢٤٥ ـ ٢٤٦، بغية الملتمس: ٣٩١ رقم ١١٥٤، ذ ٨/١ ص ٢٥٤ رقم ٤٤، الاعلام: ٩: ٣٩٩ رقم ١٤٩٢، جذوة الاقتباس ٥٠٣/٢ رقم ٥٧٦، الأنيس المطرب: ٢٠٦ ـ ٢٦٨، وانظر المن بالإمامة الفهرس ص ٥٨٢.

٤٨ ـ صلة الصلة (خ) ١٥٣ (ط) ص ٥٣ رقم ٩٥، وفيات الأعيان: ص ٤٨٨ رقم الترجمة ٥١٣، ذ ٨/١: ٢٤٦ ترجمة رقم ٤٣، إنباه الرواة: ٣٧٨/٢ ترجمة رقم ٥٢٥، وانظر لائحة ترجمته عند محقق الإنباه، والعبر: وشذرات الذهب ٥: ٢٦، وبغية الوعاة ٢ ص ٢٣٦ ترجمة رقم ١٨٧٩، إشارة التعيين ص ٢٤٧ رقم ١٥٠، والإعلام ٩: ٤٠٤ رقم ١٤٩٣، البلغة ١٧٩ رقم ٢٦٣، غاية النهاية ١/ص ٦١١ رقم ٢٤٩٣. وقد ترجم له الوافي بالوفيات وطبقات ابن قاضي شهبة وانظر البحث القيم (رسالة ماجستير) الذي كتبه عنه الأستاذ أحمد الزواوي (مرقونة مصورة، المحمدية المغرب).

---

(١) مدينة: ساقطة (ق).

(٢) بن دافال: لعلها ساقطة أو أشار إليها بالهامش: (م).

(٣) يتولى: (ق).

(٤) وبعد وفاته. . . مضاء: زيادة: (ق).

(٥) يلبخت: غموض (م)، موسى: خرم: (ق).

يكنى أبا موسى رحل حاجاً[١] فلقي بمصر أبا محمد عبد الله بن بري ولازمه[٢] وأخذ عنه العربية واللغة[٣] والآداب وسمع من أبي محمد بن عبيد الله صحيح البخاري وصدَر من رحلته فتصدر[٤] بالجزائر عمل بجاية دهراً طويلاً ثم بالمرية لإقراء العربية وكان إماماً في صناعتها مقدماً في معرفتها[٥] لا يجاريه أحد في ذلك من أهل عصره مع جودة التفهيم والتعليم وحسن العبارة وإليه انتهت الرياسة في هذا الشأن وهو كان المنفردَ به في وقته وله على الجُمل[٦] مجموع كبير الفائدة متداول بأيدي الناس يسمى بالقانون وقد نسب إلى غيره. أخذ عنه جلة وسموه في مشايخهم، وتوفي بأزمور من ناحية مراكش سنة ٦٠٧ قاله لي أبو عبد الله بن الصفار الضرير[٧] وقال غيره سنة ست.

من إسمه عتيق

٤٩ ـ عتيق بن أحمد بن عمر بن أنس العذري: من أهل ألمرية سمع أباه أبا العباس وأجاز له أبو الوليد الباجي بسؤال أبي بحر الأسدي ذلك له ولجماعة معه سنة خمس وستين وأربعمائة ولم أجد لعتيق هذا خبراً إلا ما سمعت أبا الربيع بن سالم يقول سمعت الشيخ[٨] أبا محمد، يعني عبد الحق بن عبد الملك بن بونة، يقول: سمعت أبا بحر الأسدي شيخنا رحمه اللهُ[٩] يقول: لما أراد أبو الفتح السمرقندي أن يسافر من عندنا من بلنسية إلى بلده ذهب إلى الشيخ أبي العباس العذري ليودعه ويسلم عليه وكان لأبي العباس إبنة صغيرة فقال الشيخ أبو الفتح: كنت أريد أن أودع الصبية ابنتك، فصاح بها أبو العباس فخرجت إليه، فأخذها الشيخ في حجره ودموعه تجري إذ كان قد تخلف

٤٩ ـ صلة الصلة خ ١٥٣ ـ ١٥٤. (ط) ص ٥٥ رقم ٩٨. ذ ١/٥ ص ١١٥ ترجمة رقم ٢٢٣. وانظر ترجمة أبيه أحمد العذري في الصلة ١: ٦٩ رقم ١٤١ ومقدمة د. عبد العزيز الأصواني لكتابه نصوص عن الأندلس لأحمد المذكور. نشر معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ١٩٦٥.

(١) رحل حاجاً: خرم: (ق).
(٢) ولازمه: بالهامش: (م).
(٣) واللغة: بياض: (ق).
(٤) فتصدر: بياض: (ق). وعبارة (ق) فيما يبدو: فتصدر بالمرية وبالجزائر.
(٥) في معرفتها: ساقطة (ق).
(٦) وله مجموع على الجمل: (ق).
(٧) الضرير: ساقطة (ق).
(٨) الشيخ: ساقطة (م).
(٩) رحمه الله: ساقطة (ق).

في بلده صبية له في سنها فتذكرها فحن إليها وأخرج سلكاً فوضعه في عنق الصبية وقال لها: إنما أعطيته لك لا لأبيك فاذهبي به فهو لك، قال لنا أبو الربيع بن سالم، قال لنا أبو محمد، قال لنا أبو بحر: أخبرني بذلك عتيق ابن الشيخ أبي العباس وذكر أنه شاهد هذه القصة وقال لنا أبو بحر: كانت قيمة السلك المذكور مائة وخمسين مثقالاً ذهباً.

٥٠ ـ عتيق بن غالب: من أهل دانية يكنى أبا بكر، روى عن أبي داود المقرىء وسمع منه ومن غير واحد من أصحاب المغامي وتصدر للإقراء في حياة[١] شيخه أبي داود سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، عن ابن عياد.

٥١ ـ عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري: من أهل يناشتة ونشأ بمرسية، يكنى أبا بكر، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن البياز وأبي عبد الله بن فرج المكناسي وسمع الحديث من أبي علي الصدفي وأكثر عنه، ثم مال إلى علم الرأي وحفظ المسائل ودارسة الفقه فلازم[٢] أبا محمد بن أبي جعفر وتفقه به وتميز في أصحابه بالشفوف[٣] وكان الفقه أغلب عليه من الحديث. ولي قضاء شاطبة من قبل أبي بكر بن أسود ثم صرف عن ذلك بصرفه فولاه أبو زكرياء بن غانية خطة الشورى وقلده قضاء شاطبة ودانية والخطبة بجامعها وزاده قضاء جزيرة شقر وعليه كانت الفتيا تدور وعلى أبي محمد عاشر[٤] أيام قضاء أبي الحسن بن عبد العزيز وكان نسيج وحده في الفقه والمعرفة بوجوه الفتاوي والبصر بالأحكام وعقد الشروط وله فيه مجموع صغير الجرم كبير الفائدة مع مشاركة في الآداب واللغات والنحو وقرض الشعر واتصاف بالبلاغة وبيان وحفظ الأخبار والخطب. درّس الفقه وأسمَع الحديث، وقد حدث عنه أبو إسحاق بن خفاجة[٥] في ديوان شعره وتوفي قبله، وروى عنه أيضاً أبو بكر مفوز بن

---

٥٠ ـ ذ ٥/١ ص ١٢٨ رقم ٢٤٣.

٥١ ـ ذ ٥/٢ ص ١١٨ ترجمة ٢٣٠، معجم الصدفي ص ٣٠٣ رقم ٢٧٥، غاية النهاية ١/ص ٤٩٩ ترجمة ٢٠٧٧.

---

(١) في حياة: خرم إلى الياء: (ق).

(٢) فلزم: (ق).

(٣) بالشفوف: خرم وسط الكلمة (ق).

(٤) بن عاشر: (ق).

(٥) أبو إسحاق في ديوانه (ق)، وفي (م): غموض، والتصحيح من الذيل اعتماداً على ما تبقى في الأصل من حروف الكلمات.

طاهر وأبو محمد بن سفيان وخبره عنه إلا اليسير وكان جده لأمه وقال: توفي في شاطبة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، زاد أبو عبد الله محمد عبد الرحمن المكناسي: ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة.

٥٢ ـ عتيق بن عبد الجبار بن يوسف بن محرز الجذامي: من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر، سمع من أبي داود المقرىء بدانية سنة أربع وتسعين وأربعمائة ومن أبي محمد البطليوسي ولازمه واختص به وكتب كثيراً عنه. وكان حسن الوراقة بديع الخط ولي(١) خطة المناكح ببلده وكانت له معرفة بالشروط وبراعة في عقدها، كتب للقضاة ببلنسية: أبي محمد الوجدي وأبي الحسن بن واجب وأبي الحسن بن عبد العزيز وأبي محمد بن جحاف وأبي محمد الوجدي(٢) نحواً من أربعين عاماً، وتوفي بها سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقد نيف على الستين في سنه، وفي هذه السنة انقرضت دولة الملثمين بالأندلس. ذكره ابن عياد وفيه عن أبي محمد بن جحاف(٣).

٥٣ ـ عتيق بن أحمد بن محمد بن خالد المخزومي: من أهل بلنسية، يعرف بابن الخصم ويكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع الحديث من أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن طارق بن يعيش وقيد الآداب واللغات عن أبي الحسن بن النعمة ودرس الفقه على أبي بكر بن أسد وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن عز الناس/ ،وأخذ عنه جملاً من علم الأصول وكان عالماً بالعربية معلماً بها [١٧٩] من أهل الفهم والذكاء والتكلم على معانيها وعللها، أديباً ماهراً فقيهاً مشاوراً جامعاً لفنون من العلم محبباً لصلاحه وانقباضه متقناً(٤) لكل ما يحمله، يبصر الحديث ويشارك في علمه ومعرفة رجاله، ولي خطة الشورى ببلده وناظر الناس عليه وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن نسع مختصر العين للزبيدي وحدث به عنه وحدث أيضاً عنه شيخنا أبو

٥٢ ـ ذ ٥/١٢٠.
٥٣ ـ ذ ٥/١١٦.

(١) ولي: (ق).
(٢) وأبي محمد بن جحاف وأبي محمد الوجدي. إشارة أنها بالهامش (م) وساقطة (ق) وقد اعتمدنا في ذلك على ما في الذيل.
(٣) أبي محمد بن جحاف: طمس: (م).
(٤) «محبباً... متقناً»: إشارة إلى أنها بالهامش (م).

عبد الله بن نوح بأشعار[١] الستة الجاهلية قرأها عليه واستفاد منه وكان يصفه بالذكاء والبراعة وتوفي بِقُسُطَنْطانِيَة[٢] من جهات دانية سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وسيق إلى بلنسية فدفن بها. وقال ابن عياد توفي ببلنسية في جمادى الأولى من السنة.

٥٤ ـ عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي، والد أبي الحسن بن مؤمن من أهل قرطبة[٣]، يكنى أبا بكر، روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله القرشي الناصري وأبي العباس بن العريف وأبي عبد الله بن أبي أحد عشر ومشايخ كثيرة شاركه ابنه في بعضهم، وكان من أهل العلم والزهد وله تواليف وقد وقفت على نسخة من مشيخة ابن خير سماه فيها وهو في عداد أصحابه، حدث عنه ابنه أبو الحسن وقال: ولد يوم الإثنين في أواسط ربيع الأول[٤] سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي بقرطبة وقت الزوال من يوم الإثنين السادس عشر لمحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

٥٥ ـ عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأزدي: من أهل أريولة يعرف بابن جِرْبِقَيْر ويكنى أبا بكر. رحل إلى المشرق مرتين: أولاهما حج فيها حجة الفريضة سنة تسع وثمانين وأربعمائة وسمع بمكة من أبي الفوارس الزينبي مجلس[٥] الروضة، ووجدت بخط ابن عياد أنه سمع مع أبي بكر بن العربي في سابع المحرم[٦] سنة تسعين وأربعمائة والثانية في سنة عشرين وخمس مائة وجاور بمكة سنين وسمع في رحلتيه من أعلام جلة منهم أبو بكر اللفتواني وأبو على بن العرجاء وأبو الحسن رزين بن معاوية وأبو القاسم زاهد بن طاهر الشحامي، قدمها حاجاً سنة ست وعشرين وخمسمائة، وسمع بمصر من أبي عبد الله الرازي بقراءة السلفي كتاب الشهاب للقضاعي، ومن أبي الحجاج بن نادر الميورقي وأبي طاهر السلفي وسمع السَّلَفي منه وحدث عنه في تأليفه المعروف بالوجيز في معرفة المجاز والمجيز وأجاز له أبو شجاع البلخي

٥٤ ـ ذ ٥/١ ـ ١٢٦، صلة الصلة (خ) ورقة ١٥٤ و(ط) ص ٥٥ رقم ٩٩.
٥٥ ـ ذ ٥/١ ـ ١١٤، صلة الصلة (خ) ورقة ١٥٤ و(ط) ص ٥٥ رقم ٩٧.

(١) بالاشعار: (ق).
(٢) بقسطنطانية (ق).
(٣) من أهل قرطبة: هناك إشارة أنها بالهامش (م).
(٤) رمضان (ق).
(٥) إلا مجلس: ساقطة (ق).
(٦) سابع محرم: ساقطة (ق).

جميع روايته وصدر إلى بلده بروايات عالية وفوائد انفرد بها وغرائب وكان يُقصد لأجلها وكان من أهل الثقة والعدالة والعناية بالرواية وعمِّر وأسن، وهو آخر من حدث بالمغرب عن أبي الفوارس الزينبي بالسماع، روى عنه من الجلة: أبو عبد الله بن سعيد الداني وتوفي قبله، وأبو بكر بن أبي ليلى، وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو عمر بن عياد وابنه محمد في الإجازة، وقرأت بخطه أن مولده في أول المحرم سنة سبع وستين وأربعمائة بأريولة[١]، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين وخمس مائة وقد نيف على الثمانين.

٥٦ ـ عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاف[٢] الأنصاري: من أهل بلنسية وأصله من لاردة، يعرف بابن المؤذن ويكنى أبا بكر. سمع من أبي الحسن بن هذيل وكان ابن هذيل يخصُّه بالأستاذية[٣] وأبي العباس بن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم وأجاز لهم أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وولي قضاء لرية من قبل الأمير[٤] محمد بن سعد وكان فقيهاً حافظاً للمسائل مشاركاً في العربية موصوفاً بالذكاء والفهم أقرأ في عهد شيخه أبي الحسن بن النعمة وأنهضه القاضي[٥] أبو بكر بن أبي جمرة مع أبي عبد الله بن نوح جميعاً إلى خطة[٦] الشورى، وكان شيخنا أبو عبد الله بن نوح[٧] يثني عليه ويصف ذكاءه وزكاءه أيام[٨] أخذهما عن الشيوخ ويذكر حسن عبارته وبيانه في المذاكرة، وبلغني أنه أخذ عنه العربية. وتوفي ببلنسية في حياة أبيه سنة أربع وستين وخمسمائة، قاله محمد بن عياد، وقال ابن سالم، توفي سنة خمس أو ست وخمسين وخمسمائة وثكله أبوه رحمه الله ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

---

٥٦ ـ ذ ٥/١ ـ ١٢٨.

---

(١) باريولة: ساقطة (ق).
(٢) غطاف: (ق).
(٣) يخصه بالأستاذ: إشارة أنها بالهامش: (م)، وفي (ق): يخططه بالأستاذ، وفي الذيل يخصه بالأستاذية، وقد أثبتنا ما فيه.
(٤) الأمير: ساقطة: (ق).
(٥) القاضي: ساقطة: (ق).
(٦) خطة: ساقطة: (ق).
(٧) بن نوح: ساقطة: (ق).
(٨) وركاءه في أيام: (ق).

٥٧ ـ عتيق بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن سلمون أبو بكر: من أهل بلنسية يكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيـل[١] والعربية والآداب عن أبي محمد عبدون وأبي عبد الله بن نوح وقعد للتعليم بذلك وكان من أهل الذكاء والفهم، وتوفي صغيراً، استشهد في كائنـة[٢] غربالة يوم الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ٥٨٠، عن ابن سالم.

٥٨ ـ عتيق بن محمد بن أحمد الأنصاري: من أهل مالقة، يكنى أبا بكر. أخذ القـراءات عن أبي عبـد الله بن مســورة الأمـوي الضــريـر، واختص بــأبي محمـد عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري واعتمد عليه في صناعة الوثائق وعلم الفرائض وكان بصيراً بذلك. أخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله وقال: مولده سنة ثلاث عشـرة وخمسمائة، وتوفي في التاسع من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وخمسمائة.

٥٩ ـ عتيق بن علي بن عبد الله بن محمد التجيبي: من أهل شقورة، يكنى أبا بكر ويعرف باللاردي لأن أصله منها. لقي أبا العباس الاقليشـي[٣] وسمع منه، حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن عتيق الأديب[٤].

٦٠ ـ عتيق بن يحيـى المذحجي الخطيب: يكنى أبـا بكـر[٥]، سمع من أبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وغيره، حدث عنه أبو القاسم الملاحي.

٦١ ـ عتيق بن علي بن سعيـد[٦] بن عبــد الملك بن مـوسى بن عبــد الله بن

---

٥٧ ـ ذ ٥/١١٥.
٥٨ ـ ذ ٥/١٢٨، معجم الصدفي ص ٣٠٣ رقم ٢٧٤، الصلة ٢/٤٢٧ رقم ٩٧٠.
٥٩ ـ ذ ٥/١٢٥ رقم ٢٤٠، صلة الصلة ص ٥٩ رقم ١٠٣.
٦٠ ـ صلة الصلة (خ) ١٥٤ (ط) ص ٥٦ رقم ١٠٠.
٦١ ـ صلة الصلة (خ) ١٥٤ (ط) ص ٥٧ رقم ١٠١، ذ ٥/١ ص ١٢٤ رقم ٢٣٩ وفيه ابن الصفار. غاية النهاية ١/٥٠٠ رقم ٢٠٨٠ وفيه ابن العقار.

---

(١) أبي بكر بن هذيل: (ق).
(٢) كائنة: بياض: (م).
(٣) الاقليجي: (ذ).
(٤) بعد الأديب إشارة إلى كتابه بالهامش ممحوة تحتمل أن تكون ترجمة رقم ٦٠.
(٥) ترجمة (٦٠) لعلها كتبت بالهامش في (م) كما أشرنا. وقد وردت في (ق).
(٦) سعيد: بياض أول الكلمة (ق).

يعقوب[١] بن أيوب بن شريح بن الحسن[٢] بن رزين العبدري: من أهل طرطوشة ولد بها ونشأ بميورقة ثم انتقل إلى بلنسية واستوطنها يعرف بابن العفّار[٣] ويكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن نمارة وأبي الحسن بن النعمة وسمع منهم ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن حميد، وأجاز له من أهل الأندلس أبو محمد بن دحمان وأبو القاسم بن بشكوال وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو إسحاق الغرناطي وأبو الحسن بن هلال الخطيب بميورقة وأبو عبد الله بن عبادة الجياني وأبو محمد عُلَيْم بن عبد العزيز، وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي، ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو محمد بن بري وأبو الفضل الغزنوي وغيرهم. وقعد للتعليم بالقرآن مدة[٤] ثم مال إلى عقد الشروط وكان من أهل الإتقان والتجويد والعلم بحقيقة الأداء والتقدم في صناعة[٥] الإقراء مع التحقق بالفقه والحفظ للمسائل والبصر بالوثائق وولي قضاء بلنسية وخطب بجامعها وقتاً وكانت في أحكامه شدة، وفي أخلاقه حدة[٦]. أقرأ وحدث وأخذ الناس عنه وسمعوا منه ووصفوه إلى حسن الخط بجودة الضبط. وتوفي وهو يتولى القضاء ضحى يوم الثلاثاء[٧] السادس والعشرين نقلت ذلك من خط أبي البقاء وقال ابن سالم: يوم الاثنين السابع والعشرين وقال غيره: الخامس والعشرين لذي الحجة سنة ستمائة، ودفن لصلاة العصر من ذلك اليوم وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة ودفن بمقبرة باب الحنش ومولده بطرطوشة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٦٢ ـ عتيق بن علي: من أهل مرسية، يعرف بابن الوزان ويكنى أبا بكر. سمع أبا القاسم بن حبيش وأكثر عنه ولازمه طويلاً وكان من أهل النبل والذكاء والفهم رحمه الله.

(١) يعقوب: بياض وسط الكلمة (ق).
(٢) الحسن: ساقطة: (ق).
(٣) العفار: (ق) غامضة (م)، وهي أشبه بما في (ق).
(٤) مدة: ساقطة: (ق).
(٥) بصناعة: (ق).
(٦) وفي أخلاقه حدة مع حسن الخط وجودة الضبط اقرأ: (ق).
(٧) الثلاثاء: (ق).

٦٣ ـ عتيق بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر بن سعيد بن محمد بن الأيمن بن عمر بن يحيى بن سعيد بن الأيمن بن عمر بن يحيى بن وليد بن محمد بن عمر المرواني من ولد عبد الرحمن بن معاوية الداخل: نقلت نَسَبه من خط ابن غالب صاحبنا وهو من أهل مرباطر واستوطن مالقة. يكنى أبا بكر ويعرف بابن قنترال، أخذ القراءات والعربية عن أبي الحسن بن النعمة وسمع منه ومن أبي عبد الله بن سعادة ثم رحل إلى إشبيلية فسمع بمرسية في طريقه من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبدالله بن حميد وسمع بإشبيلية من أبي الحسن الزهري[1] وأبي محمد بن موجوال البلنسي وأبي عبدالله بن المجاهد الزاهد وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وغيرهم ودخل مالقة فأخذ عن أبي محمد بن دحمان[2] القراءات والعربية والآداب وسمع من أبي عبد الله بن الفخار وأبي الحسن صالح بن عبد الملك وأبي القاسم السهيلي وأبي بكر بن مفرج الزهري وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل، وأبو القاسم بن بشكوال، وأبو إسحاق بن ملكون وأبو محمد بن عبيد الله، وقد أخذ عن أبي إسحاق منهم وأبي محمد ورحل حاجاً سنة اثنتين أو إحدى وستين وخمسمائة فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الحسن بن عبد الله المكناسي وبالاسكندرية من أبي طاهر[3] السلفي وأبي الطاهر بن عوف وقفل من رحلته فتصدر بمالقة للإقراء والإسماع، وحدث بها. وقدم بلنسية فأخذ عنه بها، وكان مقرئاً صالحاً لا يأخذ على التعليم أجراً. وممن حدث عنه أبو سليمان بن حوط الله وأبو عبد الله بن أبي البقاء وأبو القاسم بن الطيلسان وابن فرقد وسمع منه والدي عبد الله بن أبي بكر وأبو الحسن بن عبد الودود[4] وغيرهم. وتوفي بمالقة غداة يوم الأحد الحادي والعشرين لرجب سنة اثنتي عشرة وستمائة ودفن عصر ذلك اليوم بحومة المصلى من خارجها ومولده سنة سبع أو ثمان وعشرين وخمسمائة ـ الشك منه ـ وقرأت بخط أبي عبد الرحمن بن غالب، صاحبنا، أن مولده سنة اثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وعشرين وخمسمائة دون شك.

٦٣ ـ ذ ٥/١ ص ١٢١ ترجمة ٢٣٨، غاية النهاية ص ٥٠٠ ترجمة ٢٠٧٩، صلة الصلة ص ٥٧ رقم ١٠٢.

(١) الرندي (ق).
(٢) أبي عبد الله بن دحمان: (ق).
(٣) الطاهر: (ق).
(٤) الودود: خرم: (ق).

٦٤ ـ عتيق بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللخمي: من أهل إشبيلية يعرف بابن اليابري ويكنى أبا بكر. رحل حاجاً فسمع من أبي عبد الله بن الحضرمي وغيره، حدَّث عنه أبو سليمان بن حوط الله وذكر أنه لقيه[1] بسبتة، وحدث عنه أيضاً أبو الحسن الدباج سداسيات الرازي.

ومن الغربـاء

٦٥ ـ عتيق بن عمران بن محمد الربعي القاضي: من أهل سبتة، يكنى أبا بكر، له رحلة كتب فيها الحديث مع أبي علي الصدفي عن أبي الفضل بن خيرون، وأبي الحسن العاصمي وأبي عبد الله الحميدي وطبقتهم في سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة، بعضه عن أبي الفضل بن عياض وقال فيه عتيق بن عمران النفزاوي.

٦٦ ـ عتيق بن علي بن حسن بن حِفاظ الصنهاجي الحُمَيْدي: يعرف بالفصيح ويكنى أبا بكر، أصله من مكناسة الزيتون ونشأ هو بمدينة فاس وأخذ عن مشيختها[2] وهو زرهوني[3] ولا أدري لِمَ يُعرَفُ بالحُمَيْدي ثم رحل وسمع بمكة من أبي حفص الميانشي في سنة تسع وسبعين وخمسمائة ودخل بغداد فسمع بها، وبمصر وبالأسكندرية أخذ عن أبي محمد بن بري وأبي زكرياء القيسي وأبي عبد الله بن الحضرمي، وأجاز له أبو محمد العثماني وأبو طاهر السلفي وأبو الفضل مسعود بن علي البغدادي وغيرهم، وتفقه في الخلافيات بالعراق وغيرها، وكتب بخطه علماً كثيراً وأُخذ عنه في صدَره بتونس وتلمسان وغيرهما وقدم مراكش في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ولازم دار الإمارة بها إلى أن ولي قضاء الجزيرة الخضراء فلم تحمد سيرته وأكثر أهلها التشكي به فصرف عنهم. أخذ عنه أبو الحسن بن القطان وقال أرانا شعره مجموعاً، وأبو

٦٤ ـ صلة الصلة ص ٦٠ رقم ١٠٥.

٦٥ ـ.

٦٦ ـ ترجمته في جذوة الاقتباس القسم الثاني ص ٤٥٥ ترجمة ٤٩٧ وفيه الحميري، الإعلام للمراكشي ٩/ص ٥ ترجمة ١٣٣٦.

(١) وذكر أن لقيه: (ق).

(٢) وأخذ عن مشيختها: إشارة إلى أنها كتبت بالهامش (م).

(٣) وهو هوزني: (ق)، أما في (م) زرهوني بخط واضح وهو الصواب.

عبد الله بن أصبغ وأبو الربيع بن سالم وقال: توفي بمراكش سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

من اسمه عمرو

٦٧ ـ عمرو بن سعيد بن عمر بن عيشون الأزدي: من أهل طليطلة. روى عن أحمد بن زياد صاحب محمد بن وضاح[1] روى عنه ابنه محمد بن عمرو، ذكره أبو الوليد بن ميقل في برنامجه. وجدت لعمرو بن محمد بن عمرو بن سعيد سماعاً من أبيه في سنة أربع وستين وثلاثمائة ولا أدري ما هو من هذا.

٦٨ ـ عمرو بن محمد بن بدر الهَمْداني: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. سمع الموطأ من أبي عبد الله بن الطلاع وتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي الوليد بن العواد في المدونة وأخذ عنهما وعُمِّر وأسن وكان من أهل الصلاح والزهد. حدث عنه أبو جعفر بن شراحيل وغيره، ورأيت السماع منه مؤرخاً بسنة ست وثلاثين وخمسمائة.

٦٩ ـ عمرو بن زكرياء بن بطال البهراني: من أهل لبلة، يكنى أبا الحكم. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الأخضر وسمع منهما ومن القاضي أبي بكر بن العربي كثيراً، وولي القضاء والخطبة ببلده وكان من مهرة المقرئين وفضلائهم حدث عنه أبو العباس بن خليل وأبو بكر يحيى بن خلف الهوزني وأبو محمد بن جمهور وأبو العباس بن مقدام وأبو القاسم بن أبي هارون وأبو محمد بن وهب القضاعي وغيرهم. وقتل في الكائنة على أهل لبلة[2] سنة ٥٤٩.

٧٠ ـ عمرو بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللخمي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحكم. روى عن أبي مروان الباجي وابن

---

٦٧ ـ الذيل ٥/٢ ص ٤٧٨ رقم ٨٦٠.

٦٨ ـ صلة الصلة: ص ١٥٥ رقم ٣٠٦. وفي (خ) ورقة ٢٠٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٧٨ رقم ٨٦٥.

٦٩ ـ صلة الصلة ص ١٥٦ رقم٣٠٨ وفي (خ) ورقة ٢٠٩.

الذيل ٥/٢ ص ٤٧٧ رقم ٨٥٩. قتل ظلماً على يد يحيى بن يومور عامل الموحدين في تمرد علي الوهيبي بلبلة. وكان ذلك يوم الخميس ١٤ شعبان ٥٤٩هـ. انظر البيان المغرب لابن عذاري ٣٠/٣ بعناية ويثي ميراندا.

---

(١) صاحب محمد بن وضاح: ساقطة (م).

(٢) أهل: ساقطة: (ق).

عم أبيه أبي الحسن علي بن عبد الله الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي
١٨٠] عبد الله بن أخت غانم وأبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله السرقسطي المقرىء/وأبي الحسن عياد بن سرحان، وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي، وأبي عبد الله الحمزي وغيرهم. وولي صلاة الفريضة والخطبة بالجامع القديم من إشبيلية، أقرأ القرآن[١]. وأخذ عنه. وكان فاضلاً ورعاً من بيت علم ورياسة، مولده بإشبيلية في الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة وتوفي بها في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة ذكر وفاته ابنه أبو عمر محمد بن عمرو وفي خبره عن ابن حبيش.

ومن الكنى

٧١ - أبو عمرو[٢] بن محمد بن غالب: يعرف بابن حبيش من نواحي مرسية. رحل حاجاً وحدَّث وأجاز لبعض أصحابنا في سنة تسع وعشرين وستمائة.

من اسمه عامر

٧٢ - عامر بن عبد الله بن خلف التجيبي: من أهل وشقة. روى عن أبي عمر بن عبد البر، قرأ عليه التقصي، من تأليفه بدانية[٣] في عقب رجب سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وحضر هذا السماع أبو العباس المهدوي وأبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الكاتب، وأحسبه كان في مجلس الموفق أبي الجَيْش مجاهد[٤] العامري، ولا أعلمه حدَّث.

٧٣ - عامر بن أحمد بن خالص: من أهل بطليوس وقاضيها، يكنى أبا الحسن.

---

٧٠ - صلة الصلة ص ١٥٦ رقم ٣٠٧. وفي (خ) ورقة ٢٠٩ - الذيل ٥/ ٢ ص ٤٧٧ رقم ٨٥٦.
٧١ - .
٧٢ - الذيل ٥/ ١ ص ١٠٥ رقم ١٩٤.
٧٣ - ذ ٥/ ١ ص ١٠٤ رقم ١٩٠.

---

(١) وكان أقرأ القرآن (ق).
(٢) ترجمة أبي عمرو: ساقطة (م).
(٣) بدانية: ساقطة (م).
(٤) أبي الحسن مجاهد: (ق).

سمع من أبي علي الغساني في مَقْدَمه عليها زائراً، وعامر إذ ذاك يتولى قضاءها وأخذ عنه التقصي لأبي عمر بن عبد البر سنة تسع وستين وأربعمائة وأخذ عنه أيضاً كتاب بيان العلم لأبي عمر سمعه عليه بقراءة خلف بن عباس بن حَيْوة.

٧٤ ـ عامر المعروف بالصفار من أهل قرطبة كان عالماً بالفرائض والعدد والمساحة معلماً بذلك. أخذ عنه[١] محمد بن إبراهيم بن الأمين وغيره.

٧٥ ـ عامر بن محمد الأنصاري: من أهل طليطلة وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي عبد الله المغامي وتفقه بأبي بكر بن عبد الله بن أدهم وأبي جعفر بن عبد الصمد بن هذيل البكري[٢] وغيرهما، وكان من أهل العمل. حدث عنه أبو جعفر بن مضاء وكان زوج عمته وقال توفي بقرطبة سنة أربعين وخمسمائة وسنه أزيد من[٣] ثمانين سنة.

٧٦ ـ عامر بن هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي: من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم. سمع من أبيه أبي الوليد وأبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد[٤] بن مغيث القاضي، قرأ عليه الملخص للقابسي في سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسمع أيضاً من أبي جعفر بن يحيى وله شرح في غريب الملخص تأليف سماه[٥] بالمخصص، وألف أيضاً في الآداب كتاباً سماه منشط الكسلان[٦] ومنبط العجلان. وكان أديباً كاتباً شاعراً مطبوعاً، وصلحت حاله بأخرة من عمره وأقبل على النسك، فحمل عنه الحديث. وتوفي بقرطبة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومولده سنة أربع وخمسين وخمس مائة أو نحوها.

---

٧٤ ـ ذ ٥/١ ص ١١٠ رقم ٢٠٣.
٧٥ ـ صلة الصلة (خ) ٢٠٧. (ط) ص ١٥٣ رقم ٣٢، ذ ٥/١ ص ١٠٦ رقم ١٩٩.
٧٦ ـ برنامج الرعيني ١٩٧ ـ المغرب ٧٥/١ ـ ذ ٥/١ ص ١٠٦ رقم ٢٠٢.

---

(١) حدث عنه (ق).
(٢) بن هذيل البكري: غموض: (م).
(٣) أزيد من أربع (. . .) سنة (ق).
(٤) أبي محمد: طمس (م).
(٥) وله في شرح غريب الملخص تأليف سماه: (ق).
(٦) منشط اللسان: (ق).

ومن الكنى

٧٧ ـ أبو عامر بن عبدوس الأديب الكاتب: من أهل قرطبة، لقي القاضي يونس بن عبد الله وسمع منه بعض شعره أو شعر أبيه أبي عبد الله، وأخذ عنه في سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة.

٧٨ ـ أبو عامر أليَنَّاقي: من أهل إشبيلية، يحدث عنه أبو الحسين سليمان بن أحمد الإشبيلي وأبو إسحاق الأعلم، بعضه عن ابن حوط الله.

٧٩ ـ أبو عامر الزاهد المعروف بالرطنديلي[١]: من أهل إشبيلية، كان من أهل العلم والعمل معروفاً بذلك. ووقفت لأبي القاسم بن إدريس على رسالة له يخاطبه بها في سنة تسع وثمانين وخمسمائة، ورحل إلى المشرق ولم يعد بعدُ.

من إسمه عمران

٨٠ ـ عمران بن يحيى بن أحمد ين يحيى: من أهل شلب، يكنى أبا محمد. أخذ عن مشيخة بلده ثم تجول ورحل في سماع الحديث فلقي بقرطبة أبا بحر الأسدي وسمع منه ومن غيره، وبمرسية أبا علي بن سكرة فسمع منه أيضاً في سنة اثنتي عشرة وخمس مائة وصحبه في ذلك أبو الحسيْن[٢] بن الطلاء، وتصدر ببلده للإقراء وأخذ عنه.

٨١ ـ عمران بن محمد بن عمران الأنصاري: من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد

---

٧٧ ـ صاحب ولادة بنت المستكفي ومنافس ابن زيدون في ودها: الذخيرة ١/١ ص ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٣٢، نفح الطيب ٣/٢٦٨ ـ ٤/١٠٠، ٢٠٧، ٢٠٨، الرايات ص ٧٣، بدائع البدائه ٣٧٩ وقد ذكر عرضاً في هذه المصادر.

٧٨ ـ صلة الصلة (خ) ٢٠٨ وفيه اليناقي وكذا في المطبوع ص ١٥٥ رقم ٣٠٥.
وفي نسخة القاهرة «البنـا» وأحببت الإشارة إلى هذا لأدل على أن بروفنصال ناشر صلة الصلة اعتمد على نسخة مغربية قد يكون بعضها الذي عثرنا عليه.

٨٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٧٥ رقم ٨٥٣، معجم الصدفي: ص ٣١٠ رقم ٢٨٠، بغية الملتمس ص ٤١٨ رقم ١٢٥٠.

٨١ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٧٤ رقم ٨٤٩.

---

(١) الرطنديلي: خرم أول الكلمة: (م).
(٢) أبو الحسن: (ق).

ويعرف بابن النقاش. كان هو وأخوه أبو الحسن علي من أهل العناية بالعلم مع الصلاح والتعاون، وكان عمران هذا فقيهاً على مذهب مالك، قاله لي ابن سالم.

من اسمه عباس

٨٢ ـ عباس بن وليد: من أهل قرطبة، يروي عن محمد بن سحنون ومحمد بن عبد الحكم وذكره ابن عتاب وقال: لم[١] أقف له على أكثر من هذا ورأيت سماع[٢] آداب القضاة لابن سحنون[٣] عليه في سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٨٣ ـ عباس بن عبد الرحمن بن عباس بن ناصح الثقفي: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا العلاء. كان فقيهاً عالماً ولغوياً حافظاً أدرك جده وأخذ عنه وعن جماعة غيره[٤] وكانت له رياسة ببلده أكثر خبره عن ابن حيان.

٨٤ ـ عباس بن عياش: من أهل تدمير، يكنى أبا المغيرة. حج وروى[٥] عن حماس وابن بسطام وابن عون بالقيروان. ذكره ابن حارث وقرأته بخطه وأهمل ضبطه ونقطه.

٨٥ ـ العباس بن الوليد بن محمد القرشي العبشمي، من ولد عقبة بن أبي مُعَيْطٍ وهو أخو أبي مروان بن عبيدالله بن الوليد يكنى: أبا القاسم، سكن قرطبة وولد هو وأخوه بالمشرق وقدما الأندلس مع أبيهما سنة أربع وثلاث مائة في أول خلافة الناصر عبد الرحمن بن محمد. ذكر ابن الفرضي عبيد الله منهما في غير الغرباء توفي العباس هذا سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ومولده في شوال سنة أربع وسبعين ومائتين ذكره أبو عمر بن عبد البر وفيه يسير عن غيره.

---

٨٢ ـ صلة الصلة ص ١٦١ رقم ٣١٤، وفي (خ) ورقة ٢١١، ذ ٥/١ ص ١١٣ رقم ٢١٤.
٨٣ ـ ذ ٥/١ ص ١١١ رقم ٢١٣.
٨٤ ـ.
٨٥ ـ ذكر ابن الفرضي أخاه عبيد الله ١/٢٩٤ رقم ٧٦٩.

---

(١) لم: خرم: (ق).
(٢) تاريخ سماع: (ق).
(٣) لسحنون: (ق).
(٤) وعن جماعة غيره: ساقطة: (ق).
(٥) تحتمل «فروى»: (م).

ومن الكنى

٨٦ـ أبو العباس بن خلف بن خلف بن هاشم الأشعري : من أهل لورقة . سمع من أبيه خلف وصحب علماء موضعه . ذكره ابن حارث وفيه عن غيره .

٨٧ ـ أبو العباس المقرىء المعروف بالفضيلي(١) : أحسبه من أهل مرسية، أخذ بقرطبة عن أبي الحسن الأنطاكي وأقرأ القرآن، وأخذ عنه أبو الحسين بن البياز.

٨٨ ـ أبو العباس بن البين من أهل بطليوس كان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والأشعار والأخبار وعلَّم بها حدث عنه أبو محمد عبد الله بن مُنْتان النحوي وتوفي بعد الخمسين والأربعمائة.

٨٩ ـ أبو العباس المكفوف : من أهل بلنسية. سمع من أبي الوليد الوقشي وكان عارفاً بالعربية والآداب وأقرأ بها مدة طويلة وكان يحفظ أشعار أهل عصره، وصحبه أبو الحسن الحصري عند قدومه على بلنسية ومن الآخذين عنه أبو عبد الله بن قديم وغيره، وتوفي سنة ست أو سبع وثمانين وأربع مائة، بعضه عن ابن عُزَيز.

٩٠ ـ أبو العباس المقرىء : من أهل شاطبة. يحدث عن أبي عمر بن عبد البر بموطأ مالك رواية يحيى بن يحيى حدث عنه أبو الحسن رزين بن معاوية، ذكر ذلك القاضي أبو عبد الله بن سعادة/ . [١٨١]

٩١ ـ أبو العباس الجزيري : مؤدب أبي جعفر بن أبي عامر بن غرسية. سكن دانية وله سماع من أبي علي الصدفي مع أبي داود المقرىء وبخط أبي داود قرأت ذلك.

من اسمه عقيل

٩٢ ـ عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخولاني، من أهل شلب وأصله من باجَة الغرب، يعرف بابن العقل ويشهر بالباجي ويكنى أبا الحسن. روى ببلده عن أبي

---

٩١ ـ معجم الصدفي ٣١١ رقم ٢٨٢ .

٩٢ ـ صلة الصلة ص ١٥٩ رقم ٣١٢، (خ): ورقة ٢١٠، ذ ١/٥ ص ١٤٩ رقم ٣٠٨، غاية النهاية ١/٥١٤ رقم ٢١٢٨ .

---

(١) الفصيل : (ق).

العباس بن خاطب وأبي جعفر بن صاحب الصلاة وأبي الحسين بن الطلاء، وبإشبيلية عن أبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن عيشون[١]، وبقرطبة عن أبي الحسن بن مغيث[٢] وأبي عبدالله بن مكي وأبي القاسم بن رضا وأبي داود المعافري وأبي الحسن عبد الرحيم الحجاري وغيرهم وتصدر للإقراء ببلده وولي الصلاة والخطبة بجامعه[٣]. وكان شيخاً صالحاً عارفاً بالقراءات وله تأليف في أمثال القرآن حدث عنه أبو البقاء يعيش بن القديم وأبو بكر بن محمد بن علي بن يزيد الكاتب وغيرهما[٤].

ومن الغرباء

٩٣ ـ عقيل بن عطية بن أبي أحمد جعفر بن محمد بن عطية القضاعي: يكنى أبا طالب وأبا المجد، ولد بمراكش وأصل سلفه من طرطوشة، وروى بالأندلس وغيرها عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي القاسم بن الحاج وأبي بكر بن الجد وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن الفخار وأبي نصر فتح بن محمد القرطبي وأبي عبد الملك مروان بن عبد العزيز وأبي الحسن بن أبي جنون التلمساني وولي قضاء غرناطة وكان من أهل الحفظ والإتقان والضبط يبصر الحديث ويتقدم في صناعته مع حسن الخط والمشاركة في الأدب وله رد على أبي عمر بن عبد البر في بعض تواليفه وتنبيه على أغلاطه. حدث عنه من شيوخنا أبو جعفر بن الدلال سمع منه وأجاز له ما رواه وصنفه وأبو الحسن بن منخل الشاطبي وغيرهما وولي قضاء

---

٩٣ ـ الإحاطة ٤ / ٢٣٠ ـ الاعلام للمراكشي ٩/٣١٨ ـ أدباء مالقة ورقة ١٧٧ (خ) ـ الديباج المذهب ٢ / ١٣٥ رقم ٣٥٦ ـ صلة الصلة ص ١٦٠ رقم ٣١٣، وانظر بعض أخبار سلفه في الحلة السيراء ج ٢ ص ١٩٤ ومصادر أخرى بالهامش.

---

(١) وأبي العباس بن عيشون: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٢) عن أبي الحسن بن مغيث: بياض: (ق).
(٣) بجامعه: خرم: (م).
(٤) وغيرهما: خرم: (م).

سجلماسة بأخرة من عمره وتوفي بها في صفر سنة ثمان وستمائة ومولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

من اسمه عياض

٩٤ ـ عياض بن عقبة الفهري ذكر عبد الملك بن حبيب أنه دخل الأندلس. من التابعين حكاه ابن بشكوال.

٩٨ ـ عاصم المقرىء من أهل غرناطة: أخذ عنه أبو حفص السّلاماني قراءة نافع، ذكر ذلك أبو محمد بن حوط الله ولا أعرفه.

٩٩ ـ عاصم بن عبد العزيز بن محمد بن سعد بن عثمان التجيبي: من أهل بلنسية يعرف بابن القُدرة ويكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي بكر وأبي الوليد الوقشي[١] وأبي الليث[٢] السمرقندي سمع منه صحيح مسلم مع أبي داود، وكان فقيهاً مشاوَراً أديباً له حظ من النظم أكثر خبره عن ابن عياد[٣] وقرأت بخطه: أنشدني القاضي أبو عبد الرحمن بن جحاف لأبي الحسن عاصم بن القدرة وفي موضع آخر قال: أنشدني أبو الحسن عاصم بن عبد العزيز بن القدرة لنفسه:

يا قمر التَّم الذي لِم يزل ... يحمي حمى الحُسن بلا مَيْنِ
إن لم تَجُد بالوصل يوماً فقد ... عرَّضت للحين بلامَيْنِ

---

٩٤ ـ رياض النفوس ١٣٢/١ ـ معالم الإيمان ١/ ١٩٠، ١٩١ ـ المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٠ ـ ذ ٨/١ ص ٢٤٤ رقم ٣٨ ـ ولاة مصر ص ٤١ نقلاً عن محقق رياض النفوس ـ النفح ١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨، ١٠/٣.

٩٨ ـ ذ ١/٥ ص ١٠٤ رقم ١٨٧.

٩٩ ـ ذ ١/٥ ص ١٠٣ رقم ١٨٥.

---

(١) الوقشي: خرم: (م).

(٢) وأبي الليث. . . مع أبي داود: غير موجودة في (م) وثابتة في (ق).

(٣) أكثر خبره عن ابن عياد: كتبت بالهامش (م).

١٠٠ ـ عاصم بن خلف بن محمد بن عقاب التجيبي[١]: من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد روى عن صهره القاضي أبي الحسن بن واجب وتفقه بأبي محمد عبد الله بن سعيد الوجدي القاضي، وأخذ عن أبي محمد البَطَلْيَوسي وكان لَسِناً فصيحاً جزلاً مهيباً صادعاً بالحق مُقلاً صابراً غلب عليه علم الرأي ولم تكن له عناية بالحديث. درس المدونة دهراً طويلاً وشاوره القاضي أبو الحسن بن عبد العزيز وأخذ عنه، وتوفي ببلنسية معتقلاً في سجنها في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وخمسمائة أثناء ثورة عبد الملك بن شعبان المعروف بابن جلونة[٢] بها، ودفن بداخل سورها وقد بلغ[٣] السبعين أو نحوها، ذكره ابن عياد وابن سفيان.

١٠١ ـ عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي: من أهل رندة روى عن أبي القاسم السهيلي وغيره ولابنه عبيد الله بن عاصم رواية وقد ذكرته في بابه.

من اسمه عريب

١٠٢ ـ عَريب بن سعيد: من أهل قرطبة، كان أديباً[٤] إخبارياً كاتباً، شاعراً مطبوعاً وله كتاب في التاريخ ذكره ابن حيان ونقل منه في كتابه المقتبس، وله كتاب[٥] في الأنواء استعمله الناس: وأنشد له ابن فرج أشعاراً كثيرة في كتاب الحدائق من تأليفه، وكان[٦] في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد واستعمله على كورة أُشُونَة في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

---

١٠١ ـ ذ ٥/١ ص ١٠٤ رقم ١٨٦.

١٠٢ ـ ذ ٥/١ ص ١٤١ ـ ١٤٣ ترجمة رقم: ١٩١ ـ يتيمة الدهر ٥٢/٢. وقد نقل عنه ابن حيان في المقتبس في الصفحات التالية ٦٥ ـ ٩١ ـ ١٢٤ ـ ١٤٦ ـ ١٦١.

---

(١) عقاب (م) وكذلك (ق).

(٢) جلونة: خرم في الجيم: (م).

(٣) بلغ: محو (م).

(٤) أديباً: ساقطة (ق).

(٥) وكتاب في . . . (م).

(٦) كان: (ق).

١٠٣ ـ عَريب بن عبد الرحمن بن(١) عريب(٢) القيسي: من أهل سرقسطة واستقر بمرسية(٣)، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي علي بن سكرة وأجاز له ولابنه أبي الوليد محمد بن عريب الرئيس أبو عبد الرحمن بن طاهر وهو إذ ذاك ببلنسية في سنة خمس وخمسمائة جميع ما سمع من أبي الوليد بن ميقل مع ما أجاز له من روايته، وكان من(٤) أهل الأدب والنحو واللغة حَسَنَ الوِراقة. وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة. ذكر وفاتَه(٥) وبعضَ خبره ابن حبيش.

من اسمه عياش(٦)

١٠٤ ـ عياش بن عيشون(٧): روى بقرطبة عن يحيى بن يحيى وعبد الملك بن الحسن هوزونان، حكاه أبو عبد الله بن عتاب وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب.

١٠٥ ـ عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي المقرىء: من أهل يابرة وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر أخذ القراءات عن أبي بكر خازِم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس وأبي بكرٍ عياش بن الخلف البطليوسي، وروى عنهم وعن أبي الوليد بن رشد وأبي محمد بن عَتَّاب وأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن برَّاج(٨)، وأبي الحسن علي بن أحمد القيسي، وأبي بكر عبد الله(٩) بن طلحة المفسر، وأبي طلحة علي بن طلحة وغيرهم. وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية مع الصلاح والزهد والفضل

١٠٣ ـ ذ ١/٥ ص ١٤٣ ترجمة رقم ٢٩٢ ـ معجم الصدفي ص ٣٠٥ ترجمة رقم ٢٧٦.
١٠٤ ـ ذ ١/٥ ص ٤٨٦ ترجمة رقم ٨٨٢.
١٠٥ ـ ذ ٢/٥ ص ٤٨٦ ترجمة رقم ٨٨٣ ـ صلة الصلة ص ١٥٧ رقم ٣٠٩ (ط) ورقة ٢٠٩ (خ) ـ بغية الملتمس ترجمة رقم ١٢٥٤، وفيها حازم، وفي نسخة أخرى خازم ـ غاية النهاية ٦٠٧/١ ترجمة رقم ١٤٨٢.

(١) بن: غموض: (م).
(٢) عريب: غموض: (م).
(٣) بمرسية: محو في الوسط: (م). واستقر بمرسية: بياض (ق).
(٤) كان من: خرم: (ق).
(٥) ذكر وفاته: خرم: (ق).
(٦) كلمة ساقطة في (م) و(ق) ولا يظهر منها إلا بعض الحروف.
(٧) عيشون: خرم: (م) و(ق).
(٨) بن فرج: (ق).
(٩) وأبي محمد عبد الله: (ق).

وحسن الصوت والتجويد. أقرأ بالجامع وأمَّ في مسجد أم هشام حدث عنه أبو عبد الله بن حفص وأبو عبد الله بن عبد الرحيم[(١)] وأبو جعفر بن يحيى الخطيب[(٢)] وأكثرُ خبره عنه، وذكرَه ابن الدباغ. وتوفي في نحو الأربعين وخمسمائة.

١٠٦ - عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل العبدي: من أهل إشبيلية، يعرف بابن عَظَيمة، ويكنى أبا عمرو أخذ القراءات عن أبيه أبي الحسن محمد وأبي الحسن شريح بن محمد وغيرهما وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو طاهر السلفي، وتصدر للإقراء بعد أبيه وخلفه في حلقته، وكان مقرئاً مجوداً متقدماً في ذلك جارياً على طريقة سلفه حسن الأداء عذب الصوت له حظ من العربية مع النزاهة والعدالة وجمال الهيئة، وله استدراك وزيادة على أبيه في كتاب جالب الإفادة من تأليفه أخذ عنه القراءات ابنه أبو الحسين محمد وأبو علي الشَّلَوْبِين[(٣)] وغيرهم[(٤)] وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

١٠٧ - عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري: من أهل قرطبة، يكنى[(٥)] أبا بكر ويعرف بالشنتيالي. روى عن أبيه صاحب الصلاة أبي عبد الله وعن جده لأمه أبي القاسم بن غالب الشراط وخاله[(٦)] أبي بكر غالب وأخذ عنهم القراءات، وسمع من أبي العباس بن الحاج وغيرهم، وولي الخطبة بالجامع الأعظم بقرطبة قبل تغلب الروم عليها، وتوفي بمالقة في سنة أربعين وستمائة ودفن هو وأبو عامر بن ربيع القاضي في يوم واحد، ومولده منتصف رجب في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

---

١٠٦ - ذ ٥/٢ ص ٤٨٧ ترجمة رقم ٨٨٥ - غاية النهاية ١/٦٠٧ ترجمة رقم ٢٤٨٤، صلة الصلة ص ٢٥٨ رقم ٣١٠. معرفة القراء ٢/ ٥٧١ رقم ٥٢٨ - تاريخ الإسلام الورقة ١٢٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤).

١٠٧ - ذ ٥/٢ ص ٤٨٧ ترجمة رقم ٤٨٤ - غاية النهاية ١/٦٠٧ رقم ٢٤٨٣، صلة الصلة ص ١٥٨ رقم ٣١١ (ط).

---

(١) تقديم أبي عبد الله بن عبد الرحيم وتأخير أبي عبد الله بن حفص: (ق).
(٢) الخطيب: ساقطة: (ق).
(٣) الشلوبني: (ق).
(٤) وغيرهم: ساقطة: (م).
(٥) يكنى: خرم: (ق).
(٦) وعن خاله (ق).

من اسمه عتبــة

١٠٨ ـ عتبة بن محمد بن ماتع: من أهل غرب الأندلس. أخذ عن أبي الوليد بن ضابط البطليوسي[١]، وسمع منه كتب الآداب وتقدم في تلاميذه وكان شاعراً قرأت خبره في بعض المعلقات.

١٠٩ ـ عتبة بن محمد بن عتبة الجراوي: من أهل غرناطة وأصله من وادي آش، يكنى أبا يحيى ولي قضاء الجماعة بالأندلس لمحمد بن يوسف بن هود، وكان من أهل العلم والنباهة والنفوذ في الأمور، وقتل في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة.

من اسمه عبيد

١١٠ ـ عبيد بن ناصرة بن يزيد العتكي: ويقال فيه عبيدة روى عن مالك[٢] بن أنس، ذكره ابن شعبان في الرواة من أهل الأندلس عن مالك وفيه عندي نظر.

ومن الغربــاء

١١١ ـ عبيد بن محمد بن عبيد أبو العلاء النيسابوري: أحد شيوخ أبي علي الصدفي[٣]، لقيه ببغداد إذ قدمها حاجاً، ويحدث عن أبي سعد عبد الرحمن بن أحمد النصروي[٤]، قال أبو علي: وأراه دخل الأندلس ويغلب على ظني أني رأيته بسرقسطة. ذكر ذلك القاضي عياض في المعجم من تأليفه.

---

١٠٨ ـ.

١٠٩ ـ ذ ٥/١ ص ١١٤ رقم ٢٢٠ ـ بغية الوعاة ١٣١/٢ رقم ١٦٢٣.

١١٠ ـ ذ ٥/ ص ١١٣ ترجمة رقم ٢١٩ وفيه ابن ناصر.

١١١ ـ ترجمته في النفح ٦٦/٣ نقلاً عن التكملة بالحرف، وانظر الغنية ص ١٩٧ تحقيق د. محمد بن عبد الكريم ـ الدار العربية للكتاب ـ تونس ١٣٧٨/١٩٧٨.

---

(١) البطليوسي: خرم: (ق).

(٢) عن مالك من أهل الأندلس: (ق).

(٣) أبي العلاء (ق)، الصدفي: الدال في صورة الواو: (م).

(٤) النصروي: غموض: (م).

من اسمه عون

١١٢ ـ عون بن يوسف الطليطلي: سكن قرطبة وكان هو وأخوه الياس بن يوسف من أصحاب محمد بن مسرة الجبلي.

١١٣ ـ عون بن محمد بن أحمد بن عون بن محمد بن عون المعافري: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر. سمع من أبيه وأبي عبد الله بن فرج وابن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وغيرهم، وكتب إليه أبَوَا علي الغساني والصدفي وسواهما وكان فقيهاً نبيهاً/ زكياً فاضلاً. قال ابن بشكوال، ولم يذكره في حرف العين: أخذ معنا عن [١٨٢]
جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم، وكانت له عناية بالحديث ورواية وسماع قديم. وتوفي وسط سنة خمس عشرة وخمسمائة وشهدت جنازته[١].

ومن الكنـى

١١٤ ـ أبو عون: من أهل تاكرنا له رحلة سمع فيها مع الحسن بن سعد الكَتامي من الدبيثي[٢] بصنعاء اليمن. وقع ذكره في المسكتة من تأليف الأمير عبد الله بن الناصر عبد الرحمن في فضائل بَقي بن مخلد، وحكى الحسن بن سعد عنه اجتماعه بولد محمد بن وضاح بصفاقص[٣] من عمل إفريقية.

من اسمه عوف

١١٥ ـ عوف بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري: من أهل إشبيلية، يكنى أبا المغيرة. يروي عن أبي الحسن شريح بن محمد، سمع منه صحيح البخاري هو وأخوه القاضي[٤] أبو محمد عبد الله بن أحمد في رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

---

١١٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨١ (خطأ مطبعي) إذ فيه ٨٥) رقم الترجمة ٤٧٩.

١١٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨١ ترجمة ٨٧٧ ـ معجم الصدفي: ص ٣٠٥ رقم ٢٧٧.

١١٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨٠ رقم ٨٧٥.

---

(١) جنازته من الصلة: (ق).

(٢) الدري: (ق).

(٣) سفاقس: (ق).

(٤) القاضي: ساقطة: (م).

١١٦ ـ عوف بن محمد بن عوف بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي الزهري: من أهل إشبيلية يكنى أبا المغيرة وعوف جده. هو أخو القاضي أبي الحسن علي بن أحمد الزهري، سمع من أبي محمد بن حوط الله صحيح البخاري في سنة ست وتسعين وخمسمائة وسمع من غيره ولا أعلمه حدث.

من اسمه عزيز

١١٧ ـ عزيز بن محمد اللخمي: من أهل مالقة، يكنى أبا هريرة ذكره أبو سعيد بن يونس وعبد الغني بن سعيد بفتح العين، وذكره أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي بالضم وهماً منه.

١١٨ ـ عزيز بن عبد الملك بن محمد يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب كذا نسبه ابن فرتون من أهل مرسية ورئيسها، يكنى أبا بكر أخذ عن أبي محمد بن حوط الله وأبي البركات الزيزاري[1] الواعظ وأبي الربيع بن سالم وغيرهم، وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو جعفر بن شراحيل وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن بالغ الهاشمي وأبو بكر بن جابر بن الرمالية وأبو القاسم الملاحي ومن أهل المشرق أبو الفتح نضر بن أبي الفرج الحصُري وغيره ونظر في العلوم على تفاريقها وتحقق بكثير منها مع

---

١١٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨١ رقم ٨٧٦.

١١٧ ـ ذ ٥/١ ص ١٤٦ ترجمة ٢٩٨ ـ تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس: ص ٣٨٥ ترجمة ١٠٠٧ وفيه عزير ـ جذوة المقتبس ص ٣٠٠ ترجمة ٣٧٦ وفيه أيضاً عزير ـ بغية الملتمس ص ٤١٩ ترجمة ٢٩٨ ـ علماء مالقة ورقة ١٥٣ (خ) وفيه عزيز بن محمد بن عبد الرحمن.

١١٨ ـ ذ ٥/١ ص ١٤٤ ترجمة رقم ٢٩٧ ـ الحلة السيراء: ٢/٣٠٨ ـ ٣١٤ ـ صلة الصلة: ص ١٦٥ رقم ٣٢١ ـ المغرب: ٢/٢٥٢ ـ اختصار القدح ص ١٢٦ ـ أعمال الاعلام: ص ٢٧٤ ـ البيان المغرب: ٣/٣٣٤ (ميراندا).

وانظر عن آل خطاب: التكملة ٢/٥٦١ ـ ٥٦٦ في ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى... بن خطاب. وانظر أبو المطرف بن عميرة للدكتور محمد بن شريفة ص ٧٥.

---

(١) الزيزازني: (م)، الثويزاري: (ق) وفيهما تصحيف بسبب الرطوبة وعشوائية النقط. وقد أثبتنا الزيزاري لورودها سليمة في ترجمته في النسختين معاً ـ في باب الغرباء: عبد الرحمن بن داود بن علي الواعظ من أهل مصر. وورد الزيزاري في الذيل والتكملة، وفي صلة الصلة (خ) الزيزاري. لكن الدكتور محمد بن شريفة نقله سليماً: الزيزاري في ملحقه بكتاب الذيل والتكملة قسم الغرباء ٢/٦١٥. وهو عند ابن الزبير: عبد الرحمن بن علي بن داود الفارسي التركي.

إدراك وبلاغة في النظم والنثر وكان من رجالات الأندلس وأهل الكمال وزهد أول أمره في الدنيا ورفضها وأعرض عنها وعن أهلها وأقبل على العبادة والنسك ثم مالت به في الفتنة وقُدِّم لولاية مرسية فقبل ذلك ولم تُحمد سيرته فصرف عنها ثم صارت إليه رياستها أخيراً فدبرها ودعا لنفسه وقتل بعد صلاة التراويح من ليلة يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان سنة ست وثلاثين وستمائة ومولده سنة ست وتسعين وخمسمائة وقيل سنة سبع قبلها والأول قول أبي الربيع بن سالم سمعت ذلك منه غير مرة.

من اسمه عفان

١١٩ ـ عفان العامري(١): سكن طليطلة وروى بها عن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الخشني وغيره، وعُني بسماع العلم ولا أعلمه حدث.

١٢٠ ـ عفان بن قريش بن مروان المؤدب: من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد كان ببلده يقرىء القرآن ويعلم به. حدث عنه أبو عبد الله بن يزيد بن الأحدب الإشبيلي ومما أسند عنه قطعة من حديث هشام(٢) بن عمار عن مالك بن أنس حدثه بها عن أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسين بن الوليد ولا أدري أين لقيه.

الافراد في حرف العين

١٢١ ـ عنترة بن فلاح: مذكور في قدماء القضاة بقرطبة، ذكره ابن حارث وأثنى عليه.

١٢٢ ـ عبدون بن حيوة بن مُلامِس الحضرمي من أهل إشبيلية(٣). يروي عن أبيه عن حَنَش(٤) الصنعاني في ملك بني أمية ما تقدم ذكره في حرف الحاء.

---

١١٩ ـ ذ ٥/١ ص ١٤٩ رقم الترجمة ٣٠٧.
١٢٠ ـ ذ ٥/١ ص ١٤٩ ترجمة رقم ٣٠٦.
١٢١ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨٠ ترجمة رقم ٨٧٤ ـ قضاة قرطبة: ٢٥ ـ ٢٦ ـ تاريخ قضاة الأندلس ص ٤٢.
١٢٢ ـ ذ ٥/١ ص ١١٣ ترجمة ٢١٧. انظر التكملة ٢٨٢/١ رقم ٧٥٦ (ط العطار القاهرة).

---

(١) بين الترجمتين (١١٩ و١٢٠) اختلاف في النسختين بالتقديم والتأخير، والزيادة والنقص.
(٢) وأخذ عنه فوائده من حديث هشام: (ق).
(٣) الحضرمي من أهل إشبيلية: إشارة أنها بالهامش (م).
(٤) عن أشهب عن حنش: (ق).

١٢٣ ـ عُمروس(١) بـن إسماعيل العبدري المُكتِّب الزاهـد: من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى ويعرف بالترجيلي(٢) وشهر بالحَصَّار لإصهاره إلى بني عبد العزيز بن يحيى المعروفين ببني الحصَّار، كان منقطع القرين في وقته زهداً وعبادة وانقباضاً عن الناس واشتغالاً بتعليم القرآن. أخذ عنه محمد بن أحمد بن عمر الصابوني وتعلم عنده القرآن وغيره وكان صاحباً لأبي بكـر(٣) يحيى بن مجاهد الالبيري ولم يجمع مثلَهما زمن من الأزمنة تبريزاً في العبادة على أن أبا بكر كان أغزر علماً وألين عريكة. وقصد الحكم المستنصرُ بالله عمروساً هذا في داره ومطالبُـه(٤) في ذلك قاضيه ابن السليم فحجب الخليفةَ ورد الوسيلة إلى أن ذهب الحكم عن بابه، ذكره ابن عفيف وأورد له قصة غريبة مع أبي بكر القرشي المعيطي. وقال ابن حيان: توفي يوم الأحد لعشر بقين من جمادى الأولى سنة ست وستين وثلاثمائة ودفن في مقبرة متعة وسنه ست وثمانون سنة.

١٢٤ ـ عبادل بن محمد بن يحيى بن عبادل من أهل سرقسطة، يكنى أبا العيش. أخذ الغريب المصنف عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن سعيد العبدري صاحب الصلاة والأحكام بسرقسطة عن أبي عمر الطلمنكي(٥)، وكان من أهل اللغة والآداب وقد أخذ عنه أبو محمد الركلي سماعاً بلفظه ما فاته من الغريب من روايته عن ابن سعيد وحدثه به عنه.

١٢٥ ـ عبدوس بن حكـم(٦) يكنى أبا مروان. كان كاتباً وله تأليف صغيـر في الحلي والشيات مما يستعمل في ديوان الجيش.

١٢٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٤٨٠ ترجمة ٨٧٣ ـ بغية الملتمس ص ٤٢٤ رقم ١٢٦٥.
١٢٤ ـ ذ ٥/١ ص ١١١ ترجمة ٢٠٩ وهو عنده (عباد بن محمد بن يحيى بن عبادل).
١٢٥ ـ ذ ٥/١ ص ١١٣ ترجمة رقم ٢١٦.

(١) عمروس بضم العين: فوقها صح (م)، وبفتح العين (ق).
(٢) الترحيلي: (ق).
(٣) أبي بكر: ساقطة: (ق).
(٤) ومطالبه: خرم في الواو والميم. الباء مضمومة: فوق الكلمة صح (م).
(٥) عن أبي عمر الطلمنكي: زيادة من: (ق) ولعلها كتبت في: (م) فوق السطر كما يبدو في بقايا حروف فوق كلمة «والأحكام» ولم يبق منها سوى «عن».
(٦) ترجمة عبدوس: ساقطة: ق.

١٢٦ ـ عابد بن مسعود بن عابد الصدفي: من أهل بربشتَر، وسكن بلنسية كان يكتب المصاحف وينقطها وكان من أبرع الناس خطاً وأجودهم ضبطاً يُتَنافس فيما يكتب ويُغالَى به مع الصلاح والخير. وتوفي بجزيرة شقر بعد سنة ست وثلاثين وخمسمائة[١] وقبره هنالك[٢].

١٢٧ ـ عُليم بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عُبيد الله بن القاسم بن خلف بن هاني العُمَرِي الحافظ من ذرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه، من أهل شاطبة وأصله من طرطوشة ونشأ بموضع من أعمال دانية، يكنى أبا محمد وأبا الحسن، كذا وجدت نسبه بخط ابن عياد وأبي عبد الله بن سعادة المقرىء وصوابه عندي عبيد الله بن أبي القاسم خلف وكذا وجدته[٣] بخط[٤] ابن عياد في نسخة من الصلة، حاشية: عند[٥] ذكر أبي الحسن بن واجب وقد تقدم التنبيه على ذلك. سمع بشاطبة من أبي جعفر بن جحْدَر وأبي عبد الله بن مغاور وتفقه به وبأبي بكر بن أسد[٦] وأبي الاصبغ بن إدريس، وسمع بدانية من أبي عبد الله بن سعيد المقرىء وأبي إسحاق بن جماعة وأقام هنالك سنتين ثم رحل إلى المرية سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، فسمع بها من أبي القاسم بن ورد وأبي عمرو الخَضِر بن عبد الرحمن وأبي الحجاج القضاعي وأبي محمد الرشاطي وأبي الحجاج بن يسْعون وغيرهم وكان أحد العلماء الحفّاظ الفضلاء الزهاد أقرأ القرآن ودرَّس الفقه وأسمع الحديث وكان يبصِرُه ويشارك في الآداب وعلم الكلام والتفسير وفنون كثيرة ويُجتمع إليه في المدونة وغيرها من كتب الرأي فيستظهرها[٧]، وكذلك كان دأبه في كتب الحديث والسنن ولا سيما[٨] الموطأ والصحيحين، فإنه كان يلقي الأحاديث من حفظه[٩] وينصها كأنه ينظر في صحيفة ويأتي من ذلك بأمر معجب

---

١٢٧ ـ ذ ١/٥ ص ٤٢٩ رقم ٧٤٠ ـ صلة الصلة ص ١٦٢ رقم ٣١٨.

---

(١) شقر... وخمسمائة: بياض في آخر الصفحة أصاب الكلمات على طول السطر: (ق).
(٢) وقبره هنالك: بياض ابتداء من وسط الأولى: (ق).
(٣) وجدت اسمه: (ق).
(٤) بخطه: خرم: (م).
(٥) عنه: بياض.
(٦) أسد: تحتمل أسيد في: (م).
(٧) فيستظهر: (م).
(٨) لا سيما (ق).
(٩) وينص مع تداخل حرفين أو حركة وحرف: (ق).

معجز. قال أبو محمد بن سفيان. قال لنا: ما حفظت شيئاً فنسيته. وأكثر ما كان يميل إليه السننُ(١) والآثارُ وعلوم القرآن مع حظ من علم العبارة(٢) وقرض الشعر إلى الزهد والتواضع والورع ورفض الدنيا، وقال ابن عياد: كان فقيهاً عالماً حافظاً متفنناً، واسع المعرفة، حافل الأدب شاعراً، غاية في الحفظ والذكاء، موصوفاً بهما(٣) حسن، العشرة متسرعاً إلى قضاء حوائج الناس، سنداً لهم فيها، يظل يومه ساعياً في مآربهم ومتهمماً بأمورهم، معظَّماً عند الخاصة والعامة مع ما كان عليه من الزهد والانقباض والتصاون وبذاذة الهيئة والتواضع ولين الجانب، وهو من بيت علم(٤) وفقه وخير. قال ابن عياد(٥): وأحفظ من رأيته أربعة وهم(٦): أبو محمد القلَنيٍّ وأبو الوليد بن خيرة القرطبي وأبو الوليد بن الدباغ الأندي وأبو محمد عليم بن عبد العزيز الشاطبي، وأزهد من رأيته أربعة وهم: أبو محمد طارق بن يعيش، وأبو الحسن بن هذيل، وأبو بكر بن رزق، وأبو محمد عُليم رحم الله جميعهم. مولده بشاطبة في آخر سنة سبع وخمسمائة وتوفي ببلنسية في عشي يوم السبت الخامس والعشرين لذي قعدة، وقيل: في أول ذي الحجة سنة أربع وستين وخمسمائة وحمل إلى شاطبة فدفن بها من الغد وقد قارب الستين، وقال ابن سفيان: توفي سنة خمس وستين وخمسمائة.

١٢٨ ـ عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري: من أهل يناشْتَة وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد. روى عن أبيه وسمع بشرق الأندلس من أبي علي بن سكرة وأبي جعفر بن جحدر وأبي عامر بن حبيب وأبي عمران بن أبي تليد وأبي الحسن بن واجب وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله الموروري وأبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي، وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر ورحل إلى قرطبة فأخذ القراءات

١٢٨ ـ ذ ٥/١ ص ٩٩ ترجمة ١٨٢ ـ صلة الصلة ص١٦٣ ترجمة رقم ٣١٩ - بغية الملتمس ١١٢٥ ترجمة ١٢٧٠ ـ معجم الصدفي ص ٣١٠ ترجمة ٢٨١.

(١) فالسنن: (م).
(٢) علم العربية: (ق).
(٣) موصوفاً بهما: زيادة: (ق).
(٤) علم: بياض: (ق).
(٥) ابن عياد: زيادة: (ق).
(٦) وهو: (ق).

بها عن أبي العباس بن ذروة المقرىء وأخذ بعضها[١] عن أبي القاسم بن النخاس[٢] وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا الحسين بن سراج وأبا عبد الله بن حمدين وأبا الحسن بن مغيث، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو الوليد بن رشد، وكتب إليه من مكة أبو الحسن بن رزين بن معاوية، ومن الاسكندرية أبو الحجاج بن نادر، ولقي الأكابر من كل طبقة وعُني بعلم الرأي وشهر بالحفظ والفهم والإتقان، وقدمه أبو محمد عبد المنعم بن سمجون لقضاء باغُه أيام قضائه بغرناطة، ثم انتقل بانتقاله إلى إشبيلية فقدمه في بعض البلاد الغربية ولازمه مدة، وصدر إلى شرق الأندلس فحظي عند أبي زكرياء بن غانية، وقدمه إلى خطة الشورى ببلنسية، ونال بها الرياسة في هذا الشأن ثم ولي قضاء مرسية وأقاليمها فنال دنيا عريضة وحمدت سيرته وجزالته ونباهته، واستمر له ذلك إلى انقراض الدولة اللمتونية في/ سنة تسع وثلاثين وخمس مائة فصرف صرفاً [١٨٣] جميلاً ونزل شاطبة فدرّس الفقه وأسمع الحديث، وهو كان رأس المفتين والمشاوَرين وإليه تُردُّ صعابُ المسائل ومشكلاتها وعليه كان مدار المناظرة في زمانه والمذاكرة لغزارة حفظه وقوة معرفته مع التفنن في العلوم وكثرة الإيراد للأخبار والنوادر روى لنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله بن سعادة وابن أخيه[٣] وأبو محمد بن غلبون وأبو عبد الله الاندريشي وغيرهم، ومن تواليفه: الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط. قال أبو بكر مفوز بن طاهر: دل به على مكانه من العلم، لأنه أورد الأقاويل وحشر الروايات ورجح واحتج وانتهى منه إلى بعض كتاب الشهادات. وتوفي قبل إتمامه بشاطبة للنصف من شعبان سنة سبع وستين وخمسمائة بعد أن كف بصره وقد نيف على الثمانين. مولده بحصن يناشته سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ذكره ابن عياد وابن سفيان وفيه كثير عن غيرهما.

١٢٩ ـ عصام بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يحيى الحميري: من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد وأبا بكر. أخذ عن أبيه القراءات والعربية والآداب واللغة[٤] وسمع منه الحديث والأثر، وعليه عول في درايته وعنه جلُّ روايته وقد أجاز له أبو القاسم

---

١٢٩ ـ ذ ١/٥ ص ١٤٧ ترجمة ٣٠١ ـ صلة الصلة ص ١٦٤ ترجمة ٣٢٠.

---

(١) فأخذ بها: (ق).
(٢) النحاس: (ق).
(٣) وابن أخته أبو: (ق).
(٤) واللغات: (ق).

الشراط ما رواه. وكان مع معرفته بالقراءات والعربية عالماً بالآداب مستبحراً في حفظ التواريخ والأنساب أقرأ زماناً بين يدي أبيه وولي بعده الخطبة بالجامع الأعظم نحواً من ثنتي عشرة سنة وكان ذا ورع ونسك وانقباض وقد حدث وأخذ عنه وتوفي في التاسع عشر من شعبان سنة إحدى وثلاثين وستمائة ودفن بمقبرة أم سَلمة ذكره ابن الطيلسان وفيه عن غيره.

١٣٠ ـ عيشون بن محمد[١] بن محمد بن عيشون اللخمي: من أهل مرسية، صاحبنا يكنى أبا عمر. سمع[٢] من أبيه وأبي العباس بن عميرة وأبي جعفر بن شراحيل وجماعة من شيوخنا وأجاز له من الاعلام أبو جعفر بن مضاء، وأبو بكر عبد الله بن عطية، وأبو جعفر بن حكم وأبو القاسم بن سمجون، وأبو العباس بن مقدام وأبو كامل المالقي، وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبو بكر بن حسنون وأبو الحجاج بن الشيخ، وأبو العطاء بن نذير وغير هؤلاء. أخذت عنه بتونس يسيراً وأجاز لي بلفظه وسمع هو مني بعض ما عندي وأخبرني أن مولده سنة تسعين وخمسمائة. وتوفي بتونس في أواخر رجب سنة أربعين وستمائة

ومن الكنى

١٣١ ـ أبو العلاء: أندلسي، كان بقصر لمطة من عمل المهدية وكان زاهداً فاضلاً عالماً[٣] لقيه سعيد المؤدب الفقيه من أهل القيروان وروى عنه. وهو صاحب أبي هارون الأندلسي وتوفي[٤] أبو هارون سنة[٥].

١٣٢ ـ أبو عبيدة مستملي[٦] مكي بن[٧] أبي طالب المقرىء، حدث عنه أبو الحسن الأوسي النحوي، قرأت ذلك بخط أبي الوليد بن الدباغ.

---

١٣٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٥ ترجمة ٩٧٣.

---

(١) بن محمد: فوقها: (صح): (م).
(٢) وسمع: (ق).
(٣) كان زاهداً عالماً فاضلاً: (ق).
(٤) رحمهما الله: ساقطة (م).
(٥) ساقط من الأصل (م).
(٦) مستملى: خرم (ق).
(٧) بن: بياض (ق). غموض (م).

١٣٣ ـ أبو العافية[١] بن محمد بن أبي العافية البونتي ويكنى أبا الحسن. قرأ على أبي داود الأرجوزة لأبي عمرو وأخذ عنه في سنة سبعين وأربعمائة، وقرأ عليه التيسير أيضاً[٢].

(١) أبو العافية: هذه الترجمة ناقصة (ق).
(٢) وقرأ عليه التيسر أيضاً: غموض (م).

حرف الغين

من اسمه غالب

١٣٤ ـ غالب الفزاري: من سكان قرطبة، يكنى أبا تمام ويعرف بالجلاد. ذكره الرازي وقال: كان مجوداً وحكى أنه كان يشهر بكنيته.

١٣٥ ـ غالب بن أمية بن غالب الأديب المروروري[١]: منها وسكن قرطبة، يكنى أبا العاصي ويقال في[٢] اسمه أمية بن غالب وقد تقدم ذكره. روى عنه أبو الاصبغ عبد العزيز بن أحمد النحوي الأخفش[٣]. قرأت بخط أبي عمر بن عبد البر وأخبرني القاضي أبو بكر بن أبي جمرة في كتابه عن أبيه عنه، وأنشدني الحافظ أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف[٤] بن أيوب قال: أنشدني أبي قال: أنشدني أبو الحسن طاهر بن مفوز قال: أنشدني أبو عمر بن عبد البر قال: أنشدني أبو الاصبغ عبد العزيز بن أحمد[٥] النحوي الأخفش قال: أنشدني أبو العاصي غالب بن أمية بن غالب المروروري الشاعر وقد جلس على نهر قرطبة بإزاء الربض ملتفتاً إلى القصر على بديهة، كتبتها عنه:

يا قصرُ كَم قد حويت من ملك دارت عليه دوائر الفلك[٦]

١٣٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٢ ترجمة ٩٣٣.

١٣٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٦ ترجمة ٩٧٧ ـ بغية الملتمس ص ٤٢٦ ترجمة ١٢٧٥ ـ جذوة المقتبس ص ٣٠٥ ترجمة ٧٥٠ ـ نفح الطيب ١/ص ٥٤٤.

(١) المروروري ـ محو آخر الكلمة (م).

(٢) في: ساقطة (ق).

(٣) الأخفش النحوي: (ق).

(٤) بن يوسف: ساقطة: (ق.

(٥) بن أحمد رحمه الله وهو الأخفش: (ق).

(٦) وردت الأبيات في: الجذوة: ٣٠٥ ـ البغية ترجمة ١٢٧٤ ـ النفح: ج ٥٤٤/١ [د. إحسان عباس. مع اختلاف بينها من حيث الرواية].

يـا قصـرُ كَمْ قـد حـويـت من نـعم عـادت لقىً فـي عـوارض السـكـك
ابـق بـمـا شئـت كـل مـتـخـذ يـعـود يـومـاً بـحـال مـتـرك

وهي جملة أبيات كتبت منها هذه، وكان سماع أبي عمر إياها من أبي الاصبغ سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

١٣٦ ـ غالب بن عبد الله بن أبي اليمن بن محمد بن عامل القيسي النحوي: من أهل ميورقة وسكن دانية يعرف بالقطيني، ويكنى أبا تمام، وقطين قرية بميورقة لقي أبا عبد الله حبيب بن أحمد وقد قـارب[١] التسعين فسمع منه شرح غريب الحديث لابن قتيبة وغريب القرآن ومشكله له أيضاً وأجاز له جميع روايته عن قاسم بن اصبغ وأبي علـي[٢] البغدادي وغيرهما. ورحل إلى صقليـة[٣] في سنة أربع عشرة وأربعمائة ولقي هنالك أبا العلاء صاعد بن الحسن اللغوي وقد أسن فقرأ عليه «الألفاظ» و«الإصلاح» ليعقوب وصحب أبا الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني وأخذ عنه كثيراً وأخذ عن أبي عمرو عثمان بن سعيـد[٤] نزيل دانية القراءات السبع وأجاز له جميع ما رواه وألفه وعَني بالعربية والآداب وقعد لتدريس ذلك فأخذ عنه جماعةٌ منهم أبو بكر بن الفرضي وأبو الاصبغ بن شفيـع[٥] وأبو الحسن بن أفلح الأوسـي[٦] المعروف بالقلبَـق[٧] وقال أبو الحسن هذا: أجاز لي جميع رواياته ثم سألته عن سنه ومولده وبلـده[٨] فقال: ولدت سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة في جزيرة ميورقة بقرية أبي التي يقال لها يلير ثم توفي أبي

١٣٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٧ ترجمة ٩٨٢ ـ الصلة ٤٣٢/٢ ترجمة ٩٨٠ ـ سير أعلام النبلاء ٣٢٦/١٨ رقم ١٥٠ ـ غاية النهاية ٢/ص ٢ رقم ٢٥٣٦ ـ بغية الوعاة: ٢٤٠/٢ رقم ١٨٨٧. ورد فيه الاسم المعرف به فقط دون ضبط الترجمة لوجود بياض في الأصل، وفيه: اليقطيني. وهو تعريف وتصريف ـ بغية الملتمس ص ٤٢٦ رقم ١٢٧٤، وفيه غالب بن محمد. وانظر جذوة المقتبس ٣٠٦ رقم ٣٥١، وفيه غالب بن عبد الله الثغري. ونفح الطيب ١٢/٤ رقم ٤٩١، وفيه الثغري أيضاً: ولعله هو.

(١) قارب: خرم: (م).
(٢) علي: خرم: (م).
(٣) إلى قرطبة: (ق).
(٤) بن سعيد: خرم: (ق).
(٥) الاصبغ بن شفيع بياض: (ق).
(٦) الأوسي: بياض: (ق).
(٧) القلبق: (ق) وتحت الباء ثلاث نقط: (م) وأثبتنا ما في الذيل تعزيزاً لنسخة: (ق).
(٨) بلده: مشار إلى أنها كتبت بالهامش: (م).

ورجعت مع أمي إلى قرية والدها التي يقال لها قطين وأقمت بها إلى أول سنة سبع وأربعمائة، ثم ارتحلت إلى حاضرة ميورقة لطلب العلم فنسبت إلى قطين قرية أمي وهذا أمر لم يسألني عنه أحد غيرك ولا أخبرت به سواك. قال: وتوفي في اليوم الثاني عشر من رمضان سنة خمس وستين وأربعمائة، ذكره ابن بشكوال وقال: روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمرو المقرىء وأبي الوليد الباجي وغيرهم ولم يذكر ما اجتلبت من خبرهم[1]، وحكى عن ابن سكرة أنه توفي سنة ست وستين وأربعمائة وتابعه على ذلك أبو القاسم بن حبيش، والأول قول ابن أفلح تلميذه[2] وهو أصح لأخذه عنه وملازمته إياه. قرأت ذلك بخط ابن عياد فيما قيد من رواية ابن أفلح المذكور.

١٣٧ ـ غالب بن محمد بن أبي نصر السهمي المقرىء: من أهل شنتمرية الغرب، يكنى أبا تمام. أخذ القراءات عن مكي بن أبي طالب، وتصدر للإقراء وأخذ الناس عنه وولي الأحكام ببلده في إمارة المعتضد بن عباد وكان عدلاً في أحكامه صادعاً بالحق، وكان به صمم وتوفي سنة تسع وستين وأربعمائة ذكره القنطري.

١٣٨م ـ غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري: أندلسي لا أعرف موضعه منها وأظنه ولد بالمشرق[3]، يكنى أبا تمام جاور بمكة وحدث عن أبيه وعن أبي محمد الحسن بن جعفر المالكي وأبي الحسين أحمد بن محمد بن الجلاب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهم ولقي أبا العلاء المعَرّي وسمع منه بعض منظومه حدث عنه زكرياء بن أيوب الفهري، لقيه سنة خمس وسبعين وأربعمائة وأخوه أبو الحجاج يوسف بن أيوب. أجاز له، وأبو بكر الطرطوشي وأبو علي الصدفي أجازا له أيضاً سنة إحدى وثمانين وأربعمائة. ذكر ذلك القاضي عياض ولقيه أبو الطاهر السلفي وكتب عنه: أنشدنا أبو عمرو بن سفيان التميمي الشاهد بتونس مرة بعد أخرى قال: أنشدنا أبو الحسن[4] علي بن المفضل المقدسي بالاسكندرية قال: أنشدنا الحافظ أبو الطاهر

---

١٣٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٠ ترجمة ٩٨٩.

١٣٨ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ١٠١.

---

(١) خبره: (ق).

(٢) تلميذه: ساقطة: (م).

(٣) وأظنه ولد بالمشرق: ساقطة: (ق).

(٤) أبو الحسن: ساقطة: (ق).

السلفي قال أنشدنا أبو تمام غالب بن عيسى الأندلسي الفقيه قال: أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري بها مخاطباً لنفسه:

أبا العلاء بنَ سليمانا ... إنَّ العمى أولاك إحسانا[١]
لو أبصرتْ عيناك هذا الورى ... لم ير إنسانك انسانا

وأنشدنا أيضاً بالإسناد إلى المعري قوله:

مضت لي من الأيام ستون حجة ... وما أمسَكَت كفي[٢] بثني عناني
وما ليَ من دار ولا ربع منزل ... وما راعني من ذاك روع جناني
تذكرت أني[٣] هالكٌ وابنُ هالك ... فهانت عليَّ الأرضُ والثقلان

بعضه عن التجيبي[٤].

١٣٩ ـ غالب بن عبد الرحمن بن غالب القرشي المكتب: من أهل بلنسية يكنى أبا تمام حدث عنه أبو عبد الله بن الخباز[٥] البُناني ووصفه بالفضل والصلاح.

١٤٠ ـ غالب بن محمد بن هشام بن محمد بن زياد العوفي: من أهل وادي آش، يكنى أبا تمام. روى عن أبي عبد الله الحمزي وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وأبي عمرو الخَضِر بن عبد الرحمن وأبي محمد الرشاطي وأبي الحجاج القضاعي وأبي إسحاق بن صالح وأبي بكر بن الخلوف وأبي مروان بن القصير وأبي الحجاج بن يَسْعون وأبي العباس[٦] الخروبي وغيرهم حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله وقال لقيته بمالقة سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وخمسمائة ولقيه[٧] بقرطبة أبو

---

١٣٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٩ ترجمة ٩٨٤.
١٤٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢١ ترجمة ٩٩٢ ـ صلة الصلة ص ١٦٨ ترجمة ٣٢٦.

---

(١) إحسانا: خرم بالحاء: (ق).
(٢) كفي: غموض (م).
(٣) اني: خرم: (ق).
(٤) بعضه عن التجيبي: زيادة: (ق).
(٥) الجنان: (ق).
(٦) العباس: خرم: نصف الكلمة: (م).
(٧) ولقيه: خرم: (م).

الوليد بن الحاج القاضي وسمع منه بها في المحرم سنة أربع وثمانين وأجاز له في صفر بعد ذلك[١].

١٤١ ـ غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري: من أهل قرطبة يعرف بالشراط، ويكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبيه وعن أبي بكر/ بن خير وسمع [١٨٤] منهما واختص بأبي القاسم بن بشكوال فسمع منه الكثير، وسمع أيضاً من أبي الحسن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن بقي والد شيخنا أبي القاسم وأبي عبد الله محمد بن علي اللاردي وأبي العباس بن مضاء وأبي عبد الله بن عـرّاق[٢] وأبي إسحاق بن طلحة وأبي محمد بَن عبد الله بن يـزيد السعـدي وأبي الحسن بن عقاب وأبي عبـد الله بن حفص وغيرهم، وأجاز له جماعة كبيرة منهم أبو الحسن بن حنين وأبو محمد بن دحمان وأبو الحسن بن كوثـر[٣] وأبو محمد بن بُونُهْ وسواهم، وأقرأ الناس القرآن بمجلس أبيه وفي حياته وبعد وفاته، وأسمع أيضاً الحديث ودرس العربية والآداب وكـان من أهل العلم والعمل والهَدْي الصالح محبباً إلى الخاصة والعامة من أهل الدرايـة[٤] والرواية مـع البصر التـام[٥] بـالقراءات ووجـوه الإعـراب واللغـات وكـان من أحسن النـاس . . . للقـرآن[٦] وتوفـي[٧] بعد صلاة العشاء الأخيرة بيسير من ليلة يوم السبت السادس لشهر ربيع الآخر سنة ستمائة ودفن لصق أبيه بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صهره، إمام الجامع الأعظم أبو عبد الله بن عياش الشنتيالي وولد بين العشاءين من ليلة الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الأخرى سنة تسع وخمسين وخمسمائة. ذكره ابن الطيلسان وغالب هذا خاله.

---

١٤١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥١٩ ترجمة ٩٨٥ ـ صلة الصلة: ١٦٨ ترجمة ٣٢٧ ـ النفح ٣/ص ١٣٩ حيث ذكر عرضاً ـ بغية الوعاة: ٢/ ٢٤٠ رقم ١٨٨٨ نقلاً عن الذيل.

---

(١) طمس وغموض: (م).
(٢) ابن عراق: غموض في القاف في: (م) وتحتمل عراق كما في الذيل.
(٣) بن كوثر: غموض: (م).
(٤) معروفاً بالدراية: (ق).
(٥) التام: ساقطة: (ق).
(٦) خرم قدر كلمتين تحتمل «إيراداً» والثانية تحتمل «القرآن»: (ق). وفي الذيل «كان . . . ذا صوت حسن في القرآن والحديث».
(٧) الإعراب . . . وتوفي: إشارة إلى أنها بالهامش: (م).

١٤٢ ـ غالب بن محمد بن غالب اللخمي: من أهل مرسية يعرف بابن حَبِيش بفتح الحاء المهملة وكسر الياء ويكنى[١] أبا عَمْرٍو. روى عن أبي القاسم بن حُبَيْش وأبي عبد الله بن حميد وغيرهما[٢] ورحل إلى المشرق ونزل دمشق وسمع بها[٣] أبا حفص بن طبرزذ[٤] وأبا علي حنبلا[٥] الرصافي البغداذيين وأبا اليمن الكندي وغيرهم حدث وأخذ عنه[٦] القاضي[٧] أبو عبد الله بن عسكر وأبو محمد عيسى الرندي ومنهما استفدته، وتوفي في نحو الثلاثين وستمائة.

ومن الكنى

١٤٣ ـ أبو غالب: قرطبي. كان عالماً بالحساب والمساحة والفرائض وابنه محمد بن أبي غالب ذكره الرازي وقال: انفرد بعد أبيه في هذا العلم في وقته[٨] وفاق فيه[٩].

من اسمه غِرْبيب

١٤٤ ـ غِرْبيب بن عبد الله الثقفي: يكنى أبا عبد الله، من أهل قرطبة وسكن

---

١٤٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢١ ترجمة ٩٩١.

١٤٣

١٤٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٢ ترجمة ٩٩٥ ـ جذوة المقتبس ص ٣٠٧ ترجمة ٧٥٥ ـ بغية الملتمس ٤٢٨ ترجمة ١٢٨١ ـ تاريخ افتتاح الأندلس ٦٨ ـ النفح ٤/ص ٣٢/٢ ـ المغرب ٢٣/٢ ترجمة ٣٤٠. وانظر وفاته ونسبه في المقتبس لابن حيان تحقيق د. محمود مكي ص ٧٦ تحت عنوان: الوفاة لأولي النباهة: في دولة الأمير عبد الرحمن بن الحكم: سنة سبع ومائتين، وانظر تعليق المحقق: رقم ١٨٨ في ص ٤٨٢.

---

(١) يكنى أبا عُمَر: (ق).
(٢) وغيرهما: زيادة: (ق).
(٣) سمع من: (ق). استفدته: غموض: (م).
(٤) أبا حفص بن طيرزد: (ق).
(٥) حنبل: (ق).
(٦) أخذ زيادة: (ق).
(٧) القاضي: ساقطة: (ق).
(٨) في وقته: ساقطة: (م).
(٩) وفاق فيه: ساقطة (ق).

طليطلة ومن قدماء شعرائهم وزهادهم وكان معروفاً بالخير والفضل ويقال أن الذي أخرجه من قرطبة وقوعه في أمرائها وإعلانه بجورهم، وأنشد له الحميذي [من كلمة]:

يهددني بمخلوق ضعيف يهاب[1] من المنية ما أهاب
له أجل ولي أجل وكلٌّ سيبلغ حيث يُبْلغه الكتاب
وما يدري لعل الموت منه قريب أينا قبلُ المُصاب

وأنشد له غيره:

أيها الآمل ما ليس له طالما غرَّ جهولاً أمَلُه
ربَّ من بات يُمَنّي نفسَه خانَه دون مناه أجلُه
وفتى بكَّرٍ في حاجاته عاجلاً أعقبَ ريْثاً عجلُه
قل لمن مثّل في أشعاره يذهب المرء ويبْقَى مَثلُه
نافِسِ المحسن في إحسانه فسيكفيكَ مسيئاً عملُه

وهذا البيت في برنامج الطَبني. وذكر ابن القوطية في تاريخه أنه توفي في أيام الحكم بن هشام وقال: كان من الدهاء والحكمة والفطنة بمكان كبير وقال ابن حيان، وهو نسبَه: توفي سنة سبع ومائتين في أول ولاية عبد الرحمن بن الحكم.

١٤٥ ـ غربيب بن خلف بن قاسم القيسي الخطيب: يعرف بالمجريطي لأن أصله منها وسكن مالقة ويكنى أبا الحسن له، رواية عن أبي بكر بن العربي[2] قرأ عليه كتاب تنبيه الغبي على مقدار النبي ﷺ، من تأليفه، في رمضان سنة ٥٣٢ وكان من أهل العلم والفقه والنظر والتحقيق وله رسالة البيان في من أفطر في يوم من أيام رمضان هل يستديم الصوم في بقية اليوم أو لا. دلت على مكانه من الفهم والتصرف في فنون من العلم وقد حُمِلتْ عَنْهُ وَسُمِعَت منه ورأيت خطه بذلك لبعض تلاميذه ولم يؤرخ الوقت. حدث عنه القاضي أبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وقرأ عليه القرآن عدة ختمات وتفقه به ثم صاحبه بعد ذلك في الطلب والرحلة.

---

١٤٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٢ ترجمة ٩٩٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٥ (خ).

---

(١) يخاف: (ق).

(٢) له رواية عن أبي بكر بن العربي... سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة: إشارة أنها بالهامش. ولا يبدو هناك سوى كلمات قليلة وبقايا أخرى: (م).

الافــراد

١٤٦ ـ غُلَيْبُ الطليطلي : منها يكنى أبا تمام. ذكره الصاحبان في شيوخهما وكتبا عنه حكايات. قرأت ذلك بخط أبي جعفر منهما.

١٤٧ ـ غيّـاث[1] بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدفي : من أهل لوشة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد سمع منه بقرطبـة[2] صحيح البخاري وعن أبي الحسن بن مغيث سمع منه بقرطبة صحيح البخاري من رواية ابن السكن في سنـة إحدى وثـلاثين وخمسمائـة ولا أعلمه حـدث، وأخِـذ[3] عن أخيـه عبد الوهاب وقد تقدم ذكره.

١٤٨ ـ غصـن[4] بن ابراهيم بن أحمد بن غصن: من أهل وادي آش، يكنى أبا الحسن. سمع أبا الحسن شريح بن محمد وأبا بكر بن العربي وأبا الحسن بن مغيث[5] وغيرهم، وكان معنياً بسماع العلم وأفادني بعض أصحابنا أنه كان القارىء في الجُمع على السلطان.

١٤٩ ـ غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون[6] بن غلبون بن محمـد[7] بن عمر الأنصاري من أهل مرسية، يكنى أبا محمد. سمع من أبي الحسن بن هذيل وأبي علي بن عَريب وأخذ عنهما القراءات، ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن

---

١٤٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٥ ترجمة ١٠٠٠ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٥ (خ).
١٤٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٥ ترجمة ١٠٠١.
١٤٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٣ ترجمة ٩٦٦ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٥ (خ).
١٤٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٤ ترجمة ٩٩٩ ـ غاية النهاية: ٣/٢ ترجمة ٢٥٤١ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٥ (خ).

---

(١) غياث: (ق).
(٢) بقرطبة . . . مغيث سمع منه بقرطبة: كتبت بالهامش وبها محو في أولها: (م).
(٣) وأخذ: بكسر الخاء: (م).
(٤) غصن: كتبت الترجمة بالهامش وبعض ألفاظها طُمس: (م).
(٥) الحسن بن القصير: (ق).
(٦) فتحون: خرم: (م).
(٧) بن محمد: ساقطة: (ق).

النعمة وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي العباس بن إدريس وأبي عبد الله بن الفرس وأبي الحسن بن فيد وأبي محمد بن عاشر وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد[١] وأبي عمر بن عياد وغيرهم، وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو محمد بن دحمان وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن مدرك[٢] وأبو العباس بن اليتيم وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن[٣] الإشبيلي وغيرهم، وتصدر ببلده[٤] للإقراء فشهر بذلك وأخذ عنه الناس وشارك[٥] في العربية والآداب وكان من أهل الضبط[٦] والإتقان مع النباهة والعدالة[٧] كتب إلينا بإجازة ما رواه وحدث عنه جماعة من كبار أصحابنا. مولده في عشي يوم الاثنين الثالث من جمادى الأخرى سنة ست وأربعين وخمسمائة، وتوفي عصر[٨] يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الآخر سنة ٦١٣ وفيها استرجع المسلمون شُرْقَيْرَة من ثغور مرسية من أيدي النصارى أحانهم[٩] الله.

(١) حميد: خرم: (م).
(٢) بن مدرك: غموض: (م).
(٣) بن عبد الرحمن: ساقطة: (ق).
(٤) ببلده: ساقطة: (ق).
(٥) وشارك: خرم آخر الكلمة: (م).
(٦) أهل الفضل: (ق).
(٧) الجلالة والعدالة: (ق).
(٨) عصر: زيادة: (ق).
(٩) دمرهم: (ق).

حرف الفاء

من اسمه الفضل

١٥٠ ـ فضل بن سنابل: من أهل تدمير، يكنى أبا العباس. رحل وحج وسمع من أبي المنذر والطحاوي ذكره ابن حارث وقرأته بخطه.

١٥١ ـ الفضل بن مفضل المذحجي: من أهل الجزيرة الخضراء، كان نسابة أهل بلده ذكره ابن حيان وحكى عنه خبراً في مَوْلَوِيَّةِ ناصحٍ والد عباس بن ناصح.

١٥٢ ـ الفضل بن محمد بن أحمد بن إسحاق: من أهل بلنسية، يكنى أبا العباس. كان اسمه أحمد ثم تسمى الفضل[1] سمع من أبي محمد القلني وأبي عبد الله بن خلصة وأبي الحسن بن النعمة وغيرهم وكان أديباً ذا بصر بالفرض والحساب. ذكره ابن عياد وكتب عنه وهو في عداد أصحابه وقال توفي ببلنسية في النصف من ذي الحجة سنة أربع وستين وخمس مائة وقد خانق[2] الستين أو أناف عليها.

ومن الكنى في هذا الباب[3]

١٥٣ ـ أبو الفضل بن صواب الحجري: من أهل شاطبة. يروي عنه ابنه الأستاذ أبو إسحاق ابراهيم بن أبي الفضل.

---

١٥٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٠ ترجمة ١٠٥٨.
١٥١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤١ ترجمة ١٠٦٢.
١٥٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٠ ترجمة ١٠٦٠.
١٥٣ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٩ (خ).

---

(١) كان اسمه الفضل ثم تسمى أحمد: (ق).
(٢) خانق: أي كاد.
(٣) في هذا الباب: ساقطة (ق).

ومن الغربـاء

١٥٤ ـ الفضل بن أحمد بن علي بن طاهر بن تميم القيسي: من أهل بجاية وأصل سلفه من أشير يعرف بابن مَحْشوَّة، ويكنى أبا الفضل وأبا العلاء، وكان أبـوه قاضيـاً ببجاية. دخل الأندلس في خدمة السلطان بالكتابة وكان من أهل الأدب والبيان والخط الحسن مع العدالة والتواضع، وله رواية عن أبي القاسم السهيلي وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي لقيه ببجاية وسمع منه. وأنشدنا أبو الربيع بن سالم عنه قـال: أنشدني أبـو محمد عبد الحق لنفسه:

قـالـوا صف المـوت يـا هـذا وشـدتـه ... فقلت وامتـد مني عنـدهـا الصـوت:
يكفيكم منـه[1] انِ النـاس إن وصفـوا ... أمـراً يـروعهم قـالـوا هـو المـوت

وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ومولده سنة أربعين وخمسمائة أو قبلها بيسير.

من اسمه فتح

١٥٥ ـ فتح بن الفرج الازدي: من أهل قرطبة، يعرف بـالرشـاش. رحل إلى المشرق وتوفي هنالك سنة عشر ومائتين. ذكره ابن حيان وقرأت بعضه بخط ابن حبيش.

١٥٦ ـ فتح بن نَطال[2]: من أهل طليطلة، يكنى أبا نصر. كان شيخاً فاضلاً يشار إليه بالإجابة. ذكره ابن الفرضي بعقب ذكـر أبي نصر فتـح بن اصبع المعـروف بابن تاكَلَـة[3] الطليطلي وحكى أنه صلى عليه عند وفاته لست مضين من جمادى الأولى سنة

---

١٥٤ ـ انظر عنوان الدراية ص ٥٣، ٥٤ ـ المعجب ١٤٩ ـ المرابطون والموحدون: ج ٢/٦٩٧ ـ الذيل والتكملة: ١/٨ ص ٢٦٠ ترجمة ٥٤ ـ البيان المغرب ـ قسم الموحدين: ص ١٤١: معهد محمد مولاي الحسن ـ تطوان ـ الأنيس المطرب لابن أبي زرع ص ٢٠٦ ـ الاعلام: ١/٣٦٣ ترجمة ١٠٠.

١٥٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٩ ترجمة ١٠١٧.

١٥٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٤ ترجمة ١٠٢٨، ابن الفرضي: ١/٣٩١ رقم ١٠٢٩ وفيه ابن بطال.

---

(١) يكفيكم منه البيت... بياض ذهب بجل الشطر الأول والثاني: (ق).

(٢) بطال: (ق) وفوق الكلمة في (م) قف، صح.

(٣) تاكله: (ق) وفي ابن الفرضي تاكلة.

إحدى وسبعين وثلاثمائة، ورأيته ملحقاً عليه في تاريخه بخط شيخنا أبي الخطاب بن واجب.

١٥٧ ـ فتح بن خلف: يروي عن أبي بكر بن أبي الموت. حدث عنه صاحب الأحكام يحيى بن خلف السرقسطي ولا أعرفه.

١٥٨ ـ فتح مولى الخشيني: من أهل قرطبة، يكنى أبا نصر. كان من العباد الصلحاء، ومن نظراء يحيى بن مجاهد وأخوانه وتوفي في نحو[1] الأربع مائة. ذكره القاضي يونس بن عبد الله.

١٥٩ ـ فتح بن نصر الوراق: من أهل المرية، يكنى أبا نصر. حدث عن أبيه عن المبارك بن سعيد الخشاب. حدث عنه أبو جعفر بن الباذش، سمع منه وأجاز له جميع رواياته.

١٦٠ ـ الفتح بن أبي رافع الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم: يكنى أبا العباس يروي عن عمه أبي سليمان[2] المصعب بن علي. حدث عنه بكتاب مناسك الحج من تأليف أبيه الفقيه أبي محمد بن حزم.

١٦١ ـ فتح بن خلف[3] المقرىء: من أهل بلنسية، يكنى أبا نصر[4]. أخذ عن أبي[5] داود المقرىء وطبقته من العلماء، ورحل إلى المشرق فلقيه القاضي أبو محمد العثماني بالاسكندرية وروى[6] عنه فوائد وتعاليق عن شيوخه.

---

١٥٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٨ ترجمة ١٠١٤.
١٥٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٤ ترجمة ١٠٣٣.
١٥٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٣ ترجمة ١٠٢٧.
١٦٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٩ ترجمة ١٠١٨.
١٦١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٨ ترجمته في هامش (١).

---

(١) توفي نحو: (ق).
(٢) سليمان: خرم: (م).
(٣) خلف: خرم: (م).
(٤) نصر: خرم: (م).
(٥) عن أبي: خرم: (م).
(٦) وروى: خرم أول الكلمة: (م).

١٦٢ ـ الفتح بن يوسف المقرىء: من أهل مرسية[١]، يكنى أبا نصر ويعرف بابن أبي كُبة[٢]. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء، وتصدر ببلده للإقراء والتعليم. أخذ عنه أبو عبد الله الشاري ذكر ذلك ابن ابنه[٣] أبو الحسن.

١٦٣ ـ الفتح بن محمد بن عبد الله الجذامي: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا نصر[٤]. رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية «كتاب التحديد لبغية المريد»[٥] في القراءات السبع[٦] من مؤلفه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد الفرضي[٧] الفحام المقرىء، وقفل إلى بلده فسمع منه هذا الكتابَ أبو عبد الله محمد بن أحمد الهمداني الجزيري من شيوخ أبي سليمان[٨] بن حوط الله سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

١٦٤ ـ فتح[٩] بن محمد بن فتح الأنصاري المقرىء: من أهل إشبيلية ونزل مدينة فاس، يكنى أبا نصر. أخذ القراءات بمالقة عن أبي علي منظور بن الخير وبالمرية عن أبي العباس القصَبي[١٠] وأبي الاصبغ بن حزم، وأخذ عن أبي الاصبغ بن شفيع قراءة نافع وأبي عمرو إلا رواية أبي شعيب السوسي[١١]. وروى عن أبي عبد الله بن

١٦٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٤ ترجمة ١٠٣١ ـ غاية النهاية ٢/ص ٧ رقم ٢٥٤٩. معرفة القراء ٢/٥٣٣ رقم ٤٧٨ والنسخة من التكملة التي عند الذهبي بفتح الكاف انظر التعليق رقم (٢).

١٦٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٩ ترجمة ١٠١٩ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٥ (خ).

١٦٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٢ ترجمة ١٠٢٢ ـ غاية النهاية ٦/٢ ترجمة ١٥٤٨ ـ جذوة الاقتباس ٥١١/٢ رقم ٥٨٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٦ (خ).

(١) أهل بلنسية: (ق).

(٢) ابن أبي كبة خرم: (م). لكن تقرأ كذلك بإمعان البصر والنظر وهي كذلك في المصادر المذكورة.

(٣) ابنه: خرم: (م).

(٤) أبا نصر: بها طمس: (م).

(٥) لتعبد: المريد: (ق).

(٦) السبع: ساقطة: (ق).

(٧) بن أبي سعيد الفرضي: إشارة أنها بالهامش وهي غير واضحة: (م) وذلك: ساقط: (ق) والاصلاح من (ذ).

(٨) أبي سليمان: ساقطة: (م).

(٩) فتح بن محمد: (م) هنا تأتي ترجمته: فتح السكوني في (ق) وبعدها فتح بن محمد.

(١٠) القصبي: (ق).

(١١) السوسي: خرم: (م).

أخت غانم وأقرأ القرآن بقرطبة مدة ثم رحل إلى شلب وأقرأ بها[١] هنالك وانتقل إلى مدينة فاس وأخذ عنه بها جماعة منهم: أبو القاسم بن الملجوم المعروف بابن رقية وأبو محمد عبد الجليل بن موسى وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وأبو طالب عقيل بن عطية وأبو عبد الله بن الدراج وغيرهم وتوفي في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة وكثير من هذه الأسماء فيها اشتباه للتوافق في الصناعات والآباء يجب تأمله والتفطن له.

١٦٥ ـ فتح بن محمد: من أهل قرطبة يعرف بابن الحجام ويكنى أبا نصر. صحب أبا مروان بن مسرة وأخذ عنه، وكان من أهل الحديث والإتقان وغلب عليه علم الطب فعرف به وممن أخذ عنه[٢] أبو الحسين عبيد الله بن محمد[٣] المذحجي. ذكر ذلك ابن الطيلسان.

١٦٦ ـ فتح[٤] بن يحيى بن سلمة بن مهدي المرادي الكفيف: أندلسي سكن تلمسان، يكنى أبا نصر. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل ببلنسية وعن أبي الاصبغ السماتي بإشبيلية وعن قاسم بن محمد الزقاق[٥]، وتصدر للإقراء وكان من الحفاظ المتقنين أخذ عنه أبو زكرياء بن عصفور وأكثر خبره عنه.

١٦٧ ـ فتح بن محمد بن فتح بن محمد الأنصاري: من أهل قرطبة يعرف بابن الفصَّال ويكنى أبا نصر. سمع أبا القاسم بن بشكوال وأكثر عنه، وأبا بكر بن خير لقيه بقرطبة، وولي القضاء ببعض الجهات. لقيه ابن الطيلسان وأجاز له في العشر الأول من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة. قال: وتوفي بعد ذلك بأشهر قلائل.

١٦٨ ـ فتح السكوني مولاهم المكتب[٦]: من أهل[٧] إشبيلية، يكنى أبا نصر.

---

١٦٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٣ ترجمة ١٠٢٤.

١٦٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٤ ترجمة ١٠٣٠.

١٦٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣١ ترجمة ١٠٢١ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٦ (خ).

١٦٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٥ ترجمة ١٠٣٤.

---

(١) بها أيضاً: (ق).

(٢) أخذ عنه: (م).

(٣) بن محمد: ساقطة (ق).

(٤) فتح بن يحيى جاءت بعد ترجمة فتح بن محمد بن الفصال: (ق).

(٥) الزقاق: بعدها إشارة إلى الهامش وليس به شيء: (م).

(٦) المكتب: ساقطة: (ق).

(٧) أهل: بياض: (ق).

أخـذ القراءات عن أبي بكـر بن صاف ورحـل وحـج وسمـع من أبي محمـد يـونس الهاشمي، وأبي عبد الله بن أبي الصيف اليمنـي[١] وغيرهما، وعلم بالقرآن وأخذ عنه ابنه أبو عبد الله وغيره. أفادنيه أبو بكر[٢] بن سيد الناس.

١٦٩ ـ فتح بن موسى بن حماد الأندلسي الجزيري: رحل إلى المشرق وأقام هنالك وكان أديباً شاعراً يمدح الملوك. أخذ عنه أبو محمد عيسى بن سليمان الرندي وسماه في شيوخه.

من اسمه فتوح

١٧٠ ـ فتـوح بن عبد الله بن فتـو بن حُميد[٣] الازدي: من أهـل قـرطبـة ومـولـده بالرصافة منهـا[٤] وسكن ميورقة يكنى أبا/ نصر وهو والد أبي عبد الله الحافظ. سمع من [١٨٥] أبي القاسم أصبغ بن راشد الاشبيلي بميورقة وسمع معـه[٥] ابنه أبو عبد الله سنة خمس وعشرين وأربعمائة ولا أعلمه حدث.

١٧١ ـ فتُوح بن عبد الله الأنصـاري المقرىء[٦]: من أهل جيان يعـرف بـابن الفحـام[٧] ويكنى أبا نصر أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وغيره، وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في العربية واللغة والآداب معلماً بها أخذ عنه أبو عبد الله بن الخباز وسمع منه بجيان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

---

١٦٩ ـ ذ ٢/٥ ص ٥٣٣ ترجمة ١٠٢٥.

١٧٠ ـ ذ ٢/٥ ص ٥٣٥ ترجمة ١٠٣٧، هو والد الحميري صاحب جذوة المقتبس.

١٧١ ـ ذ ٢/٥ ص ٥٣٦ ترجمة ١٠٣٨.

---

(١) أليمني: تشبه: التميمي، لكنها دون نقط: (ق).

(٢) أبو بكر: زيادة: (ق).

(٣) حميد... قرطبة: بياض: (ق).

(٤) منها: خرم: (ق).

(٥) سمع منه: (ق).

(٦) المقرىء: خرم: (ق).

(٧) بالفحام: (ق).

ومن الكنى في الغرباء

١٧٢ ـ أبو الفتوح بن عمر بن فاخر العبدري مولاهم: من أهل تونس وسكن إشبيلية وسمع من أبي يحيى بن خلف وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن حفص وأبي العباس القنجايري وأبي الحسن بن القطان وأبي القاسم بن فرقد[١] وغيرهم وأخذ العربية عن أبي الحسن بن خروف وكان زاهداً متصوفاً وقد حدث بيسير. لقيته غير مرة مع صاحبنا أبي بكر بن[٢] البناء الكاتب[٣] ووقفت على الأخذ منه بتاريخ شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة. وتوفي مغرباً عن إشبيلية في حدود الأربعين وستمائة.

من اسمه فرج

١٧٣ ـ فرج بن طورينة[٤]: من أهل وشقة، يكنى أبا الحزم. حكى عنه القاضي أبو محمد عبد الله[٥] بن الحسن السندي في مصالحة أهل وشقة. قرأت بخط أبي الحزم خلف بن عيسى بن أبي درهم حدثنا، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل[٦]، هو ابن الدباغ، قال[٧]: (نا) أبو محمد عبد الله بن الحسن[٨]، عن فرج عن أبي الحزم بن طورينة عن أبيه طورينة: أنه قرأ الكتاب الذي صُولح[٩] عليه أهل وشقة وقال لنا أبو محمد: احفظوها[١٠] عني أن مدينة وشقة أرض صلح ليست أرض عنوة، هكذا حفظت عن مشايخي.

---

١٧٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٩ (خ).
١٧٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٧ ترجمة ١٠٤٥.

---

(١) فرقد: خرم آخر الكلمة: (م).
(٢) بن: خرم: (م).
(٣) الكاتب: ساقطة: (ق).
(٤) طورنيه:
(٥) أبو محمد عبد الحق: (ق).
(٦) اسماعيل: خرم: (م.
(٧) قال: ساقطة: (ق).
(٨) بن الحسن. . . فرج عن: خرم: (ق.
(٩) صولحوا: (ق) و(م) وفوقها في (م) كذا، والإصلاح من الذيل.
(١٠) احفظوها: خرم أول الكلمة: (ق).

١٧٤ ـ فرج بن عبد الله بن وهب: من أهل قرطبة يعرف بابن الصراف ويكنى أبا القاسم. قرأ على ابن[١] النعمان وأبي الحسن الأنطاكي. ذكره أبو عمرو المقرىء[٢].

١٧٥ ـ الفرج بن اصبع بن الفرج بن فارس الطائي: من أهل قرطبة. سمع من أبيه اصبع بن الفرج. ذكره القنطري وقال: رأيت سماعه عليه، يعني على أبيه، في سنة تسعين وثلاثمائة.

١٧٦ ـ فرج بن غزلون اليحصبي: من أهل طليطلة، يعرف بابن العسال[٣]. روى عن عبد الوارث بن سفيان وغيره. حدث عنه ابنه أبو محمد الزاهد، سمع منه سنة أربع وعشرين وأربعمائة. ذكره ابن بشكوال.

١٧٧ ـ فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الأنصاري المقرىء: من أهل اشبيلية، يكنى أبا سعيد[٤] أخذ القراءات عن أبي عمرو بن عَظِيمة وأبي القاسم بن هارون التميمي، وسمع من أبي الحكم بن حجاج. وأبي زيد شعيب بن اسماعيل الصدفي كتب القراءات، ومن أبي زيد السهيلي[٥] بعض تواليفه، ومن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس أكثر السير[٦] لابن إسحاق وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن مضاء وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو حفص بن عمر وناوله التقصي لأبي عمر بن عبد البر وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو الحجاج بن الشيخ، وغيرهم، وتصدر للإقراء وأخذ عنه ووقفت على إجازته لبعض تلاميذه في رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة، ومنها قيدت[٧] أسماء شيوخه.

---

١٧٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٨ ترجمة ١٠٤٧.

١٧٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٦ ترجمة ١٠٤٣.

١٧٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٨ ترجمة ١٠٤٨ الصلة ٤٣٦/٢ رقم ٩٨٥.

١٧٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٧ ترجمة ١٠٤٦.

---

(١) ابن: خرم: (م).

(٢) المقرىء إشارة إلى الهامش، ولا يبدو سوى بقايا كلمات: (م).

(٣) العسال: خرم: (ق).

(٤) يكنى أبا سعيد: ساقطة: (ق).

(٥) زيد سعيد: (ق).

(٦) كتاب السير: (ق).

(٧) ومنها قيدت . . . شيوخه: ساقطة: (ق).

ومن الكنى

١٧٨ ـ أبو الفرج بن فتح[1] السالمي: منها يروي عن أبي بكر عبد اللّه بن محمد بن فتح كتاب جهاد النفس، حدثه به عن أبيه محمد بن فتح مؤلفه، حدث عنه أبو الحكم المنذر بن المنذر الحجاري[2]، قاله أبو شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهَب.

١٧٩ ـ أبو الفرج العابد: من أهل قرطبة، كان رجلاً صالحاً عابداً متبتلاً وإليه أوصى أبو المطرف القنازعي أن يصلي عليه عند وفاته في رجب سنة ثلاث عشرة وأربعمائة عن ابن عفيف[3].

١٨٠ ـ أبو الفرج بن العطار القاضي، ذكره الحميدي في كتابه غير مسمى وقال: كان فقيهاً أديباً رئيساً من الموصوفين بالذكاء والبلاغة والخطابة. رأيته في حدود الأربعين والأربعمائة.

١٨١ ـ أبو الفرج التاجر: من أهل قرطبة، له رحلة حج فيها ولقي أبا الحجاج بن نادر وأبا علي بن العرجاء فحمل عنهما وسمع منهما حدث عنه أبو الوليد بن خيرة.

ومن الغرباء

١٨٢ ـ الفرج بن ابراهيم البغدادي الكاتب: يكنى أبا ياسر. روى عن أبي القاسم الحسين بن علي بن المغربي الوزير كتابه المنخل في اختصار إصلاح المنطق، وأخذ بالقيروان عن أبي الحسين علي بن أبي طالب العابر تأليفه المسمى بالأبحر السبعة، وهو كان القارىء له، حكى ذلك أبو مروان الطبني، وصنف مجموعاً حسناً في الطيب والتطييب جعله كالرسالة. ووسمه باسم المقتدر بالله أبي جعفر أحمد بن

---

١٧٨ ـ .

١٧٩ ـ .

١٨٠ ـ جذوة المقتبس ص ٣٧٦ ترجمة ٩٥٠.

١٨١ ـ .

١٨٢ ـ ذ س ٨/١ ص ٢٥٩ ترجمة ٥٣.

---

(١) بن فتح: زيادة: (ق).

(٢) الحجاري: ساقطة: (ق).

(٣) ابن عفيف: فوقها «صح» بالهامش. (م).

سليمان بن هود صاحب سرقسطة وكان أديباً كاتباً[١] حافلاً شاعراً، حدث عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي سعيد المطرز القيرواني، من شيوخ[٢] أبي الحسن سعيد بن محمد بن قوطة القارىء المقرىء.

من اسمه فرج[٣]

١٨٣ ـ فرح[٤] بن خلف بن أبي الفرح[٥]: من أهل الثغر الجوفي، يكنى أبا الفضل. حدث عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي ذكره ابن الدباغ.

١٨٤ ـ فرح[٦] بن حديدة: من أهل بطليوس، كانت له رحلة حج فيها وكان فقيهاً ظاهرياً على مذهب داود القياسي، عالماً بالقراءات متصدراً للإقراء بها ووقع بينه وبين أمير بلده المظفر أبي بكر محمد بن عبد الله بن مسلمة بن الأفطس الملقب بسماجة ما أوجب انتقاله إلى إشبيلية فقدمها في دولة المعتضد عباد بن محمد وأمه السيدة حينئذ قد كملت بناء مسجدها المنسوب إليها على يدي الحاج فارس بن قادم[٧] فأقعده المعتضد للإقراء به بعد أن أجرى عليه راتباً ونفقة من الأحباس ولزم الإقراء به إلى أن توفي يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمانين وأربعمائة ودفن يوم الثلاثاء بعده في روضة الوزير ابن زيدون، ذكره ابن بشكوال[٨] في باب فرج واختصر خبره.

---

١٨٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٩ ترجمة ١٠٥٤.

١٨٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٣٨ ترجمة ١٠٥٣ ـ الصلة ٢ ص ٤٣٧ ترجمة ٩٩١.

---

(١) كاتباً: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).
(٢) من شيوخ.. المقرىء: زيادة: (ق).
(٣) من اسمه فرج: (ق). من اسمه: فرح: فوقها «صح (م).
(٤) فرج: (ق).
(٥) الفرج: (ق).
(٦) فرج: (ق).
(٧) على... قادم: زيادة: (ق).
(٨) ذكره ابن بشكوال إلخ: ساقطة (ق).

من اسمه فائز

١٨٥ ـ فائز القرطبي: كان عالماً بالتفسير والعربية واللغة، أديباً شاعراً وكان على ضياع المنصور[١] أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر. أخذت عنه ابنته علمه وكانت تحت[٢] أبي عبد الله بن[٣] عتاب[٤] ذكرهما أبو داود المقرىء. قرأت خبرهما بخط أبي الحسن بن هذيل.

١٨٦ ـ فائز[٥] بن عبد الله بن فائز بن عبد الرحمن العكي: من أهل قرطبة[٦] يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه وأبي مروان بن قزمان، سمع منهما ومن غيرهما/ [١٨٦] حدث وأخذ عنه وأجاز لأبي عبد الله بن سعيد الطراز في ذي القعدة سنة سبع وستمائة وروى عنه أيضاً أبو عبد الله الاستجي المالقي.

الافراد في حرف الفاء[٧]

١٨٧ ـ فَرَجُون[٨] بن عيشون: من أصحاب بقي بن مخلد ومعدود في الرواة عنه، سمع منه بقرطبة.

١٨٨ ـ فاتن الحكمي الخادم المعروف بالصغير وبالخازن: من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم. كان في علم اللسان والبصر باللغة أوحد لا نظير له، اعترف له بذلك أبو بكر الزبيدي وعليه عول المنصور أبو عامر محمد بن أبي عامر في مذاكرة صاعد

---

١٨٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٧ ترجمة ١٠٠٩.
١٨٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٧ ترجمة ١٠٠٨ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٨ (خ).
١٨٧ ـ .
١٨٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٢٦ ترجمة ١٠٠٦ ـ الذخيرة ٤/١ ص ٣٤ ـ النفح ٨٢/٣.

---

(١) المنصور أبي الحسن: خرم: (م).
(٢) تحت: خرم: (م).
(٣) بن: ساقطة: (ق).
(٤) عتاب: خرم في الباء: (م).
(٥) فائز بن عبد الرحمن بن فائز بن عبد الرحمن: (ق).
(٦) قرطبة: خرم: (م).
(٧) في حرف الفاء: ساقطة: (ق).
(٨) فرجون: الراء مفتوحة: (م) مجزومة: (ق).

اللغـوي(١) فقطعه وازداد ابن أبي عامر عجباً به وكان ضابطـاً(٢) لكتب اللغة قائماً عليها حسن الخط راجح العقل واسع المعرفـة فصيح اللهجـة مع عفـاف الطعمـة ونزاهـة النفس(٣) ومتانة الأمانة. قال ابن حيان: وتوفي يوم الأحد لأربـع(٤) عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة إثر خلـع(٥) مولاه هشام المؤيد.

١٨٩ ـ فضيل بن محمد بن عبد العزيز بن سماك المعـافري: أنـدليس، يكنى أبا محمد. كان أديباً نحوياً مقرئاً وله على كتاب الجمل للزجاجي كلام قُيِّد عنه مستحسن ظهر فيه فهمه ونبله.

ومن الكنى في هذا الباب(٦)

١٩٠ ـ أبـو الفوارس بن محمـد بن أبي عاصم: يعـرف بالقَـوارجـي(٧) وعلى التصغير من أهل وشقة، وكان أبوه صاحبهـا روى عن أبي العلاء صـاعد بن الحسن اللغوي كتاب الفصوص من تأليفه، رواه عنه أبو جعفر محمد بن حكم بن بـاق(٨)، وله أيضاً رواية عن أبي عمر بن عبد البر سمع عليه «التقصي» من تأليفه في صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة بقراءة أخيه عبـد العزيـز بن محمـد(٩) بعضه من خط ابن حبيش وغلط في نسبه، وسماعه من أبي عمر، أنا وقفت عليه.

١٨٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٢ ترجمة ١٠٦٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٨ (خ).

(١) اللغوي: ساقطة: (ق).
(٢) ضابطاً: خرم: (ق).
(٣) ونزاهة النفس: محو وبياض في الكلمتين: (ق).
(٤) الأحد لأربع: بياض: (ق).
(٥) آخر خلع: (ق).
(٦) في هذا الباب: ساقطة: (ق).
(٧) القوارجي: طمس: (م).
(٨) بن باقي: (ق).
(٩) بعد «محمد» بياض قدر حرفين ـ بينها وبين «من خط» لا تسع المسافة الكلمة بعضه عن ابن حبيش: (ق)، وفي (م) محمد (. . .) من ابن حبيش وقد أثبتنا ما أثبتنا تلفيقاً.

حرف القاف

من اسمه قاسم

١٩١ ـ قاسم بن عمران(١): من أهل مرسية. سمع من أبي الغصن وابن لبابة، ذكره ابن حارث وأبو الغصن، اسمه صباح بن عبد الرحمن.

١٩٢ ـ قاسم بن اصبغ بن شعبان: من أهل قرطبة وسكناه منها بمنية عجب. كان هو وأبوه اصبغ بن شعبان من حملة العلم(٢) ورواته نقلت ذلك من تاريخ أبي بكر الرازي وذكر ابن الفرضي أباه اصبغ.

١٩٣ ـ قاسم بن موسى بن العاصي بن عبد الله بن كليب بن ثعلبة بن عبيد بن قيس(٣) بن لَوْذان الجذامي: من أهل قرطبة طلب العلم(٤) وتصرف في الأمانات وولي قضاء إشبيلية ولبلة وقرمونة للناصر عبد الرحمن بن محمد ذكر ذلك الرازي(٥).

١٩٤ ـ القاسم بن أبي علي البغدادي من أهل قرطبة ذكره لي بعض شيوخنا والمعروف جعفر ابنه(٦).

---

١٩١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٨ ترجمة ١٠٨٦.

١٩٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٤ ترجمة ١٠٧١.

١٩٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٧٢ ترجمة ١١٠٨.

١٩٤ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٣ ترجمة ١٠٧٠ «انظر ص ٥٤٤ هامش رقم (١) حيث ورد هناك نقلاً عن هامش (ح) من الذيل ما قاله ابن الأبار صحيح». اعتماداً على الحكم المستنصر. ولجعفر ترجمته في المغرب ٢٠٣/١. وغيره...

---

(١) بن عمر: (ق).

(٢) حملة القلم، وحملة: تحتمل بعض الوجوه:(م) وأثبتنا ما في (ق).

(٣) ميس: (ق).

(٤) القلم: (م).

(٥) الرازي فوقه: «صح»: (م).

(٦) هذه الترجمة ساقطة (ق).

١٩٥ ـ قاسم بن أخطل: أثبته شيخنا أبو الخطاب بن واجب بخطه آخر[1] باب قاسم من كتاب ابن الفرضي وقال: من خط ابن عتاب، لم يزد على هـذا وهو ممن استدركته عليه.

١٩٦ ـ قاسم بن أبي الفتح[2]: من أهل شذونة. كان أديباً شاعراً، ذكر ابن الفرضي ابنه طود بن قاسم وقال: كتب لي جزءاً من شعر أبيه في الزهد وقرأه علي بشذونة سنة ٣٧٣.

١٩٧ ـ قاسم بن هيكل: من أهل فريش[3]. حدث عنه ابنه محمد بن قاسم، من كتاب ابن الفرضي.

١٩٨ ـ قاسم بن مسعود البجاني الإمام: يكنى أبا بكر. كان صاحباً لأبي محمد عبد الله بن محمد القضاعي المقرىء المعروف بمقرون وعنه حكى أبو عمرو المقرىء في طبقات القراء والمقرئين من تأليفه تاريخ ولادة مقرون المذكور.

١٩٩ ـ القاسم بن نعم الخلف بن عبد الله الحضرمي: من أهل طرطوشة أو نواحيها حدث عن أبيه نعم الخلف عن أبي عبد الله الأصبهاني.

٢٠٠ ـ القاسم بن محمد المعلم: أندلسي، يكنى أبا محمد. رحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي أبا ذر عند ابن أحمد الهروي فسمع منه صحيح البخاري، وأبا العباس

١٩٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٣ ترجمة ١٠٦٩ «أقصر ترجمة عند الأندلسيين» فقد نقل عن ابن الأبار دون ذكر ما يتعلق بمصدره.

١٩٦ ـ ذكر ابن الفرضي ابنه طود في ج١/ص ٢٤٦ ترجمة ٦٢٦ وقال: «طود بن قاسم بن أبي الفتح من أهل شذونة».

١٩٧ ـ ذكر ابن الفرضي ابنه محمد بن قاسم بن هيكل وقال: «من أهل قريش سمع من أبيه ومن أيمن وغيره» ج ٥٣/٢ ترجمة ١٢٥٨.

١٩٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٧١ ترجمة ١١٠٦.

١٩٩ ـ النفح ٦٤٥/٢.

٢٠٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٧١ ترجمة ١١٠٥.

(١) في آخر: (ق).

(٢) ترجمة قاسم بن أبي الفتح: ساقطة: (م).

(٣) ريش: (ق).

أحمد بن علي بن الحسن الكسائي فسمع منه كتاب[١] أحكام القرآن لابن بُكَيْر، ولقي بسوسة من بلاد إفريقية أبا محمد الحسن بن عبد الله الاجدابي[٢] فسمع منه أيضاً، وحدث عن جميعهم وأدب بالقرآن وكان فاضلاً زاهداً حدث عنه أبو عبد الله محمد[٣] بن علي بن عمر المازري وغيره.

٢٠١ ـ قاسم بن أيوب الطائي الأديب: من أهل المرية، يكنى أبا محمد. كان أديباً كاتباً بليغاً وله كتاب «بستان الكتابة وريحان الخطابة» ألفه للمعتصم محمد بن معن بن صمادح وقد وقفت عليه ذكره السالمي وغيره وقال ابن فرتون: هو من شرق الأندلس، وكان صاحب الشرطة لابن صمادح.

٢٠٢ ـ قاسم بن عبد العزيز اللواتي: يكنى أبا محمد، يروي عن أبي محمد غانم بن وليد المالقي. حدث عنه أبو داود سليمان بن يحيى القرطبي المقرىء.

٢٠٣ ـ قاسم بن محمد بن مبارك الأموي بن الحاج، ويعرف بالزقاق ويكنى أبا محمد. وقال فيه أبو الحسن بن خروف، ونقلته من خطه: قاسم بن عبد الله الحاج الزقاق، وانفرد بذلك وأراه وهماً[٤] منه، وفي موضع آخر بخطه أيضاً: قاسم بن الحاج[٥]، وهو من أهل إشبيلية أخذ القراءات عرضاً عن[٦] أبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير[٧] وغيرهما وروى عن جماعة منهم: أبو عبد الله الخولاني وأبو مروان الباجي وأبو الحسن عباد بن سرحان وأبو محمد شعيب بن عيسى الأشجعي، وأبو الحسن بن مغيث، وأبو جعفر بن المرخي، وأبو عبد الله بن مكي وأبو

---

٢٠١ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٤ ترجمة ١٠٧٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٩ (خ).
٢٠٢ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٧ ترجمة ١٠٨٢.
٢٠٣ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٧٠ رقم ١١٠٤ ـ غاية النهاية ٢/٢٤ رقم ٢٦٠٥ ـ جذوة الاقتباس ج ٢/ص ٥١٣ ترجمة رقم ٥٨٨ ـ صلة الصلة ورقة ٢١٩ (خ).

---

(١) كتاب: ساقطة: (ق) وفوقها «صح» وكتبت بالهامش (م).
(٢) الآجد ابن: (ق).
(٣) أبوعبد الله بن محمد: (ق).
(٤) وأراه وهماً: خرم وطمس: (م).
(٥) قاسم بن الحاج: خرم: (م).
(٦) عرضا عن: طمس: (م).
(٧) بن الخير وغيرهما: غموض: (م).

القاسم بن بقي، وأبو عبد الله بن نجاح الذهبي، وأبو القاسم بن رضا وغيرهم. وخرج من قرطبة فنـزل[١] مدينة فاس وتصدر بها للإقراء وأخذ الناس عنه وكان مقرئاً فاضلاً[٢] أديباً نحوياً حافظاً مسنداً حدث عنه ابن خروف وأبو المجد هذيل بن محمد، وأبو الصبر أيوب بن عبد الله لقيه بسبتة سنة تسع وخمسين وخمس مائة وتوفي بعد ذلك بسلا رحمه الله.

٢٠٤ ـ القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري: من أهل مالقة، وأصله من وادي الحجارة، يكنى أبا محمد. أخذ القراءات الثمان عن أبي علي منصور بن الخير وعن أبي عبد الله ابن أخت غانم وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الفتح سعدون بن مسعود المرادي مشاهيـر[٣] كتب النحو واللغة والآداب وناظـر[٤] على أبي محمد بن الوحيدي وعلى أبي عبد الله بن الأديب في المدونة وسمـع[٥] منهما صحيح البخاري، وسمع أيضاً من غيرهما، وكتب إليه أبو بحر الأسدي وأبو عبد الله بن الحاج وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو القاسم بن ورد[٦] وأبو جعفر بن بـاق[٧]، وكان مقرئاً جليلاً نحوياً ماهراً عالماً بالقراءات والعربية معلماً بهـا[٨] ومتصدراً لإقرائها حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وقد أخذ عنه من الجلة: أبو القاسم السهيلي وهو في عداد أصحابه وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف وسواهم وتوفي بمالقة سنة ٥٧٥ وقد نيف على الثمانين وقرأت وفاته بخط أبي محمد بن القرطبي وهو وأبـوه[٩] من الرواة عنه وكان يسميه بالأستاذ الكبير.

---

٢٠٤ ـ ذ ٥/ ٢ رقم ١٠٧٨ ـ بغية الوعاة: ٢/ ٢٥٥ ترجمة ١٩٢٣ ـ المطرب ٢١٦ ـ غاية النهاية ٢/ ١٩ ترجمة ٢٥٩٢ ـ علماء مالقة ورقة ١٨٣ (خ) ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٠ (خ).

---

(١) ونزل: (ق).
(٢) فاضلاً: زيادة: (ق).
(٣) مشاهير: ساقطة: (ق).
(٤) ونـاظر: خرم: (ق).
(٥) وسمع: خرم: (ق).
(٦) بن ورد: خرم: (ق).
(٧) بن باقي: (ق).
(٨) بها: خرم: (ق).
(٩) وأبوه: زيادة: (ق).

٢٠٥ ـ قاسم بن علي بن صالح الأنصاري المقرىء: من أهل المرية وسكن دانية، يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي العباس القصبي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن اليسع[١] وأبي العباس بن العريف الزاهد، وأبي عبد الله بن سعيد الداني لقيه بالمرية وقرأ عليه التيسير لأبي عمرو المقرىء في رجب سنة سبع[٢] وعشرين وخمسمائة، وروى أيضاً عن أبي الوليد بن الدباغ قرأ عليه الشمائل بجامع مرسية[٣] في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وأجاز له أبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس وتصدر بدانية للإقراء وأخذ عنه. أنشدنا أبو الربيع بن سالم قال أنشدني[٤] أبو بكر أسامة بن سليمان الداني بها قال: أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو محمد قاسم بن صالح قال أنشدنا الفقيه الأستاذ[٥] أبو العباس أحمد بن محمد بن العريف لنفسه:

إذا نزلت بساحتك الرزايا ... فلا تجزع لها جزع الصبيِّ
فإن لكل نازلة عزاءً ... بما قد كان من فقد النبيِّ

٢٠٦ ـ قاسم بن فيُّره بن أبي القاسم[٦] خلف بن أحمد الرعيني الضرير المقرىء: من أهل شاطبة كذا[٧] يقول في اسمه أبو عبد الله بن عياد أو من شيوخنا[٨] وأبو عمر بن عات وأبو بكر بن وضاح ويكنونه أبا محمد ويقول فيه شيخنا أبو الحسن بن خيرة وجماعة معه[٩] أبو القاسم أخذ القراءات ببلده عن أبي عبد الله بن اللَّأيُهْ الضرير

---

٢٠٥ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٧ ترجمة ١٠٧٣ ـ غاية النهاية ٢/ص ٢٠ ترجمة ٢٥٩٨.

٢٠٦ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٨ ترجمة ١٠٨٨ ـ بغية الوعاة ٢/ ٢٦٠ ترجمة ١٩٢٩ ـ شذرات الذهب ٤/ ٣٠١ ـ طبقات السبكي ٤/ ٢٩٧ ـ الديباج المذهب ص ٢٢٤ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٠ ترجمة ٢٦٠٠ ـ نكت الهميان ص ٢٢٨ ـ نفح الطيب ٢/ ٢٢ ـ ٢٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٠ (خ).

---

(١) عبد الله بن اليسع: غموض: (م).
(٢) تحتمل سبع (م) وفي (ق) تسع.
(٣) بجامع مرسية: ساقطة: (ق).
(٤) قال أنشدنا: (ق) لنفسه: (م).
(٥) الفقيه الأستاذ: زيادة: (ق).
(٦) القاسم: (ق).
(٧) هكذا: (ق).
(٨) أو من شيوخنا: ساقطة (ق).
(٩) وجماعة معه: خرم (ق) وكتبت بالهامش: (م).

وابنه[١] أبي جعفر وببلنسية عن أبي الحسن بن هذيل وسمع من المذكورين ومن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن سعادة وأبي جعفر بن اسكنبد وأبي محمد عُليم[٢] بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن حميد ورحل لأداء الفريضة فسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي ونزل مصر وتصدر للإقراء بها فعظم شأنه وبعُدَ صيته وانتهت إليه الرياسة في تلك الصناعة وأخذ عنه الناس وكان مقرئاً محققاً من أهل التجويد والتعليل والمعرفة بالقراءات والقيام[٣] عليها والحفظ لها وله فيها القصيدة اللامية الطويلة المسماة «حرز الأماني ووجه التهاني» وله أيضاً قصيدة أخرى في مرسوم الخط لأبي عمرو ووقفت على نسخة من إجازاته[٤] حدث فيها بالقراءات عن ابن اللاّيُهْ[٥] عن أبي عبد الله بن سعيد الداني ولم يحدث عن ابن هذيل وأخْذُه عنه صحيح حكى لي ذلك ابن سالم وغيره، وحدثني أبو الحسن بن خيرة الخطيب وهو يومئذ بمرسية[٦] أنه ترك الإقراء ومال إلى التدريس ووصفه من قوة الحفظ بأمر عجيب[٧]. روى لنا عنه هو وأبو بكر بن وضاح وغيرهما، ويروي عنه أيضاً[٨] أبو عبد الله محمد بن يحيى الحنجالي ويقول في اسمه قاسم كما تقدم ولد بشاطبة في آخر سنة ٥٣٨ وتوفي بمصر بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثامن[٩] والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة.

٢٠٧ ـ القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري: من أهل مالقة، يكنى أبا محمد. روى عن عمه[١٠] أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن، سمع منه في سنة ثمان وستين وخمسمائة/، قرأت ذلك بخطه وروى أيضاً عن أبي مروان بن قزمان [١٨٧]

٢٠٧ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٦٧ ترجمة ١٠٩٦ ـ بغية الملتمس ص ٤٣٦ ترجمة ١٣٠٧.

(١) اللاية وابنه الضرير: (ق).
(٢) محمد عليم: غموض: (م).
(٣) والقيام: غموض: (م).
(٤) إجازاته: خرم: (م).
(٥) اللاية: (ق).
(٦) بمرسية: بياض.
(٧) معجب: (ق).
(٨) ويروي عنه أيضاً... كما تقدم: زيادة: (ق).
(٩) الثامن: خرم: (م).
(١٠) أبا محمد... عمه: خرم: (م).

وغيرهما، وتصدر للإقراء بمالقة وأخِذ عنه وكان مشاركاً في العربية وتوفي في نحو العشرين وستمائة.

٢٠٨ ـ القاسم بن عبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبيد. سمع أباه وأبا بكر بن الجد قرأ عليه مجلساً كبيراً من السير لابن إسحاق، ذكر لي ذلك أبو الربيع بن سالم وعني بعقد الشروط ولم يكن يبصر الحديث وقد حُمِل عنه بأخرة من عمره عند انقراض أهل هذا الشأن. وتوفي قبل سنة ٦٤٠.

٢٠٩ ـ القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي: من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الطيلسان. روى عن جده لأمه أبي القاسم بن غالب المعروف بالشراط وعن خاله أبي بكر غالب وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي الحكم بن حجاج وجماعة من شيوخنا وغيرهم وكتب إليه أبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمجون وأبو بكر بن حسنون وطائفة[١] كبيرة من الأندلسيين والمشرقيين وشيوخه ينيفون على مائتي رجل قرأت ذلك بخطه وتصدر بقرطبة للإقراء والإسماع وكان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدماً في صناعة الحديث[٢] معنياً بروايته وتقييده معروفاً بالضبط والإتقان مشاركاً في فنون[٣] وله تواليف منها كتاب[٤] ما ورد من تغليظ الأمر على شَرْبة الخمر» ومنها[٥] كتاب«بيان المنن على قارىء الكتاب والسنن» وكتاب «الجواهر المفصَّلات في الأحاديث المسلسلات» وكتاب «زهرات البساتين[٦] ونفحات الرياحين في غرائب

٢٠٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٤٤ ترجمة ١٠٧٣، وبعدها ترجمة لعلها لنفس الشخص انظرها ١٠٧٤ وانظر التعليق رقم (٣).

٢٠٩ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٥٧ ترجمة ١٠٦٠ ـ بغية الوعاة ٢/ ٢٦١ ترجمة ١٩٣١ ـ غاية النهاية ٢/ ٢٣ ترجمة ٢٦٠١ ـ برنامج الرعيني ص ٢٧ ترجمة ١٠ ـ سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٤ رقم ٨٧ ـ شذرات الذهب ٥/ ٢١٥ ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٦ ترجمة ١١٣٩ ـ نيل الابتهاج ص ٢٢١ ـ نفح الطيب ٥/ ٢٦٣ ـ شجرة النور الزكية ص ١٨٢ ترجمة ٥٩٦.

(١) وغيرهم طائفة: (ق).
(٢) الحديث: خرم وسط الكلمة: (ق).
(٣) فنون: بالكلمة (ق).
(٤) كتاب ما رواه: (ق).
(٥) ومنها: خرم: (ق).
(٦) زهرة البساتين: (ق).

أخبار المُسْنِدين ومناقب آثار المهتدين» ثم اختصر منه كتاباً سماه باقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار من بساتين العلماء الأبرار وله كتاب في أخبار الصالحين من الأندلسيين وقبورهم وغير ذلك أخذ عنه جماعةٌ من أكابر أصحابنا وغيرهم وكان أهلاً لذلك وخرج من قرطبة بعد غلبة الروم عليها في آخر سنة ٦٣٣ فنزل مالقة وقُدِّم للصلاة والخطبة بجامع قصبتها إلى أن توفي بها في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٢ ومولده سنة خمس وسبعين أو نحوها.

٢١٠ ـ قاسم بن محمد بن علي الأنصاري الحارثي: من أهل المرية، يعرف بابن الأصفر ويكنى أيضاً أبا القاسم، كالذي قبله. أخذ عن أبي عبد الله بن هشام وأبي عبد الله بن بالغ[١] وأبي بكر بن قنترال وأبي الحجاج يوسف بن يحيى بن عبد الله[٢] بن بقاء اللخمي[٣] وأبي محمد بن القرطبي وغيرهم، وأخذ القرآن ببلده وأخذ عنه.

ومن الكنى

٢١١ ـ أبو القاسم العقيلي الأديب: من أهل قرطبة. أخذ عن أبي علي البغدادي، وأبي يحيى زكرياء بن بكر بن الأشج سمع منهما ووقفت على مخاطبة بينه وبين أبي مروان الجزيري. حدث عنه أبو الوليد هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي الكاتب، ذكره ابن الدباغ وغيره وفيه عن أبي عبد الله بن عابد.

٢١٢ ـ أبو القاسم بن أبي هلال من أهل المرية لقيه أبو عمر الطلمنكي في سنة ثلاث وأربع مائة وسأله عن زكرياء بن خالد الضني[٤] فأثنى عليه خيراً وصحح سماعه من ابن مخلوف وصحبته له، قرأت ذلك بخط حاتم الطرابلسي.

---

٢١٠ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٦٨ ترجمة ١١٠١ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٢ (خ).

---

(١) بالع: (ق).
(٢) يوسف... عبد الله: زيادة: (ق).
(٣) اللخمي: زيادة: (ق).
(٤) الضبي: (ق). الضني: فوقها «صح»: (م).

٢١٣ ـ أبـو القاسم بن أبي جـوشـن[١]: حدث عنـه أبـو الحسن بن ثـابت[٢] الخطيب بغرناطة.

٢١٤ ـ أبو القاسم بن حجاج: من أهل اشبيلية. كان من أهل العلم مع نبـاهة البيت، وهو صلى على صهره أبي الأصبغ عيسى بن محمد بن مهذّب عند وفاته سنة عشرين وأربع مائة ولقيه أبو عبد الله الخولاني وأخبره بمولد عيسى هذا، من كتاب ابن بشكوال.

٢١٥ ـ أبو القاسم بن إباية: من أهل إشبيلية. ذكره ابن الدباغ وقال: أحسب أن اسمه محمد وأظنـه[٣] قـرأ القـرآن على أبي عبد الله بن شريح وأبي عبد الله المغامي وكان يقرىء ويفتي القضاة في نوازل الأحكام وكان أحد الأئمة في صلاة الفريضة بجامع إشبيلية[٤].

٢١٦ ـ أبو القاسم الإشبيلي يروي عن القاضي عبد الوهاب حدث بالتلقين عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن خلف بن مسعود المعروف بالزيتوني.

٢١٧ ـ أبو القاسم البَطْلَيْوسـي سكن قرطبة وكـان شيخاً صـالحاً يؤم بمسجـد سعدون بالربض الشرقي وكان وراقاً صحيـح النقل كتب بخـطه علماً كثيـراً وتوفي سنـة إحدى وأربعين وأربعمائة ذكره ابن حيان.

٢١٨ ـ أبو القاسم القرطبي: له رحلة حج فيها ولقي أبا محمد عبـد الله[٥] بن

---

٢١٣ ـ .

٢١٤ ـ .

٢١٥ ـ الصلة ٢/ ٤٩٥ رقم ١١٤٥ وفيه محمد بن اسماعيل أبو القاسم من أهل إشبيلية ولعله هذا ولم يذكر «أباية» في نسبه.
تكملة الاكمال ١/١١٣ رقم ١١: أباية وعند ابن حجر إباية. و(وانظر ترجمته في مشتبه ١/ ١٠ والتبصير ١/٦ والتوضيح ل١٠/١٢).

---

(١) جوشن: وردت هذه الترجمة بالهامش وفوق آخر كلماتها كلمة «صح»: (م) (ظـ) (ق).
(٢) أبو الحسن بن غالب: (ق).
(٣) وأظنه: خرم: (ق)، و تقرأ بصعوبة.(م)
(٤) بلنسية: (ق).
(٥) عبد الله: خرم: (م).

الوليد بمصر وكان إماماً بمسجد الزجاجين من قرطبة، وكان رجلاً صالحاً، وهو الذي استجاز ابن الوليد لأبي عبد الله بن الطلاع الفقيه.

٢١٩ ـ أبو القاسم الأخفش[١] يحدث عنه أبو الوليد هشام بن سوار الفزاري من خط ابن الدباغ ولعله الوراق[٢].

٢٢٠ ـ أبو القاسم القَبْري: أخذ بقرطبة عن أبي بكر[٣] مسلم بن أحمد الأديب[٤] ورحل حاجاً فنزل مصر وكانت له حلقة للتدريس.

٢٢١ ـ أبو القاسم القرطبي مولى بني سعيد الخير القرشيين الأمويين نزيل مصر وكان يقرىء الفقه ويتفقه بمذهب مالك. ذكره والذي قبله أبو مروان الطبني[٥].

٢٢٢ ـ أبو القاسم اليابري: له تأليف في الكلام على حديث النبي ﷺ **«خذي فرصة ممسكة»** وأحسبه عم أبي محمد بن عبد المجيد بن عبدون، ولعبد المجيد رواية عن عمه ذكر ذلك عياض القاضي في برنامجه ولم يسمه.

٢٢٣ ـ أبو القاسم بن جساس أحد أصحاب مالك بن وهيب. حكى عنه أبو القاسم القنطري في فضائل مالك المذكور لا أعرفه.

٢٢٤ ـ أبو القاسم بن ياسين: من أهل المرية. كان من أئمة فقهائها معدوداً في أعلامها ونبهائها.

---

٢١٩ ـ وردت ترجمة «الأخفش» بين «أبو القاسم القرطبي» الذي له رحلة وهو غير مولى بني سعيد وبين ترجمة «أبو القاسم القبري»: (ق) ـ بغية الوعاة ١/ ٥٥٥ رقم ١١٦٧.

٢٢١ ـ .

٢٢٢ ـ .

٢٢٣ ـ .

٢٢٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٣ (خ).

---

(١) وردت ترجمة «الأخفش» بين «أبو القاسم القرطبي» الذي له رحلة وهو غير مولى بني سعيد وبين ترجمة «أبو القاسم القبري»: (ق).

(٢) ولعله الوراق: ساقطة: (ق).

(٣) بكر: خرم: (م).

(٤) الأديب: خرم: (م).

(٥) أبو مروان الطبني: طمس: (م).

٢٢٥ ـ أبو القاسم بن الإمام من أهل إشبيلية ذكره أبو الوليد بن الدباغ في طبقات الفقهاء من تأليفه وهو ذكر الذي قبله.

٢٢٦ ـ أبو القاسم بن سعيد: من أهل ميورقة، قرأت بخط الثقة أن أبا علي حسين بن محمد بن عَرِيب(١) الطرطوشي قال: نهضت مع أبي إلى ميورقة ولقيت بها الفقيه الحافظ أبا القاسم بن سعيد وكان واحد عصره. حضرت مجلسه وسمعت عليه كثيراً.

٢٢٧ ـ أبو القاسم بن الحضرمي الأديب: من أهل قرطبة. روى عن أبي علي الصدفي وغيره(٢) وكان من أهل العلم والأدب وله تأليف في تفسير القرآن. حدث عنه أبو عبد الله بن العويص، وأبو بكر عبد العزيز(٣) بن شداد الشوذري سمع منه شعر أبي الطيب المتنبي في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

٢٢٨ ـ أبو القاسم بن سيد الواعظ: يروي عن أبي مروان الطبني. حدث عنه أبو بكر بن الخلوف وفيه عندي نظر.

٢٢٩ ـ أبو القاسم بن نجاح، ذكره أبو الوليد بن خيره في شيوخه وقال: أخبرنا بتأليفه في قانون النظر حذا به حذو المعيار لأبي حامد، وبكتابه في إثبات بقاء الأنفس بعد الموت: وكان راسخاً في علم الحقيقة.

٢٣٠ ـ أبو القاسم بن الجد الفهري: من أهل إشبيلية وأصله من لبلة. روى عن

---

٢٢٥ ـ .

٢٢٦ ـ .

٢٢٧ ـ معجم الصدفي: ص ٣١٤ رقم ٢٨٧.

٢٣٠ ـ الصلة ٢/٥٤٤ ترجمة ١٢٦٧ ـ الذخيرة ٢/١ ص ٢٨٥ ـ المطرب ص ١٩٠ ـ المعجب ص ١٧٣ ـ المغرب ١/ص ٣٤١ ترجمة ٢٤٥ ـ القلائد ١١٣ ـ ذ ٦/ص ٣٢٦ رقم ٨٤١ وغيره. وانظر هامش المحقق للذخيرة والمحقق للمغرب، ليبدو أن هذا هو الكاتب المشهور، فهو يعيش في نفس العمر ويحمل نفس الكنية والأصل والانتقال المكاني غير أن ابن الأبار لم يصله بالكاتب الشاعر الوزير فقد وسمه فقط بالإمامة بمسجد نهيك، وقد يكون أورده لزيادة هذا وروايته عن أبي الحسن شريح بن محمد. . . والله أعلم.

---

(١) عريب: بفتح العين في: (ق).

(٢) وغيره: ساقطة: (ق).

(٣) عبد العزيز بن: خرم: (ق).

أبي الحسن شريح بن محمد وغيره، وكان يؤم في صلاة الفريضة بمسجد نُهَيك من داخلها ولا أعلمه[1] حدث.

٢٣١ ـ أبو القاسم بن خطاب، وهو الذي صلى على أبي بكر يحيى بن موسى البرزالي بربض قرطبة عند وفاته سنة إحدى وأربعين وخمسمائة[2].

٢٣٢ ـ أبو القاسم بن خطير، حدث عنه أبو القاسم محمد بن محمد الأنصاري من شيوخ أبي سليمان بن حوط الله وهو ذكر ذلك.

٢٣٣ ـ أبو القاسم بن محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن فندلة: من أهل إشبيلية، يروي عن أبيه وكان أديباً. حدث عنه أبو إسحاق الأعلم البطليوسي.

٢٣٤ ـ أبو القاسم الحذاء: من أهل اشبيلية، سماه ابن سالم في مشيخته وقال: لا أعرف اسمه فلذلك اقتصرت على ذكره بالكنية، وكانت له رواية.

ومن الغربـاء

٢٣٥ ـ قاسم بن عبد الرحمن بن محمد التميمي التاهرتي البزاز[3] والد أبي الفضل أحمد بن قاسم من أهل تاهرت. نشأ بها وطلب العلم عند بكر بن حماد وغيره وكان الأغلب عليه مع الفقه والنحو والشعر، وكان بكر بن حماد يكتب في كل يوم أربعة أحاديث ويقول لا تأتيني إلا وقد حفظتها، حكى ذلك ابنه أبو الفضل وقرأته بخط أبي عمر بن عبد البر ودخل الأندلس في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وجاء بابنه أبي الفضل هذا إلى قرطبة وهو ابن تسع سنين وقال الحميدي دخل الأندلس وكان من جلساء بكر بن حماد التاهرتي وممن أخذ عنه.

---

٢٣٥ ـ ذ ٨/١ ص ٢٦٠ ترجمة٥٦. وذكر عرضاً في كل من جذوة المقتبس ١٣٢ رقم ٢٤١ وبغية الملتمس ١٨٨ رقم ٤٥٩ في ترجمة ولده أبي الفضل أحمد.

---

(١) ولا أعلمه: غموض: (م).

(٢) وخمسمائة: طمس: (م).

(٣) البزار: (ق).

ومن الكنـى(١) في هذا الباب

٢٣٦ ـ أبو القاسم بن محمد بن علي الوسولـيّ(٢): من أهل تونس، يعرف بابن الخارجي، ويكنى أبا الفضل. رحل وسمع بمكة في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ومن أبي محمـد يونس بن يحيـى الهـاشمي وأبي عبد الله بن أبي الضـوء التونسي، وأبي الحسن بن المفضل المقدسي لقيه أيضاً بمكة وسمع من أبي عبد الله الحضرمـي(٣) وأبي الثناء الحراني وأبي محمد القاسم بن عساكر وغيرهم ودخل الأندلس فروى بها عن أبي العباس بن مضاء وأبي محمد بن الفرس وأبي الحسين الصايغ واستقضي ببعض بلادها وهو من بيت علم ونباهة وتصـاون(٤) وقد أخِذ عنه بيسير وتوفي بتونس(٥) في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة.

الأفــراد

٢٣٧ ـ قطـن(٦) بن خـزَر(٧)، وقال ابن حـارث قطن بن جـزء بن اللجلاج بن سعـد بن سعيـد بن محمـد بن عـطارد بن حـاجب بن زرارة بن عُـدُس بن زيـد بن عبد الله بن دارم(٨) التميمي الدارمي: من أهل جيان. ولاه الحكم بن هشام الربضي قضاء الجماعة بقرطبة ثم صرفه وولى مكانه عبيد الله بن مـوسى الغافقي، ذكـره ابن

٢٣٦ ـ .

٢٣٧ ـ ذ ٥/ص ٥٧٣ رقم ١١٤ ـ قضاة قرطبة وعلماء افريقية ـ ترجمة ٢٤ ص ٦٧، صلة الصلة ورقة ٢٢٣ (خ).

(١) ومن الكنى: (ق).
(٢) السوسي: (ق).
(٣) أبي عبد الله الحضرمي: ساقطة: (م).
(٤) وتصاون: بياض (ق).
(٥) بتونس: بياض (ق).
(٦) قطن: خرم في أول الكلمة: (م).
(٧) خذور: (ق).
(٨) بن سعد... دارم ساقطة: (ق).

حارث وقال لم أجد له عند رواة الأخبار خبراً أقيده عنه وذكره الرشاطي وفيه عن ابن الفرضي وابن حيان وابنـه[1] بسر بن قطن تقدم ذكره.

٢٣٨ ـ قِندُ بن نجم: من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم .كان من طبقة مَسْلَمـة[2] بن أحمد المَجْريطي في التحقق بعلوم الأوائل أخذ عنه أبـو عبد الله محمـد بن الحسن الكتانـي[3] من كتاب صاعد القاضي[4].

---

٢٣٨ ـ ذ ٥/٢ ص ٥٧٤ ترجمة ١١١٥.

---

(١) وفيه. . . وابنه: غموض: (م).
(٢) مسلم: (ق).
(٣) الكتامي: (ق).
(٤) من كتاب. . . القاضي: خرم: (م).

حرف السين

من اسمه سليمان

٢٣٩ ـ سليمان/ بن حبيب: من أهل البيرة. روى عن عبد الملك بن حبيب ذكره [١٨٨] ابن عتاب.

٢٤٠ ـ سليمان بن عبد القاهر: مذكور في رواة بقي بن مخلد ومعدود في السامعين منه بقرطبة.

٢٤١ ـ سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيى بن يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان: يروي عن أبي وضاح والخشني توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة[١]، من كتاب أبي سعيد كذا قرأته بخط أبي الخطاب بن واجب ملحقاً في طرة من كتاب ابن الفرضي بعد سليمان بن محمد بن تليد وأدخلته في كتابي غلطاً ثم استدركته هنا.

٢٤٢ ـ سليمان بن عبد الملك بن باج، ولي قضاء شذونة والجزيرة وسبتة لعبد الرحمن بن محمد الناصر في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكان الذي قدم عليه برسل أبي العيش بن عمر بن إدريس العلوي الحسني وابنه محمد بن أبي العيش يوم الخميس لثلاث بقين من رجب منها ذكر ذلك ابن حيان[٢].

---

٢٣٩ ـ ذ ٤/ ٦٠ رقم ١٤٨.

٢٤٠ ـ .

٢٤١ ـ ذ ٤/ ٧٣ رقم ١٧٦ وفيه عبد المجيد ـ ابن الفرضي ص ٢ ترجمة رقم ٥٥٩ ـ بغية الملتمس ص ٢٨٦ ترجمة ٧٧١ ـ جذوة المقتبس ص ٢٠٩ ترجمة ٤٥٥ ـ الإحاطة ٤/ ٢٧٤.

٢٤٢ ـ ذ ٤/ ٧٤ ترجمة ١٨١، بعض خبره في المقتبس ص ٤٦١. (ط. كلية الآداب الرباط بعناية المستشرق الأسباني فيذريكو كورينطي وزميله). وانظر عن وفادة محمد بن عمر بن أبي العيش على الناصر: البيان المغرب ٢/ ٢١٣ ـ ٢١٤.

---

(١) خمس وثلاثين وعشرين: وفوق ثلاثين ـ علامة التشطيب: (م).

(٢) ذكره ابن حيان: (ق).

٢٤٣ ـ سليمان بن سليمان بن حجاج بن حبيب بن عمير اللخمي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا أيوب وهو ابن أخي ابراهيم بن حجاج صاحبها. أخذ عن أبي عبد الله بن الغازي وغيره من العلماء وكان شاعراً مجوداً خطيباً بليغاً حافظاً للأخبار القديمة حسن الاقتصاص لها وكان له حظ من العربية واللغة وقال الشعر بعدما أسن فأحسن وجوّد وتوفي سنة ثمان وثلاثين[١] وثلاثمائة. ذكره الزبيدي.

٢٤٤ ـ سليمان بن محمد: أندلسي[٢] سكن إفريقية، يروي عن الحسن بن نصر السوسي وغيره. حكى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي صاحب كتاب[٣] «رياض النفوس» في تاريخ افريقيا بعض أخبار الصالحين[٤]، وكانت وفاة الحسن بن نصر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

٢٤٥ ـ سليمان بن عمر: أندلسي يعرف بالقُباعي أحسبه من أهل الجزيرة الخضراء ولي قضاء سبتة في أيام المستنصر بالله الحكم[٥] وابنه المؤيد هشام بن الحكم ذكره ابن عفيف وفيه عن غيره.

٢٤٦ ـ سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري: كتب مصحفاً للزبير[٦] بن عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد وكان بارع الخط، قاله لي

---

٢٤٣ ـ طبقات الزبيدي ص ٣٠٠ رقم ٢٧١ ـ ذ ٤/٧٠ رقم ١٦٨.

٢٤٤ ـ انظر رياض النفوس للمالكي تحقيق د. مؤنس حسين ص ٩٥. «حيث اسمه» سليمان بن عمر، وانظر منه ١/٢٤٢ تحقيق د. بشير البكوش ـ دار الغرب الإسلامي. وانظر ترجمة أبي علي الحسن بن نصر السوسي في: ذ ٤/٨٢ رقم ٢٠١، ورياض النفوس ٢/٣٩٢، والمدارك ٦/٣٤.

٢٤٥ ـ ذ ٤/٧٧ رقم ١٨٨.

٢٤٦ ـ .

---

(١) ثمان وثلاثين: خرم بالكلمتين: (ق).

(٢) أندلسي: ساقطة: (ق).

(٣) كتاب: ساقطة: (ق).

(٤) الصالحين: خرم في الكلمة: (ق).

(٥) إشارة أنها بالهامش: (م).

(٦) بين «مصحفاً» و«للزبير» بياض بقدر كلمة، مثل ضخماً أو حسناً أو ملوكياً.

الخطيب أبو بكر ووقفت على المصحف وكان تاريخ كتبه في سنة خمسين[(١)] وثلاثمائة.

٢٤٧ ـ سليمان بن حسان المتطبب: من أهل قرطبة يعرف بابن جلجل ويكنى أبا أيوب سمع الحديث بقرطبة في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وهو ابن عشر سنين من أبي بكر أحمد بن الفضيل الدينوري وأبي الحزم وهب بن مسرة الحجاري[(٢)] بمسجد أبي عَلاقة وبجامع قرطبة وبالزهراء وغيرهما مع أخيه محمد بن حسان ثم ترعرع وسمع[(٣)] من أحمد بن سعيد الصدفي المنتجيلي[(٤)] وأبي عبد الله محمد بن هلال وأبي ابراهيم إسحاق بن ابراهيم[(٥)] والأسعد بن عبد الوارث وأخذ العربية عن محمد بن يحيى الرباحي قرأ عليه كتاب سيبويه في سنة ثمانٍ وخمسين وثلاث مائة وهو كان آخر القرأة عليه، وفي تلك السنة كانت وفاته رحمه الله وصحب أبا بكر بن القوطية وأبا أيوب سليمان بن أبي أيوب الفقيه وغيرهما، وعُني بعلم الطب فغلب عليه وعُرف به وبلغ منه الغاية، وطلبه وهو ابن أربعَ عشرة سنة[(٦)] وأفتى فيه وهو ابن أربع وعشرين. وألف كتاباً حسناً في طبقات الأطباء[(٧)] والحكماء وفرغ منه في صدر سنة سبع وسبعين وثلاث مائة[(٨)]، ومولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة[(٩)]. روى عنه سعيد بن محمد الطليطلي ،يعرف[(١٠)] بابن البغولش[(١١)]. ذكر ذلك صاعد القاضي وذكره أبو محمد بن حزم في رسالته.

---

٢٤٧ ـ طبقات الأمم ٨١ ـ ٨٣ ـ ابن أبي أصيبعة ٢/٤٦ ـ ذ ٤/٦٢ ترجمة ١٥٢ ـ الجذوة ٢٠٨ ترجمة رقم ٤٥٢ ـ بغية الملتمس ترجمة ٧٦٧ ـ أخبار الحكماء للقفطي ص ١٣٠ ـ الوافي بالوفيات ج ١٥/ص ٣٦٢ رقم ٥١١ ـ نفح الطيب ٣/١٧٥.

---

(١) خمس: (ق).
(٢) الحجاري: ساقطة: (ق).
(٣) وسمع أحمد: (ق).
(٤) المنتجالي: (ق).
(٥) وأبا عبد الله، وأبا ابراهيم: (ق).
(٦) سنة ساقطة: (ق).
(٧) طبقات الأطباء حققه الأستاذ فؤاد السيد.
(٨) اثنتين... وثلاثمائة: كتبت بالهامش ـ وكلمة ثلاثين غير واضحة: (م).
(٩) زوى: (ق).
(١٠) المعروف: (ق).
(١١) البغولش: فوق الكلمة «صح»: (م).

٢٤٨ ـ سليمان بن محمد الزهراوي: من زهراء قرطبة، له رحلة لقي فيها أبا القاسم الزجاجي وحمل عنه وأبا جعفر بن النحاس وأبا سعيد السيرافي وروى عنهم جميع رواياتهم وله شرح في رسالة أدب الكتاب. حدث عنه ابنه أبو الحسن علي بن سليمان الحاسب.

٢٤٩ ـ سليمان بن ابراهيم بن مورقاط الكلبي: من أهل اشبيلية ومن طبقة أبي محمد الباجي الراوية حدث عنه ابنه مروان بن سليمان ذكر ذلك ابن بشكوال وأغفله(١) ونسبه عن الزبيدي(٢).

٢٥٠ ـ سليمان بن مطروح: من أهل مدينة الفرج، وبها نشأ وأصله من قرطبة. أخذ عن ابراهيم بن حفص الحجاري وكان من أعلم أهل(٣) وقته باللغة والعربية وأحفظهم لها يكاد أن يملي الغريب المصنف ومختصر العين من صدره مع القيام الحسن على الحديث وكان خيِّراً ورعاً منفرداً عن الأهل توفي قريباً من سنة تسعين وثلاثمائة ذكره ابن عزيز.

٢٥١ ـ سليمان بن عبد الغافر القريشي العابد: من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب غلبت عليه كنيته وقد قيل: اسمه محمد. أخذ عن أبي بكر محمد بن عُبيد الله المُعيطي وصحبه وكان سبب اشتهاره بالزهد(٤) وتبريزه في العبادة وكان أحد الزهاد المنقطعين. توفي بقرطبة سنة أربع مائة وهو في عَشْرِ المائة ذكره ابن الدباغ وفيه عن أبي عمر بن عفيف.

---

٢٤٨ ـ ذ ٤/ص ٨٢ رقم ١٩٩ ـ بغية الوعاة ١/٦٠٢ ترجمة ١٢٧٨.
٢٤٩ ـ ذ ٤/ص ٦٠ ترجمة ١٤٣، وانظر عن ولده مروان: الصلة ٢/٥٨١ رقم ١٣٤٧.
٢٥٠ ـ ذ ٤/ص ٨٣ ترجمة ٢٠٢ ـ بغية الوعاة ١/٦٠٣ ترجمة ١٢٧٩.
٢٥١ ـ ذ ٤/ص ٧٤ ترجمة ١٨٠ ـ الصلة ١/١٩٣ ترجمة ٢٤٢.

---

(١) وأغفله: بياض بنصف الكلمة: (ق).
(٢) ونسبه عن الزبيدي: ساقطة: (ق).
(٣) أهل: خرم: (ق).
(٤) بالزهد: بياض: (ق).

٢٥٢ ـ سليمان بن حزم الحريري[١] يكنى أبا أيوب يحدث عن أبيه عن ابن منداج[٢]. وقرئت عليه المدونة والمختلطة بعد العشرين وأربعمائة.

٢٥٣ ـ سليمان بن فتح بن مفرج[٣]: من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر ويقال فيه: سلمان[٤] كانت له رحلة إلى المشرق حج فيها ولقي فيها[٥] بمكة أبا سعيد بن الأعرابي وابن معروف الصيدلاني وغيرهما حدث عنه[٦] أبو محمد عبد الله بن عيسى الحجاري بن الأسلمية.

٢٥٤ ـ سليمان بن رحيق الأنصاري: أندلسي يكنى أبا بكر له سماع بدمشق في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة روى عنه نصر بن ابراهيم المقدسي. ذكره ابن عساكر.

٢٥٥ ـ سليمان بن خلف: من أهل مدينة الفرج يكنى أبا الربيع ويعرف بالطحان. روى عن أبي محمد القاسم بن الفتح الريولة الحجاري حدث وأخذ عنه أبو عبد الله محمد بن عثمان بن حسين[٧] البكري الحجاري سمع منه في سنة خمس وستين وأربعمائة.

٢٥٦ ـ سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري: من أهل مالقة يكنى أبا الربيع. سمع من أبي المطرف عبد الرحمن بن السليم القرطبي وحدث بيسير. روى عنه ابنه القاضي أبو عبد الله محمد بن سليمان بن خليفة.

---

٢٥٢ ـ ذ ٤/ص ٦١ ترجمة ١٥٠.
٢٥٣ ـ ذ ٤/ص ٧٧ ترجمة ١٨٩.
٢٥٤ ـ ذ ٤/ص ٦٩ ترجمة ١٦٥.
٢٥٥ ـ ذ ٤/ص ٦٧ ترجمة ١٦٠.
٢٥٦ ـ ذ ٤/ص ٦٨ ترجمة ١٦٢.

---

(١) الحريري: فوق الكلمة: كذا: (م) وفي الذيل بالهامش «فوق الكلمة بخط الناسخ: مهمل» وفي نسخة: (ق): الجزيري.
(٢) منداج: غموض: (م) تحتمل مدراج.
(٣) مفرج: آخر الكلمة خرم: (م).
(٤) ويقال فيه سلمان: ساقطة: (م).
(٥) فيها الثانية: ساقطة (ق).
(٦) عنه أبو: خرم: (م).
(٧) بن حسين: ساقطة: (ق).

٢٥٧ ـ سليمان بن طاهر بن عيسى المقرىء: أندلسي لا أعرف موضعه يكنى أبا الربيع. أخذ عنه أبو الحسن علي بن محمد التجيبي نزيل طبرية من بلاد الشام وحكى أنه كان يروي عن أبي عمرو المقرىء وأنه عمر وأسن. حكى ذلك أبو عبد الله القيجاطي نزيل مرسية وفيه عندي نظر(١).

٢٥٨ ـ سليمان بن محمد: من أهل مالقة يعرف بابن الغمَّاد ويكنى أبا الربيع. له رواية(٢) عن أبي القاسم خلف(٣) بن عبد الله اليابري حدث عنه القاضي أبو عبد الله بن خليفة.

٢٥٩ ـ سليمان بن خلف(٤) بن محمد بن فتحون: من أهل أريولة(٥). أخذ عن أبي الوليد بن ميقل ودرس عليه الفقه بمرسية. حدث عنه ابنه أبو القاسم خلف بن سليمان صاحب الوثائق بالسماع وابن ابنه أبو بكر محمد بن خلف بالإجازة بعضه من خط أبي بكر هذا، وأغفله ابن بشكوال وهو من شَرْطِه.

٢٦٠ ـ سليمان المعروف بابن الخراساني: من أهل طليطلة خرج من بلده عند تغلب الروم عليه فاستوطن(٦) إشبلية وكان له علم بالنحو واللغة والشعر وربما علَّم أحياناً وكان من أهل الحديث والتكلم ذكره ابن عزَيْز وقال أخبرني أن له فيه تأليفاً كبيراً من نحو ثمانية أسفار وبقي له نحو سفرين(٧) من اكمال الغرض فيه فتوفي ولم يكمله سنة إحدى وخمس مائة.

---

٢٥٧ ـ ذ ٤/ص ٧٠ ترجمة ١٦٩، غاية النهاية ١/٣١٤ رقم ١٣٨١ ووصفه بأنه مجهول.
٢٥٨ ـ ذ ٤/ص ٨٢ ترجمة ٢٠٠.
٢٥٩ ـ ذ ٤/ص ٦٧ ترجمة ١٥٩.
٢٦٠ ـ ذ ٤/ص ٩٨ ترجمة ٢١١ ـ بغية الوعاة ٢/٦٠٤ ترجمة ١٢٨٤.

---

(١) وفيه عندي نظر... بياض يتخلل هذه الكلمة لكن تقرأ: (ق).
(٢) الربيع له رواية: بياض: (ق).
(٣) خلف: خرم أصاب أول الكلمة: (ق).
(٤) خلف: خرم: (ق).
(٥) أريولة أخذ: خرم وسط الأولى وأول الثانية: (ق).
(٦) واستوطن: (ق).
(٧) نحو سفر: (ق).

٢٦١ ـ سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري: من أهل لاردة ومن قرية منها يقال لها شَنَّةُ ويعرف بالنسبة إليها يكنى أبا مروان رحل إلى قرطبة في سنة ست وخمسين وأربعمائة طالباً للعلم ولقي أبا عمر بن القطان وأبا عبد الله بن عتاب فقيهيْ قرطبة في وقتهما وحاتم بن محمد الطرابلسي، ولقي بشرق الأندلس أبا عمر بن عبد البر وأبا العباس العذري وأبا الوليد الباجي فسمع منهم وحمل عنهم. وقفت على إجازة أبي الوليد الباجي له بخطه في شعبان سنة اثنتين وستين وأربعمائة ثم انصرف إلى لاردة وولي قضاءها. حدث عنه ابنه أبو الوليد يحيى بن سليمان وأبو محمد القُلَيني[1] الحافظ وغيرهما وتوفي سنة ثمان وخمسمائة وقد قارب المائة من خط ابن عياد وفيه عن غيره.

٢٦٢ ـ سليمان بن حزم السبائي: من أهل المرية، يكنى أبا الربيع. سمع من أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وعليه نزل الغساني منهما بحمة بجّانة[2] عند وصوله إليها سنة ست وتسعين وأربعمائة مستشفياً بها من العلة التي أصابته في آخر عمره ولم تفارقه إلى أن قضى نحبه وفي دار سليمان هذا[3] سمع الناس من أبي علي وهو كان القارىء لما سُمِع منه وأبو القاسم بن ورد.

٢٦٣ ـ سليمان بن أحمد الحجاري، يعرف بابن القزاز يكنى أبا حاتم أصله من وادي الحجارة وسكن قرطبة، أخذ عن أبي محمد بن الأثرم وكان من أهل الأدب والعربية شاعراً مطبوعاً ومال بعدُ[4] إلى علم الطب ذكره ابن عزيز وسماه ونسبه وذكره أبو الوليد بن خِيَرَةَ في شيوخه غير مسمى فقال أبو حاتم الحجاري: شاعرٍ خنذيذ فحل[5] أدركته[6] بسبي ولقيته من أكثر الناس مروءة[7] وأحسنهم شعراً وأنشِدُ له بعضَه.

٢٦١ ـ ذ ٤/ص ٦٣ ترجمة ١٥٤.
٢٦٢ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٣١٥ ترجمة ٢٨٩ ـ ذ ٤/ص ٦١ ترجمة ١٥١.
٢٦٣ ـ ذ ٤/ص ٥٩ ترجمة ١٤٠.

(١) القلني: (ق).
(٢) بجانة: غموض: (م).
(٣) وفي دار سليمان هذا: طمس: (م).
(٤) بعد: ساقطة: (ق).
(٥) فحل: بياض في أول الكلمة: (ق).
(٦) أدركته: بياض أول الكلمة (ق).
(٧) الناس مروءة: خرم فيهما: (ق).

٢٦٤ ـ سليمان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي: من أهل سرقسطة ومن آل حفص بن سليمان القارىء صاحب[١] عاصم الكوفي، يكنى أبا الوليد. ولي قضاء بلده بعد استيلاء[٢] الروم عليه وكان فقيهاً أديباً شاعراً ذكره ابن عياد وفيه عن ابن حبيش[٣].

٢٦٥ ـ سليمان المعروف بالبيغي أصله: من شاطبة وسكن[٤] سبتة لقي أبا العباس العذري. وأبا عمر بن عبد البر وأبا الوليد الباجي وأبا الاصبغ[٥] بن سهل وأبا مروان بن سراج وأبا الوليد الوقشي وأجازوا[٦] له وحدث بيسير وكان من أهل النبل والإتقان سمع منه القاضي عياض وقال[٧]: توفي في نحو سنة ٥٢٠.

٢٦٦ ـ سليمان بن جعفر بن سليمان بن أبي أمية[٨] الحضرمي الأديب[٩]: من أهل إشبيلية يكنى أبا أيوب قرأت اسمه بخطه في نسخة من المقتضب للمبرد. كان قد قرأ هذا الكتاب على أبي الحجاج[١٠] الأعلم وذكر أنه ابتدأ قراءته في أول ربيع الأول من سنة اثنتين[١١] وستين وأكمله في شعبان من سنة[١٢] أربع وستين، وكان من أهل العلم والأدب وأولي النباهة والوجاهة ببلده/[١٣] واتفق أهل اشبيلية على تقديمه للقضاء بعد [١٨٩]

---

٢٦٤ ـ ذ ٤/٧١ ترجمة ١٧٢.
٢٦٥ ـ الغنية ص ٢٧١ رقم ٩١، صلة الصلة ورقة ٢٢٣ (خ).
٢٦٥ ـ ذ ٤/ص ٦٠ ترجمة ١٤٧.

---

(١) صاحب: خرم: (ق).
(٢) استيلاء: خرم وسط الكلمة: (م).
(٣) حبيش: خرم آخر الكلمة: (م).
(٤) سكن: خرم: (م).
(٥) أصبغ: خرم بالكلمة: (ق).
(٦) وأجازوا: خرم بالكلمة: (م).
(٧) وقال: خرم بالكلمة: (م).
(٨) بن سليمان بن أبي أمية: خرم وطمس (م).
(٩) الأديب، أهل: ساقطتان: (ق).
(١٠) الحجاج: خرم: (م).
(١١) وستين: هنا إشارة إلى الهامش وبه «... مع نهاية (صح)»: (م).
(١٢) في شعبان من سنة: خرم: (م).
(١٣) ببلده: ساقطة: (ق).

صرف أبي القاسم بن منظور عنه سنة ٥٠٠[1] فأجاب إلى ذلك بعد توقف ثم استعفى من حينه فأعفي وقدم مكانه أبو عبد الله بن شبرين وكان أبو العلاء بن زهر يغص[2] بمكانه وجرى بينهما تخاطب بالشعر قد كتبته في غير هذا الموضع وهو كتب عن أهل إشبيلية . معرفاً بموت أميرها عمر بن مقور[3] حين قتله الروم في رجب سنة ست وعشرين وخمسمائة ومستصرخاً بعلي بن يوسف أمير الغرب إذ ذاك .

٢٦٧ ـ سليمان بن أحمد القضاعي : من أهل سرقسطة فيما أحسب يكنى أبا الربيع . كان أديباً شاعراً مصنفاً ذكره أبو الخطاب بن حزم في المصنفين وذكره ابن بسام في الذخيرة .

٢٦٨ ـ سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي النحوي : من أهل مالقة يعرف بابن الطراوة ويكنى أبا الحسين . روى عن أبي الحجاج الأعلم وأبي بكر المرشاني الأديب وأبي مروان بن سراج أخذ عنهم ثلاثتهم كتاب سيبويه سمعه على الأعلم بقراءة ابنه[4] محمد بإشبيلية سنة خمس وستين وأربعمائة وابتدأ قراءته على أبي بكر المرشاني بها سنة إحدى وستين ثم رحل إلى قرطبة فسمع جميعه على أبي مروان بن سراج بقراءة أبي علي الغساني سنة ثمان وستين ولزم الأعلم دونهم واقتصر[5] عليه في علم اللسان وكان أعلم

---

٢٦٧ ـ ذ ٤/٥٨ ترجمة ١٣٩ ـ الذخيرة ٣/١ ص ٤٩٩ ـ المغرب ٢/٤٢٣ (خ).

٢٦٨ ـ ذ ٤/٧٩ ترجمة ١٩٦ ، وعلماء مالقة ورقة ١٨٨ (خ) ـ بغية الوعاة ١/ص ٦٠٢ رقم ١٢٧٧ ـ تحفة القادم ص ١١ ـ المغرب ج ٢/٢٠٨ رقم ٤٩٤ ـ بغية الملتمس ٢٩٠ رقم ٧٧٩ ـ نفح الطيب ٢/٢٦١ ، ٣/١٨٤ ـ ١٩٢ ، ٤/٣٥٥ ، ٦/٦٥ وغيره ـ الخريدة ٣/ص ٥٧١ رقم ١٥٣ ـ طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٨ ـ إشارة التعيين ص ١٣٥ رقم ٨١ ـ كشف الظنون ٣٩٩ ـ فوات الوفيات ٢/ص ٧٩ رقم ١٨١ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٣ (خ) ـ معجم شيوخ الرعيني ١٤٤ ـ إنباه الرواة ٤/١١٣ رقم ٨٥٦ ـ البلغة ص ٩١ رقم ١٤٧ ـ الوافي بالوفيات ج ١٥ ص ٤٢٢ رقم ٥٧٢ ـ الاعلام للزركلي ٣/ص ١٩٦ ـ معجم المؤلفين ٤/٢٧٤ .

---

(١) خمس وعشرين: (ق) صرف ابن منظور سنة ٤٩٩ ، انظر البيان المغرب ٤/٤٥ أو في سنة ٥٠٠ انظره: ٤/٤٩ .

(٢) يغص: غموض: (م).

(٣) مقون: (ق). ذ. «مقدر» انظر البيان المغرب القطعة المنشورة بمجلة اسبريس ١٩٦٠ ص ٩٢ ، البيان المغرب ج٤/ ٨٢ أثبت «مجور». انظر التعليق رقم ٢ .

(٤) أبيه: (ق).

(٥) اقتصر: خرم بالكلمة: (ق).

أهل وقته بالعربية، وتجول في بلاد الأندلس معلماً بها وكان واقفاً على كتاب سيبويه لا يعلم أحد من أهل عصره كان أعلم به منه ولا أحفظ له وشذ في تدقيق نظره. وغمزه قوم بمخالفة[١] طريقة النحويين وإعجابه بنفسه وأثنى عليه آخرون بالإمامة في الصناعة وله كتاب سماه بالمقدمات على كتاب سيبويه وكان له من قرض الشعر حظ[٢] صالح وقد أنشد القاضي أبو الفضل عياض له وغلط في كنايته:

وقائلة أتصبو للغواني وقد أضحى بمفرقك النهار[٣]
فقلت لها حثثت على التصابي أحق الخيل بالركض المعار

أخذ عنه أئمة أهل الأندلس في العربية وتوفي بمالقة في رمضان وقيل في شوال سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن سن عالية ذكره ابن عزيز والقنطري وغيرهما[٤].

٢٦٩ ـ سليمان بن عبد الملك بن رويبل بن ابراهيم بن عبد الله العبدري: من أهل بلنسية وأصله من ثغورها يعرف بابن مهريال ويكنى أبا الوليد. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن باسه وسمع الحديث من أبي الحسن بن واجب وأبي بحر الأسدي وأخذ علم اللسان عن أبي محمد البطليوسي ورحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي محمد بن عتاب وأبي بكر بن العربي وطبقتهما، وسمع من أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد مرتين إحداهما مع الأستاذ أبي عبد الله بن موجوال وعني بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع الدواوين واقتناء الأصول وكان من أهل المعرفة بالقراءات وطرقها وضبطها والبصر بالحديث ورجاله والحفظ للتواريخ وكتب بخطه علماً كثيراً وكان حسن الخط، وولي الأحكام بغير موضع وأقرأ وأخِذ عنه وله فهرسة في روايته وقد سماه ابن بشكوال في معجم مشيخته. وقال أخذت عنه وأخذ عني وحكى في الصلة[٥]

---

٢٦٩ ـ ذ ٤/ص ٧٤ ترجمة ١٨٢ ـ الصلة ج١/ص ٢٠١ ترجمة ٤٥٨ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٤ (خ).

---

(١) بمخالفة: خرم بالكلمة: (ق).
(٢) حظ: ساقطة: (ق).
(٣) انظر الأبيات في أخبار وتراجم أندلسية ص ١٧ ـ إعداد الدكتور إحسان عباس.
(٤) وغيرهما: ساقطة: (م).
(٥) الصلة عنه: (ق).

وفاة[1] أبي عبد الله بن المرابط القاضي (عنه)[2]. مولده ببلنسية سنة ست وتسعين وأربعمائة، وتوفي بإشبيلية في صدر شعبان سنة ثلاثين وخمسمائة عوجل ولم يطل الامتاع به رحمه الله.

٢٧٠ ـ سليمان بن ابراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري، يكنى أبا الربيع أندلسي. كان يكتب المصاحف وكان حياً في سنة خمسٍ وثلاثين وخمسمائة.

٢٧١ ـ سليمان بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك الأزدي: من أهل مرسية يكنى أبا الحسن ويعرف بابن بُرَطُلة. رحل إلى المشرق وأدى الفريضة وعاد إلى[3] بلاده ولا أعلم له رواية وولاه أبو جعفر بن أبي جعفر في تأمره قضاء مرسية وكان معلوماً بالورع والزهادة بعيداً في قضائه[4] وأحكامه عن الهوى والهوادة، وفي أيام قضائه شوور أبو بكر بن أبي جمرة وهو أول من شاوره من القضاة وذلك في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد عبد الله بن موسى في بابه وهنالك استوفيت نسبه[5].

٢٧٢ ـ سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري المقرىء: من أهل قرطبة يكنى أبا داود. أخذ بشرق الأندلس عن أبي داود سليمان بن نجاح وهو كناه بكنيته وعن أبي الحسن بن الدوش وأبي الحسن بن البياز وأخذ أيضاً عن أبي الحسن الحصُري[6] وأبي عبد الله بن مفرج المعروف بالربوبلة لقيه بالجزيرة الخضراء وقد روى عنهم وعن

---

٢٧٠ ـ ذ ٤/ص ٦٠ ترجمة ١٤١.

٢٧١ ـ ذ ٤/ص ٩٦ ترجمة ٢٠٤، انظر ترجمة أخيه عبد الله بن موسى . . . ابن عبد الملك بن يحيى في التكملة ٢/٢١٥ رقم ٧٧٧ (مرقون) ورقة ١٦٦ (خ).

٢٧٢ ـ ذ ٤/ص ٩٦ ترجمة ٢٠٦ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٤ (خ) ـ غاية النهاية ١/ص ٣١٧ رقم ١٣٩٥.

---

(١) وفاة: طمس: (م).

(٢) عنه: الكلمة مطموسة الآخر: (م)، انظر هذا النقل عنه في ترجمة القاضي محمد بن خلف بن سعيد يعرف بابن المرابط في الصلة ٢/٢٥٧ رقم ١٢٢٤ حيث يقول ابن بشكوال: «وقرأت بخط أبي الوليد سفيان بن عبد الملك، صاحبنا، قال: قرأت على قبر القاضي . . .».

(٣) وعاد إلى: بياض: (ق).

(٤) تقيد في قضائه: (ق).

(٥) وردت بعد هذا ترجمة سليمان بن ابراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري مكررة: (ق).

(٦) الحضري: (م) وأثبتنا ما في: (ق) بالشكل الوارد، إذ يبدو أن النقطة ليست من الكلمة في: (م) ووردت الكلمة سليمة أيضاً في الذيل.

قاسم بن عبد العزيز اللواتي وأبي القاسم خلف بن مدير وتصدر للإقراء بمسجد ابـن[١] السقاء من داخل قرطبة، وهو مسجد العطارين وللتعليم بالعربية مع ذلك، وكان مقرئاً محققاً ماهراً في الصناعة ويعرف بأبي داود الصغيـر[٢] أخذ عنه جلة منهم: أبو بكر بن خير سمع منه بقرطبة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وأبو الحسن بن الضحاك وأبو القاسم القنطري وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن عَقِيل بن الفضل وذكره ابن مومن وتوفي بعد الأربعين وخمسمائة.

٢٧٣ ـ سليمان بن سعيد بن محمد بن سعيد العبدري: من أهل دانية، يعرف باللوشي بين الجيم والشين ويكنى أبا الربيع. سمع من أبيه ومن أبي داود المقرىء وأبي علي الصدفي ومن غيرهم وولي قضاء بلده سنة ثلاثين وخمسمائة ثم صـرف[٣] سنة أربعين حدَّث وكان فاضلاً خِياراً على غفلة كانت فيه وتوفي بدانية في شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وخمسمائة وقد نيَّف على السبعين. بعضه عن ابن عياد ولعام كاملٍ بعده كانت وفاة أبي الوليد بن الدباغ بدانية في شهر ربيع الآخر أيضاً وكان قد ولي ثانية قضاءَ دانية في المحرم سنة أربع وأربعين من قبل أبي العباس بن الحلال بعد صرف أبي الربيع هذا بأزيد من عامين رحمهما الله ولأبي الربيع هذا ابنٌ اسمه موسى بن سليمان أبو عمران سمع من أبي العباس بن عيسى سنة تسع وعشرين[٤].

٢٧٤ ـ سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان المهري[٥]: من أهل قرطبة، يعرف بابن أبي زيد، ويكنى أبا الحسن. روى عن أبي الوليـد[٦] العتبي، وأجاز له أبو الوليد بن طريـف سنة ست عشرة وخمسمائـة[٧] وكـان أديباً معنيـاً بالتقييـد حسن الخط وولي

٢٧٣ ـ ذ ٤/ص ٦٩ ترجمة ١٦٦ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٣١٦ ترجمة ٢٩٠.

٢٧٤ ـ ذ ٤/ص ٧٢ ترجمة ١٧٥ ـ ترجمته في المخطوط: (ق) (ولا توجد في المطبوعين معاً) وتوجد في الأصل ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٤/٢٢٥ (خ).

(١) بمسجد ابن: خرم بالكلمتين: (م).
(٢) داود الصغير: خرم: (م).
(٣) ثم عزل: (ق).
(٤) وعشرين: فوقها «صح»: (م).
(٥) المهري: خرم: (ق).
(٦) أبي الوليد: خرم بالكلمة: (ق).
(٧) خمسمائة: خرم: (ق).

القضاء حدث عنه أبو إسحاق بن فرقد، وأبو بكر بن خير لقيه بقرطبة وسمع منه وذكره ابن مؤمن وغيره.

٢٧٥ ـ سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان العبدري: من أهل بُرْيانةَ عمل بلنسية وبالنسبة إليها كان يعرف واستوطن بلنسية، يكنى أبا الربيع. سمع من أبي علي الصدفي وكتب عنه جامع الترمذي وغيره ورحل حاجاً فأدى الفريضة[1] ولقي جماعة من العلماء وسمع من أبي عبد الله بن منصور بن الحضرمي[2] غريب الحديث لأبي عبيد حدثه به عن أبي بكر الخطيب وصدر إلى بلنسية فحدث بيسير. أخذ عنه أبو عمر بن عياد وقال: كان لا يرى إلا القراءة والسماع والمناولة ولا يرى الإجازة وكان ثقة خياراً عدلاً من أهل العلم بالأصول والحديث حسن الخط جيد الضبط مع مشاركة[3] في علم الطب وانتقل من بلنسية فأوطن قرطبة وقتاً[4] واحترف بالطب فيها ثم نزل بأخرة[5] من عمره كورة ألش فولي الصلاة والخطبة بجامعها وتوفي بها في صفر سنة خمسين وخمس مائة وقد بلغ السبعين.

٢٧٦ ـ سليمان بن عبد العزيز بن أسد الأموي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الربيع ويعرف بابن لؤلؤة. رحل حاجاً وسمع أبا عبد الله الرازي[6] والسلفي وغيرهما وكان سماعه من الرازي وسماع صاحبيه أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي وأبي بكر محمد بن خلف بن عبد العزيز اللخمي واحداً[7] في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بقراءة

٢٧٥ ـ ذ ٤/ص ٧٢ ترجمة ١٧٤ ـ معجم شيوخ الصدفي ٣١٦ ترجمة ٢٩١.
٢٧٦ ـ ذ ٤/ص ٧٣ ترجمة ١٧٨ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ٤٠ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٣١٧ ترجمة ٢٩٢.

(١) وكتب عنه. . . الفريضة: ساقطة: (ق).
(٢) منصور الحضرمي: (ق).
(٣) المشاركة: (ق).
(٤) وقتاً: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٥) بأخرة: مكررة: (ق).
(٦) أبا عبد الله الرازي في سنة ٥١٢ وكان سماعه من الرازي وسماع صاحبه أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي وأبي بكر محمد بن خلف بن عبد العزيز اللخمي واحداً وله رواية: (ق).
(٧) واحداً: إشارة أنها بالهامش: (م).

السلفي، وله رواية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن الفحام[١] قاله هذيل بن محمد، ولابن بشكوال وابن خير عنه رواية.

٢٧٧ ـ سليمان المعروف بابن البونتي: من أهل شاطبة وسكن بلنسية وأصله من ثغرها يكنى أبا الربيع. حدث عن أصحاب أبي عمر بن عبد البر وسمع منه[٣] أبو بكر بن عقال، قاله محمد بن عياد.

٢٧٨ ـ سليمان بن محمد بن غالب بن أسامة: والد أبي بكر أسامة بن سليمان، من أهل دانية، يكنى أبا الربيع. سمع من أبي العباس بن طاهر وأبي إسحاق بن جماعة وأبي بكر زاوي[٤] بن مناد وأبي عبد الله بن سعيد المقرىء وأبي الوليد بن الدباغ وغيرهم وكان رجلاً صالحاً فاضلاً.

٢٧٩ ـ سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري الحارثي المقرىء: من أهل أندة عمل بلنسية ويعرف[٥] بالتويزي لأن مولده بقرية منها يقال لها التويزات، يكنى أبا الربيع وأبا داود. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه كثيراً، وعن أبي محمد بن سعدون الضرير، وأخذ بعضها[٦] عن أبي بكر جعفر بن الحسين الأندي وسمع من أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي الحسن بن عز الناس وغيرهم وكان فاضلاً متواضعاً كثير العناية بكتاب الله تعالى[٧] حسن التلاوة له ملازماً لإقرائه وتعليمه[٨]، والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرىء

٢٧٧ ـ ذ ٤/ص ٩٨ ترجمة ٢١٠.
٢٧٨ ـ ذ ٤/ص ٨١ ترجمة ١٩٧.
٢٧٩ ـ ذ ٤/ص ٦٨ ترجمة ١٦٣، صلة الصلة ورقة ٢٢٥ (خ).

(١) ابن الفحام: مؤكدة بحرف الحاء تحت: (م) وورد في الذيل كذلك. ابن اللجام: (ق).
(٢) وسمع منه: مبنية للمجهول، والباقي ساقط: (ق).
(٣) زاوي: ذ ـ غموض (م).
(٤) يعرف (ق).
(٥) بعضها: بياض: (ق).
(٦) تعالى: ساقطة: (ق).
(٧) والتعليم به: (ق).

القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي الربيع إلى أن تغلب الروم عليها في سنة أربعين و ستمائة أو نحوها. أخذ عنه ابناه: أبو محمد وأبو سليمان وغيرهما، وتوفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع وستين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وخمسمائة، بعضه عن ابن عياد.

٢٨٠ ـ سليمان بن عبد العزيز: من أهل أندة يعرف بابن الصباغ ويكنى أبا الربيع له سماع من أبي الحسن بن هذيل مع أبي الخطاب بن واجب وطبقته، وكان أديباً شاعراً موصوفاً بالمعرفة واستشهد بالشلرقات[١] قديماً.

٢٨١ ـ سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني[٢]: من أهل غرناطة، يكنى/ [١٩٠] أبا الربيع. كان فقيهاً حافظاً للرأي وألف كتاباً في الفقه وولي قضاء موضعه وأبوه أبو محمد عبد الواحد ذكره ابن بشكوال[٣]. حدث عن سليمان هذا أبو القاسم الملاحي وقال: ناولني كتابه في الفقه وأجاز لي، وحدث عنه شيخنا أبو عبد الله الأندرشي[٤] استجازه له أبوه في سنة سبعين وخمسمائة.

٢٨٢ ـ سليمان بن أحمد بن سليمان اللخمي من أهل إشبيلية[٥]، يكنى أبا الحسين وهو جد أبي العباس بن سيد الناس لأمه سمع من أبي بكر بن طاهر[٦] وأبي الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه القراءات وسمع من ابن العربي صحيح مسلم بقراءته عليه[٧] وروى عن أبي القاسم بن الرماك وأبي عامر اليناقي وأبي محمد عبد السلام بن حبيب وغيرهم، وحدث وكان مقرئاً نحوياً ضابطاً مجوداً أخذ عنه جماعة منهم: أبو

٢٨٠ ـ ذ ٤/ص ٧٣ ترجمة ١٧٩.
٢٨١ ـ ذ ٤/ص ص ٧٥ ترجمة ١٨٣، صلة الصلة ورقة ٢٢٥ (خ) وترجمة والده عبد الواحد مشار إليها في: الصلة ١/٣٦٦ رقم ٨٢٣.
٢٨٢ ـ ذ ٤/ص ٥٦ ترجمة ١٣٠، صلة الصلة ورقة ٢٢٦ (خ)، غاية النهاية ١/٣١٢ رقم ١٣٧١.

(١) الشلرقات: (م)، الشارقات: (ق)، قديماً: خرم: (م).
(٢) الهمداني: غموض: (م).
(٣) ابن بشكوال: غموض: (م).
(٤) الارندرشي: (ق).
(٥) إشبيلية وبعض أصحابه يقول فيه سليمان بن خلف بن سليمان يكنى أبا الحسين (ق).
(٦) أبي بكر بن العربي: (ق).
(٧) قراءه عليه: (ق).

محمد بن حوط الله، وأخوه أبو سليمان في سنة ست وسبعين وخمسمائة وأبو الحكم بن برجان المتأخر أخذ عنه القراءات وأبو الخليل مفرج بن حسين[١] الضرير وغيرهم[٢].

٢٨٣ ـ سليمان بن عمر بن يوسف الكناني المالقي: منها ونزل مصر، يكنى أبا الربيع. صحب أبا العباس بن العريف ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع رسالة القشيري من عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري، حدثه بها عن عمه الأستاذ أبي سعد عن مؤلفها، حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الكريم الفاسي لقيه بمصر وهو نسبه وأبو الصبر السبتي، وقال فيه سليمان بن محمد وكان من أهل الزهد[٣] والإعراض عن الدنيا والإقبال[٤] على الآخرة.

٢٨٤ ـ سليمان بن ابراهيم بن يحيى الصنهاجي: من أهل قرطبة ونزل دمشق، يكنى أبا الربيع. حدث عنه أبو الحجاج[٥] بن خليل الدمشقي في معجم شيوخه عن أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال الأزدي بحديث عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس في صلاة الخوف سهو**» وفيه نظر.

٢٨٥ ـ سليمان بن محمد بن سليمان الحضرمي: من أهل إشبيلية يعرف بالمُقُوقي ويكنى أبا الربيع روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله مالك بن وهيب وغيرهم وكان يعقد الشروط ويشارك في الفقه وحُدثت أن أبا بكر بن الجد كان يَغُضُّ به ويُغضُّ منه حدث عنه ابن أخته أبو عبد الله محمد بن علي بن خلف التجيبي وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة بعضه عن النباتي[٦].

---

٢٨٣ ـ ذ ٤/ص ٧٦ ترجمة ١٨٧، صلة الصلة ورقة ٢٢٦ (خ).

٢٨٤ ـ ذ ٤/ص ٦٠ ترجمة ١٤٤.

٢٨٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٥ (خ) ـ ذ ٤/ص ٦٧ ترجمة ١٥٨ وفيه أنه: سليمان بن خلف بن سليمان بن محمد الحضرمي، وانظر الترجمة رقم ١٩٤ ص ٧٨ فلعله نفسه تكرر مرتين.
ذ ٤/ص ٧١ ترجمة ١٧٣ ـ بغية الوعاة ١/٥٩٩ ترجمة ١٢٦٨ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٦ (خ).

---

(١) الحسين: (ق).
(٢) الضرير وغيرهم: ساقطة: (م).
(٣) الزهد: خرم أول الكلمة: (ق).
(٤) الدنيا والإقبال: بياض بينهما: (ق).
(٥) أبو الحجاج: خرم أول الكلمة (ق).
(٦) النبلتي: (ق) غموض: (م).

٢٨٦ ـ سليمان بن عبد الله التجيبي المقرىء: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الربيع يعرف بالْخُشَيْني، هكذا يقال. والْخُشَني بغير تصغير قرأت بخطه روى عن أبي القاسم بن الأبرش وأبي عبد الله بن محمد بن عمر بن أزهر[1] وأبي جعفر أحمد بن يعلى وأبي عبد الله بن المدرة وغيرهم وأجاز له أبو محمد بن عتاب وكان من أهل المعرفة بالعربية والآداب واللغة وقد علم بها وتصدر لإقراء القرآن[2] وحدث عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان أجاز لهما في سنة ثلاثين وخمسمائة.

٢٨٧ ـ سليمان بن عوانة الأنصاري: من أهل غرب الأندلس يكنى أبا الربيع. حدث عنه أبو جعفر أحمد بن زكرياء القبذاقي، قاله أبو عمر بن عات.

٢٨٨ ـ سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي: من أهل قرطبة، يعرف بابن الطيلسان ويكنى أبا القاسم. روى عن أبي خالد المرواني وأبي القاسم الشراط وأبي بكر القشالشي وغيرهم وكان حافظاً للحديث والآداب صواماً قواماً قل ما يلقاه أحد إلا وهو يتلو القرآن. حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد وبخطه قرأت[3] بعض خبره قال وتوفي[4] ليلة الخميس التاسع والعشرين لرمضان سنة سبع وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

٢٨٩ ـ سليمان بن حكم بن محمد بن أحمد بن علي الغافقي: سكن قرطبة يكنى أبا الربيع. روى عن أبي عبد الله بن حفص وأبي القاسم الشراط وأبي جعفر بن يحيى وغيرهم و أجاز له جماعة وكان ثقة معدلاً أديباً ناظماً، وله رجز في الفقه على مذهب مالك تتبع فيه كتاب الخصال الصغير للعبدي وأبوابه مع الضبط وحسن الخط والتقدم في

---

٢٨٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٦ (خ) وفيها «ابن عوان».

٢٨٨ ـ ذ ٤/ص ٥٨ ترجمة ١٣٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٧ (خ).

٢٨٩ ـ ذ ٤/ص ١٥٥ ص ٦٣، صلة الصلة ورقة ١٢٢٧ (خ)، الوافي بالوفيات: ١٥/٣٧٠ رقم ٥١٦.

---

(١) زاهر: (ق).

(٢) والفقه: (ق).

(٣) قرأت بعضه: (ق).

(٤) قال توفي: (ق).

عقد الشروط وكان يقعد لذلك في دكان بغربي المسجد المنسوب إلى بدر، وتوفي في ظهر يوم الثلاثاء الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بالربض القبلي وقد قارب الستين، ذكر وفاته وأكثر خبره ابن الطيلسان.

٢٩٠ ـ سليمان بن موسى بن سالم بن حسان بن سليمان بن أحمد الحميري الكلاعي: من أهل بلنسية وأصله من بعض ثغورها الشرقية، يكنى أبا الربيع. سمع ببلده أبا العطاء بن نذير وأبا الحجاج بن أيوب وأبا عبد الله بن نوح وأبا الخطاب(١) بن واجب وغيرهم، وتجول في بلاد الأندلس والعدوة فسمع أبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن عبيد الله وأبا محمد بن بونة(٢) وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن الفرس وأبا عبد الله بن عَرُوس وأبا محمد بن جُمْهور وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا بكر بن مُغاور وأبا العباس بن(٣) المجريطي وأبا بكر بن أبي جمرة وأبا الحجاج بن الشيخ وأبا جعفر بن حكم وأبا بكر بن مفوز وأبا القاسم بن سمَجون(٤) وأبا زكرياء الدمشقي وأبا بكر بن أبي زمنين وجماعة سواهم وأجاز له أبو العباس بن مضاء وأبو محمد التادلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو خالد بن رفاعة وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وغيرهم. ومن أهل المشرق: أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جاره وآخرون غير هؤلاء وفي

---

٢٩٠ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٧ (خ) ـ ذ ٤/ص ٨٣ ترجمة ٢٠٣ ـ تكملة المنذري ٣/٤٦١ رقم ٢٧٧٠ ـ المرقبة العليا ١١٩ ـ الذهبي: تاريخ الإسلام الورقة ١٤٨ ـ برنامج شيوخ الرعيني ٦٦ ـ الوافي بالوفيات ١٥/٤٣٢ رقم ٥٨٥ ـ تحفة القادم ١٣٩ ـ نثر الجمان: الفيومي ج ٢ الورقة ٧٩ ـ ٨٠ ـ أعتاب الكتاب ٢٤٩ ـ النجوم: ابن تغري بردي: ٦/٢٩٨ ـ صفة جزيرة الأندلس: الحميري ص ٣٣ ـ شذرات ابن العماد: ٥/ص ١٦٤ ـ الديباج المذهب ١٢٢ ـ الكتاني: الرسالة ص ١٩٨ ـ تذكرة الحفاظ ١٤١٧ ـ المغرب ٢/٣١٦ رقم ٥٦١ ـ فوات الوفيات ٢/٨٠ رقم ١٨٢ ـ سير أعلام النبلاء: ج ٢٣/١٣٤ رقم ٩٩ ـ غاية النهاية ١/٣١٦ رقم ١٣٩٠ ـ الإحاطة: ٤/٢٩٥.

وعنه كتبت رسالة جامعية الأستاذة ثريا الليهي (رسالة ماجستير) الرباط كلية الآداب وهو من شيوخ الأندلس الكبار في القرن السابع.

---

(١) أبا الخطاب... وتجول: غموض: (م).

(٢) بن عبيد الله وأبا محمد بن بونه ـ قدر اسم بكنيته: غامض: (م).

(٣) ابن: ساقطة: (ق) وفوقها «صح» في (م).

(٤) سمجون: بتسكين الميم: (ق)، وبفتحها: (م).

شيوخه كثرة عُني أتم العناية بالتقييد والرواية وكان إماماً في صناعة الحديث بصيراً به حافظاً حافلاً عارفاً بالجرح والتعديل ذاكراً للموالد والوفيات يتقدم أهل زمانه في ذلك وفي حفظ أسماء الرجال وخصوصاً من تأخر زمانه أو عاصره، وكتب الكثير وكان حسن الخط لا نظير له، نهاية[١] في الإتقان والضبط مع الاستبحار في الآداب والاشتهار بالبلاغة والفصاحة، فرداً في إنشاء الرسائل مجيداً في نظم القريض خطيباً فصيحاً مفوهاً مدركاً حسن السرد والمساق لما يحكيه ويحدث به يود سامعه لو وصل حديثه ولم يقطعه مع الشارة الأنيقة والزي الحسن والهيئة الجميلة وهو كان المتكلم عن الملوك في مجالسهم والمُبَيِّن عنهم لما يريدونه على المنبر في المحافل وولي الخطبة بالمسجد الجامع ببلنسية في أوقات وكان رئيساً في الحديث والكتابة وله تصانيف وتواليف مفيدة شهيرة في فنون شتى منها كتاب الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ ومغازي الثلاثة الخلفاء[٢] في أربعة مجلدات، وكتاب ميدان السابقين وحلبة الصادقين المصدقين في ذكر الصحابة الأكرمين ومن في عدادهم بإدراك العهد الكريم من أكابر التابعين لم يكمله ولو فرغ منه لكان ضعف الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر، وكتاب مصباح الظلم من حديث رسول الله ﷺ نحا به منحى الشهاب للقضاعي وكتاب الإعلام بأخبار البخاري الإمام ومن بلغت روايته عنه من الأغفال والأعلام وكتاب المعجم في ذكر من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة رضي الله عنهم جزء كبير، وكتاب السباعيات المخرجة من حديث أبي علي الصدفي ثلاثة أجزاء، وأحاديث المصافحة له[٣] جزء وجزء آخر في مثل ذلك من حديث أبي بكر بن العربي، وكتاب الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً لأربعين من الصحابة في أربعين معنى جزء مفيد، وكتاب حلية الأمالي في الموافقات العوالي[٤] خرَّجها من حديثه في أربعة أجزاء، وكتاب تحفة الوراد ونجعة الرواد[٥] في العوالي البدلية الإسناد[٦] في أربعة أجزاء، وكتاب مشيخة أبي القاسم بن حبيش، من تخريجه في ثلاثة أجزاء كبار والمسلسلات من الأحاديث

---

(١) نهاية: ساقطة: (م).
(٢) الاكتفاء مما . . . الخلفاء: (ق).
(٣) له: ساقطة: (ق).
(٤) الموافقات من العوالي: (م).
(٥) نحية الوراد وتحفة الرواد: (ق).
(٦) الإسناد: تحتمل الإنشاد: (م).

والآثار والإنشادات جزء كبير، وكتاب نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال بنى فيه الكلام على التوشيح بما تضمنه كتاب أبي عبيد من أمثال العرب واضطرار الكـلام[١] إليها في سِفْر[٢] كبير، وكتاب جُهد النصيح وحظ المنيح من معارضة المعري في خطبـة الفصيح سفر وكتاب الامتثال المبهـج[٣] في ابتداع الحكم واختراع الأمثال: جزء كبير، وكتاب مفاوضة القلب العليل ومنابـذة الأمل الـطويل بـطريقة أبي العـلاء المعري في ملقى السبيل، جزء وكتاب مجاز فُتْيا اللحن للأحنِ الممتحن على طريقة فتيا فقيه العـرب وملاحن بن دريد، جزء وكتاب الصحف المنشَّرة في القِطع المعشـرة، جزء ونتيجـة الحب الصميم وزكاة المنثور والمنظوم، جزء يحتوي على نظم ونثـر[٤]، وكتاب جَنيِّ الرُّطَب في سنِـي[٥] الخُطب، جزء جمع فيه خطبه في الجُمع والأعياد وغير ذلك، وهي نحو من ثمانين خطبة. وله برنامج في روايته حافل ورسائله مدونة وإليه كانت الرحلة في عصره للأخذ عنه والسماع منه. صحبته طويلاً وأخذت عنه كثيراً وأجاز لي غير مرة جميع ما رواه وجمعه وأنشأه خطاً ولفظاً، وسمعت منه جل روايته بين قراءة عليه وسماع بلفظه وانتفعت به في صناعة الحديث كل الانتفاع، وأفادني ما لم يفد أحداً مما كان عنده من الغرائب، وأنشدني منظومُه إلا أقله ولما تعـرَّف[٦] غرضي على هـذا[٧] التأليف حضَّني عليه وندبني إليه وأمدني من تقييداته الصِّحَـاح[٨] وحكاياته المستظرفة بما شحنتـه[٩] فوائد، وكنت قد أفهمته في أول اشتغالي به عجزي عنه، وسألته إعفائي منه ورغبت إليه في أن يتولاه ليكسوه رائق حلاه فأبـى[١٠] من إعفائي وأنكر أن لا أتحلى به دون أكفائي فعندها شرعت فيه ولم تمض إلا مدة يسيرة حتى أطلعته منه/على حروف وأبواب فأطال [١٩١] العجبَ من احتشادي فيها وانتهائي بمعونة الله من ذلك إلى تعجيز من رامه قبلي، وهو

(١) واضطرار العرب: (ق).
(٢) في سفر غير كبير: (ق).
(٣) المبهج خرم: (م).
(٤) يحتوي على نظم ونثر: ساقطة: (ق).
(٥) سني: غموض: (م).
(٦) تعرف: غموض (م).
(٧) هذا: خرم (ق).
(٨) الصحاح: خرم (ق).
(٩) شحنته... أفهمته: غموض (م).
(١٠) فأبى... دون: خرم وغموض: (ق).

كان السبب في جمعه والداعي إلى تصنيفه والمنهض إليه والمنجد عليه بما حوته خزانة كتبه من الأصول العتيقة والدواوين النفيسة التي تقيدت فيها أسمعةُ الأئمة الأعلام إلى غير ذلك من الفهارس والبرنامجات الجمة الإفادة وإليَّ صار بعد وفاته معظمُ ما كان عنده من ذلك بمنافستي فيه وقد نسبت إليه ما تلقيته عنه، وبينت ذلك في تضاعيف الكتاب واعترفت له بالحق فيه ومما قرأت بخطه:

وما نعمة مكفورة قد رفعتها ... إلى غير ذي شكر بمانعتي أخرى
سأثني جميلاً ما استطعت فإنني ... إذا لم أفد شكراً أفدت به ذخرا

وأنشدنا لنفسه غير مرة:

إذا برمت نفسي بحال أحلتها ... على أمل ناءٍ فقرَّت به النفس
وأُنزِل إرجاءَ الرجاء ركائبي ... إذا رام[1] إلماماً بساحتيَ اليأس
وإن أوحشتني من أمانيَّ نبوةٌ ... فلي في الرضى[2] بالله والقدرِ الأنس

مولده بخارج مرسية أول ليلة الثلاثاء مستهل رمضان سنة خمس وستين وخمس مائة وسيق إلى بلنسية وهو ابن عامين اثنين فنشأ بها إلى أن استُشهد بكائنة أنيشة على ثلاثة فراسخ منها مُقبلاً غير مدبر ينادي المنهزمين: أعن الجنة تفرون[3]، ضحى يوم الخميس الموفي عشرين لذي الحجة[4] سنة أربع وثلاثين وستمائة وهو ابن سبعين سنة إلا أشهراً وكان أبداً يحدثنا بأن السبعين منتهى عمره لرؤيا رآها في صغره فكان كذلك. وهو كان آخر الحفاظ المحدثين والبلغاء المرَسِّلين بالأندلس رحمه الله.

٢٩١ ـ سليمان بن علي بن محمد بن سليمان الكتامي: من أهل شلب يكنى، أبا الربيع. روى عن أبي الوليد بن خالد العبدري الأندي وصحب أبا محمد بن حوط الله واختص به، وقدم[5] علينا بلنسية بعد وفاته فسمع معنا من أبي الخطاب[6] بن واجب

٢٩١ ـ ذ ٤/ص ٧٦ ترجمة ١٨٦.

(١) زام (ق).
(٢) بالرضى: (ق).
(٣) ينادي... تفرون: بالهامش وفوقها كلمة «صح» (م) وهي ساقطة (ق).
(٤) حجة: (ق).
(٥) وقدم: بياض: (ق).
(٦) أبي الخطاب: غموض: (م).

وغيره من شيوخنا[1] وكان الغالب عليه الأدبُ وحفظُه والتمثيل به مع الضبط والإتقان وحسن الخط، وله حظ من قرض الشعر وتجول كثيراً[2] وامتُحن أوقاتاً[3] وتوفي بِمَنُرْقة[4] رابع شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وستمائة وقد نيِّف على الستين.

٢٩٢ ـ سليمان بن يحيى بن سليمان بن بدر القيسي: من أهل إشبيلية، صاحبنا يكنى أبا عمرو ويعرف بالدُّقْدُهْ. سمع من أبي محمد بن حوط الله، وأبي القاسم بن أبي هارون[5] قرأ عليه القرآن، وأخذ عن أبي علي الشلبوبين[6] العربية والآداب وعن أبي الحجاج بن نموي علم الكلام وأصول الفقه والفروع، وأجاز له أبو الحسن القسطلي وولي خطة السوق مراراً ودرس الفقه بآخرة من عمره وأخِذ عنه. وتوفي في رمضان سنة ست وأربعين وستمائة بالوادي إثر خروج[7] الناس من الحصار ودفن بإطريانة.

ومن الغرباء

٢٩٣ ـ سليمان بن يحيى بن سراوس الجمحي: من أهل طنجة، يكني أبا الربيع. روى عن مروان بن سمجون[8] اللواتي، حدث عنه أبو القاسم بن بشكوال بمسند الموطأ للجواهري وقال: قدم علينا من طنجة وأخذ معنا بقرطبة عن شيوخنا، وأجاز لي[9] ما رواه بخطه في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة.

٢٩٤ ـ سليمان بن مهدي بن النعمان: من أهل فاس وسكن مراكش، يكنى أبا

---

٢٩٢ ـ ذ ٤/ص ٩٧ ترجمة ٢٠٧.

٢٩٣ ـ.

٢٩٤ ـ جذوة الاقتباس ج ٢/ص ٥١٥ رقم ٥٩٢ ـ الاعلام بمن حل...: ج ١٠/ص ٤٢ رقم ١٥٢٦.

---

(١) شيوخنا: آخر الكلمة بياض وبعدها بياض أيضاً بقدر كلمة لم يبق منها سوى الياء ولعلها «ويروى» وبعدها جاء ما يلي: «أيضاً صحيح البخاري عن أبي الوليد بن خالد العبدري الأندي وكان الغالب»: (ق).

(٢) وتجول كثيراً: غموض: (م).

(٣) أوقات: (ق)، أوقاتاً فوقها «صح» وبالهامش تعليق «مشكل المبيضة».

(٤) بميورقة: (ق).

(٥) هارون: غموض: (م).

(٦) الشلوبيني: (ق).

(٧) بواد بن خروج: (ق).

(٨) سمجون: (ق.

(٩) وأجاز له: (ق).

الربيع ويعرف بالشرطي. روى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الربيع سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد الصنهاجي الفقيه بمدينة فاس وأخذ علم الكلام عن أبي عمر عثمان بن محمد السلالقي، ذكره ابن فرقد ولم ينص على دخوله الأندلس وقال: توفي في سنة سبع وستمائة وسنه نحو السبعين.

٢٩٥ ـ سليمان بن عتيق بن أحمد بن يوسف التميمي: من أهل المهدية ودخل الأندلس وسكن منها(١) إشبيلية يكنى أبا الربيع. روى(٢) عن أبيه وغيره ذكره لي أبو بكر بن سيد الناس وقال توفي بشريش سنة خمس وثلاثين وستمائة.

من اسمه سعد

٢٩٦ ـ سعد بن سعيد: من أهل وشقة، يكنى أبا عثمان. سمع من أبي محمد بن يوسف بن مطروحِ وابن مزين وحدث. روى(٣) عنه سعيد بن مخلوف، توفي سنة ست وثلاثمائة ذكر بعضَ ذلك أبو سعيد، نقلته من خط شيخنا أبي الخطاب استدركه على أبي الوليد بن الفرضي(٤) في باب سعد عن الحميدي في ما أحسب وقد ذكر ابن الفرضي سعيد بن سعيد بن كثير من أهل وشقة فلعله أخوه أو هو هذا وغلط فيه.

٢٩٧ ـ سعد بن سعيد بن سعد بن جزي(٥): من أهل بلنسية. كان له(٦) اعتناء

---

٢٩٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٨ (خ) وعنده [سليمان بن الحسن بن عتيق] ولعل ابن عبد الملك ترجم له في الحرف الضائع من قسم الغرباء. وانظر عن أسرته بشيء من التفصيل: الذيل والتكملة ١/٨ ص ٢٨٦ التعليق ٣٩٩.

٢٩٦ ـ جذوة المقتبس: سعد بن سعيد بن كثير: ص ٢١١ ترجمة ٤٦١.
ـ ابن الفرضي ١/٩٦ رقم ٤٨٧ (سعيد بن سعيد بن كثير).
ـ ذ ١٢/٤ رقم ٣٠.

٢٩٧ ـ ابن الفرضي ١/٣١٢ ترجمة ٥٤٠ ـ بغية الملتمس ص ٢٩٢ رقم ٧٨٧.
ـ ذ ٤/ص ١٢ ترجمة ٢٩.

---

(١) منها: خرم: (م).
(٢) يروي: (ق).
(٣) وروى: (ق).
(٤) ابن الفرضي: خرم ذهب بالكلمة الأولى وأوائل الثانية: (م).
(٥) جزي: خرم: (م)، (ق) والتصحيح من مصادره.
(٦) له: خرم: (ق).

بسماع العلم ورحل إلى المشرق، كتب فيها عن أبي سعيد بن عثمان بن السكن صحيح البخاري، سمعه[١] عنه[٢] بمصر في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وقفت على ذلك وعلى نسبه[٣] بخطه واتصلتْ نباهة عقِبه إلى أن تملك الروم ثانيةً بلنسية في العشر الوسط من صفر سنة ست وثلاثين وستمائة، ذكره ابن الفرضي[٤] مختصراً ونسبه إلى جده ولم يذكر من شيوخه أحداً وقال: توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة أو نحوها.

٢٩٨ ـ سعد بن عمر الفقيه: من أهل مدينة الفَرَج، يكنى أبا عثمان. روى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ووهب بن مسرة. حدث عنه الصاحبان أبو جعفر بن ميمون وأبو إسحاق بن شنظير وغلط فيه ابن بشكوال فأثبته في باب سعيد وإنما هو سعد، قرأته بخط ابن ميمون لا إشكال فيه.

٢٩٩ ـ سعْد بن خلف المقرىء: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الاصبغ بن خِيَّرة، وسمع من أبي عبد الله بن الطلاع وأبي بكر خازم بن محمد وأبي علي الغساني وأبي الوليد بن طريف وأبي عبد الله بن الحاج[٥] وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن عتاب وأبي بكر بن العربي وغيرهم، وتصدر للإقراء بمسجد الظافر من داخل قرطبة وأم في صلاة الفريضة به وعلَّم بالعربية والآداب، وحدث وأخذ عنه جماعة منهم، أبو علي بن[٦] القرطبي والد أبي محمد الحافظ وغيره وكان مقرئاً فاضلاً كريم العشرة، توفي في المحرم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ذكره ابن بشكوال مختصراً[٧] وقال: توفي في شهر ربيع الأول من السنة.

---

٢٩٨ ـ الصلة ١/٢٠٤ باب سعيد رقم ٤٦٥ ـ ذ ٤/١٤ رقم ٣٥.
٢٩٩ ـ الصلة ١/٢٢٦ في باب سعيد ـ صلة الصلة ٢٣٠ (خ) ـ ذ ٤/١١ رقم ٢٨ ـ غاية النهاية ١/٣٠٣ رقم ١٣٢٨ ـ بغية الوعاة ١/٥٧٨ رقم ١٢٠٩.

---

(١) سمعه: خرم اخر الكلمة: (ق).
(٢) منه: (ق).
(٣) وعلى نسبه: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).
(٤) ذكره ابن الفرضي: خرم: (م).
(٥) وأبي الحسن شريح . . . وأبي عبد الله بن الحاج: (ق).
(٦) بن: ساقطة: (ق).
(٧) مختصراً: ساقطة: (ق).

٣٠٠ ـ سعد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموي: من أهل دانية صاحبنا يعرف بابن برنجال ويكنى أبا الطيب. أخذ ببلده عن أبيه وأبي بكر أسامة بن سليمان وأخذ معنا ببلنسية عن أبي[١] الخطاب بن واجب وغيره، وكان من أهل العناية بالتقييد والرواية حسن الخط كتب علماً[٢] كثيراً وتوفي ببنلسية في صدر سنة ست وعشرين وستمائة ودفن بالمصلًى من ظاهرها.

ومن الكنى

٣٠١ ـ أبو سعد: أندلسي كان يسكن فحص البلوط من جوفي قرطبة روى عن سعيد[٣] بن فحلون. قال أبو عمر الطلمنكي في برنامجه، وقرأته بخط حاتم بن محمد[٤] الطرابلسي: أخبرني بعض أصحابنا[٥] عن محمد بن أشعث وأبي سعد وكانا من رواة ابن فحلون وكان أبو سعد بالفحص[٦] قالا: ليس عندنا[٧] أحد تصح روايته عن ابن فحلون إلا ابن صاحب الصلاة من وادي آش[٨] يعني زكريا بن خالد[٩].

من اسمه سعيد

٣٠٢ ـ سعيد بن عاصم بن مسلم بن كعب بن محمد بن علقمة الثقفي: من أهل قرطبة، وأبو عاصم هو المعروف بالعريان من شيعة عبد الرحمن بن معاوية وكبار

---

٣٠٠ ـ ذ ٤/ص ١٠ رقم ٢٥.

٣٠٢ ـ ذ ٤/ص ٣٦ ترجمة ٨٣ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٩ (خ).

---

(١) من أبي (ق).
(٢) علما: ساقطة: (ق).
(٣) سعيد: خرم: (ق).
(٤) بن محمد: ساقطة: (ق).
(٥) أصحابنا: خرم: (ق).
(٦) عندنا: ساقطة: (ق).
(٧) بالفحص: خرم آخر الكلمة: (ق)، قالا: خرم: (ق).
(٨) آش: خرم: (ق).
(٩) زكرياء بن خالد: خرم: (ق).

أصحابه، وقيل له العريان، لأنه قاتل بين يدي عبد الرحمن عرياناً يوم المصارة[١] وولي سعيد هذا قضاء الجماعة بقرطبة للأمير الحكم بن هشام، ذكره الرازي وابن حيان.

٣٠٣ ـ سعيد بن عبد الملك بن حبيب السلمي: من أهل قرطبة توفي هو وأخوه عبيد الله ولم يعقبا وعقب عبد الملك من أخيهما محمد وكلهم سمع من أبيه.

٣٠٤ ـ سعيد بن ابراهيم: من أهل رية وصاحب الصلاة بها توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة وكان فقيهاً[٢]، قاله عَريب بن سعيد وذكره ابن الفرضي ولم يذكر وفاته وسمى شيوخه ولم يسمهم عَريب.

٣٠٥ ـ سعيد بن أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن حسن بن جعد بن أسلم[٣] بن ابان بن عمرو مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، سمع أباه وغيره وكان عريقاً في النباهة والعلم وهو الذي صلى على أبيه القاضي أسلم، وقيل بل صلى عليه أحمد بن بقي بن مخلد حين توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

٣٠٦ ـ سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد الله بن فُطَيْس مولى بُرَيْهة[٤] ابنة عبد الرحمن بن معاوية كان ممن برع وتقدم في علم الحساب والفرائض والهندسة والمساحة[٥]. ذكره الرازي وأثنى عليه وقال: كان ألطف الناس ذهناً.

٣٠٧ ـ سعيد بن عبد الرحمن بن وهب بن عبد الرحمن[٦] بن مسلم بن أبي عامر سعيد بن عبد الله السبإي: من أهل قرطبة. سمع بها الحديث وكتبه[٧]، وجدّه أبو

٣٠٣ ـ ذ ٤/ص ٣٦ ترجمة ٨١.
٣٠٤ ـ ذ ٤/ص ٢٧ ترجمة ٦٠ ـ ابن الفرضي ١/ص ٢٠٠ رقم ٥٠١.
٣٠٥ ـ ذ ٤/ص ٢٧ ترجمة ٦٢.
٣٠٦ ـ ذ ٤/ص ٢٣ ترجمة ٥١.
٣٠٧ ـ ذ ٤/ص ٣٥ ترجمة ٧٩.

(١) يوم المصارة: زائدة من: (ق).
(٢) بها وكان فقيهاً توفي: (ق).
(٣) بن أسلم: ساقطة: (ق).
(٤) نزهة: (ق).
(٥) والمساحة: ساقطة: (ق).
(٦) عبد الرحمن بن مالك بن عبد الرحمن: (ق).
(٧) وكتبه: ساقطة: (ق).

عامر هو الداخل إلى الأندلس وكان خاصاً بالأمير عبد الرحمن بن معاوية ذكره الرازي.

٣٠٨ ـ سعيد بن بكر الأموي: من أهل إستجة. كان من أهل الفقه والطلب والجمع، وعاجلته المنية رحمه الله.

٣٠٩ ـ سعيد بن عيشون[١] بطلْيَوسي كان من أهل العناية والفتيا والوجاهة وكان يغلب عليه التجر[٢] ولزوم السوق، ذكرهما ابن حارث ونقلتهما من خط ابن حبيش.

٣١٠ ـ سعيد بن ابراهيم بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم مولى الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية، وهو ابن أخي أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الشاعر: من أهل قرطبة يكنى أبا عثمان. كان أديباً شاعراً طبيباً ماهراً وله رجز في الطب دل على مكانه من العلم وتحقق بمذاهب القدماء وعمي في آخر عمره. ذكره ابن جلجل في كتاب[٣] طبقات الأطباء من تأليفه، وذكره أيضاً أبو الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن حزم وكناه، وقال فيه صاعد القاضي: سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه والأول هو الصحيح قال: وكان جميل المذهب[٤] منقبضاً عن الملوك وهو القائل في آخر عمره[٥]:

أمن بعـد غـوصي في علوم الحقـائق ... وطـول انبسـاطي في مـواهب خـالقي
/ وفي حينَ إشـرافي عـلى ملكـوتـه ... أرى طـالبـاً رزقـاً إلى غيـر رازق [١٩٢]
وقـد أذنتْ نفسي بـتفـويض رحـلهـا ... وأسـرع في سَوْقي إلى المـوت سـائقي
وإنـي وإن أوغلتُ أو سـرت هـاربـاً ... من المـوت في الآفاق فـالموت لاحقي

٣٠٨ ـ ذ ٤/ص ٢٧ ترجمة ٦٣.
٣٠٩ ـ ذ ٤/ص ٣٩ ترجمة ٩١.
٣١٠ ـ ذ ٤/ص ٢٥ ترجمة ٥٩ ـ طبقات الأمم ٨٨ ـ ٨٩ ـ عيون الأنباء: ابن أبي أصيبعة ج ١/ص ٤٤ ـ ٤٥ ـ ابن جلجل: ص ١٠٤ رقم ٤٦. أما سعيد بن أحمد ترجمته بجذوة المقتبس ص ٢١٣ رقم ٤٦٥ فهو ابن عمه وكان مشهوراً بالفقه، انظر ترجمته في ابن الفرضي ٢٠٢/١ رقم ٥٠٧ وبغية الملتمس ص ٢٩٣ ترجمة ٧٩١.

(١) سعيد بن عتيق: (ق).
(٢) التجر: خرم: (م).
(٣) كتاب: ساقطة: (ق).
(٤) وكان جميل المذهب: غموض: (م).
(٥) عمره: فوقها «صح»، ثم بياض بقدر ربع سطر في نهايته.

وقد روينا هذه الأبيات من طريق أبي الوليد بن الفرضـي[1] أنبأني القاضي أبو بكر بن أبي جمرة عن أبيه عن أبي عمر بن عبد البر عن ابن الفرضي قال: أنشدنا أبو زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ قال: أنشدنا أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه لابن أخيه أبي عثمان المتطبب وذكر الأبيات إلا أنه قال في البيت الأخير «وإني وإن نقبت أو رحت هارباً» وذكره أبو عمر بن عفيف وغلط فيه فجعله ولداً لأبي عمر بن عبد ربه قال: وكان مشاوراً في الأحكام أيام قضاء منذر بن سعيد البلوطي ووصفه بـالأدب والطب وأنشد الأبيات المتقدمة الذكر. وبين الروايتين يسيرُ خلاف، قال: وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة[2].

٣١١ ـ سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من أهل سرقسطة يقال أنهم من عوف غطفـان[3] وقيل: بل من البربر يتولون بني زهرة وينتمون إلى ولاء عبد الرحمن بن عوف. روىٰ عن أبيه ثابت بن قاسم وهو الذي صلى عليه عند وفاته ودفنه يوم الأربعاء لست خلون من شوال سنـة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ورحل بعد ذلك حاجاً فأدى الفريضة في موسم سنة خمس وخمسين وقدم الأندلس في جمادى الأولى سنة ست بعدها وحدث بكتاب الدلائل عن أبيه عن جده وما أرا[4] سمع في رحلته من أحـد[5]. حدث عنه ابنهٌ ثابت بن سعيد بعضه عن ابن الدباغ وفيه عن عبد الحق بن عطية.

٣١٢ ـ سعيد اليحصبي القطاع، والد الوزير عيسى بن سعيد، أصله من كورة باغة وسكن قرطبة وكان معلماً ذكره ابن حيان.

٣١٣ ـ سعيد بن عمر المعلم: من أهل قرطبة. حدث عنه يعيش بن عتبة القيسي

---

٣١١ ـ ذ ٤/ص ٢٧ رقم ٦٤.

٣١٢ ـ ذ ٤/ص ٤٦ رقم ١١٦، وانظر ترجمة ولده الوزير في الذخيرة: ١/١ ص ١٢٣ ـ ١٣١. وفي صفحات أخرى منه والبيان المغرب ٣/ ٣٠.

٣١٣ ـ ذ ٤/ص ٣٨ رقم ٨٩ ـ ابن الفرضي ١/ ص ٢٥ رقم ٥١٩.

---

(١) ابن الفرضي: غموض: (م).

(٢) وثلاثمائة: غموض: (م).

(٣) إنهم عرب عطفان: (ق).

(٤) وما أراه سمع: طمس: (م).

(٥) عن أحد: (ق).

من أهل البيرة وذكر ابن الفرضي سعيد بن عمر من أهل قرطبة ولا أدري أهو هذا أم غيره.

٣١٤ ـ سعيد بن عبد الله العروضي : من أهل قرطبة يعرف بالشنتريني ويكنى أبا عثمان. كان عالماً بالآداب شاعراً مجوداً وله مسائل على كتاب سيبويه ناظر فيها بمحضر جعفر المصحفي وكان من أهل التصنيف. ذكره ابن حيان وأبو الخطاب بن حزم والرشاطي وغيرهم.

٣١٥ ـ سعيد المعروف بابن الناكوري[١] وابن الباكوري :من أهل قرطبة استأدبه المنصور أبو عامر محمد بن أبي عامر لولده وقدمه للصلاة والخطبة بمسجد الزاهرة وكان من أهل المعرفة والفهم وتوفي وهو يتولى ما قُلِّد من ذلك في أول دولة المظفر عبد الملك بن محمد بن أبي عامر وكانت ولايته سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، أكثره عن القُبَّشِي.

٣١٦ ـ سعيد بن حمدون[٢] : من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان. روى عن أبي محمد الباجي وكان ألصق تلاميذه به وله عناية[٣] بدراسة الفقه مع روايته ذكره القُبشي.

٣١٧ ـ سعيد بن صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب الأنماري الرشاطي : حكى عنه أبو محمد بن حزم قال عنه: من انمارق وحكى فيها. . . عن أخيه[٤] عبد الله، قرأته بخط أبي عمر بن عبدالبر.

---

٣١٤ ـ ذ ٤/ص ٣٥ رقم ٧٥، بغية الملتمس ص ٢٩٦ رقم ٨٠٤، بغية الوعاة ١/ص ٥٨٤ رقم ١٢٢٧، صلة الصلة ورقة ٢٢٩ (خ).

٣١٥ ـ ٤/ص ٤٦ رقم ١١٧.

٣١٦ ـ الذيل والتكملة: ٤/ص: ٣٣ رقم ٦٨.
ابن الفرضي: ١/ص: ١٩٩ رقم ٤٩٦.

---

(١) بابن الناكوري والباكوري وفوقها: «صح» معاً: (م). وفي (ذ) بالنون أو بالباء بواحدة. بابن الناكوري: (ق).

(٢) هذه الترجمة والترجمة التالية ساقطتان (ق).

(٣) وله عناية: غموض يمكن قراءة «له» بصعوبة وقد أكملنا العبارة اعتماداً على ما ورد في (ذ) وهو «روى الفقه وعني به أتم عناية مع الرواية».

(٤) أبو. . . عن أخيه: طمس ذهب بنحو عشر كلمات (م).

٣١٨ ـ سعيد بن مسرة: من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا عثمان. روى عن وهب بن مسرة، حدث عنه ابن الأسلمية وقال فيه مرة بن مسرة وأخرى بن أبي مسرة[١].

٣١٩ ـ سعيد بن عثمان بن عمر[٢] بن سعيد الأموي، مولى[٣] لهم: من أهل قرطبة وهو والد أبي عمرو المقرىء، يكنى أبا عثمان ويعرف بابن الصيرفي. حدث عنه ابنه أبو عمرو ولم يسم أحداً من شيوخه وقال: توفي في شهر[٤] جمادى الأولى سنة ٣٩٣ وبعد ذلك رحل ابنه إلى المشرق في سنة سبع وتسعين، ذكره ابن بشكوال ولم يذكر وفاته.

٣٢٠ ـ سعيد بن دري: من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان[٥]. سمع من أبي عبد الله بن مفرج القاضي وسعيد[٦] بن حمدون وغيرهما، ورحل إلى المشرق وسمع بمصر وغيرها، وقال فيه عبد الغني بن سعيد في كتاب «المؤتلف والمختلف»: وسعيد بن دري أبو عثمان كان يكتب معنا الحديث ثقة، ذكره الحميدي وفيه عن غيره.

٣٢١ ـ سعيد بن يونس يعرف بابن غتيل ويكنى أبا عثمان يروي عن أبيه يونس وولي القضاء بشاطبة، حدث عنه أبو شاكر بن موهب قرأ عليه «الزاهي» لابن شعبان حدثه به عن أبيه عن مؤلفه وتوفي سنة أربعين وأربعمائة. ذكر بعض خبره ابن[٧] بشكوال في معلقاته خارج الصلة قاله ابن فرتون.

٣٢٢ ـ سعيد بن عبد الله المكتب: من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان. روى عن

---

٣١٨ ـ الذيل والتكملة: ٤/ص: ٤٤ رقم ١٠٥.
٣١٩ ـ الصلة: ١/٢٠٧ رقم ٤٧٠.
الذيل والتكملة: ٤/ص: ٣٦ رقم ٨٤.
٣٢٠ ـ الجذوة ترجمة رقم ٤٧٠ وسماه دوري.
الذيل والتكملة: ٤/ص: ٣٤ رقم ٧١.
٣٢١ ـ الذيل والتكملة: ٤/ص: ٤٦ رقم ١١٥.
٣٢٢ ـ الذيل والتكملة: ٤/ص: ٣٥ رقم ٧٧.

---

(١) بن أبي سمرة: (ق).
(٢) عمر: خرم: م ساقطة (ق) والإصلاح من (ذ).
(٣) مولاهم (ق) مولى (م) لهم: غموض: (م) مولى لهم (ذ).
(٤) في شهر: غموض (م).
(٥) عثمان: خرم (م).
(٦) بن سعيد: ساقطة (ق).
(٧) خبره ابن: خرم (م).

أبي جعفر بن عون الله وغيره، حدث عنه أبو الحسن بن بطال بكتاب «الأهوال» للحارث بن أسد المحاسبي.

٣٢٣ ـ سعيد بن محمد النحوي[١] من أهل قرطبة يكنى أبا عثمان ويعرف بنافع سماه بذلك شيخه أبو الحسن الأنطاكي لكثرة ما قرأ عليه القرآن بقراءة نافع من رواية ورش وقالون ولم يكد ينتقل عنهما فقال له: أنت نافع وسينفع الله بك. فكان كما قال وأخذ عنه «الجمل» للزجاجي وحدث به عنه قراءة عليه، وممن أخذ عن سعيد هذا أبو الحسن[٢] إسحاق بن الزيات القرطبي وأقرأ العربية وذكر ابن بشكوال عن أبي عمرو المقرىء سعيد بن سليمان الهمداني وقال فيه: أندلسي يعرف بنافع. وقد روى عن نافع هذا أبو الحسن بن سيدة اللغوي لقيه بدانية وحدث عنه «بالجُمل»[٣].

٣٢٤ ـ سعيد بن يحيى الأموي: من أهل دانية. روى عن أبي عمرو المقرىء، سمع منه هو وابنه عبد القهار بن سعيد سنة عشرين وأربع مائة. ذكر ابن بشكوال ولده وحكى أن سماعه من أبي عمرو كان سنة ثلاث وعشرين.

٣٢٥ ـ سعيد بن موسى البطليوسي: يكنى أبا عثمان يروي عن أبي محمد يحيى بن ابراهيم بن محارب السرقسطي. حدث عنه أبو القاسم خلف بن أحمد بن بطال البكري البلنسي وسمع منه ولا أدري أين لقيه.

٣٢٦ ـ سعيد بن نمارة: أندلسي له رحلة حج فيها وسمع هو وأخوه عيسى بمكة «المغازي» لعبد الرزاق من أبي عبد الله محمد بن الحسن بن يوسف الأصبهاني سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وأحسبه حدث بها عنه.

٣٢٧ ـ سعيد بن محمد بن عبد الرحيم: من أهل سرقسطة كان فقيهاً مشاوراً وهو

٣٢٣ ـ ذ ٤/ص ٤٤ رقم ١٠٤ ـ بغية الوعاة ١/ص ٥٨٩ رقم ١٢٤٢.
٣٢٤ ـ ذ ٤/ص ٤٥ رقم ١١٣ ـ الصلة ١/ترجمة ٨٣٠.
٣٢٥ ـ ذ ٤/ص ٤٤ رقم ١٠٧.
٣٢٦ ـ ذ ٤/ص ٤٥ رقم ١٠٨.
٣٢٧ ـ ذ ٤/ص ٤٢ رقم ٩٨.

(١) ترجمة سعيد بن محمد النحوي أتت قبل ترجمة سعيد بن عبد الله المكتب (ق).
(٢) الحسن: غموض (م).
(٣) بالجمل: خرم: (ق).

أحد المفتين في الذين شهدوا بسرقسطة على أبي عمر الطلمنكي بأنه على خلاف السنة بإسقاط شهادتهم فأمضى ذلك القاضي حينئذ محمد بن عبد الله بن فرتـون وذلك في شهر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

٣٢٨ ـ سعيد بن محمد بن عبـد العزيـز بن يحيـى: من أهل قـرطبة، يعـرف بالحصار ويكنى أبا عثمان ويلقب أبوه باشتُطِيل. سمع أباه وغيره وكان خاتمة النساك بقرطبة، وولي الصلاة بالجامع الأعظم قلده ذلك القاضي يونس بن عبد الله مجموعة له إلى إمامة مسجده فما عُلم إمامُ مسجدين في الإسلام قبلَه ذكره ابن حيان وقال: لم يكن عنده علم وكان يستشنع أخذ الأجرة الهلالية على صلاة الفريضة بالمسجد الجامع حكى أنه الذي صلى على مزين بن جفعر بن مزين إذ توفي في شوال سنة أحـدى وأربعين وأربعمائة.

٣٢٩ ـ سعيد بن محمد بن مسعـود[1] البَلْدي بتسكين اللام، يكنى أبا عثمان. حدث عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي. ذكره ابن الدباغ.

٣٣٠ ـ سعيد بن محمد: من أهل طليطلة، يكنى أبا عثمان ويعرف بابن البغوش. رحل إلى قرطبة فأخذ عن مسلمة بن أحمد علم العدد والهندسة، وعن أبي محمد بن عبدون الجَبلي وسليمان بن جلجل ونظرائهما علم الطب، وانصرف إلى طليطلة واتصل بأميرها الظافـر اسماعيـل بن ذي النون ثم لـزم داره في صدر دولـة ابنه المـأمـون[2] يحيـى بن اسماعيل وانقبض عن الناس وأقبل على قراءة القرآن، وكان عاقـلاً جميل الذكر والمذهـب[3] ذا كتب جليلة ذكره صاعد البغدادي وأخذ عنه وقال: تـوفي عن صلاة الصبح يوم الثلاثاء مستهل رجب سنة ٤٤٤ وهو ابن خمس وسبعين سنة.

٣٣١ ـ سعيد بن عمر بن عبد النور: من أهل قرطبة، يعرف بالموروري ويكنى أبا

---

٣٢٨ ـ ذ ٤/ص ٤٢ رقم ٩٩.

٣٢٩ ـ ذ ٤/ص ٤٣ رقم ١٠٢ ـ علماء مالقة ورقة ١٩٣ (خ).

٣٣٠ ـ ذ ٤/ص ٤٣ رقم ١٠٣ ـ طبقات الأمم لصاعد ص ٩٢ ـ ابن أبي أصيبعة ٢/٤٨ ـ الـوافي بالوفيات ١٥/ص ٢٥٤ رقم ٣٥٦.

٣٣١ ـ ذ ٤/ص ٣٨ رقم ٨٨.

---

(١) مسعود: غموض: (م).

(٢) ابنه المأمون: بياض (ق).

(٣) جميل المذهب والذكر: (ق).

عثمان. رحل حاجاً فأدى الفريضة وكان في وقته فريد النساك وبقية الصالحين بقرطبة وأم بالمسجد المنسوب إلى ابن غالب بالمدينة الشرقية وأنفق أكثر ما ملك في إصلاح المساجد ورفع وهيها، وكان ابن جهور يزوره تبركاً برؤيته وتعرضاً لدعوته وربما وجهه رسولاً في بعض المصالح الدينية والدنيوية وحضر جنازته ودفنه عشية الأربعاء لثلاث خلون من رجب سنة ثمان وخمسين يعني وأربعمائة في الحضير المنسوب إلى ابن وضاح بربض شبلار وتناعَى الناسُ فقده وأجمعوا على الثناء عليه وجفلوا لشهود الصلاة عليه.

٣٣٢ ـ سعيد بن خالد اللخمي: من أهل لورقة، يعرف بابن بشتغير ويكنى أبا عثمان روى عن أبي عبد الله بن مطرف المقرىء الطُّرْفي وعن غيره، وحدث عنه ابنه أبو جعفر أحمد بن سعيد.

٣٣٣ ـ سعيد بن عيسى بن أحمد بن لب الرعيني: من أهل طليطلة، يعرف بالأصفر وبالقصري لأنه ولد بقصر عطية باللج من أقاليم طليطلة ويكنى أبا عثمان. رحل إلى قرطبة في طلب العلم سنة ٣٩٩، فلقي بها أبا الحسن علي بن سليمان الزهراوي وأبا عبد الله محمد بن فضل الله بن منذر وكلاهما من أصحاب أبي عبد الله الرياحي، ولقي بمالقة أبا عثمان نافعاً الأديب ولقي أيضاً أبا الفتوح الجرجاني وأبا عبد الله محمد بن الفتوح الغرناطي وأخذ عنهم وسمع منهم وعاد إلى بلده فقعد إلى التعليم بالعربية والآداب واللغات وكان عالماً بها مقدماً فيها(1) وله شرح في كتاب «الجمل» سماه «بالحلل»، وشرح ثان في أبياتها ورسائل في فنون شتى من العلم. أخذ عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن أفلح المالقي(2) المعروف بالقلَّبق وغيره، وتوفي بطليطلة ٤٦٢ ومولده سنة ٣٨١. بعضه من خط ابن الدباغ وسائره من خط ابن عياد وذكره ابن بشكوال مختصراً.

---

٣٣٢ ـ ذ ٤/ص ٣٣ رقم ٦٩.

٣٣٣ ـ ذ ٤/ص ٣٩ رقم ٩٠ ـ الصلة ١/٢١٨ رقم ٥٠٨ ـ إنباه الرواة ٢/ص ٤٧ رقم ٢٧٤ ـ (تلخيص ابن مكتوم: ٧٨) ـ (روضات الجنان ٢٧٢).

---

(1) فيه: (ق).

(2) المالقي: ساقطة: (ق).

٣٣٤ ـ سعيد بن محمد بن سعيد بن أبي زاهر اللخمي: من أهل سرقسطة، يكنى أبا زاهر وقيل أبا محمد والأول أصح[1]. روى عن أبي الوليد الباجي وسمع منه صحيح [١٩٣] البخاري بسرقسطة/ في سنة ثلاث وستين وأربعمائة وكان سماعه وسماع أبي داود المقرىء وأبي محمد الركلي واحد، وروى أيضاً عن أبي محمد ثابت بن ثابت البردلوري وأبي عبد الله محمد بن سعيد العبدري صاحب الصلاة وأبي يونس بن مسعود، وأجاز له أبو عمران الفاسي وأبو هارون موسى بن خلف بن أبي درهم، ومن أهل المشرق أبو الفوارس الزينبي وأبو الحسن المبارك بن عبد الجبار وغيرهما ذكر أكثر خبره ابن حبيش[2] وكناه أبا زاهر.

٣٣٥ ـ سعيد بن سعيد بن رشاد القضاعي: من أهل أندة، كان معتنياً بطلب العلم مائلاً إلى الفقه حسن الخط جيد الضبط، ورحل فلقي بالجزائر أبا محمد ثابت بن أحمد القرشي الصقلي، وقرأ عليه كتاب «البيان والتبيين لعمد من الفروع وأصول الدين» من تأليفه فيما أحسب، وكتبه من أصله في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وقرأت بخط سعيد هذا ولم يسم قائله:

نسيت الموت فيما قد نسيت ... كأني لا أرى أحداً يموت
أليس الموت غاية كل حي ... فما لي لا أبادر ما يفوت

وقرأت أيضاً بخطه:

يا من يعلل نفسه ... وحمامُه منه قريبْ
إن كنتَ أفنيتَ الشبابَ ... فسوف يُفنيك المشيبْ

٣٣٦ ـ سعيد بن أحمد الأنصاري: أندلسي، يكنى أبا الحسن. حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي سنة ست وتسعين وأربعمائة.

---

٣٣٤ ـ ذ ٤/ص ٤١ رقم ٩١.
٣٣٥ ـ ذ ٤/ص ٣٤ رقم ٧٢.
٣٣٦ ـ ذ ٤/ص ٢٤ رقم ٥٨.

---

(١) والأول أصح: بياض: (ق).
(٢) ذكره ابن حبيش: (ق).

٣٣٧ ـ سعيد بن محمد بن سعيد العبدري[١]: من أهل دانية، يكنى أبا الطيب ويعرف بابن اللوشي وهو والد القاضي أبي الربيع سليمان بن سعيد. روى عن أبي تمام القطيني[٢] الداني ووقفت له على سماع من أبي العباس بن عيسى بدانية في سنة أربع عشرة وخمسمائة. وقد سمع من أبي العباس هذا موسى بن سليمان بن سعيد هذا في سنة تسع وعشرين وخمسمائة وكان فقيهاً مشاوراً أديباً روى عنه ابنه سليمان وأبو بكر بن الحَناط الفقيه وغيرهما[٣] أكثره عن ابن عياد.

٣٣٨ ـ سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري[٤]: من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا الطيب ويعرف أبوه بالطياب. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين[٥] بن البياز وأبي القاسم بن النخاس بقرطبة، وسمع بها[٦] من أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث، وكان سماعه منه مع ابن الدباغ، وسمع بإشبيلية من أبي الحسن بن الأخضر وبمرسية من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي علي بن سكرة وبشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد وببلنسية من أبي محمد بن السِّيد البطليوسي وغيرهم. وتصدر للإقراء بجامع مرسية وكان عارفاً بالقراءات ضابطاً لها حافظاً للخلاف مشاركاً بالأدب جليلاً ماهراً أديباً فاضلاً، أخذ عنه أبو عبد الله بن فرج المكناسي الشاطبي وغيره، وتوفي بقرطبة سنة خمس عشرة أو ست عشرة وخمس مائة، ذكره ابن عياد وفيه عن غيره.

٣٣٩ ـ سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري: من أهل بطليوس وسكن إشبيلية، يعرف بابن زرقون وهو لقب غلب على جده سعيد لحمرة

---

٣٣٧ ـ ذ ٤/ص ٤٢ رقم ٩٦.

٣٣٨ ـ ذ ٤/ص ٣٩ رقم ٩٢ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٣١٧ رقم ٢٩٣ ـ بغية الملتمس ص ٢٩٩ رقم ٨١٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٢٩ (خ).

٣٣٩ ـ ذ ٤/ص ٢٣ رقم ٥٢.

---

(١) هذه الترجمة ساقطة: (ق).

(٢) القطيني: بالكلمة تصحيف واضطراب في (م) والقطيني هو غالب بن عبد الله القيسي المقرىء: انظر جذوة المقتبس ٣٠٦ رقم ٧٥١ والذيل ٤/٤٣ رقم ٩٨٠.

(٣) وكان فقيهاً... وغيرهما: ساقطة: (م).

(٤) بجانب ترجمة سعيد بن فتح وبهامش النسخة كتب شيء لم نتمكن من تبينه وقراءته: (م).

(٥) الحسن: (ق).

(٦) بها: طمس، ويحتمل سقوطها: (م).

كانت في وجهه ويكنى أبا الطيب. روى عن أبي عبيد البكري وسمع من أبي القاسم الهوزني «جامع الترمذي»، وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو عبد الله الخولاني في المحرم سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ثم استجازهما لابنه أبي عبد الله في ذي القعدة سنة اثنتين وخمس مائة، وكان من أهل العلم والأدب كتب للمتوكل بن الأفطس صاحب بطليوس ولغيره حدث عنه ابنه أبو عبد الله وتوفي في حدود العشرين وخمسمائة. وفاتُه عن ابن سالم وفي خبره عن أبي محمد بن حوط الله وأخيه أبي سليمان.

٣٤٠ ـ سعيد بن عبد الملك بن موسى العبدري: من أهل طرطوشة، يعرف بابن الصفار ويكنى أبا عثمان. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وحدث عنه وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده، وتصدر للإقراء به إلى أن توفي قبل الأربعين وخمسمائة. بعضه عن ابن سالم.

٣٤١ ـ سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري: من أهل سرقسطة، خرج منها صغيراً ورحل إلى المشرق وتجول ببلاده وجاور بمكة إماماً للحنفية بها. وروى عن علي بن القاسم بن البناء المهدوي من أصحاب أبي معشر الطبري وغيره وعاش إلى سنة أربع وأربعين وخمس مائة، قرأته بخط ابن حبيش.

٣٤٢ ـ سعيد بن عبد الله بن أحمد اللخمي: من أهل إشبيلية، يعرف بابن قوشترة[١] ويكنى أبا عثمان. سمع من أبي الحسن[٢] شريح بن محمد واختص بصحبته وكان من أهل اليسار والجدة وقد أقرأ وأخِذ عنه[٣]. بعض خبره عن صاحبنا أبي بكر اليعمري قال وكان أبي يعظمه جداً ويرفع به ويثني عليه وكما تقدم قرأت اسمه بخطه[٤].

٣٤٠ـ ذ ٤/ص ٣٦ رقم ٨٢.
٣٤١ـ ذ ٤/ص ٢٤ رقم ٥٣.
٣٤٢ـ ذ ٤/ص ٣٤ رقم ٧٤.

---

(١) قوشرة: (ق). وفي (ذ) فوشترة أيضاً وهو ما أثبتنا.
(٢) سمع من أبي الحسن: زيادة من (ق).
(٣) وقد أقرأ وأخذ عنه: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٤) وكما تقدم قرأت اسمه بخطه: زيادة: (ق).

٣٤٣ ـ سعيد بن علي بن أحمد بن سعيد العنسي: من أهل غرناطة كتب الحديث وسمع من أشياخها[١] في سنة سبع وتسعين وخمس مائة.

٣٤٤ ـ سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف بن سعيد بن خلف[٢] بن محمد بن عبد الله[٣] بن سعد بن الحسن بن عثمان بن الحسن بن عبد الله بن سعد بن عمار ابن ياسر العنسي من أهل غرناطة وعبد الله[٤] بن سعد بن الحسن، هو الداخل إلى الأندلس هو وابن عمه سليمان[٥] بن أحمد بن الحسن[٦]، هكذا كتبت نسبه من خط بعض سلفه وينتهي به بعضهم إلى عبد الله والد الحسن بن عبد الله ولا يزيد عليه.

وفي كتاب جمهرة الأنساب لأبي محمد بن حزم[٧] ودار عَنْس بها يعني بالأندلس قلعة يحصب ومن ولد عمار بن ياسر[٨] عبدالله بن سعد بن حسن بن عثمان بن الحسن ابن عبدالله بن سعد بن عمار بن ياسر. قتل عبدَالله هذا عبدُالرحمن بن معاوية يكنى سعيد أبا الحسين وأبا عثمان. روى عن أبي جعفر بن الباذش وأبي سليمان داود بن يزيد السعدي وأخذ عنهما وعن غيرهما وتجول ببلاد المغرب واستوطن افريقيا وولي أعمالها، وعمه أبو مروان عبد الملك بن سعيد[٩] هو الذي بنى بيتهم آخراً على نباهته أولاً، وكان سعيد هذا من أهل الصلاح والخير نهاية في أعمال البر محافظاً على تلاوة القرآن جم النوافل مع ذُكْرة وشجاعة ورثها عن سلفه. مولده بقلعة بني سعيد سنة ٥٢٧ وتوفي بتونس سنة ٦٥٠ وقبره بالموضع المعروف بالزلاج منها.

---

٣٤٣ ـ ذ ٤/ص ٣٦ رقم ٨٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٠ (خ) وفيها: سعيد بن أحمد بن علي بن سعيد العنسي.

٣٤٤ ـ ذ ٤/ص ٢٨ رقم ٦٦.

---

(١) أشياخنا: (ق).

(٢) بن خلف: إشارة أنها بالهامش: (م).

(٣) عبيد الله: (ق).

(٤) وعبيد الله: (ق).

(٥) سلمان: (ق).

(٦) بن الحسن: ساقطة: (ق).

(٧) وفي كتاب... معاوية: ساقطة: (ق).

(٨) انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٤٠٦.

(٩) بن سعيد: زيادة: (ق).

٣٤٥ ـ سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري[١]: من أهل مالقة، يعرف بالبياسي ويكنى أبا بكر. رحل وحج وسمع من أبي الحجاج بن الشيخ في سنة اثنتين وستمائة وعاش بعد ذلك.

٣٤٦ ـ سعيد بن محمد بن علي بن حسنون الحميري: من أهل بياسة، أخذ عن أبيه أبي بكر وغيره وتصدر بعد أبيه للإقراء هنالك ولم أقف على تاريخ وفاته.

٣٤٧ ـ سعيد بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الازدي: من أهل لقنتا، يعرف بابن مغرال ويكنى أبا عثمان. أخذ عن أبي جعفر بن عون الله الحصار شيخنا ورحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه[٢] وكان يكتب المصاحف وقد أخذ عنه[٣] بتونس في سنة أربعين وستمائة وبعدها توفي رحمه الله[٤].

ومن الكنى

٣٤٨ ـ أبو سعيد بن الأشعث: من أهل طليطلة يعرف بالأشعثي[٥]. حدث عنه الصاحبان وقالا: كتبنا عنه حكايات.

٣٤٩ ـ أبو سعيد مولى بني منظور: من أهل إشبيلية. كان معدوداً في أئمة فقهائها، ذكره ابن الدباغ.

---

٣٤٥ ـ ذ ٤/ص ٢٤ رقم ٥٦.

٣٤٧ ـ ذ ٤/ص ٢٣ رقم ٥٠.

---

(١) ترجمة سعيد بن أحمد. . . الأنصاري: ساقطة: (ق).

(٢) الوجيه: بياض: (ق).

(٣) فأخذ عنه وكان. . . : (ق).

(٤) توفي رحمه الله: بياض: (م).

(٥) بالأشغثي: (ق).

ومن الغربـاء

٣٥٠ ـ سعيد بن خلف بن جبـر[١] القيرواني، ويعرف بالسرتي لأن أصله منها، يكنى أبا عثمان. رحل إلى المشرق فلقي أبا الحسن الدينوري بالفسطاط وأبا عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي وأبـا بكر بن رمضـان الحصـري[٢] بمصر، ولقي بمكـة أبا يعقوب النهرجـوري[٣] وأبا سعيد بن الأعرابي وأبا جعفر العقيلي وأخذ عنهم، وكان أحد فقهاء القيروان وعلمائهـا، من عباد الله الصـالحين المتبتلين ودخـل[٤] الأندلس وتوفي بها سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. ذكره ابن الفرضي بأقل من هذا.

من اسمه سلمة

٣٥١ ـ سلمة بن بَرْبَطْ: من أهل الثغر الشرقي، يكنى أبا عبد الرحمن. روى عن أبي يحيـى زكرياء بن النداف وأبي العباس تميم بن أبي العرب، وكان فقيهاً وقفت على سماع المدونة منه في شعبان سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

ومن الكنـى

٣٥٢ ـ أبو سلمة الأنـدلسي[٥]: رحل وصحـب[٦] أبا العرب التميمي بالقيروان وحكى عنه وفاة أبي يحيـى محمد بن أسامة بن صخر الحجري السرقسطي على يدي عامل بلده سنة سبع وثمانين ومائتين.

---

٣٥٠ ـ ابن الفرضي ١/٢٠٩ رقم ٥٣٤ وفيها: سعيد بن خلف بن جرير البرني.
٣٥١ ـ ذ ٤/ص ٥٦ رقم ١٢٧.
٣٥٢ ـ .

---

(١) ابن حرير: (ق).
(٢) الحصري: زيادة: (ق).
(٣) البهرجوري: (ق).
(٤) دخل: (ق).
(٥) الأندلسي: بياض بآخر الكلمة: (ق).
(٦) رحل وسمع: (ق).

من اسمه سالم

٣٥٣ ـ سالم بن الرسان: من أهل قرطبة، يكنى أبا النجاة[1] كان يتفقه، حكى عنه ابن حيان في تاريخه الكبير.

٣٥٤ ـ سالم بن أحمد بن فتح: من أهل قرطبة، يكنى أبا النجاة. سمع الحديث واستكثر من اكتتابه[2] عن شيوخ بلده وكان في أول أمره رفاء فاق في ذلك أهل عصره[3] ثم تحول إلى الكتابة فجاء[4] في القدرة عليهما وبطشه بهما[5] نسيج وحده، ومال إلى رأي أصحاب الظاهر واختص بصداقة إمامهم بالأندلس أبي محمد بن حزم فكتب كثيراً من مصنفاته، وكان من أقدر أهل زمانه على الانتساخ. مولده سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، وتوفي ودفن بالمقبرة المحدثة تجاه باب القنطرة يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت من ذي القعدة سنة إحدى وستين وأربعمائة وشهده جمع من الناس وصلى عليه الفقيه معاوية العقيلي وأتبعه الناس ثناء جميلاً وكانت سنه يوم توفي بضعاً وسبعين، ذكره ابن حيان وقال مات عن غير عقب.

٣٥٥ ـ سالم بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن فورتش: من أهل سرقسطة[6]، يكنى أبا المنذر. سمع من قريبه القاضي أبي محمد بن اسماعيل بن فورتش سنة ثمان وتسعين وأربع مائة، وأجاز له أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وغيرهما. قرأت أكثره بخط أبي علي الصدفي ولا أعلمه حدث، وقد تقدم ذكر أبيه.

٣٥٦ ـ سالم بن ابراهيم بن عبد الرحمن الصدفي: من أهل سرقسطة، يكنى أبا

---

٣٥٣ ـ ذ ٤/ص ٨ رقم ١٤ ـ أخبار وتراجم ص ١٢٠.
٣٥٤ ـ ذ ٤/ص ١ رقم ٣.
٣٥٥ ـ ذ ٤/ص ٦ رقم ٧.
٣٥٦ ـ ذ ٤/ص ٢ رقم ٤ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٣٢٠ رقم ٢٩٦.

---

(١) النجاة: الكلمة فيها اضطراب تقرأ النجزة: (ق)
(٢) اكتتابه وتحتمل اكتنائه واعتنائه: (ق).
(٣) أهل عصره: ساقطة: (ق).
(٤) فجاء: غير واضحة في (م) إذ تحتمل بجد.
(٥) وبطشه بهما: (ق)، (ذ) وتحتمل ذلك في (م) كما تحتمل غيرها مثل وتطيبه، وتطلبه.
(٦) من أهل سرقسطة: ساقطة: (ق).

الخير ويعرف بابن حركالش. سمع القاضي أبا محمد بن فورتش وأبا زيد الوراق وأبا علي بن سكرة وأكثر عنه، وعني بالفقه والوثائق وكان حسن الخط. استوطن مدينة فاس ثم رحل إلى المشرق وتوفي بديارها. ذكره ابن حبيش وقد/ وجدت لأبيه أبي إسحاق [١٩٤] ابراهيم بن عبد الرحمن الصدفي سماعاً من أبي محمد بن فورتش بخط أبي علي الصدفي وبقراءته فإما أن يكون سماع سالم منه وهماً من ابن حبيش وإما أن يكونا سمعا جميعاً منه والأول أقرب.

٣٥٧ ـ سالم بن علي بن محمد بن سالم اللخمي، يكنى أبا بكر: روى عن أبي محمد عليم بن عبد العزيز وسمع منه سنة تسع وخمسين ومائة[1].

٣٥٨ ـ سالم بن صالح بن علي بن صالح بن سالم بن محمد الهمداني: من أهل مالقة، يكنى أبا عمرو. روى عن أبيه وأبي بكر بن[2] الجد وأبي عبدالله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وأبي القاسم السهيلي وأبي الحسن بن كوثر وأبي محمد بن جمهور وأبي عبد الله بن الفخار وأبي خالد بن رفاعة وأبي محمد بن بوتة وأبي جعفر بن حكم وأبي الحجاج بن الشيخ وغيرهم وسمع من أبي القاسم بن البراق وأبي بحر صفوان بن إدريس وأبي عمر بن عات وأبي الربيع بن سالم من شيوخنا، وفي الذين روى عنهم كثرة وكان شديد العناية بالحديث وسماعه ولقاء أهله أديباً شاعراً فاضلاً مائلاً إلى الزهد والانقباض. توفي[3] بمالقة ليلة الاثنين لثمان عشرة خلت من رمضان سنة عشرين وستمائة وقد نيف على الستين.

٣٥٩ ـ سالم بن محمد بن وهب الأموي من أهل بيران عمل دانية يكنى أبا النجاة سمع من أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي الحسن علي بن ذي النون وأبي بكر بن برطلة وأبي حفص عمر بن بيبش[4] وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وأبي

---

٣٥٧ ـ ذ ٤/ص ٧ رقم ٨.
٣٥٨ ـ صلة الصلة: ٢٣٢ (خ) ـ ذ ٤/ص ٢ رقم ٥ ـ الإحاطة ٤/٣١٤.
٣٥٩ ـ ذ ٤/ص ٨ رقم ١١.

---

(١) وخمس مائة: (ق).
(٢) أبيه وأبي بكر بن: بياض: (ق).
(٣) توفي (ق).
(٤) وأبي حفص. . . بيبش: ساقطة (ق).

محمد بن حوط الله وأكثر عنه وأقرأ بدانية. حدث[1] وأخذ عنه وتوفي بعد الثلاثين وستمائة.

ومن الغرباء

٣٦٠ ـ سالم بن سلامة السوسي: من سوس المغرب[2] وسكن سجلماسة، يكنى أبا محمد. دخل الأندلس وروى بها عن أبي العباس بن أبي جمرة فيما ذكر ابن فرقد[3] وأخشى أن يكون ابنه أبا بكر شيخنا، وسمع بمدينة فاس من أبي عبد الله بن الرمامة صحيح البخاري وكان حافظاً لمسائل الفقه قديراً على أدائها باللسان البربري زاهداً موصوفاً بالبله وسلامة الصدر وإجابة الدعوة. سماه ابن فرقد في مشيخته وحكى أنه لقيه بسجلماسة سنة ست وثمانين وخمسمائة وتوفي سنة تسع بعدها وقد نيف عمره على المائة.

من اسمه سهل

٣٦١ ـ سهل بن عبد الرحمن: أندلسي، مات بها سنة ست وعشرين وثلاثمائة. ذكره ابن يونس من كتاب الحميدي، وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب.

٣٦٢ ـ سهل بن أحمد بن محمد الخولاني الوراق: من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم. سمع من أبي زكرياء بن عائذ وأبي محمد عبد الله بن القاسم القلعي وأبي القاسم خلف بن قاسم الحافظ وغيرهم من مشيخة بلده الجلة وكبارهم[4]، وصحب أبا المطرف بن فطيس وكتب الكثير من دواوين العلم ناسخاً مع غيره واختلف معه إلى شيوخه[5] وساواه في الأخذ عنهم، وسمع أيضاً منه وروي عنه وكان حسن الخط جيد

---

٣٦٠ ـ

٣٦١ ـ ذ ٤/ص ١٠١ رقم ٢٢٨ ـ جذوة المقتبس ص ٢٢٠ رقم ٤٩٦ ـ البغية ص ٣٠٢ رقم ٨٣٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٣ (خ).

٣٦٢ ـ ذ ٤/ص ١٠٠ رقم ٢٢٥.

---

(١) وحدث (ق).

(٢) الغرب: (ق).

(٣) ابن فرقد: غموض: (م).

(٤) وإكبارهم: (ق).

(٥) الشيوخ (ق).

الضبط. بعضه عن ابن بشكوال في غير الصلة وأغفله وسائره مما وقفت عليه من أصول ابن فطيس وغيرها وتوفي في حدود الأربع مائة.

٣٦٣ ـ سهل بن عبد الله الأسدي: من ناحية جيان، وهو والد القاضي أبي الاصبغ عيسى بن سهل والد صاحب النوازل كان يتولى الصلاة والخطبة، بحصن القلعة وبها كان سكناه وهو معدود في أهل العلم مع الصلاح والخير. توفي سنة أربعين وأربعمائة، ذكر وفاته ابنه.

٣٦٤ ـ سهل بن أمية الازدي حدث عنه أبو(١) عبد الله بن المعز اليفرني الميورقي، وأحسبه من أهل ميورقة(٢).

٣٦٥ ـ سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن مالك الازدي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. سمع ببلده خاله أبا عبد الله بن عروس وأبا بكر يحيى بن محمد بن عروس خال والدته وأبا الحسن بن كوثر وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد بن الفرس، وبمرسية أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وبمالقة أبا القاسم السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار، وسمع أيضاً أبا بكر بن الجد وأبا العباس بن مضاء وأبا الوليد بن رشد، ولقي أبا عبد الله بن زرقون، وأجاز له هو وأبو القاسم بن بشكوال وأبو محمد بن عبيد الله وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي، وكان من جلة العلماء الأدباء والأئمة البلغاء الخطباء مع التفنن في العلوم والتصرف فيها رئيساً في بلده معظماً جواداً محبباً ونالته في الفتنة محنة بآخرة من عمره

---

٣٦٣ ـ ذ ٤/ص ١٠١ رقم ٢٢٧.
انظر ترجمة ولده: عيسى بن سهل، أبو الأصبغ في: الصلة: ٢/٤١٥ رقم ٩٤٢ ـ المرقبة العليا: ص ٩٦.

٣٦٤ ـ ذ ٤/ص ١٠١ ترجمة ٢٢٦.

٣٦٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٣ (خ) ـ اختصار القدح ص ٨٥ ـ ذ ٤/ص ١٠١ ترجمة ٢٢٩ ـ المغرب: ٢/١٠٥ ـ بغية الوعاة ١/ص ٦٠٥ ترجمة ١٢٨٧ ـ عقود الجمان ٣/١٢٤ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ٥٩ رقم ٢٠ ـ الوافي بالوفيات ١٦/٢٣ رقم ٢٨ ـ (مسالك الأبصار ١١/٤٨٢) ـ الإحاطة ٤/٢٧٧ ـ زاد المسافر ص ٩٦ رقم ٢٣ ـ الإعلام بمن حل. . . ١٠/١٥٤ رقم ١٥٥١ ـ الديباج ص ١٢٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٣/ص ١٠٣ رقم ٧٨ ـ النفح (مواضع متفرقة).

---

(١) أبو: خرم: (م).
(٢) وأحسبه من أهل ميورقة: زيادة: (ق).

جرتها المنافسة والحسادة فغرب عن وطنه وأسكن مرسية[1] مدة طويلة إلى أن هلك محمد بن يوسف بن هود بالمرية في أواخر جمادى الأولى سنة ٦٣٥[2] فسرح إلى بلده من مرسية في أواخر رمضان من السنة وأقام[3] به مبروراً موفوراً. رأيته بإشبيلية في سنة سبع عشرة وستمائة وكتب إلي بإجازة ما رواه وجمعه وأنشأه في مرسية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين، وتوفي سنة أربعين وستمائة ومولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

ومن الكنى

٣٦٦ ـ أبو سهل الجياني، له رحلة لقي فيها العباس بن محمد بن الطفيل بمكة[4]. حدث عنه أبو جعفر بن عون الله فينظر.

ومن الغرباء

٣٦٧ ـ سهل بن علي بن عثمان النيسابوري التاجر[5]: يكنى أبا نصر. سمع من جماعة[6] من الخراسانيين وغيرهم منهم: أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي وأبو الفضل أحمد بن محمد المنداني[7] وأبو الفتح نصر بن الحسن السمرقندي وأدرك الإمام أبا المعالي الجويني وحضر مجلسه ودرسه ولقي بعده أصحابه القشيري والطوسي وغيرهما وكان شافعي المذهب، ذكره القاضي[8] عياض وقال: حدثني بحكايات وفوائد وأنشدنا لأبي الطاهر السلفي وأجاز لي جميع رواياته وحدثني أن وفاة أبي المعالي كانت بنيسابور سنة خمس أو أربع وسبعين وأربعمائة وحكى عنه أبو موسى بن الملجوم.

---

٣٦٦ ـ .

٣٦٧ ـ النفح ٣/ص ٦٧ ترجمة ٥٤ ـ الغنية ص ٢٦٩ رقم ٨٩.

---

(١) وأسكن مرسية في أواخر رمضان من السنة مدة: (ق) وهو غلط من الناسخ.
(٢) ستمائة: غموض: (م).
(٣) أقام: (ق).
(٤) محمد بن الطفيل بمكة: غموض: (م).
(٥) التاجر النيسابوري: (ق).
(٦) سمع جماعة.
(٧) المنداني (ق).
(٨) القاضي: ساقطة: (ق).

وفاة أبي المعالي أيضاً عند اجتيازه بفاس سنة خمس عشرة وخمسمائة ويروي أبو محمد العثماني عن سهل هذا. وقال فيه الحقواني [١] النيسابوري وحدث عنه عن أبي الفضل أحمد بن محمد الميداني وقال أنشدني أبو نصر سهل بن علي، قال: أنشدني أبو الفتح نصر بن الحسن التِّنْكتي [٢] قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري قال [٣]: أنشدني أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي لنفسه:

ولما رأيت الشيب حل مفارقي ... نذيراً بترحال الشباب المفارق [١]
رجعت إلى نفسي فقلت لها انظري ... إلى ما أتى هذا ابتداء الحقائق
دعي دعوات اللهو قد فات وقتها ... كما قد أفات الليل نور المشارق
دعي منزل اللذات ينزله أهله ... وجدي لما تدعي [٤] إليه وسابقي

قال عياض: وتوفي سهل هذا غريقاً في البحر منصرفه إلى بلده من المرية سنة ٥٣١.

من اسمه سفيان

٣٦٨ - سفيان بن عبيد الله بن سفيان التجيبي: من أهل قونكة وسكن أوريولة، يكنى أبا محمد. سمع من عمه أبي محمد عبد الله بن سفيان وكتب بين يديه أيام وزارته [٥] لبني ذي النون بشنت مرية وقيد عنه كتب الحديث والآداب وأخذ أيضاً عن صهره أبي القاسم بن فتحون قاضي أوريولة وعن أبي محمد الركلي وأبي محمد [٦] البطليوسي وكان من أهل العلم بالآداب [٧] والنحو واللغة حسن الوراقة له حظ من الكتابة

٣٦٨ - ذ ٤/ص ٤٧ رقم ١١٩ - بغية الوعاة ١/ص ٥٩١ رقم ١٢٤٨.

(١) الحقواني: فوقها كلمة «مهمل»: (م).
(٢) التنكتي: (م).
(٣) قال: ساقطة: (ق).
(٤) تدعو: (ق).
(٥) وزارته: خرم: (م).
(٦) وأبي محمد: (ق).
(٧) بالأدب: (ق).

ونظم الشعر، وتوفي بأوريولة في آخر ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة ذكره[١] قريبه أبو محمد بن سفيان[٢]. . . فيه.

٣٦٩ ـ سفيان بن أحمد بن عبد الله بن محمد: من أهل بسطة وسكن مرسية، يعرف بابن الإمام ويكنى أبا محمد. روى عن أبي بكر بن رزق وأبي محمد بن برطلة وابن عبد الرحمن مساعد بن أحمد وأبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم بن حبيش وعليه كان نزوله عند خروجه من المرية لما تغلب الروم عليها. وكان من أهل العناية بالحديث معروفاً بالدين والورع ثقة خياراً حافظاً واقفاً على متون المصنفات، ظاهري المذهب قال أبو عبد الله بن عياد رأيته بمرسية مع أبي، وبها لقيه وكتب عنه جزءاً من حديثه قال: وتوجه[٣] من مرسية إلى مكة سنة ست وستين يعني وخمسمائة فكان آخر العهد به رحمه الله ومولده في أول سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

من اسمه سراج

٣٧٠ ـ سراج بن حسان بن سراج بن حزن بن سعيد الغساني: من جند دمشق، ولي قضاء بشيره[٤] وبرجة ودلاية مخزولاً[٥] عن قضاء كورة البيرة في سنة ست وأربعين وثلاثمائة وكان من أهل الخير والفضل وممن حج وكان أبوه وجده فاضلين فهو عريق في الخير. ذكره ابن حارث.

٣٧١ ـ سراج بن عبد الله العثماني: نزل المرية، يكنى أبا الحسين، كتب عنه

---

٣٦٩ ـ ذ ٤/ص ٤٦ ترجمة ١١٨ ـ بغية الملتمس ص ٢٩١ ترجمة ٧٨٣.
٣٧٠ ـ ذ ٤/ص ٩ ترجمة ١٩.
٣٧١ ـ ذ ٤/ص ٩٠ ترجمة ٢٠.

---

(١) ذكره. . ابن سفيان: كتبت بالهامش وهناك بقية كلام ممحو قدر ربع سطر آخره: فيه، وفوق سفيان كلمة (صح). (م) ساقط من (ق).
(٢) يقصد: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سفيان: صاحب فهرست شيوخه انظر ترجمته: التكملة رقم ٨٠٧.
(٣) وكان توجه: (ق).
(٤) بنشيره: (ق)، وفي (ذ) بشيرة، طمس وسط الكلمة: (م) وتحتمل ذلك كما تحتمل بقيرة وهي في كورة البحيرة.
(٥) مخزولاً: تحتمل مخذولاً: (م)، [وتوفي] محزولاً: (ذ).

القاضي أبو سليمان بن حوط الله وأنشدنا ببلنسية قال: أنشدنا أبو الحسين هذا للقاضي أبي محمد بن عطية:

إذا لثموا بالريط خلت وجوههم ... أزاهير تبدو من فتوق كمائم
وإن قنعوا بالسابرية أبرزوا ... عيون الأفاعي في جلود الأراقم

من اسمه سحنون

٣٧٢ ـ سحنون بن حي[١] الفقيه: من وادي الحجارة كانت له معرفة وأدب، وأنشد له ابن فرج في الحدائق من تأليفه أشعاراً.

ـ سحنون الكفيف: حدث عنه أبو بكر بن فندَلة.

من اسمه سعدون

٣٧٣ ـ سعدون بن سليمان بن مفرج بن غزلون: من أهل لاردة، يكنى أبا عثمان. حدث بكتاب سِراج المعرفة وبذل النصيحة للحارث بن أسد المحاسبي عن بعض أصحاب أبي بكر اسماعيل بن أبي محمد بن إسحاق بن عذرة، عن أبي بكر المفيد عن أحمد بن ميمون عن الحارث[٢].

٣٧٤ ـ سعدون بن يوسف الصدفي له سماع بمصر قبل الخمس مائة لا أعرفه.

٣٧٥ ـ سعدون بن مسعود المرادي: من أهل لبلة، يكنى أبا الفتح. أخذ عن أبي سهل الحراني وطبقته وقصد للإقراء بمدينة شلب وسكن بأخرة من عمره مالَقة، وكان من أهل العربية والأدب والفقه وله مسألة في نفي الزكاة عن التين ناظر فيها أبا القاسم بن منظور قاضي إشبيلية بمجلس الأمير أبي محمد[٣] سيرين أبي بكر بقصر قرطبة سنة

---

٣٧٢ ـ ذ ٤/ص ٨ ترجمة ١٦.
٣٧٣ ـ ذ ٤/ص ٢١ ترجمة ٤٥.
٣٧٤ ـ ذ ٤/ص ٢٢ ترجمة ٤٨.
٣٧٥ ـ ذ ٤/ص ٢٢ ترجمة ٤٧ ـ بغية الوعاة ١/٥٨١ رقم ١٢١٨.

---

(١) سحنون بن علي: (ق).
(٢) الحرث: (ق).
(٣) أبي محمد: ساقطة: (ق).

[١٩٥] خمس[١] وثمانين وأربعمائة، وولي قضاء لبلة/ بلده[٢]. حدث عنه أبو بكر بن فندلة وقال: قرأت عليه مبتدئاً، كتاب الجمل لأبي القاسم الزجاجي، وكتاب خلق الإنسان لثابت، وكتاب التذكير والتأنيب لأبي حاتم، والمثلث لقطرب وغير ذلك قال: وكان مقدماً في أهل المعرفة كثير البر بالطالب واسع الاحتمال رحب الصدر حسن الأخلاق[٣]. وكانت قراءاته عليه[٤] بشلب في دخوله إليها من الأشبونة في عام أحد وسبعين وأربعمائة، وحدث عنه أيضاً أبو محمد القاسم بن دحمان، وتأخرت[٥] وفاته إلى نحو العشرين وخمسمائة، بعض خبره[٦] عن القنطري.

من اسمه سوار

٣٧٦ ـ سوار بن طارق مولى عبد الرحمن بن معاوية: من أهل قرطبة. حج ودخل البصرة ولقي الأصمعي ونظراءه وانصرف وأدب الحكم ومن ولده محمد بن عبد الله بن سوار، حج أيضاً ولقي أبا حاتم بالبصرة والرياشي وغيرهما وأدخل علماً كثيراً.

٣٧٧ ـ سوار بن محمد بن سوار: من أهل سرقسطة. كان من نبهائها وفقهائها وهو أحد الشهود على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة غفر الله له.

٣٧٨ ـ سوار بن يوسف بن سوار المرادي: من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد. حدث عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي ذكره ابن الدباغ.

---

٣٧٦ ـ ذ ٤/ص ١٠٠ رقم الترجمة ٢٢١.
٣٧٧ ـ ذ ٤/ص ١٠٠ ترجمة ٢٢٢.
٣٧٨ ـ ذ ٤/ص ١٠٠ ترجمة ٢٢٣.

---

(١) خمس: طمس: (م).
(٢) بلده: ساقطة: (ق).
(٣) الصدر حسن الأخلاق: خرم: (ق).
(٤) عليه: ساقطة: (ق).
(٥) وتأخرت: خرم: (ق).
(٦) بعض خبره: فوقها كلمة غامضة: (ق).

من اسمه سلمان

٣٧٩ ـ سلمان بن عبد الله البكري: من أهل طليطلة، يكنى أبا رفاعة. عني بالعلم وكان صاحب مسائل ووثائق ذكره ابن حارث.

٣٨٠ ـ سلمان بن فتح بن مفرج الأنصاري: من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر، له رحلة سمع فيها أبا سعيد بن الأعرابي لقيه بمكة وأبا موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، سمع منه المجتبى[(١)] لأبيه، هو وأبو بكر بن الصميل ومحمد بن القاسم بن مسعدة في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وقفل إلى بلده وحدث وأخِذ عنه ومن رواته أبو محمد الأسلمي الحجاري[(٢)] وأبو الحكم المنذر بن المنذر الحجاري وغيرهما[(٣)] ووجدت السماع منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

الافراد في حرف السين

٣٨١ ـ سماع بن اسماعيل بن سالم الداخل إلى الأندلس ابن هانىء بن مسلم بن أبي مسلم الخولاني: رحل إلى المشرق، روى عن ابن عيينة، حدث عنه بقي بن مخلد[(٤)] ذكر ذلك الرازي[(٥)].

٣٨٢ ـ سكن بن ابراهيم، وقال فيه ابن حزم والحميدي سكن بن سعيد: من أهل قرطبة. كان في أيام الأمير عبد الله بن محمد ومختصاً بالوزير عبيد الله بن محمد بن أبي

---

٣٧٩ ـ سلمان بن عبد الله ذكره ابن حارث في كتابه الطبقات (خ م) ـ ذ ٤/ص ٥٥رقم ١٢٤.
٣٨٠ ـ ذ ٤/ص ٥٥ ترجمة ١٢٥.
٣٨١ ـ ذ ٤/ص ٩٩ رقم ٢١٤.
٣٨٢ ـ ذ ٤/ص ٤٨ رقم ١٢١ ـ جذوة المقتبس ص ٢١٩ رقم ٤٩٣ ـ بغية الملتمس ص ٣٠٣ رقم ٨٣٤ ـ أعتاب الكتاب ص ٤٤.

---

(١) المجتنى: (ق).
(٢) الحجاري: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٣) وغيرهما: ساقطة: (ق).
(٤) بقي مخلد: (م).
(٥) ذكره الرازي: (ق).

عبدة، وكان أديباً إخبارياً له تأليف في طبقات الكتاب بالأندلس روى فيه عن فرج بن سلام الأندلسي صاحب الجاحظ(١).

٣٨٣ ـ سَمْحُ بن محمد بن السَّمح: من أهل جيان، سمع من بقي بن مخلد وكان يميل إلى الحديث وإلى مذهب الشافعي وكان من أهل اليقظة ذكره والذي قبله ابن حارث(٢).

٣٨٤ ـ سماعة بن عبد(٣) الله: من أهل قرطبة، معدود في القراء بها أصحاب الألحان. ذكره الرازي.

٣٨٥ ـ سيد بن علي(٤)، يكنى أبا بكر. روى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد بن الوشا(٥): حدث عنه أبو محمد قاسم بن ابراهيم الخزرجي المعروف بابن الصابوني.

٣٨٦ ـ سابق مولى خلف بن علي الرعيني: أندلسي، يكنى أبا العباس. روى عن أبي مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني، عن أبي ذر حدث عنه بكتاب الأدب لابن المعتز، وحدث عن سابق هذا أبو القاسم خلف بن عمر بن خلف الباجي(٦) ابن أخي القاضي أبي الوليد الباجي سمع منه في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

٣٨٧ ـ سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري البلنسي(٧) كذا قال فيه

---

٣٨٣ ـ ذ ٤/ص ٩٩ ترجمة ٢١٨.
٣٨٤ ـ ذ ٤/ص ٩٩ ترجمة ٢١٥.
٣٨٥ ـ ذ ٤/ص ١٢٥ ترجمة ٢٣٥.
٣٨٦ ـ ذ ٤/ص ١ رقم ٢.
٣٨٧ ـ الذيل والتكملة ٤/١٦ ترجمة ٤٣ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣١ (خ).
ـ التكملة لوفيات النقلة: ٢/١٤ في ترجمة ابنته ـ نفح الطيب ٢/٦٣٢ ـ رجال السند والهند ٤١٤
ـ الوافي بالوفيات ١٥/١٨٩ رقم ٢٦٣ ـ المنتظم لابن الجوزي ١٠/١٢١ ـ مرآة الزمان لأبي =

---

(١) الخافظ: (ق).
(٢) ذكره ابن حارث: (ق).
(٣) عبد: خرم (ق).
(٤) بن علي: خرم: (ق).
(٥) عبيد بن الوشاء: بياض أصاب أعلاها لا تقرأ بوضوح: (ق).
(٦) الباجي: ساقطة: (م).
(٧) أندلسي: وقال فيه ابن نقطة البلنسي: (ق).

ابن نقطة، يكنى أبا الحسن[١]. حدث عن أبي محمد[٢] عبد الرحمن بن حمْد الدُّوني وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن النصر[٣] وأبي الفوارس[٤] طراد بن محمد الزينبي وأبي منصور عبد المحسن بن محمد وأبي محمد جعفر بن السراج وأبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وجماعة من شيوخ أبي علي[٥] الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي. وكان حافظاً زاهداً[٦] ثقة فاضلاً جاور بمكة مدة[٧] ثم نزل الاسكندرية وحدث بها ومن جلة الرواة عنه أبو علي بن العرجاء[٨] وأبو القاسم بن عساكر وأبو محمد العثماني وأبو الثناء الحراني وغيرهم، وتوفي في محرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بعضه عن ابن نقطة[٩]، ولا أدري أولد بالأندلس أم لا وابنته فاطمة بنت سعد الخير[١٠] سمَّعها أبوها بأصبهان وغيرها وببغداد من أبي بحر محمد بن عبد الملك وأبي منصور القزاز[١١] وغيرهما، وحدثت بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة ستمائة.

٣٨٨ ـ سَلام بن عبد الله بن سلام الباهلي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

= المظفر يوسف القراوغلي: ١١٦/٨ ـ العبر ١١٢/٤ ـ سير أعلام النبلاء: ١٥٨/٢٠ رقم ٩٣.
وانظر مصادر المحققين الفاضلين: ـ طبقات الشافعية ٩٠/٧. وهناك مصادر أخرى أشار إليها محقق سير أعلام النبلاء. أما ابنته فاطمة فانظر في ترجمتها: ـ آخر النساء من التكملة، والتكملة لوفيات النقلة ١٤/٢ وفيات ستمائة ـ سير أعلام النبلاء ٤١٢/٢١ رقم ٢٠٩.
وانظر مصادر المحققين للكتابين.

٣٨٨ ـ ذ ٤/ ص ٤٨ رقم ١٢٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٥ (خ) فهرست ابن خيير: ٣٨٦ـ٤١٧ـ ٤٥٠، =

---

(١) يكنى أبا الحسن: جاءت متأخرة: (ق).
(٢) سمع من أبي محمد: (ق).
(٣) أحمد بن البطراوني: (ق).
(٤) أبي الفوارس: ساقطة: (م).
(٥) أبي علي: ساقطة: (م).
(٦) زاهداً: ثمة إشارة إلى الهامش، كتب: ثقة فاضلاً: (م).
(٧) مدة: ساقطة: (ق).
(٨) ابن العرجاء: وردت بعد ابن عساكر: (ق). وقال ابن نقطة: ساقطة: (م)، كان ثقة صالحاً: (ق).
(٩) بعضه عن ابن نقطة: زيادة (ق).
(١٠) وابنته فاطمة إلى آخر الترجمة: ساقطة: (ق).
(١١) من أبي . . . القزاز: طمس وغموض: (م) وقد قرأنا ذلك بعسر شديد وفي ضوء مصادر فاطمة.

روى عن أبي الحجاج الأعلم وغيره وكان أديباً كاتباً شاعراً[1] عاكفاً على الخير مائلاً إلى الزهد، وكان أبوه من وزراء المعتمد محمد بن عباد، وجمع كتاباً في الزهد سماه بالذخائر والاعلاق في أدب النفوس ومكارم الأخلاق، أخِذ عنه وأنشد فيه لنفسه:

إذا تم عقـل المـرء تمت فضـائله   وقـامت على الإحسـان منـه دلائـله
فـلا تنكـر الأبصـار مـا هـو فـاعله   ولا تنكـر الأسمـاع مـا هـو قـائله

حدث عنه أبو بكر بن خير وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهما، وتوفي بشلب عشية يوم الخميس الخامس عشر لرجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة، ودفن بعد صلاة الجمعة وهو ابن ثمانين سنة.

٣٨٩ ـ سعد السعود بن أحمد بن هشام بن إدريس بن محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عفير الأموي: من أهل لبلة، يكنى با الوليد. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم بن بشكوال وأبي الحسن بن مؤمن وأبي محمد بن كوثر وأبي بكر النيار وأبي العباس بن أبي مروان واختص به كثيراً، وأجاز له أبو الحكم بن غَشِلْيان وغيره. وكان فقيهاً ظاهرياً محدثاً نظاراً أديباً شاعراً، حدث عنه ابنه أبو أمية اسماعيل وأبو العباس النباتي وأبو عبد الله بن خَلَفُون، وتوفي ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ٥٨٨ بقرية برجلانة من قرى لبلة ودفن بعد صلاة الجمعة بجوفيِّ دارِه، ومولده منتصف ذي قعدة أيضاً[2] سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

٣٩٠ ـ سهيل بن محمد بن سهيل بن محمد بن سهيل بن عيشون بن عمرو بن عيشون بن عامر بن ذي نُجَيْل بن مقَدَّم بن طريف[3] بن مقَدَّم الداخل إلى الأندلس ابن

= روى عنه: كتاب المقامات السبع، وقصيدتين له: إحداهما نونية وأبياتها مائة بيت وبيتان وأخرى رائية وأبياتها مائة وثلاثون بيتاً، وما له من منظوم ومنثور وجميع ما رواه عن شيوخه. ـ المغرب ١/٤٣٤ رقم ٣١١ ـ النفح ٤/٣٣٣، وانظر الأعلام: ٣/١٠٦ ط ٣ ـ دار العلم للملايين.

٣٨٩ ـ ذ ٤/ص ١٨ رقم ٤٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٢ (خ).

٣٩٠ ـ ذ ٤/ص ١٢٤ رقم ٢٣٢ ـ الوافي: ١٥/١٨٣ رقم ٢٥٥.

(١) شاعراً: خرم: (م).

(٢) أيضاً: زيادة: (ق).

(٣) ابن طريف: (ق).

طريف بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي[1] الزهري: سكن مرسية وأصله من نواحي شاطبة، يكنى أبا محمد. ولي الصلاة بجامع مرسية دهراً طويلاً وكان علَماً من الصلاح والخير والزهادة محبباً إلى الخاصة والعامة حدث عنه بعض أصحابنا ولم يسم أحداً من شيوخه وتوفي سنة ٦١٦.

(١) القرشي: زيادة: (ق).

حرف الشين

من اسمه شعيب

٣٩١ ـ شعيب بن يحيى : أصله من ناحية فِرِيش وسكن قرطبة. كان[١] إماماً بالجامع الأعظم منها، ذكره الرازي في إصحاب الألحان من القراء.

٣٩٢ ـ شعيب بن يوسف الخولاني : من أهل شنترين، يكنى أبا عمر. قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن محمد بن بشير[٢] الأنطاكي وضبط عنه حرف[٣] نافع وكان بصيراً باللغة عالماً بالعربية أقرأ ببلده دهراً وصلى بالناس وخطب أزيد من خمسين سنة وعمَّر أزيد من تسعين عاماً ذكره أبو عمرو المقرىء وقال ذكر لي ذلك غيرُ واحد[٤] من ثقات أهل موضعه ووصفوه بالعلم والفهم والثقة والعدالة.

٣٩٣ ـ شعيب بن عيسى بن علي بن جابر بن عدي الأشجعي : من أهل يابرة وسكن إشبيلية، يكنى أبا محمد وكناه أبو العباس النباتي أبا مدين[٥]. أخذ القراءات عن خاله أبي القاسم خلف بن شعيب من أصحاب مكي وأبي[٦] بكر بن مفرج البطليوسي وأبي بكر عياش بن مخراش وأبي بكر عبد الله[٧] بن طلحة وغيرهم، وأجاز

---

٣٩١ ـ .

٣٩٢ ـ بغية الوعاة: ٢/ ٤ رقم ١٢٩٦ .

٣٩٣ ـ ذ ٤/ص ١٣١ رقم ٢٤٨، بغية الوعاة: ٢/ ٤ رقم ١٢٩٤ ـ غاية النهاية: ١/ ٣٢٨ رقم ١٤٢٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٤ (خ).

---

(١) وكان: (ق).

(٢) علي بن محمد بن بشير: بالهامش وهي غامضة: (م).

(٣) منه حروف: (ق).

(٤) ذكره غير واحد: (ق).

(٥) وكناه . . . أبا مدين: زيادة: (ق).

(٦) وعن أبي: (ق).

(٧) وأبي بكر عبد الله فوقها: «هكذا»: (م).

له أبو الوليد الباجي وأبو الحسن عباد بن سرحان وأبو القاسم بن رضا وأخذ عنهم وكان مقدماً في صناعة الإقراء حافظاً مجوداً معللاً وله في ذلك تواليف وشارك في اللغة والعربية وتصدر للتعليم بجميعها، أخذ عنه أبو بكر بن خير وأبو الحسن هشام بن أبان وأبو الحسن نجبة بن يحيى وغيرهم وأجاز لابن خيرمنهم في ذي الحجة سنة ٥٣٠.

٣٩٤ - شعيب بن اسماعيل بن شعيب بن اسماعيل بن محمد[(١)] الصدفي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا زيد ويعرف بابن سُكَّر[(٢)]. روى عن أبي بكر بن خير ولزمه واختص به وأخذ القراءات[(٣)] عن أبي الأصبغ السماتي الطحان، وسمع من أبي الوليد بن حجاج وأبي بكر[(٤)] بن فندلة وأبي محمد بن موْجوال وأبي العباس بن غَزوان[(٥)]، وكان مقرئاً ماهراً حسن الأداء معنياً بالتقييد والضبط موصوفاً بالحفظ والذكاء، وكان خطه ضعيفاً. وتوفي مقتولاً بداره بحومة مسجد الشهيد في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة، ذكره ابن فَرْقَد[(٦)].

٣٩٥ - شعيب بن الحسين الزاهد: أندلسي من ناحية إشبيلية ومن حصن يقال له منتُوجب يكنى أبا مدين تجول سائحاً وسكن بجاية مدة، واستقر أخيراً بمدينة تلمسان

---

٣٩٤ - ذ ٤/ص ١٢٧ رقم ٢٤٤ - صلة الصلة ورقة ٢٣٥ (خ).

٣٩٥ - صلة الصلة: ورقة ٢٣٤ (خ) - جذوة الاقتباس ٢/٥٣٠ رقم ٦٠٩ - ذ ٤/ص ١٢٧ رقم ٢٤٥ - سلوة الأنفاس ١/٣٤٦ - شجرة النور ١٦٤ - الوافي بالوفيات ١٦/١٦٣ رقم ١٩٠ - شذرات الذهب ٤/٣٠٣ - سير أعلام النبلاء ٢١/٢١٩ رقم ١٠٩ - عنوان الدراية ١٣٥ - طبقات الشعراني ١/١٧٠ - نيل الابتهاج ١٠٨ - تعريف الخلف: ٢/١٧٢ - نفح الطيب ٧/١٣٧ - التشوف إلى رجال التصوف ٣١٩ رقم ١٦٢، وانظر ابن قنفذ في كتابه: أنس الفقير وعز الحقير - والبستان في ذكر علماء تلمسان ١٠٨ - المطبوعات الجامعية. الجزائر ١٩٨٦. - الاعلام للمراكشي: ١٠/١٦٥ رقم ١٥٥٦.

---

(١) بن محمد بن شعيب بن اسماعيل بن محمد: (ق) وانظر ما في الذيل.

(٢) بن سكرة: (ق) وهي مصححة في (ذ) قال بضم السين الغفل وتشديد الكاف المفتوح وراء: أي «سكر».

(٣) وأخذ القراءات: ساقطة: (ق).

(٤) بكر: بياض: وفوقه «كذا»: (م).

(٥) غزون: (ق).

(٦) ذكره ابن فرقد: ساقطة: (ق).

وكان من أهل العمل والاجتهاد منقطع القرين في العبادة والنسك، وهو كان شيخ الصوفية في وقته، عدده في شيوخه[١] أبو علي بن زُلال. وتوفي بتلمسان في نحو التسعين وخمسمائة ودفن بروضة العباد منها وإلى جانب أبي محمد عبد السلام التونسي الزاهد وكان آخر كلامه: «الله الحي» ثم فاضت نفسه رحمه الله، ذكره أبو الصبر السبتي وأبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني.

٣٩٦ - شعيب بن عامر بن محمد القيسي المُكْتِب: من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن جده لأمه أبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي، وسمع منه كثيراً من روايته ولا أعلمه روى عن غيره روى عنه ابن الطيلسان وحكى أنه أجاز له في ذي الحجة سنة ٥٩٩.

من اسمه شهاب

٣٩٧ - شهاب بن محمد المعيطي الطبيب: من أهل[٢] إشبيلية، يكنى أبا الحسن. كان عالماً بالطب والتعاليم مقدماً في صناعتها معروفاً بذلك. أخذ عنه أبو محمد عبد الوهاب بن المعتمد محمد بن عباد عند انقراض دولة أبيه.

٣٩٨ - شهاب بن محمد بن عبد الرزاق بن يوسف بن خلف الكلبي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسين. سمع أباه وأجاز له أبو طاهر السلفي[٣] في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، قرأت ذلك بخط ابن خير، وكان في عداد النبهاء[٤] ببلده مع الصلاح والخير، وكان يكتب المصاحف ويعلم بالقرآن وبلغني أنه عمي / بآخرة من عمره وتوفي سنة ٦٢٠. [١٩٦]

٣٩٦ - ذ ٤/ص ١٣٠ رقم ٢٤٧ - صلة الصلة ٢٣٥ (خ) - غاية النهاية ١/ ٣٢٧ رقم ١٤٢٥.
٣٩٧ - انظر: أخذ عبد الوهاب بن المعتمد عنه في ترجمة الأول: التكملة ٣ رقم ١٧٨٧ (مدريد) - الذيل والتكملة ٥/ ١ ص ٩٧ رقم ١٧٨ - الاعلام للمراكشي: ٨/ ٥٤٠ رقم ١٣٢٨.
٣٩٨ - .

(١) عدده في شيوخه أبو علي بن زلال: ساقطة (ق).
(٢) أهل: ساقطة: (ق).
(٣) أبو الطاهر السلفي: (ق).
(٤) النبهاء: طمس: (م).

الافــراد

٣٩٩ ـ شيبان بن آدم بن زنباع[١] : من أهل قرطبة. ذكره الرازي في المشهورين من المؤدبين بالقرآن والعربية.

٤٠٠ ـ شنيف المقرىء: من أهل قرطبة ومن موالي بني الزجالي. كان يقرىء ويؤم في صلاة الفريضة ذكره الرازي أيضاً[٢].

٤٠١ ـ شاكر بن مسلم بن شاكر: من أهل اريولة. يروي عن أبـي[٣] القـاسم خلف بن محمد بن العربـي[٤] حدث عنه أبو عمران موسى بن حجاج الاشيـري[٥]، سمع منه أدب الكتاب في عام أحد وثلاثين وخمسمائة.

ومن الكنى في هذا الباب[٦]

٤٠٢ ـ أبو شيبة القاضي: من أهل استجة. كان فقيـه البلد وقاضيـه ذكره ابن حارث وقرأته بخط الحسين بن اسماعيل العتقي التدميري.

---

٤٠١ ـ ذ ٤/ص ١٢٦ رقم ٢٤٠ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٥ (خ).
٤٠٢ ـ ابن حارث في الطبقات (خ) بالخزانة الملكية.

---

(١) بن آدم بن زنباع: غموض: (م).
(٢) أيضاً: ساقطة: (ق).
(٣) يروي عن أبي: بياض: (ق).
(٤) بن العربي: بياض أول الكلمة: (ق).
(٥) الأسدي: (ق).
(٦) في هذا الباب: ساقطة (ق).

حرف الهاء

من اسمه هارون

٤٠٣ ـ هارون بن حبيب السلمي: أخو عبد الملك بن حبيب الفقيه: من أهل قرطبة، لقبه يحيى بن جرير الأندلسي ولم يرضه قرأت ذلك بخط أبي جعفر بن مَيمون.

٤٠٤ ـ هارون بن أبي غزالة السبإي: كان من أهل المعرفة بالعربية وله كتاب ألفه فيها. أخذ عنه جابر بن غيث النحوي، ذكره الزبيدي وذكره أبو الخطاب بن حزم في المصنفين من أهل الأندلس.

٤٠٥ ـ هارون بن موسى الكاتب: من أهل قرطبة. كان مختصاً بالحكم بن عبد الرحمن الناصر في ولاية العهد، وهو الذي لقي أبا علي البغدادي بالمرية عند قدومه على الأندلس وصحبه مقيماً له كل ما يحتاج إليه إلى أن دخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٤٠٦ ـ هارون بن الخليع: من أهل تاركنا، أحد العباد. خرج من الأندلس ولزم المنستِير، وكان يحج راجلاً ويشترط على أصحابه خدمتهم، وكانت له كرامة. ذكره خالدُ بن سعد، ونقلته من خط أبي الخطاب بن واجب.

٤٠٧ ـ هارون بن ياسين: من أهل المرية، يكنى أبا القاسم له رواية عن أبي العباس العذري وكان فقيهاً مشاوراً يدرس بجامع المرية وهنالك أخذ عنه أبو العباس بن البرادعي، قرأ عليه التفريع لابن الجلاب.

٤٠٨ ـ هارون بن محمد بن أبي الغيث التجيبي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا

---

٤٠٤ ـ طبقات الزبيدي ص ٢٥٩ رقم ٢٠١ ـ بغية الوعاة: السيوطي ترجمة ٢ / ٣٢٠ رقم ٢٠٠٨، وفي فهرس الأعلام: السبكي ـ البلغة ٢٧٧ رقم ٣٩٦.

٤٠٥ ـ الصلة ٢ / ٦٢٠ رقم ١٤٤١ ـ إنباه الرواة ٣/٢٦٢ رقم ٨٠٩ ـ بغية الوعاة ٢ / ٣٢١ رقم ٢٠٨٣.

٤٠٨ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٨ (خ) ـ بغية الوعاة ٢ / ٣٢٠ رقم ٢٠٨١.

الوليد. روى عن أبي محمد بن منتان وتأدب به وكان يقرىء العربية ويعلم بها. روى عنه أبو بكر بن خير.

٤٠٩ ـ هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفزي: من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي مروان لابن يسار[١]، من أصحاب ابن الدُوش، وسمع الحديث من أبي الوليد بن الدباغ، وأخذ بمرسية الآداب والعربية[٢] عن أبي بكر محمد بن يوسف بن خطاب ودرس الفقه على أبي جعفر بن أبي جعفر الخشني، ولازمه سبع سنين وعرض عليه المدونة مرات ومهر عنده في علم الرأي وكان فقيهاً مشاوَراً مستقلاً بالفتاوى بصيراً بالشروط له حظ من علم[٣] الحساب والفرائض وَوُجِدَت[٤] له تنبيهات مفيدة على مسائلَ[٥] من المدونة والعتبية وعلى الوثائق المجموعة واستقضي ببلده فحُمدت سيرته. حدث عنه أبو عمر بن عياد ومن شيوخنا ابنه أبو عمر وأبو عبد الله بن سعادة وتوفي في شعبان سنة اثنتين وخمسمائة وهو[٦] ابن سبعين سنة وصلى عليه ابنه أبو عمر وهو على شفير قبره، وهو ذكر ذلك، زاد غيره: ومولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وقرأت بخط محمد بن عياد أنه توفي مصروفاً بعد خدر ألزمه بيته زماناً في رجب من السنة المذكورة وأن مولده سنة ثمان وخمسمائة والأول أصح قال شيخنا أبو عُمَر: وجدتُ[٧] بخط أبي رحمه الله:

أتركِ الهمَّ إذا ما طرقك وكِلِ الأمر إلى مَن خلقك
وإذا أمَّل قوم أحداً فإلى ربك فامدُدْ عنقك

---

٤٠٩ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٨ (خ) ـ غاية النهاية ٢/ ٣٤٥ رقم ٣٧٥٦.

---

(١) ابن يسار: (ق).
(٢) والعربية: ساقطة: (ق).
(٣) من علم: طمس: (م).
(٤) وجدت: (ق).
(٥) على: ساقطة: (ق).
(٦) وهو: ساقطة: (ق).
(٧) ووجدت: (ق).

وهذان البيتان لأبي بكر الزبيدي وحدث ذلك بخط أبي الحسن بن سعد الخير وفي آخر «ادفع الهم» مكان «اترك»[١].

ومن الكنـى

٤١٠ ـ أبو هارون الزاهد: أندلسي سكن إفريقية. كان بقصـر لمطة من عمـل المهدية متعبداً وكان القاضي حِماس بن مروان يعظمه ويرفع به، وسأله ابنه عنه فقال: هو حجاب الدعوة من الأبدال، ترجى بركة دعائه. يـروي عنه سعيـد المؤدب الفقيه وحكى أبو بكر عتيق بن خلف القيرواني في تاريخـه المسمى بكتاب الافتخـار قال: سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري يحدث عن أبي هارون هذا أنه ما اغتسل من جنابة وأنه كان حصوراً وقال: وجال في سِير ابن عَلَّوْنَ يعني أبا عقال الزاهد لكثرة اجتهاده أنه أفضل منـه فهتف به في منـامه **«أم حسب الـذين اجترحـوا السيئات أن نجعلهم كـالذين آمنـوا وعملوا الصالحـات»** حج وتـوفي بالمـدينة سنـة إحدى وتسعين ومائتين ودفن بالبقيع جِوار الحسن بن علي قدام مسجد فاطمة عليهمـا[٢] السلام، ورثاه أبو عقال بن علَّون وتوفي بمكة في السنـة المذكـورة بعده بيسيـر وحكى أبو عمـر بن عبد البـر[٣] وفاة أبي عقال في كتاب الكنى من تأليفه أنهـا كانت سنـة ست وتسعين ومائتين.

من اسمه هشام

٤١١ ـ هشام بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم الربضي: يكنى أبا الوليد. أكثر الرواية عن يحيـى بن يحيـى وغيره ومن العلماء، وكان من أهل الفضل والعلم والبصر باللغة والعربية والنفاذ في معرفة الحديث وروايته والحفـظ[٤] للأخبار ولا سيما أخبار

---

٤١٠ ـ رياض النفوس: ١/٥١٦ رقم ١٦٣ ـ معالم الإيمان ٢/٢١٦ ـ ٢١٧ ـ ٢٢٨ ـ ٢٣١.

٤١١ ـ المقتبس: تحقيق د. مكي: ٢٣ ـ الحلة السيراء: ١/١٢٦.

---

(١) وفي . . . اترك: ساقطة: (ق).

(٢) عليه: (ق).

(٣) بن عبد البر في تاريخه وفاة: (ق).

(٤) مع الحفظ: (ق).

الخلفاء من قومه بالمشرق والمغرب وكان الأمير عبد الرحمن والده قد نصبه خليفة عنه على الصلاة على جنائز أهل قصره وأكابر[(١)] رجاله وتوفي في خلافة أخيه الأمير محمد بن عبد الرحمن.

٤١٢ ـ هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية: من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد ويعرف بابن الشبنسية. أخذ عن بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ومطرف بن قيس وعبد الأعلى بن وهب وابراهيم بن قاسم بن هلال ومحمد بن يوسف بن مطروح ومحمد بن عبد السلام الخشني وغيرهم، وتفقه وحذق العربية وروى الشعر وأفتن في الأدب، وكان هو وأخوه معاوية بن محمد من أهل العلم والرواء والسمت والفطنة والدهاء، وقد حدث عنه ابنه معاوية بن هشام. ولد في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام وتوفي في صدر صفر سنة ثلاثمائة في الشهر الذي توفي فيه الأمير عبد الله بن محمد وبويع بعده ابن ابنه الناصرُ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، ذكره ابن حيان.

٤١٣ ـ هشام بن عبيد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد: من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد ويعرف بصاحب الخضراء. كان خير من بقي من أهل بيت الخلافة عفافاً ومروءة[(٢)] وسخاء وحياء، إلى أدب ومعرفة وطيب خلق وكان جمَّاعة للكتب مغالياً بالدفاتر مواصلاً[(٣)] للنسْخ مطبوعاً فيه مستحِباً له يعانيه على جميع حالاته وكتب علماً عظيماً أحسنَ نقلَه ورغِبَ الخليفة سليمان في كتبه فقوِّمت واشتراها وتوفي سنة أربع مائة ذكره ابن حيان وقرأته بخط ابن حبيش وقال الكاتب أبو بكر بن إسحاق وقرأته بخطه: توفي أبو الوليد هشام بن عبيد الله مستهل المحرم سنة أربع مائة.

٤١٤ـ هشام بن جعفر بن عثمان المصحفي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحكم. سمع من أبي جعفر بن عبد الله وطبقته، ذكره أبو بكر محمد بن هشام المصحفي.

٤١٥ ـ هشام بن محمد بن عياض الإلبيري: يكنى أبا الوليد. روى عن أبي

---

٤١٢ ـ المقتبس: تحقيق د. مكي، تعليق: ٧٨ ص ٤٤٣ في ترجمة ولده معاوية ومصادر المحقق هناك.

---

(١) للصلاة خليفة عنه على اختبار من أهل قصره وأكابر: (ق).

(٢) مروة: (ق).

(٣) موصلاً: (ق).

محمد خلف بن علي السبتي نزيل قرطبة. حدث عنه أبو بكر محمد بن موهب[١] القبري يكتب الكلام لأبي بكر بن فورك الأشعري عن خلف المذكور عن محمد بن علي المطوعي عنه ذكر ذلك ابنه[٢] أبو شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب في برنامجه ولا أدري ما هذا لأن خلفاً الذي يروي أبوه عنه بواسطةٍ في عداد أصحابه.

٤١٦ ـ هشام بن أبي عثمان بن أمية بن زهرة القيسي: يكنى أبا الوليد. حدث عنه ابن شق الليل الطليطلي، ذكره ابن الدباغ.

٤١٧ ـ هشام بن حيان الأنصاري: من أهل بلنسية، وأصله من ارَوش من الثغر الغربي ويقال: هي من عمل قرطبة، يكنى أبا الوليد سمع من أبي العباس العذري وأبي الوليد الباجي وأبي الليث السمرقندي وأبي الوليد[٣] الوَقشي وأبي بكر بن القُدْرة وأبي عبد الله بن سعدون[٤] القروي في قدومه على بلنسية، وكان شديد العناية بالرواية ولقاء الشيوخ وسماع الحديث وهو أخو أبي محمد بن حيان الأروْشي أو قريبه لم أقف على جلاء في ذلك مع بحثي عنه وتوفي يوم الأحد لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة والروم محاصِرون بلنسية ذكر وفاته ابن علقمة في تاريخه.

٤١٨ ـ هشام بن أحمد القرشي: من أهل قرطبة. يروي عن أبي مروان بن حيان، روى عنه أبو جعفر البطروجي حدثنا عنه جماعة من أصحاب البطروجي، عنه عن هشام هذا عن ابن حيان بخبر أبي الخطاب العلاء بن أبي المغيرة عبد الوهاب بن حزم في رحلته[٥] وما تم عليه من محنة.

٤١٩ ـ هشام بن محمد: يكنى أبا الوليد. رحل إلى المشرق، وقدم قرطبة من العراق وعمر طويلاً فاستجازه الناس ورغبوا في الحمل عنه لعلو روايته حدث عنه شيخنا

---

٤١٩ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٨ (خ)، وقد جعله في قسم الغرباء من أهل العراق.

---

(١) وهب: (ق).
(٢) ابنه: ساقطة: (ق).
(٣) أبي الوليد: خرم: (ق).
(٤) بن سعيد: (ق).
(٥) في رحلته: ساقطة: (ق).

أبو بكر بن أبي جمرة أجاز له ولقريبه أبي القاسم محمد بن هشام ولم يسم أحداً من شيوخه.

٤٢٠ ـ هشام بن محمد بن هشام بن سعد القيسي: من أهل شلب، يعرف بابن الطلاء ويكنى أبا الوليد وهو أخو أبي الحسين الحافظ. سمع أبا عبد الله بن شبرين وغيره وكان فقيهاً أديباً واستقضي ببلده [قرأت بخط[1] ابن حبيش حكى أبو الحسن عبد الملك بن محمد الطلاء عن أخيه القاضي أبي الوليد هشام بن محمد قال: فاوضت القاضي أبا عبد الله محمد بن شبرين يوماً ما يُحذر من فتنة النظر إلى الوجوه الحسان فقلت:

لا تَـنْـظـرنَّ إلـى ذي رونـق أبـداً   واحـذر عقـوبـة مـا يـأتي بـه النـظر

فأجابني في المعنى الذي انتحيته:

فكم صـريـع رأينـاه صـريـع هـوى   من نـظرة قادهـا يـومـاً لـه القـدر

٤٢١ ـ هشام بن أحمد بن خلف بن سعيد بن أبان الخولاني المقرىء: من أهل شلب، يكنى أبا الحسين. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيْشون[2] وأبي محمد شعيب بن عيسى اليابري وغيرهم وولي القضاء والخطبة بموضعه وأقرأ القرآن إلى أن توفي رحمه الله حدث عنه يعيش بن القديم وأبو بكر بن يزيد الكاتب وغيرهما.

٤٢٢ ـ هشام بن عبد الله بن هشام الازدي: من أهل قرطبة وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الوليد. كان من فقهاء بلده ونبهائه وله رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي القاسم بن بشكوال وهو الذي صلى عليه عند وفاته في/ رمضان سنة ثمان وسبعين [١٩٧] وخمسمائة، وتولى الصلاة والخطبة في الجامع الأعظم بأخرة من عمره، وناب في الأحكام عن أبي محمد بن الصفار وكان يعقد الشروط. روى عنه ابناه أبو القاسم عامر

---

٤٢١ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٧ (خ).
٤٢٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٧ (خ).

---

(١) قرأت بخط ـ إلى آخر الترجمة: زيادة: (ق).
(٢) بعد عيشون: إشارة إلى أحد شيوخه بالهامش ولا يقرأ إلا «وابن....» «م».

الشاعر، وأبو بكر الكاتب، وأبو جعفر بن أبي حجة وغيرهم وتوفي بعد سنة ثلاث و٦٠٠.

من اسمه هانىء

٤٢٣ ـ هانىء بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم[١] بن مشرِّف بن قاسم بن هانىء اللخمي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن وأبا يحيى، وهو أخو أبي علي الحسن[٢]. له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي في رمضان سنة ست عشرة وخمسمائة وكان سماعه وسماع أبي إسحاق بن صدفة السلمي منه واحداً وولي القضاء ببلده. حدث[٣] عنه ابنه مظفر[٤] وحكى أبو بكر بن نقطة أنه نقل من خط السلفي ـ وذكر هانئاً هذا ـ قدم علينا مصر حاجاً سنة خمس عشرة وخمسمائة وسمع عليّ كثيراً وعلقت عنه شيئاً[٥] يسيراً، وكان قد سمع بالأندلس وهو من كبارها[٦]. قال لي أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكلابي الغرناطي بالاسكندرية: إن هانئاً عندنا يعرف بالبَزْبزي ينسب إلى ضيعة من نظر البلد يقال لها بَزْبَزُ.

٤٢٤ ـ هانىء بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن هانىء اللخمي: من أهل غرناطة، يكنى أبا يحيى. روى عن أبيه وعمه أبي الحسن محمد، وكان حافظاً للفقه ذاكراً للخلاف مشاركاً في علم الأصول وولي قضاء شلب وتوفي بها سنة ٦١٤ وفي هذه السنة كانت وقيعة القصر ومولده يوم الجمعة الثامن لرمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة حدث عنه أبو العباس بن فرتون.

---

٤٢٣ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٩ (خ) ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ١٣٥ رقم ٨٧.
٤٢٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٣٩ (خ).

---

(١) بن الحسن بن قاسم... بن قاسم: ساقط: (ق). وكتب بهامش: (م) وأتممناه من ترجمة أخيه الحسن رقم ٦٨٦ (ط العطار) وابن أخيه المذكور إثره.
(٢) وهو أخو أبي علي الحسن: ساقط: (ق).
(٣) وحدث: (ق).
(٤) مظفر فوقها «ظـ»: (ق).
(٥) شيئاً: ساقطة: (ق).
(٦) قد سمع هو من كبارها. «ق».

ومن الغربـاء

٤٢٥ ـ هانىء بن محمد بن سعدون الازدي العتكـي[١]، من ولد[٢] المهلب بن أبي صفرة، وهو والد أبي القاسم محمد بن هانىء الشاعر أصله من قرية بالمهدية من إفريقية وبها ولد ودخل الأندلس فولد له ابنه أبو القاسم بها، وكان أكثر تأدبه بقرطبة ثم استوطن هو البيرة وخرج ابنه من الأندلس فلحق بالمغرب. وكان هانىء هذا عالماً أديباً شاعراً.

من اسمه هذيل

٤٢٦ ـ هذيل بن محمد بن تاجيت البكـري[٣]: من أهل شنترين وسكن قرطبة وبها عقبه وولده، يكنى أبا عبـد الصمد، لـه رحلة حج فيهـا وكتب عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد السَّقطي البغداذي المجاور بمكة وعن غيره وقـد[٤] عاد إلى بلده فقلده محمد المهدي الصلاة والخطبة بجامع الزهراء، وتوفي بقرطبة بعد الأربع مائة، أفادنيه بعض أصحابنا ونسب ذلك إلى ابن بشكوال ولم يقع في الصلة.

٤٢٧ ـ هذيل بن أحمد الزهري المقرىء من أهـل إشبيلية يكنى أبـا الحسن. تصدر للإقراء وعلَّم بالعربية وأخِذ عنه.

٤٢٨ ـ هذيل بن محمد بن عبد الله[٥] الأنصاري: من أهل إشبيلية، يكنى أبا المجد. أخذ القراءات عن أبي بكر بن لؤي وأبي الاصبغ السماتي وأبي عبد الله بن معاذ الفَلَنْقِي وأبي الحكم بن حجاج الخطيب وأبي العباس بن اليتيم وأبي محمد قاسم الزقـاق[٦] وأبي الحسن نجبة بن يحيـى، وروى الحديث عن أبي الحسن الزهري وأبي الحكم بن حجاج وأبي القاسم بن بشكوال وأبي الحسن بن لبَّال وغيرهـم[٧]، وتصدَّر

---

٤٢٥ ـ .

---

(١) العتكي: خرم (م).

(٢) ولد خرم: (ق).

(٣) البكري: ساقطة: (ق).

(٤) وقد: ساقطة: (ق).

(٥) عبد الله: بياض: (ق).

(٦) قاسم بن الرمال: (ق).

(٧) وغيرهم: أشير إلى أنها بالهامش (م).

للإقراء ببلده وعلم بالعربية مع ذلك وشارك في الأدب(١)، أخذ عنه جماعة منهم ابن الطيلسان، لقيه بإشبيلية ووصفه بالتواضع والهدْي الصالح وأجاز له لفظاً وخطاً روايتَه وماله من نظم ونثر سنة ستمائة قال وتوفي بعد ذلك بيسير وابنه محمد(٢) بن هذيل حدث وأمَّ الناس بعد أبيه.

من اسمه هلال

٤٢٩ - هلال بن عبد الله: من أهل تُرجالُهْ من أعمال(٣) بطليوس، يكنى أبا النجم. حدث برسالة أبي بكر الصديق إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، عن أبي بكر عقال بن عبد الله بن عقال الصقلي عن أبي عبد الله محمد بن منصور بن عبيد الله التستري المعروف بجيكان(٤) بسنده لا أعرفه لغير هذا.

٤٣٠ - هلال بن عَريب: من أهل قرطبة، لقي بها عبد الله بن سليمان المعروف بدَرْوَد(٥) وأبا نصر هارون بن موسى المجريطي وأخذ عنهما. حدث عنه خطاب بن يوسف(٦) الماردي، من برنامج ابن خير.

الافـراد

٤٣١ - هرقل بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن صباح بن عبد الرحمن بن الفضل العتقي(٧)، من أهل تدمير، يكنى أبا موسى. سمع من جده أبي الفضل صباح بن عبد الرحمن

٤٢٩ - .

٤٣٠ - .

٤٣١ - .

(١) الآداب: (ق).

(٢) وابنه محمد... أبيه: ساقطة (ق).

(٣) من أعمال: إشارة أنها بالهامش: (م).

(٤) بجيكان: فوق النون نقطتان، وفوق الكلمة: «كذا»: (ق).

(٥) المعروف بارود: (ق) - فهرسة ابن خير درويد بالتصغير. وفي الفهرسة أن الراوي هو يوسف وخطاب قرأ الكتاب على والده. انظر ترجمته في طبقة النحويين واللغويين ٢٩٨ رقم ٢٦٦ وفهرسة ابن خير ص ٣١٤، وبغية الوعاة ٢/٤٤ رقم ١٣٨٨.

(٦) خطاب بن موسى: (ق).

(٧) العنقي: (ق).

ورحل إلى المشرق فاجتمع مع محمد بن قاسم بن بسطام عند النسائي في السماع منه، وسمع من المنجنيقي وسمع بالقيروان من أبي بسطام، ذكره ابن حارث وقرأته بخطه وحدث عنه في كتاب القضاة من تأليفه وهنالك[1] كناه وفي خبره عن غيره.

٤٣٢ ـ همَّام بن يحيى بن همام بن عبد العزيز بن إزْراق: من أهل سرقسطة وهم ناقلة[2] في القديم من شلب يكنى أبا العلا. كان كاتباً محسناً بليغاً متفنناً بديع الخط كتب عن المقتدر بالله بن جعفر بن هود ثم عن ابنه المؤمن ثم عن المستعين بن المؤتمن وتوفي ببلنسية في المدة اللمتونية[3]. ذكره ابن حبيش وفيه عن غيره وكان تملك لمتونة بلنسية من حين استرجاعها من أيدي الروم في رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة إلى وقت خلعهم بالأندلس في آخر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ورثاه أبو الطاهر محمد بن يوسف التميمي[4].

٤٣٣ ـ هُمام بن ابراهيم بن هُمام الحضرمي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسين. سمع أبا بكر بن الجد وأبا الحسين بن ربيع الأشعري وغيرهما وعني بعقد الشروط وكان من أهل البصر بها والمعرفة بعللها[5] ذكره لي ابن سالم وقال: كان من أصحابنا في السماع من ابن الجد.

٤٣٤ ـ الهيثم بن أحمد بن جعفر بن أبي غالب السكوني: من أهل إشبيلية من طَبْلانت من نظرها، يكنى أبا المتوكل. كان عالماً بالآداب وضروبها حافظاً للأخبار والأشعار يستظهر كثيراً منها في مصنفاته شاهدت ذلك منه مفاخراً بالحفظ ومصدقاً لدعواه وكان من فحول الشعراء المكثرين المجودين بديهة وروية وربما يأتي في الارتجال بما يُعجب ويُعجز المُرَوِّي المنقح، صحبته بإشبيلية وسمعت منه كثيراً من شعره وخاطبني ببعضه وأنشدني بعض أصحابنا عنه مما لم أسمعه منه:

يُجفَى الفقيرُ ويغشى الناس قاطبة ... بابَ الغنيِ كذا حكمُ المقادير
وإنما الناسُ أمثال الفراش فهم ... يُرون حيث مصابيحُ الدنانير

---

(١) وهناك: (ق).
(٢) وهم ناقله: (ق)، وهي غامضة في: (م)، تحتمل ما في: (ق).
(٣) في المدة اللمتونية. . . بلنسية: ساقطة: (ق).
(٤) ورثاه. . . التميمي: ساقطة (ق).
(٥) البصر. . . بعللها: خرم: (ق).

وفي هذا البيت الثاني إصلاح عليه قَبِله وأمضاه. توفي فقيراً في طريق غرناطة سنة ثلاثين وست مائة وهو ابن خمس وستين سنة أو نحوها .

وفي الغربـــاء

٤٣٥ ـ هبة الله بن الحسين المصري، يكنى أبا المكارم وكـان من أهل العلم عارفاً بالأصول حافظاً للحـديث متيقظـاً[١] حسن الصورة والشارة دخل الأندلس وولي قضاء إشبيلية منها وصدر إليها من مراكش يوم الاثنين الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة وبه صُرِف أبو القاسم الحوفـي[٢] وأقام بها سنة وحضر غزوة شنترين، وكان قدوم أبي المكارم هذا المغربَ خوفاً من صلاح الدين يوسف بن أيوب في قوم من شيعة العبيدي ملك مصر ووفد أيضاً أبو الوفاء المصري معه ثم استصحبه المنصور معه في غزوة قفصة الثانية وولاه حينئذ قضاء تونـس ـ وقد كان ولي قضـاء[٣] فاس وولي أيضاً أبو الوفاء صاحبه القضاء ـ فتوفي بها وهو يتولى[٤] ذلك سنة ست وثمانين وخمسمائة.

---

٤٣٥ ـ النفح ٣/٦٨ رقم ٥٥.

---

(١) متيقضاً: (ق).

(٢) الخولاني: (ق).

(٣) وقد كان. . . القضاء: زيادة: (ق).

(٤) وهو يتولى قضاء تونس: (ق).

حرف الواو

من اسمه وليد

٤٣٦ ـ الوليد المَذحجي: دخل الأندلس مع عبد الرحمن بن معاوية، وكان طبيبه المدبر لعلاجه وحفظ صحته. روى عنه ابنه ابراهيم بن الوليد، حكى ذلك ابن الطيلسان ولا يعرف إلا من جهته.

٤٣٧ ـ الوليد بن عبد الوهاب: من أهل قرطبة. صحب عبد الملك بن حبيب ومحمد بن أحمد العُتْبي ويحيى بن ابراهيم بن مزين[1] ومحمد بن يوسف بن مطروح وعبد الله بن محمد بن خالد ومالك[2] بن علي القرشي وغيرهم وله عنهم مسائل مدونة وقفت عليها بخط أبي زيد بن نزار الشاطبي وعلى أجوبتهم عليها وقال وليد هذا سمعت عبد الملك بن حبيب يقول: «مسجدُ قرطبة أفضل بيت يكون بالأندلس» وقد سمعت أنا أبا سليمان بن حوط الله شيخنا يقول: «لو كان لي حكم على أهل الأندلس لألزمتهم زيارة جامع قرطبة». لم يذكره ابن الفرضي وهو من شرطه.

٤٣٨ ـ الوليد بن مَسْلمةَ الغسَّاني: يكنى أبا العباس، ويعرف بالزهراوي. له رواية عن أحمد بن زيادٍ وغيره، حدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبيض. نقلته من خط أبي الخطاب بن واجب.

٤٣٩ ـ وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي جمرة من أهل تُدمير روى عن أبيه مروان[3] وروى عنه ابنُه محمد بن وليد ذكر ذلك شيخنا أبو بكر بن أبي جمرةَ.

---

٤٣٩ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٠ (خ).

---

(١) بن مزين: ساقطة (ق).

(٢) مالك: خرم وسط الكلمة: (ق).

(٣) أبي مروان: (ق).

٤٤٠ ـ وليد الاقليشي: سكن مالقة، يكنى أبا العباس. له رحلة لقي فيها أبا الطيِّب بن غلبون حدث عنه أبو بكر سيِّد[١] بن حمزة بن حاجب المالقي بحكاية غريبة في خلق القرآن يرويها عن سيِّد[٢] أبو المطرف الشعبي القاضي.

٤٤١ ـ وليد بن محمد بن حمدون الكاتب التدميري أصله منها وسكن قرطبة يكنى أبا العباس ويعرف بابن مَدُّوش كتب للمهدي في قيامه على العامرية وخلعه لهشام المؤيد ثم تلاعبت به الفتنة فخرج من قرطبة وتجول ببلاد الأندلس وكان عالماً بالآداب متفنناً معروفاً بالبلاغة والإدراك وله كتاب سماه بالفصول القصار البليغة قد كتبته. وذكر أنه جمعه[٣] بسرقسطة زمان الفساد والفتنة سنة ست وأربعمائة ووجهه منذر بن يحيى رسولاً ببيعة أهل سرقسطة إلى سليمان المستعين وقال[٤] ابن حيان في أخبار منذر بن يحيى التجيبي صاحب سرقسطة: استكتب عدة كتاب كأبي العباس بن مدوش وابن إزراق وابن واجب وغيرهم وأورد لوليد هذا رسائل غريبة في تاريخه الكبير.

[١٩٨] ٤٤٢ ـ وليد بن محمد بن وليد/ بن مروان بن عبد الملك بن أبي جمرة: من أهل مرسية. روى عن أبيه محمد، روى عنه ابنه عبد الملك بن وليد.

٤٤٣ ـ وليد بن عبد الوارث المؤدب: من أهل المرية، ويعرف بالنَّفَزي. كان معلِّماً بالقرآن وكان يقول بقِدم الحروف فألف أبو بكر محمد بن الحسن المرادي في ذلك رسالة يرد بها عليه ويغري به المعتصم محمد بن مَعَن بن صمادح، ذكر ذلك ابن بسام في كتاب الذخيرة من تأليفه.

٤٤٤ ـ وليد بن موفق مولى بن جَذَيْع الأزدي: من أهل جيان، وسكن وادي آش ويعرف بالبسطي يكنى أبا الحسن. رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية في

---

٤٤٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٠ (خ).
٤٤٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٠ (خ).

---

(١) رشيد: (ق).
(٢) عن رشيد (ق).
(٣) وكان جمعه إياه: (ق).
(٤) قال: (ق).

سنة اثنتي عشرة وخمسمائة من أبي عبد الله بقراءة أبي طاهر السِّلفي، وسمع بمكة من رزين بن معاوية كتاب تجريد الصِّحاح، من تأليفه، وهو أدخله الأندلس، وسمع أيضاً أبا عبد الله بن منصور بن الحضرمي[١] وأبا الحسن بن مشرف وأبا بكر الطرطوشي وأبا الحسن المبارك بن سعيد الخشاب وغيرهم، وأقام في رحلته يكتب الحديث وقفل إلى الأندلس وحدث بيسير. وروى عنه أبو خالد المرواني وأبو عبد الله المكناسي وأبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن البرّاق وغيرهم وكان شيخاً صالحاً سائحاً متجولاً ذا مشاركة في الفقه والأصول ذكره ابن عياد، وقال ابنه محمد، ونقلته بخطه: أنشدنا أبو القاسم بن البراق بلرية قال أنشدنا أبو الحسن وليد بن موقف بوادي آش، قال: أنشدنا أبو بكر[٢] محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي بثغر الاسكندرية، قال: أنشدنا أبو الفضل الجوهري لنفسه مما قاله عند وداعه لقبر النبي ﷺ:

لو كنتَ ساعةَ بيننا ما بيْنَنا　　وشهدت حين تكرر[٣] التوديعا
لعلمت أن من الدموع مُحدثاً　　وعلمتَ أن من الحديث دموعا

وذكره أبو محمد[٤] بن سفيان وقال: قدم علينا شاطبة وأجاز لنا ما كان يحمله في حدود الخمسين وخمسمائة، وسنه حينئذ تقارب[٥] الثمانين.

٤٤٥ ـ الوليد بن محمد بن أحمد بن جهور[٦]: من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد. أخذ عن أبي بكر بن سمجون وسمع من أبي مروان بن مسرة وغيرهما، وكان متواضعاً فاضلاً على منهاج السلف الصالح، عريق البيت في الرياسة، وهو[٧] كان كبير الشهود المعدلين ذكره ابن الطيلسان وقال: توفي سنة تسعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين ودفن مع سلفه الرؤساء بالربض القبلي من قرطبة وكانت جنازته مشهودة.

---

٤٤٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤١ (خ) وفيها: الوليد بن محمد بن أحمد بن جمهور.

---

(١) بن الحضرمي: (ق).
(٢) أبو بكر: زيادة: (ق).
(٣) يكرر: (ق).
(٤) أبو محمد: ساقطة: (ق).
(٥) يقارب (ق).
(٦) ابن جهور: خرم (ق).
(٧) وهو: ساقطة: (ق).

٤٤٦ ـ أبو الوليد التدميري وممن عرف بكنيته القارىء[١] الزاهد: من سكان قرطبة، يلقب بالاقليولة[٢]. رحل وأدى الفريضة وقرأ على أبي الطيب بن غلبون وعاد إلى قرطبة فعلم بالقرآن وكان أحد الطيب مشهوراً بالفضل والزهد[٣] إماماً مخبتا علماً في النسك والافتنان في المعرفة بالصناعة استشهد في وقيعة قنتيش[٤] يوم السبت الخامس عشر من ربيع الأول سنة أربع مائة عن سن عالية تسعين سنة أو نحوها[٥] وزيادة عليها، بعضه من خط ابن حبيش.

٤٤٨ ـ أبو الوليد العثماني: أندلسي، حدث عنه أبو طاهر بن سوار البغداذي، ذكر ذلك عياض في المعجم ولم يسمه.

٤٤٩ ـ أبو الوليد بن حمدون[٦]: من أهل قرطبة. يروي عنه أبو الاصبع عبد العزيز بن خلف بن عيسى الأديب، ذكر ذلك أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني.

٤٥٠ ـ أبو الوليد بن بارله[٧]: من أهل ميورقة. كان فقيهاً على مذهب مالك من أحفظ قرنائه[٨] للمسائل وأفهمهم لها. ولما دخل أبو محمد بن حزم جزيرة[٩] ميورقة بعد الثلاثين وأربعمائة ونشر فيها علمه دارت فيها بينه وبين أبي الوليد مناظرة زل فيها

---

٤٤٨ ـ ورد اسم أبي طاهر سوار في الغنية بمناسبة سند آخر دون ذكر أبي الوليد العثماني: الغنية ١٣٤.

---

(١) القارىء: ساقطة: (ق).
(٢) بالاقليولة: فوقها كلمة «مهمل»: (م)، وفي (ق) بالاقلبولة ويقرأ الحرف ما قبل الأخير دالاً أو ياء أو نوناً أو لاماً صغيرة إلى غير ذلك من الاحتمالات.
(٣) الطيب... الزهد: النسخة الثانية من: (م). وفي الأصل (م) كتب بالهامش وكان زاهداً مشهوراً [....] مخبتاً.
(٤) قشتير (ق).
(٥) أو نحوها: زيادة من (ق).
(٦) ترجمة أبي الوليد بن حمدون وردت بعد ترجمة أبي الوليد بن باريه: (ق).
(٧) بارله: فوق «له» «مهمل». لبارية: (ق).
(٨) قرنائه: دون نقط القاف: (ق).
(٩) جزيرة: خرم وسط الكلمة: (ق).

وعظم[١] ابن حزم عليه القول وكان ذلك في مجلس أبي العباس أحمد[٢] بن رشيق وبمحضره فدعت الحال إلى أن سجن أبو الوليد وعرضت عليه التوبة فأقام أياماً في السجن وشُهد عليه بالتوبة ثم سرح فخرج من الجزيرة برسم الحج فتوفي في وجهته تلك[٣] رحمه الله.

٤٥١ ـ أبو الوليد بن حديج[٤] الأمين: من أهل قرطبة. روى عن أبي القاسم سراج بن عبد الله وأبي مروان سعيد بن مالك وغيرهما[٥]. يحدث[٦] عنه أبو الحسن بن النعمة أجاز له في سنة أربع وعشرين وخمسمائة ورأيت ذلك في بعض فهرسته ولا أعرفه.

٤٥٢ ـ أبو الوليد بن القاضي أبي بكر عبيد الله بن محمد بن أدهم: من أهل قرطبة. روى عن خاله أبي عبد الله بن مكي وهو الذي صلى عليه عند وفاته في المحرم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. ذكر بعضه أبو جعفر بن مضاء.

٤٥٣ ـ أبو الوليد بن سوار: من أهل غرناطة. رحل حاجاً فأدى الفريضة وأخذ عنه بمكة أبو القاسم بن وضاح الخطيب بجزيرة شقر عن ابن عات.

٤٥٤ ـ أبو الوليد بن جُزَيْ الكلبي: من أهل غرناطة. يحدث عنه أبو الحكم يوسف بن عبد الرحمن بن جُزي وهو عم أبيه[٧].

ومن الغرباء

٤٥٥ ـ الوليد بن محمد بن يوسف بن عبيد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عُقبة بن أبي معيط القرشي: دخل الأندلس سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وكان ممن طلب العلم وقيده عن جماعة منهم: يحيى بن عُمر

(١) وعظم: خرم (ق).
(٢) العباس بن أحمد: (ق).
(٣) في وجهه ذلك: (ق).
(٤) حديج: دون نقط: (ق). الأمين: الياء دون نقط: (ق).
(٥) سعيد بن مالك وغيرهما: كتبت بالهامش: (م).
(٦) حدث: (ق).
(٧) وهم عم أبيه: (ق).

وبكر بن حماد وكان دخوله من برقة وأدرك بالأندلس ابن وضاح والخشني وعبيد الله بن يحيى، فأخذ عنهم ثم انصرف إلى المشرق سنة تسعين ومائتين وولد هنالك[1] العباس أبا القاسم في شوال سنة أربع وتسعين وعبيد الله أبا مروان في شوال سنة ثلاثمائة وقدم على عبد الرحمن بن محمد الناصر فأنزله ووسع عليه وذلك سنة أربع وثلاثمائة، وتوفي بقرطبة ليلة الاثنين مستهل ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة نقلته من خط أبي عُمَر بن عبد البر.

من اسمه وهب

٤٥٦ ـ وهب بن سلمة بن قيس بن عمرو[2] بن بدر، مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل معه[3] إلى الأندلس: من أهل قرطبة[4]. كان من أهل النسك والورع وممن حمل العلم عن الشيوخ، ذكره الرازي في كتاب أعيان الموالي من تأليفه.

٤٥٧ ـ وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن نوح الغافقي: من أهل سرقسطة، يكنى أبا بكر. كان معدوداً في فقهائها ونبهائها وتوفي بها يوم الأربعاء لأربع خلون من صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة ودفن[5] بعد صلاة الظهر من يوم الخميس بعده. قرأت ذلك بخط ابنه أبي عبد الله محمد بن وهب جد شيخنا أبي عبد الله بن نوح.

٤٥٨ ـ وهب بن لب بن موسى الفهري: يكنى أبا العطاء. ولي الأحكام بنظر البونت من ثغور[6] بلنسية وكان يعقد الشروط ولا أعلم له رواية، ووقفت له على منظوم في أبواب العبادات ليس بالقوي قال ابن عياد توفي ببلنسية يوم السبت الثاني والعشرين لذي الحجة سنة ستين وخمسمائة.

٤٥٩ ـ وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير بن

---

٤٥٩ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤١ (خ)، ص ١٦٩ رقم ٣٢٩: ط.

---

(١) هناك: (ق).
(٢) بن عمرو: خرم بالكلمة الأولى: (ق).
(٣) معه: ساقطة: (ق).
(٤) من أهل قرطبة: بياض: بحيث لا يبدو سوى بقايا حروف: (ق).
(٥) ودفن: غير واضحة: (ق).
(٦) يثغر: (ق).

وهب بن نذير الفهري من أهل شنتمرية الشرق وسكن بلنسية وبها ولده، يكنى أبا العطاء. سمع من أبيه أبي عيسى وأبي الوليد بن الدباغ وأكثر عنه واختص به، ومن أبي الحسن بن النعمة وتفقه به، وبأبي الوليد بن خَيرَة، وأخذ القراءات عن أبي محمد بن سعدون الوشقي الضرير وسمع منه وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني وكان من أهل العلم والذكاء والفهم والدهاء، حافظاً مشاوراً مفتياً يبصر الشروط ويشارك في الأدب، وولي خطة الشورى في حياة شيخه أبي الحسن بن النعمة وحدث ودرس، وكان علمُ الرأي أغلبَ عليه من الحديث وأخذ عنه جماعة، وولي قضاء بلنسية بآخرة من عمره مضافاً إلى الصلاة والخطبة بجامعها، وصرف بعد ذلك عن القضاء، وأقر على الصلاة والخطبة وربما استخلف عليها ابنه أبا عبد الله إلى أن توفي يوم الأربعاء السابع والعشرين لذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة ودفن عصر ذلك اليوم، وصلى عليه ابنه أبو عبد الله. كذا قرأت بخط ابن سالم وقال لي ابنه أبو عامر نذير بن وهب: أنه توفي في آخر يوم من ذي الحجة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة مولده بشنتمرية سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

وممن عرف بكنتيه من الغرباء[١]

٤٦٠ ـ أبو وهب الزاهد سكن قرطبة وشهر بها وكان قد طرأ عليها[٢] في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد ولم يفارقها إلى أن مات بها ويقال أنه من بني العباس إلا أن ذلك لم يعرف من قبله وكان علماً في الخير والزهد معروفَ الكرامات مجاب الدعوة أحد الابدال تدل أخباره واختياره[٣] على تصرفه في العلم والأدب وقد جمع أبو القاسم بن بشكوال جزءاً في أخباره وفضائله وأنشد له القاضي[٤] أبو يونس بن عبد الله، في كتاب المنقطعين إلى الله تعالى من تأليفه. وقد قيل إنها لغيره وتمثل هو بها ويقال إنها جاوب[٥] بها الحكم بن الناصر وهو ولي عهد في حياة أبيه:

(١) من الغرباء: ساقطة: (ق).
(٢) عليها: ساقطة (ق).
(٣) واختياره: غموض: (م).
(٤) القاضي: ساقطة (ق).
(٥) جاوب: بياض (ق).

أنا في حالة كما قد تراها | إن تأملت أنعم الناسَ بالا
ليس لي كسوة أخاف عليها | من مغير ولن ترى لي مالا
أضع الساعد اليمين وسادي | ومتى ما أشأ وضعت الشمالا
ليس لي والد ولا لي مولو | د ولا حزت مذ عقلت عيالا
قد تنعمتُ حقبة بأمور | لو تدبرتُها لكانت خيالا

وبعض ألفاظ هذه الأبيات عن أبي القاسم بن الأبرش. توفي بقرطبة في شعبان سنة ٣٤٤ في آخر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد ودفن بمقبرة السقاية عند دور بني هابيل(١) بخارج باب عباس من شرقي قرطبة وقبره هنالك متبرك به مشهور بإجابة الدعاء عنده، اتصل ذلك إلى أن تغلب الروم على قرطبة في الثالث والعشرين من شوال سنة ٦٣٣(٢).

من اسمه واجب

٤٦١ ـ واجب بن عمر بن واجب(٣) بن عمر القيسي: من أهل بلنسية وأصله من باجة بغرب الأندلس، يكنى أبا محمد. روى عن أبي العباس العذري، سمع منه هو وابنه القاضي أبو الحسن محمد «صحيح البخاري» وأجاز لهما في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة، قرأت ذلك بخط العذري، وولي خطة السوق ونظر / في الأحكام [١٩٩] ببلده. وكان صاحب فتياه أبو الاصبغ المنزلي واتصلت ولايته إلى وقت ثورة أبي أحمد بن جحاف الأخيَف(٤) وإلى منازلة الروم ببلنسية وتوفي قبل التسعين والأربعمائة.

٤٦٢ ـ واجب بن أبي الخطاب محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب: من أهل بلنسية، والمذكور قبله هو جد جده، يكنى أبا محمد. سمع أبا

---

٤٦٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤١ (خ). ص ١٦٩ رقم ٣٣٠: ط.

---

(١) دور بني هابيل: غموض: (م).
(٢) اتصل . . . وستمائة: ساقطة: (م) وقد زدناها من (ق).
(٣) بن عمر بن واجب (الثانية) ساقطة (ق) وفوقها «صح».
(٤) الأحنف: (ق).

الحسن بن هذيل وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن النعمة، وأجاز له أبو مروان بن قزمان والسلفي وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو بكر بن خير وغيرهم، وولي قضاء أنده من أعمال بلنسية وبها سمع منه أبو سليمان بن حوط الله، وشكرت سيرته لنزاهته وجزالته وغلب عليه الأدب. كان كاتباً بليغاً شاعراً مطبوعاً خطيباً مصقعاً من بيت جلالة ونباهة وعلم. وصحب السلطان وكتب له. توفي بمراكش سنة ٥٨٢ وقال أبو عبد الله بن عياد توفي سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الخمسين، مولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة أو نحوها.

٤٦٣ ـ واجب بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر المذكور آنفاً: يكنى أبا محمد، وأبوه يكنى أبا عبد الله. سمع أبا الحسن بن هذيل وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن النعمة وغيرهم، ولي القضاء بمواضع من جهات بلنسية. سمعت منه يسيراً وأجاز لي ولجماعة معي لفظاً بدار ابن عمه شيخنا[1] أبي الخطاب[2] بن واجب، وقد كتب عنه أبو الربيع بن سالم مما أنشده، وتوفي سنة ٦١٠.

الافـــراد

٤٦٤ ـ وبرة بن داود بن منصور: وقرأته بخط ابن بنوش، وبرة بن داود الواو قبل الألف، ذكره ابن شعبان في الرواة عن مالك: من أهل الأندلس وذلك غير معروف وأخشى أن يكون وهماً منه أو من الناقل ذلك عنه.

٤٦٥ ـ وجاد بن أحمد بن وجاد الازدي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا الحسن. سمع من أبي عبد الله بن الفخار وغيره، وكان أديباً له حظ من قرض الشعر، وسماه أبو الربيع بن سالم في مشيخته وهو في عداد أصحابه.

---

٤٦٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٢ (خ)، ص ١٧١ رقم ٣٣٥: ط.

---

(١) شيخنا: ساقطة (ق).

(٢) عنه أبو الخطاب بن واجب (ق).

حرف الياء

من اسمه يحيى

٤٦٦ ـ يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي: من أهل قرطبة، يكنى أبا عيسى وجده سلاس بربري من مصمودة أسلم على يدي يزيد بن عامر الليثي، ليث كنانة، ودخل كثير وسلاس الأندلس وولد له بها يحيى هذا وخرج إلى الحج فلقي عبد الرحمن بن معاوية في طريقه فدفع إليه كتاباً أمره بإيصالها إلى نساء كان تخلفهن بالشام، فحج يحيى وانصرف على الشام وأوصل الكتب وأخذ الأجوبة وقدم بها على عبد الرحمن بن معاوية وقد استوسقت له الخلافة فأعاده إلى الشام بأمانات فأدى أمانته وقدم عليه ثانية فشكر له فعله وولاه الجزيرة ثم عزله عنها ثم ولاه شذونة[١] ثم عزله عنها وأعاده إلى الجزيرة ثانية فمات هناك وقبره حتى الآن بها معروف، ذكر[٢] ذلك الرازي.

٤٦٧ ـ يحيى بن سعيد الحضرمي: من جند حمص. استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم في شوال سنة ٢٢٠ ثم عزله في صفر سبع وعشرين[٣] فكانت ولايته ست سنين وخمسة أشهر.

٤٦٨ ـ يحيى بن جرير[٤]: أندلسي من أهل جيان أو البيرة وسكن تامتفوس من ناحية جزائر بني زغنىٰ[٥] يكنى أبا زكرياء لقي يحيى بن أيوب الجياني، وسمع منه[٦]

٤٦٦ ـ الإحاطة ٤/٣٧٣. جاء ذكره أثناء ترجمة يحيى بن عبد الله والد يحيى فقيه الأندلس.

(١) عنها وولاه شذونة (ق).
(٢) ذكر ذلك الرازي: ساقطة (ق).
(٣) ثم.... وعشرين: ساقطة (ق).
(٤) جرير: فوقها «صح»: (م).
(٥) زغنىٰ: فوقها «صح»: (م).
(٦) وسمع منه: ساقطة: (ق).

عبد الملك بن حبيب بقرطبة وأخاه هارون وبقي[١] بن مخلد وعمر بن موسى اللبيري وغيرهم، حدث عنه أبو عبدالله بن عَيْشُون[٢] الطليطلي لقيه في رحلته بتامتفوس[٣] وقال حدثني عن عبد الملك بن حبيب وأجاز لي[٤] كتبه[٥] ويحيى بن أيوب من خط أبي جعفر بن ميمون.

٤٦٩ ـ يحيى بن سعيد[٦] بن حسان: من أهل قرطبة. كانت له رحلة حج فيها مع القائد عبيد الله بن يحيى بن أبي عبده سنة ثلاث وتسعين ومائتين وانصرف فولاه الأمير عبد الله أحكام السوق بقرطبة في سنة خمس وتسعين ومائتين، ذكره عَريب[٧] وغيره.

٤٧٠ ـ يحيى بن مسلمة[٨] من أهل قرطبة. سمع من بقي بن مخلد وصحبه وهو معدود في روايته وأجازه أبو بكر بن أبي خيثمة تاريخه[٩] في شوال سنة ست وسبعين ومائتين وفي إجازته إياه: «فإن أحب أن تكون الإجازةُ لأحد بعد هذا فأنا أجزت[١٠] له ذلك بكتابي هذا» قرأت هذا المنصوص بخط ابن عياد وقرأه بخط أبي الحسن محمد بن أبي الحسين بن الوزان القرطبي منقولاً من خط أبي خيثمة وهو الذي حمله على أن يستجيز أبا الوليد بن رشيد لمن أحب الحمل عنه ممن كان ضمه وإياه حياةً في سنة ٥٢٠[١١] وفعل ذلك قبله أبو الفضل بن خيرون[١٢] البغدادي وتبعهم أبو طاهر السلفي والخشوعي وأبو مروان بن قزمان وأبو العباس بن مضا من الأندلسيين.

---

(١) ولقي: بقي: (ق).
(٢) عيشون: بياض وسط الكلمة: (ق).
(٣) بتامتفوس: بياض أصاب الكلمة: (ق).
(٤) لي: بياض: (ق).
(٥) كتبه: إشارة إلى أنها بالهامش: (م).
(٦) ترجمة يحيى بن سعيد وردت بعد ترجمة يحيى بن عائذ بن كيسان مع التنبيه أن المقدَّمة مؤخرة والعكس: (م).
(٧) عريب: بالشكل وفوقها «صح»: (م).
(٨) مسلمة: خرم أول الكلمة (ق). يحيى بن مسلمة: وردت بين يحيى بن جرير ويحيى بن عائذ.
(٩) تاريخه: خرم: (ق).
(١٠) فقد أجزت: (ق).
(١١) عشرين: غامضة وتحتمل عشرة: (م).
(١٢) خيرون: فوقها «صح» بهامش: (م).

٤٧١ ـ يحيى بن عائذ بن كيسان بن معن[1] بن عبد الرحمن بن صالح، مولى هشام بن عبد الملك: من أهل طرطوشة يكنى أبا زكرياء رحل هو وصهره طاهر بن حَزْم وكانت عائشة أخت طاهر تحت يحيى هذا فحجا جميعاً ودخلا بغداد وسمعا العلم وعمَّرا في الإسلام نحواً من ثمانين سنة وكانت صحبتهما واحدة وسماعهما في رحلتهما واحداً وكانا تربين واستشهدا جميعاً في غزاة بيغش[2] في طريق برشلونة[3] ووجد حواليهما[4] في المعترك نحو من ثلاثين قتيلاً من الروم، ذكر ذلك ابن الفرضي ولم يذكره في باب يحيى وحكى الحميدي[5] عند ذكر طاهر المذكور أنه مات سنة خمس وثمانين ومائتين شهيداً في المعترك[6].

٤٧٢ ـ يحيى بن عبد الله بن يونس المرادي[7]: من أهل قرطبة، ويعرف بالقبري، يكنى أبا[8] (. . .) ولي الشرطة الصغرى والسوق والسكة للناصر عبد الرحمن بن محمد، وتوفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

٤٧٣ ـ يحيى بن سعيد: من أهل لاردة، يعرف بابن النداف. يروي عن سعيد بن سعيد بن كثير الوشقي، حدث عنه ابنه أبو يحيى زكرياء بن يحيى قال: حدثني أبي قال: أخبرني سعيد بن سعيد بن كثير قال، قال لنا محمد بن وضاح بقرطبة حين تودَّعنا منه وتصفح وجوهنا ونظر إلينا: «لعله أن يكون منكم أحد يبلغ مبلغاً ينتفع به فأنهاكم عن

---

٤٧١ ـ ورد ذكره في ترجمة طاهر بن حزم. انظر: ابن الفرضي ١/٢٤٣ رقم ٦٢٠ ـ جذوة المقتبس ٢٣٠ رقم ٥١٦.
وانظر ترجمة ولده زكرياء: بغية الملتمس ٢٨٠ رقم ٧٥٠. وانظر نسبه في ترجمة ابن أخيه يحيى بن مالك بن عائذ: ابن الفرضي ٢/١٩١ رقم ١٥٩٩ ـ التكملة: ١/٣٢٨ رقم ٨٨٥.
٤٧٢ ـ ترجمة يحيى بن عبد الله بن يونس: ساقطة (ق).
٤٧٣ ـ .

---

(١) بن معن: ساقطة: (ق).
(٢) بيغش: فوق الكلمة: لفظة: «مهمل» الشين وحده منقوط: (م).
(٣) برجلونة: (ق).
(٤) حوليهما: (ق).
(٥) وحكى الجميع: (ق).
(٦) من المعترك: (ق).
(٧) ترجمة بن عبد الله بن يونس: ساقطة (ق).
(٨) أبا. . .: بياض وفوقه «كذا»: (م).

ثلاث وآمركم بواحدة، فأما التي[١] آمركم بها فأن لا يلتزم أحد منكم إلا موضعاً يكون فيه أمير البلد كله لا حيث العمال، والتي أنهاكم عنها إياكم وملابسة السلطان والاختلاف إليه، وإياكم وأموال اليتامى جنبوها لا يجري منها على أيديكم[٢] شيء وأنهاكم عن الإمامة إلا أن يكون منكم أحد قد وثق بنفسه في ما بينه[٣] وبين الله فلا يفعل، وإن رآه الناس أهلاً لذلك، فلينظر هو لنفسه فهو بها أعلم رحمنا الله وإياكم» كتبت هذا من خط أبي زيد بن نزار الشاطبي فيما قيده بقرطبة وذكر ابن الفرضي في تاريخه: زكرياء بن يحيى[٤] ولم يذكر أباه[٥] ونص على روايته عن سعيد بن سعيد ولم يذكر أباه فلعلهما اشتركا في السماع منه، وسمى أيضاً لزكرياء شيوخاً عدة لم يذكر فيهم ابن لبابة، وقد روى عنه وجالس عبد الله بن الحسن قاضي وشقة وأبا القاسم اسماعيل بن محمد بن الخبَّازة[٦] بسرقسطة وقيد عنه بعض ما أفتيا به وأغفل ذكر ذلك[٧] وفيه فائدة زائدة.

٤٧٤ ـ يحيى بن محمد بن مروان بن رزيق: من أهل بطليوْس، وسكن قرطبة يعرف بابن العشا، حكى ابن الفرضي أنه صلى على أبيه محمد وكانت وفاته بقرطبة[٨] سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

٤٧٥ ـ يحيى بن سعيد بن مالك السرتي[٩]: منها. روى عن وهب بن مسرة الحجاري، سمع منه المدونة لسحنون حدث عنه بها أبو القاسم خلف بن مسلمة بن عبد الغفور الاقليشي أكثره من خط ابن الدباغ.

---

(١) فالتي: (ق).
(٢) أيديكم منها: (ق).
(٣) فيما بينه: بياض: (ق).
(٤) زكريا بن يحي: ابن النداف ولد يحيى المترجم به: ابن الفرضي ١/١٧٨ ـ ١٧٩ رقم ٤٥٣.
(٥) ولم يذكر أباه: ساقطة: (ق).
(٦) الخبازة: الكلمة غير واضحة في: (م) لكثرة النقط، وأقرب الاحتمالات ما أثبتنا. وبياض في (ق). وفي ابن الفرضي: اسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف المعروف: بابن الجنازة، وانظر تعليق المصحح: ١/٨٢ وتعليق رقم (١).
(٧) وأغفل ذلك: (ق).
(٨) قرطبة: زيادة: (ق).
(٩) السرتي الراء غير واضحة: (م).

٤٧٦ - يحيى بن عبيد الله بن ادريس الحاكم، صاحب الشرطة بقرطبة: كان خيراً عفيفاً كثير الصدقات عظيم النفع للمسلمين، وكان يجلس للحكم في مسجده ولا يُحجب عنه أحد. توفي في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة عن ابن حبيش.

٤٧٧ - يحيى بن عبد الله الغافقي المقرىء يروي عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرىء[١]، أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن قاسم بن شمعلة الضبي وفيه عندي نظر.

٤٧٨ - يحيى بن عبد العزيز بن يحيى: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر ويعرف بالحصار وهو أخو الفقيه محمد بن عبد العزيز المعروف بأشتِطيل. كان من الصالحين المتبتلين وربما متقشفاً يحمل الحديث ويُسمع عليه ويُوماً بإجابة الدعوة إليه وكان حافظاً للرأي[٢] ودُعي إلى الشورى فتورع من ذلك وأباه وكره أن يشغل نفسه بأمور الناس عن الجد في عمل الدار الآخرة فلزم سبيله من الانقباض والتقلل ورفض الدنيا والانقطاع إلى الله حتى مضى على أفضل أحواله رحمه الله، ذكره ابن حيان عن القبشي.

٤٧٩ - يحيى بن إسحاق بن فلفل الصفار: من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء، روى عن قاسم بن أصبغ وغيره وحدث وتوفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة ودفن في مقبرة الرصافة. ذكره ابن عتاب[٣].

٤٨٠ - يحيى بن أحمد بن سُمَيق: والد القاضي أبي عمر بن سُمَيق، من أهل قرطبة وسكن عقبه طليطلة. روى عن أبيه وروى عنه ابنه أبو عمر أحمد بن يحيى (من خط ابن الدباغ)[٤].

٤٨١ - يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف الأموي: من أهل وشقة وسكن بسرقسطة. سمع أبا الحزم خلف بن هاشم[٥] القاضي وأبا بكر بن زهر وأبا عبد الله الأنصاري وأبا عمر الطلمنكي وأبا العاصي حكم بن داود السالمي وأبا القاسم

---

(١) المقرىء: مشار أنها بالهامش (م).
(٢) وكان حافظاً للرأي: ساقطة (ق).
(٣) ابن عقاب: (ق).
(٤) من خط أبي الوليد: (ق).
(٤) الدباغ: بياض: (ق).
(٥) بن هشام: (ق).

اسماعيل بن يونس المَوْزِي[١] وأبا العاصي حكم بن محمد بن فرانك[٢] وغيرهم وولي الأحكام بسرقسطة ثم صرف عن ذلك بأبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن فورتش في شعبان[٣] سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. وكان فقيهاً مشاوراً عالماً بوجوه القضاء حليماً عدلاً[٤] صادعاً بالحق شاوره القاضي محمد بن عبد الله بن فرتون أيام قضائه وقد حدث[٥] وأخذ عنه أبو الحزم خلف بن محمد بن خلف بن هاشم لقيه بوشقة في رمضان سنة خمس وأربعين وأربعمائة، بعض خبره/ عن أيوب بن نوح وفيه عن أبي [٢٠٠] الحكم بن غشليان.

٤٨٢ ـ يحيى بن سليمان بن محمد بن بطال البطليوسي، منها. يروي عن أبيه ذكره الحميدي عن ابن حزم وأبوه سليمان هو صاحب المقنع في الأحكام.

٤٨٣ ـ يحيى بن محمد بن هالس الازدي: من أهل سرقسطة. كان معدوداً في نبهائها هو وأخوه الحسن وقد تقدم ذكره وكانا جميعاً ممن شهد على الطلمنكي بخلاف السنة فامتحنا بالقاضي محمد بن فرتون قرأت ذلك بخط أبي الحكم بن غَشِليان.

٤٨٤ ـ يحيى بن خلف بن سعيد: من أهل مدينة سالم وصاحب الصلاة والخطبة بها، يكنى أبا محمد. روى عن أبي عمرو المقرىء وتصدر للإقراء بمدينة سالم وممن أخذ عنه أبو الحسن سعيد بن محمد بن قوطة الحجاري وغيره.

٤٨٥ ـ يحيى بن وهيب بن أحمد بن عامر بن أيمن[٦] بن سعيد[٧] الأزدي: من أهل إشبيلية وأصله من لورَة من أعمالها ومعشر بني وهيب من عمل لورة حيث نِزالتهم هكذا قال في نسبه ابن بشكوال. وقرأت بخط أبي الخطاب بن واجب يحيى بن أحمد بن عامر بن أيمن[٨] بن سعد الله بن وهيب وهو والد أبي عبد الله مالك بن وهيب العلامة كان مقرئاً عالماً بخط المصاحف وذكر ابن عزير أنه كان من أهل العربية قال:

---

(١) الموزي: (م)، (م٢). الموري: (ق).
(٢) فرانك: خرم: (م).
(٣) في شوال: (ق).
(٤) عدلاً: غموض: (م).
(٥) وقد حدث: زيادة: (ق).
(٦) يمن: (ق).
(٧) سعد بتسكين العين (ق).
(٨) يمن (ق).

وعليه قرأ المعتمد، يعني محمد بن عباد إذ كان صاحب شلب في أيام المعتضد بالله عباد أبيه وكان يقرىء القرآن بالجامع بإشبيلية وكان حسن الخط وكان ابنه مالك كذلك وبرع في علوم كثيرة ورأس[(١)] واشتهر وكان أحمد والد يحيى سابع[(٢)] سبعة لإخوته ذبح منهم خمسة في فتنة البربر وخرج أحمد مع أخيه الباقي فاستقر أحمد بإشبيلية ولم يعلم حيث سار[(٣)] أخوه من البلاد ويقال أن بني وهيب الذين كانوا بمدينة الأشبونة من ولد الأخ الذي انقطع خبره[(٤)] ويقوي[(٥)] هذه الحكاية قول أبي الخطاب في نسبه.

٤٨٦ ـ يحيى بن ذي الوزارتين أبي محمد بن الجد الفهري: من أهل لبلة[(٦)]، يكنى أبا بكر. قرأ معاني القرآن للزجاج على الأعلم سنة خمس وسبعين وأربعمائة[(٧)].

٤٨٧ ـ يحيى بن الكناني: من أهل[(٨)] إشبيلية، يكنى أبا بكر يروي عن أبي عبد الله بن الأحدب، حدث عنه أبو عمر بن صالح الإشبيلي وكان فقيهاً مشاوراً.

٤٨٨ ـ يحيى بن هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن أبي درهم التجيبي: من أهل وشقة، يكنى أبا عبد الله حدث عن أبيه هارون وهو أخو أبي هارون موسى المتوفى بدمشق، ذكره ابن الدباغ وقرأته بخطه.

٤٨٩ ـ يحيى بن عبد الجبار: من أهل شلب، يكنى أبا بكر. روى عن أبي الحجاج الأعلم وأقرأ القرآن والعربية ببلده في حياة شيخه أبي الحجاج[(٩)]، أخذ عنه أبو بكر محمد بن غالب العامري الشلبي ثم رحل إلى إشبيلية فلقي الأعلم وأخذ عنه أيضاً أبو بكر بن فندلة ذكره ابن خير.

---

٤٨٦ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٢ (خ): ساقطة من المطبوعة.

---

(١) فرأس: (ق).
(٢) سابع: بياض آخر الكلمة.
(٣) سار: بياض (ق).
(٤) خبره: بياض (ق).
(٥) وتقوى: (ق).
(٦) من أهل لبلة: ساقطة: (ق).
(٧) وأربعمائة: بياض (ق).
(٨) من أهل ـ بعدها قدر كلمة مطموس ـ وفوق اشبيلية «صح» (م).
(٩) أبي الحجاج: غموض (م).

٤٩٠ ـ يحيى بن محمد الأموي: من أهل لاردة وسكن شاطبة، يعرف بابن قبرون ويكنى أبا الوليد سمع أبا محمد عبد القادر بن الحناط وأبا عبد الله الخولاني البلغي وأبا الخيار مسعود بن خلف الشنتمري وأبا جعفر بن جحدر، وصحب أبا علي الصدفي وسمع منه وولي من قبله قضاء شاطبة ثم استعفاه فأعفاه وانتقل إلى بلنسية فشاوره قاضيها أبو محمد الوجدي[١] وكان خيراً فاضلاً صليباً في الحق بمكان من الدين والفضل حدث عنه أبو عبد الله بن مغاور وأبو عبد الله بن بركة وأبو العرب عبد الوهاب بن محمد وغيرهم وخرج غازياً فاستشهد في وقيعة البُورْت[٢] بالثغر[٣] الشرقي في صفر أو ربيع الأول سنة ثمان وخمس مائة ذكره محمد بن عياد وفيه عن أيوب[٤] بن نوح وأبي محمد[٥] بن سفيان[٦].

٤٩١ ـ يحيى[٧] بن أحمد[٨] بن يحيى بن عبد الله بن يونس بن ميمون المخزومي: من أهل جزيرة شُقر. كان من أبناء النبهاء بها وفي أهل التقييد والضبط وقد ولي أبوه قضاءها وأصهر إلى بني جحاف وكان ابنه جعفر بن يحيى قاضياً بمدينة بلنسية في إمارة محمد بن سعد بعضه عن ابن سفيان.

٤٩٢ ـ يحيى بن خلف بن زكرياء الفهري: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر. كان من أهل المعرفة والقراءات والأدب قاعداً للتعليم بذلك أخذ عنه أبو القاسم بن بشكوال وقال: هو أول من قرأت عليه وتوفي عقب سنة اثنتين وخمس مائة ذكره في معجم مشيخته وأغفله.

٤٩٣ ـ يحيى بن محمد بن حسان القلعي: من قلعة أيوب، يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي جعفر محمد عبد الوهاب بن حكم السرقسطي، ورحل إلى

---

٤٩٠ ـ معجم الصدفي: ص ٣٢٢ رقم ٢٩٩ وفيها المعروف: بابن قبرون.

---

(١) أبو محمد الوجدي: ساقطة: (ق).
(٢) البونت: (ق).
(٣) من الثغر: (ق).
(٤) أيوب: ساقطة: (م).
(٥) أبي محمد: ساقطة: (م).
(٦) بن سفيان: هنا وردت ترجمة يحيى بن محمد بن حسان رقم ٤٩٣: (ق).
(٧) يحيى: بياض: (ق).
(٨) سفيان: (ق).

المشرق فلقي بالمهدية أبا عبد الله بن الحداد الأقطع وأخذ عنه القراءات وعن أبي عبد الله الطرابلسي المعروف بالأشقر وقفل إلى بلده وتصدر للإقراء أخذ عنه أبو عمرو الملجيطي[(١)] وكان مقرئاً فاضلاً يسرد الصوم توفي سنة ٥١٢ أو نحوها.

٤٩٤ ـ يحيى بن محمد: من أهل سرقسطة وسكن مرسية ويعرف[(٢)] باللباتي[(٣)] نسبة إلى قرية من نظر لاردة، ويكنى أبا بكر. أخذ عن أبي الوليد الوقشي وأبي الحسن بن أفلح النحوي وتلمذ له واختص به وكان ماهراً في صناعة العربية حافظاً للآداب واللغات وأقرأ بمرسية وغيرها وأخذ عنه جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن سفيان القاضي وأبو علي بن عريب وأبو زكرياء صاحب الصلاة وأبو الحسن بن أبي غالب قرأ عليه في سنة خمسمائة وتوفي في العشرين وخمسمائة.

٤٩٥ ـ يحيى بن محمد بن عبد الله، كذا بخط أبي بكر بن رزق، وقال فيه ابن حميد: يحيى بن عبد الله بن محمد، وهو وهم، من أهل دانية وسكن المرية يعرف بابن الفرضي، ويكنى أبا بكر روى عن أبي تمام القطيني وكان من أهل العلم بالعربية والآداب واللغات معلماً بها متقدماً فيها أخذ عنه أبو عبد الله بن أبي زيد وأبو الحجاج بن يسعون ولازمه من سنة ثمان وثمانين وأربع مائة إلى سنة إحدى وتسعين، وأخذ عنه أيضاً أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو عبد الله بن سيف وأبو بكر بن خطاب القيسي وسواهم، بعضه عن ابن عات.

٤٩٦ ـ يحيى[(٤)] بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد: من أهل قرطبة وأصله من طليطلة، يعرف بابن الأمين وهو والد أبي إسحاق ابراهيم بن يحيى المحدث. أخذ عن أبي الوليد العتبي وغيره من مشيخة قرطبة وكانت له عناية باللغة وشرح الحديث وتوفي في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

٤٩٧ ـ يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري: من أهل وادي الحجارة وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر ويعرف بابن الشيخ، كانت له رواية وعناية وكان متحققاً بالطب

---

٤٩٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٣ (خ)، ص ١٧٢ رقم ٣٣٩ (ط).

---

(١) البلجيطي: (ق).
(٢) يعرف: (ق).
(٣) اللباني: (ق).
(٤) يحيى: ساقطة: (ق).

وعلم الأوائل. حدث عنه أبو عبد الله بن الفرس في كتابه إليه وأخذ عنه أبو الحكم بن غَلِنْدُه[١] وحكى أنه توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة أو نحوها.

٤٩٨ ـ يحيى بن همام بن يحيى: من أهل سرقسطة، يعرف بابن ازراق ويكنى[٢] أبا بكر. كان من أهل الأدب والنباهة مع براعة الخط والتميز[٣] بذلك وكتب للمستعين بن[٤] أبي جعفر بن هود[٥] مع أبيه أبي العلاء همام بن يحيى ولحق به في آدابه[٦] وحسن وراقته[٧] وكتب أيضاً ليوسف بن تاشفين ثم لابنه علي واستدعي إلى مراكش في سنة خمس وتسعين وأربعمائة وتوفي بقرطبة سنة ٥٣٧ ذكره ابن حبيش وفيه[٨] يسير عن غيره.

٤٩٩ ـ يحيى بن عبد الله التجيبي: يكنى أبا بكر. لقي عبد الباقي بن برال الحجاري وسمع منه وروى عنه أبو العباس بن الصقر حدثنا غير واحد عن أبي خالد بن رفاعة[٩] وأنشدنا أبو محمد بن عبد الرحمن الازدي قال: أنشدنا أبو محمد بن حوط الله إجازة[١٠] قال: أنشدنا أبو خالد بن رفاعة قال أنشدنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن الصقر وكتبه لي بخطه قال أنشدني أبو بكر يحيى بن عبد الله التجيبي[١١] قال أنشدني أبو بكر عبد الباقي[١٢] بن برال الحجاري قال: أنشدنا أبو محمد القاسم بن الفتح الحجاري المعروف[١٣] بابن الرُّيُولَة لنفسه:

---

٤٩٩ ـ .

---

(١) عَلِندُه (ق).
(٢) يكنى: (ق).
(٣) التحيز (ق).
(٤) بن: ساقطة: (ق).
(٥) هود مع بياض ابتداء من الدال. «ق».
(٦) أدبه: بياض: (ق).
(٧) وراقته وكتب: بياض في الوسط بين الكلمتين.
(٨) وفيه: بياض: (ق).
(٩) رفاعة: خرم أول الكلمة: (ق).
(١٠) إجازة: ساقطة: (ق).
(١١) أبو بكر يحيى بن عبد الله التجيبي: ساقطة (ق).
(١٢) أنشدني أبو بكر عبد الباقي: بياض: (ق).
(١٣) المعروف: بعد هذه الكلمة بياض بقدر خمسة أسطر، إلى قوله ويعرف بابن خلوف. ( ).

ركـابي بـأرجـاء الـرجـاء مناخـة ورائـدهـا عـلمي بـأنـك لـي رب
وأنـك عـلام بـمـا أنـا قـائـل كمـا أنت عـلام بمـا أضمـر القلب
لئـن آدهـا ذنـب تـوالـت[١] بـعبئـه لقـد قـرعت بـابـاً بـه يُغفـر الذنب[٢]

٥٠٠ - يحيى بن خلف بن النَّفِيس الحميدي: من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر ويعرف بابن الخَلوف رأيته مضبوطاً بالواو وبغير الواو. لقي من المقرئين أبا الحسن العبسي وأبا بكر خازم بن محمد وأبا بكر بن المفرج البطليوسي وأبا القاسم بن النخاس[٣] وأبا الحسن بن كرز وأبا بكر عياش بن خلف بن عياش وأبا مروان عبد الملك بن خلف الخولاني ومن المحدِّثين وغيرهم أبا عبد الله بن الطلَّاع وأبا علي الغساني وأبا مروان بن سِراج وأبا الأصبغ بن سهل وأبا محمد بن السَّماك[٤] وأبا محمد عبد القادر بن الحنَّاط وأبا العباس الكناني وأبا علي الصدفي وأبا الوليد بن رشد وأبا العباس الزنقي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا بكر بن سابق الصقلي وغيرهم فأخذ عن بعضهم وأجاز له سائرهم ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري صحيح مسلم وسمع بمصر والاسكندرية وغيرهما من أبي الحسن بن أبي داود وأبي طاهر بن سوار وأبي بكر الطرطوشي وأبي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وغيرهم، وقفل إلى بلده فأقرأ القرآن بجامع غرناطة مدة طويلة وأسمع الحديث وعلم القراءات كان أغلبَ عليه مع التفنن والحفظ والمهارة والجلالة، وكان له حظ وافر من علم التفسير ومشاركة في غيره. حدث عنه جِلة منهم: أبو عبد الله النميري وربما دلس باسمه فقال فيه يحيى بن أبي سعيد وأبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن الضحاك وأبو عبد الله بن الفرس وابنه عبد المنعم وأبو القاسم القنطري وأبو محمد بن عبيد الله وأبو الحجاج الثغري وأبو عبد الله بن عروس وأبو القاسم بن عون وابنه أبو الطيب

٥٠٠ - صلة الصلة ورقة ٢٤٤ (خ)، ص ١٧٦ رقم ٣٤٦ (ط).

(١) توالت: تحتمل توانت: (م). وفي النفح: تولت.
(٢) الأبيات موجودة في النفح ج ٤/ص ٣٣٥ - إحسان عباس (وفيه: ابن افريولة). ذكره الحميدي ص ٣٦٦. وقال أبو محمد الحجاري المعروف بابن الأوريولي وكذلك صاحب البغية: ٥٠١ رقم ١٥٠٨. أما صاحب الصلة فقد سماه القاسم بن الفتح وقال أنه من أهل مدينة الفرج وكناه بابن الريوالي: الصلة ٢/٤٤٦ رقم ١٠١٧.
(٣) النخاس: طمس: (م)، ثمة نقطة واحدة على الخاء دون النون: (ق) تحتملهما (م٢).
(٤) السماك: غامضة: تحتمل العسال: (م).

عبد المنعم بن محيي وغيرهم. مولده في العشر الأواخر من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة(١)، قرأت ذلك بخط أبي العباس بن عَمِيرة وتوفي بغرناطة في آخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ذكر وفاته ابن حبيش وغيره.

٥٠١ ـ يحيى بن محمد بن سعادة: من أهل قرطبة، يعرف بابن فصَّال، ويكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبي الحسن العبسي وأبي القاسم بن النخاس(٢) ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الحسن رزين بن معاوية الأندلسي تأليفه في
[٢٠١] فضائل مكة وتجريد الصحاح وسمع بها من أبي محمد عبد الواحد بن أبي الحسين بن عبد القادر البغدادي وقفل إلى بلده فحدث عنه جماعة منهم أبو(٣) خالد المرواني وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو الحسن(٤) بن مؤمن وأبو القاسم بن الشراط وغيرهم وتوفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة(٥).

٥٠٢ ـ يحيى بن أحمد(٦) بن بقي الأديب: من أهل طليطلة، وسكن إشبيلية وتجول في بلاد الأندلس والعدوة، يكنى أبا بكر كان يتقدم أدباء عصره تفنناً في الآداب وتصرفاً في صياغة الأشعار وقد روى عنه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية وأبو الحسن محمد بن جابر بن الرمالية وغيرهما، وتوفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

٥٠٣ ـ يحيى بن عبد الله بن يزيد بن أحمد بن هانىء اللخمي: من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر كانت له عناية بالعلم وهو من بيت نباهة ورواية.

٥٠٤ ـ يحيى بن سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري: من أهل لاردة ومن قرية بها تسمى شية(٧) وإليها كان ينسب سلفه. سمع من أبيه أبي مروان سليمان ومن

---

٥٠١ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٤ (خ)، ص ١٧٧ رقم ٣٤٨ (ط).
٥٠٢ ـ صلة الصلة ص ١٧٤ رقم ٣٤٤ (ط).

---

(١) وأربعمائة: خرم: (ق).
(٢) النخاس: خرم وسط الكلمة مع غموض في النون والخاء: (م). النحاس: (ق).
(٣) بياض شبه تام قدر خمس صفحة لا يبدو سوى كلمة أو كلمتين في أول كل سطر: في فضائل ـ البغدادي ـ شكوا ـ ثلاث ـ وا: (ق:).
(٤) أبو الحسن: غموض وقد قرأناه بصعوبة وتحتمل غير ذلك: (م).
(٥) مائة: بياض: (ق).
(٦) يحيى بن أحمد: هذه الترجمة أصابها بياض في جل الكلمات ما عدا السطر الأخير: (ق).
(٧) شنه: (ق).

أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به وولي قضاء بلده وخرج منه بعد تغلب الروم عليه في سنة خمس وأربعين وخمس مائة فاستوطن بلنسية وحدث بيسير وتوفي بها في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وأربعمئة ذكره ابن عياد وروى عنه.

٥٠٥ ـ يحيى بن ياسين اللمطي: من أهل ميورقة، يعرف بابن اللؤلؤ ويكنى أبا زكرياء حدث عنه أبو عبد الله بن المعز[١] اليفرني[٢] المقرىء.

٥٠٦ ـ يحيى بن عبد الله بن فتوح الحضرمي: من أهل دانية، يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى[٣] أبا زكرياء. روى عن أبي محمد البطليوسي وأبي بكر اللَّبَّاتي[٤] وأبي عبد الله بن أبي المسك وغيرهم وكان من أهل الآداب واللغة روى عنه ابنه الأستاذ أبو محمد المعروف بعبدون وتوفي بدانية سنة خمسين وخمسمائة أو بعدها بيسير بعضه عن ابن عياد.

٥٠٧ ـ يحيى بن محمد بن يحيى بن سعيد بن سعدون بن دُبِيَل بن ريدان[٥] الفهري: من أهل قرطبة وأصله من منتانجش[٦] من الثغور الجوفية، يكنى أبا بكر روى عن أبيه وتفقه به وعن أبي عبد الله بن الطلاع[٧] وأبي الحسن العبسي وأبي بكر خازم بن محمد وأبي عبد الله بن حمْدين وأبي الحسين بن سراج[٨] وأبي القاسم بن النخاس[٩] وأبي عبد الله بن خليفة المالقي وأبي القاسم الهوزني وأبي الوليد بن رشد وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن عفيف وسمع الموطأ من أبي بحر الأسدي لم

٥٠٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٥ (خ)، ص ١٧٨ رقم ٣٥٢ (خ) ـ المعجم ٣٢٥ رقم ٣٠٤، ونص عليه هنا (بالراء). ـ إنباه الرواة ٢/٦٦ فيه: أبو بكر محمد بن يحيى بن زيدان (بالزاي).

(١) ابن المعز: (م) وتحتمل ابن المغز. وفي (ق): ابن البر.
(٢) اليفرني دون نقط: (ق).
(٣) يكنى: (ق).
(٤) اللباتي: (ق).
(٥) زيدان: (ق).
(٦) منتانجش: خرم: (ق).
(٧) بن الطلاع: بياض: (ق).
(٨) الحسين بن سراج: بياض وسط الكلمة الأولى (ق).
(٩) بن النحاس: (ق).

يسمع منه غير ذلك وكتب إليه أبو عبد الله بن شبرين وأبو علي الصدفي وغيرهما[1] وكان فقيهاً حافظاً مشاوَراً ولي الأحكام بقرطبة ثم انتقل منها إلى لبلة وغيرها، تجول كثيراً حدث عنه أبو القاسم القنطري وأبو بكر بن خير وأبو الحسين بن ربيع وأبو القاسم بن الملجوم وسمع منه بمراكش وأغمات قال: وتوفي بإشبيلية سنة ست وستين وخمسمائة ومولده في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

٥٠٨ - يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري: من أهل غرناطة، يعرف بابن الصيرفي ويكنى أبا بكر. كان من الأدباء المتقدمين والشعراء المجودين وله تاريخ في الدولة اللمتونية[2] أفاد به وكان من شعرائها وخدام أمرائها وسكن بأخرة من عمره أريولة من أعمال مرسية فتوفي بها سنة ٥٥٧ وهو ابن تسعين سنة أو نحوها وكان من المعمَّرين.

٥٠٩ - يحيى بن مفرج الزهري: من أهل مالقة، يكنى أبا بكر ويعرف بابن القراق. روى عن أبي علي الصدفي وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن السيد وأبي محمد بن أبي جعفر الخُشني وأبي بكر غالب بن عطية[3] وأبي الحسن بن دري وأبي محمد الوحيدي أخذ عنه أبو بكر عتيق بن علي بن قنترال وخبره عنه.

٥١٠ - يحيى بن محمد بن رزق[4]: من أهل ألمرية، يكنى أبا بكر. روى عن أبي الحسَن بن واجب وأبي الحسن شريح وأبي عبد الله بن زغيبة[5] بن أغلب صحيح مسلم مرتين وأبي الحسن بن موهب وأبي الحسن بن يونس بن محمد بن مغيث وتجول في بلاد الأندلس كثيراً وأخذ عن جماعة كثيرة ولقي ابن هذيل وسمع منه وذكره أبو العباس العزَفي شيخنا ووصفه بالمقيِّد التاريخي الزَّاهد وقال: هو من بيت نباهة ورفاهة

---

٥٠٨ - صلة الصلة ١٨٣ رقم ٣٦١ (ط)، ورقة ٢٤٨ (خ) - المغرب ٢/١١٨ رقم ٤٣٤ - الإحاطة ٤/٤٠٧.

٥٠٩ - صلة الصلة ١٨٤ رقم ٣٦٤ (ط)، ورقة ٢٤٨ (خ).

٥١٠ - الصلة ٢/٦٣٥ رقم ١٤٨٧ - بغية الملتمس ٤٨٣ رقم ١٤٥٤ - صلة الصلة ٢٤٦، ٢٤٧ (ط) ورقة ٢٤٦ (خ).

---

(١) وغيرها. . . . بابن الصيرفي: بياض بقدر أربعة أسطر لم يسلم سوى كلمات آخر الأسطر (ق).

(٢) وله في التاريخ تأليف مقيد قصره على الدولة اللمتونية وكان (ق).

(٣) السيد وأبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن أبي جعفر الخشني (ق).

(٤) يحيى بن محمد بن رزق: الترجمة ساقطة (ق).

(٥) زغيبة: كلمة غامضة (م) تحتمل عتيق وغيرها: (م).

ونشأ نشأة صون ونزاهة وتزهد فأنفق كرائم أمواله على الصالحين والمتبتلين وحل في التخلق والتحقق بالمحل المَكين كان من فل المرية خرج منها حين غلب الروم عليها فنـزل[١] سبتة وأخذ عنه بها ثم خرج إلى قرية بنيونش من قراها مستريحـاً[٢] إلى التفرج ومؤثراً الانقباض والخمول فلزمه بَطَن ألح عليه فكان سبب وفاته رحمه الله ذكره ابن بشكوال مختصراً.

٥١١ ـ يحيـى بن عبد الله بن يحيـى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري: من أهل لرية يكنى أبا زكرياء. روى عن أبيه عبد الله وعمه أبي عبد الله[٣] محمد بن يحيـى وأخذ عنه القراءات[٤]، وسمع من أبي الحسين بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وأجاز له أبو الوليد بن الدباغ ثم سمع منه صحيح البخاري وغيره وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وصحب أبا بكر عتيق بن الخصِم وأخذ عنه العربية والآداب وناظر عليه في كتاب سيبويه وكان عارفاً بالنحو بصيراً بالحساب أقرأ القرآن بلرية والآداب والعربية وخطب بجامعها وأخذ عنه أبو عبد الله بن عبد الله بن عياد وقال: توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وقال: أبو عمر بـن[٥] عياد توفي سنة أربع وستين[٦] ومولده سنة ٥٠٧.

٥١٢ ـ يحيـى بن محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عقال الفهـري: من أهل بلنسية يكنى أبـا[٧] بكر سمع من أبي الوليد بن الدباغ وأبي بكر بن برنجال وأبي الربيع البـونتي[٨] وغيرهم وتفقـه بأبي محمـد بن عـاشـر وأبي بكـر بن أسـد وأبي محمـد عبد الجليـل[٩] بن بيبش واختلَف إلى أبي محمد القلني وغيرهم ورحل في سنة ثلاثين

---

٥١١ ـ يحيـى بن عبد الله: هو ابن عم يحيـى بن محمد الأنصاري. انظر (٦٠٢).

---

(١) فنزل... بها: خرم: (م) والإتمام من الصلة.
(٢) مستريحاً... وملازماً: طمس وغموض: (م) والإصلاح من الصلة.
(٣) أبي عبد الله: ساقطة: (ق).
(٤) وأخذ عنها القراءات: ساقطة: (ق) وعنه غامضة: (م) وتحتمل عنهما.
(٥) وقال أبوه أبو عمر: (م)، (ق).
(٦) سنة أربع وخمسمائة (ق).
(٧) أبا [...] كتبت بالهامش ولا تبدو: (م). ساقطة: (ق) وثابتة في النسخة الثانية: (م).
(٨) أبي الربيع البونتي: بياض: (ق).
(٩) أبي محمد بن عبد الجليل: (ق).

وخمسمائة فلقي بمرسية أبـا جعفر بن أبي جعفـر وأخذ عنـه ولقي بقرطبـة أبا جعفـر البطروجي الحافظ فتفقه به وناظر عليه في المدونة وسمع بها من أبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن بقي وأبي الوليد بن خيره وتفقه أيضاً به ولقي بغرناطة أبا الفضل بن عياض فسمع منه في سنة أربع وثلاثين[١] وصدر إلى بلده وتقدم إلى خطة الشورى به وكان فقيهاً حافظاً مدرساً بصيراً بالفتوى صدراً في أهلها رئيساً في علم الرأي قـائماً على المدونة والعتبية متين المعرفة عاكفاً على عقد الشروط، وولي قضاء أندة من كور بلنسية وقضاء ألش من كور مرسية فحمـدت[٢] سيرته، أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله[٣] بن نوح وتفقه به وانتفع بصُحْبَته وتوفي ليلة الأحد لثلاث خلون من صفر سنة سبع وستيـن[٤] وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الحنش[٥] إلى جانب قبر أخيه محمد وكان قد توفي قبله بخمسة عشر يوماً وصلى عليه القاضي أبو محمد أيوب بن نوح. ومولده ببلنسية سنة أربع وخمسمائة.

٥١٣ ـ يحيـى بن ميمون المخزومي: من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا محمد. صحب أبا إسحاق بن خفاجة وسمع منه ديوان شعره وحـدث به وكـان معنياً بـالتقييد وصحبة الشيوخ أديباً كاتباً شاعراً موصوفاً بالذكاء والزكاء توفي ببلده عند الفتنة النازلة بـه[٦] وحصاره من قبل الأميـر[٧] محمد بن سعد سنة سبع وستين وخمسمائة، ذكره ابن سفيان ونسبه إلى جده، وفي منسلخ رجب من هذه السنة كانت وفاة ابن سعد[٨].

٥١٤ ـ يحيـى بن محمد بن هانىء بن ذي النون بن محمد بن سعيد بن هاشم بن

---

٥١٣ ـ .

٥١٤ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٧ (خ)، ص ١٧٣ رقم ٣٤٣ (ط).

---

(١) أبا الفضل. . . ثلاثين: بياض: (ق).

(٢) وولي . . . فحمدت: بياض: (ق).

(٣) أبو عبد الله. . . وتوفي: بياض: (ق).

(٤) سبع وستين: بياض: (ق).

(٥) باب الحنش: بياض: (ق).

(٦) به: ساقطة: (ق).

(٧) الأمير: ساقطة: (ق).

(٨) في منتصف هذه الترجمة كتب ما يلي: «وممن سمع الموطأ على أبي يحيى زكرياء بن عبد الله عمه أبو الحسن علي بن محمد» من خط المؤلف: (م) ولا توجد في: (ق).

غمر[١] بن التغلبي[٢]: من أهل غرناطة، يعرف بابن الرمالية[٣] ويكنى أبا بكر. سمع من أبي بكر غالب بن عطية وأبي الوليد بن بقوة وأبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد بن مساعد[٤] وأبي بكر بن العربي ورحل حاجاً سنة ثلاثين وخمسمائة فأدى الفريضة، وسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء وأبي المظفر الشيباني وأبي سعد حيدر بن يحيى، وسمع بمصر من أبي الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي قال: وكان قد نيف على المائة في سنه، وكانت له رواية عن أبي عبد الله القضاعي وأبي بكر الخطيب وغيرهما، وكان يفتي في المذاهب الخمسة وسمع بالاسكندرية من أبوي الطاهر بن عوف والسلفي ولقي بها جماعة من أصحاب أبي بكر الطرطوشي[٥] فحمل عن جميعهم وأكثر من السماع والرواية هنالك وقفل إلى بلده غرناطة فسمع[٦] هنالك من أبي بكر بن بشْر الميورقي ثم خرج منها في الفتنة بعد سنة أربعين وخمس مائة إلى المرية[٧] وانتقل إلى أوريولة فأوطنها وولي الصلاة والخطبة بجامعها وولي أيضاً الأحكام ببعض الكور[٨] الشرقية وحدث وأخِذ عنه، مولده بغرناطة سنة إحدى وخمس مائة وتوفي بأوريولة سنة سبع وستين وخمس مائة ذكره ابن[٩] عياد وابن سفيان.

٥١٥ ـ يحيى بن سعدون[١٠] بن محمد الأزدي: من أهل قرطبة ونزل الموصل،

---

٥١٥ ـ صلة الصلة ١٧٧/رقم ٣٤٩ (ط)، ورقة ٢٤٥ (خ) ـ المغرب ١/ ١٣٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٦ رقم ٣٤٩، وانظر بهامشه باقي مصادر ترجمته: وفيات الأعيان ٦/ ١٧١ رقم ٧٩٦ ـ نفح الطيب ٢/ ١١٦، ١١٧ ـ شذرات الذهب ٤/ ٢٢٥ (وفيات ٥٦٧) ـ غاية النهاية ٢/ ٣٧٢

---

(١) غمر: فوقها كلمة «صح: (م).
(٢) التغلبي: التاء والغين: دون نقط: (ق).
(٣) بابن الرمامة (ق).
(٤) بن أحمد بن مساعد: كتبت «صح» فوقهما: (م). وأبي عبد الرحمن بن مساعد: (ق).
(٥) الطرطوشي: بياض نصف الكلمة الأخيرة: (ق).
(٦) فسمع: بياض. (ق).
(٧) أربعين... المرية: بياض يبتدىء بمنتصف أربعين: (ق).
(٨) ببعض الكور: بياض: (ق).
(٩) وتوفي... ذكره ابن: بياض: (ق).
(١٠) يحيى بن سعدون... سماع من السلفي: ٦ أسطر بياض لم يبق منها سوى كلمات أواخر الأسطر وهي بالترتيب كالتالي: يكنى أبا بكر النحاس ـ وأبي ـ إلى المشرق ـ بركات ـ وخمسمائة بمكة وله أيضاً: (ق). =

يكنى أبا بكر. أخذ القراءات ببلده عن أبي الحسن عون الله بن عبد الرحمن وأبي القاسم بن الخير وأبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وسمع الحديث من أبي عمر بن عات وغيره ورحل إلى المشرق فأخذ القراءات بمصر وسمع الحديث من أبي عبد الله الرازي وأبي عبد الله بن بركات، وأبي صادق المديني سمع منه صحيح البخاري في رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة وقفت على ذلك بخطه وسمعه أبو صادق بن كريمة المروزية بمكة وله أيضاً سماع من السلفي بفسطاط مصر في رجب سنة خمس عشرة[1]، قرأت ذلك بخط السلفي[2]، ودخل بغداذ فأخذ أيضاً بها القراءات عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الوهاب المعروف بالبارع وأبي محمد بن بنت الشيخ أبي منصور وغيرهما وسمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن الحصين وأبي بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان وجماعة سواهما وله أيضاً سماع[3] من أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرخان السمناني النيسابوري وأبي الفتح نصر الله بن محمدبن عبد القوي المصيصي وأبي القاسم عيسى بن أحمد بن هبة الله الموصلي / وأبي الدر [٢٠٢] ياقوت بن عبد الله الرومي[4] وحدث بكتاب أسماء الجبال والمياه والأماكن لأبي القاسم الزمخشري عنه وقدم دمشق فسكنها مدة وأقرأ بها القرآن والنحو وانتفع به جماعة لملازمته وحسن خلقه وتواضعه ثم خرج منها وسكن الموصل، ودخل منها أصبهان ثم عاد إليها وحدث وسمع منه جماعة منهم: أبو محمد بن أبي السنان الموصلي وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي وأبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم وغيرهم، وقال أبو القاسم بن عساكر وذكره في تاريخه سمعت منه يسيراً[5]، وهو ثقة ثَبْتٌ. سئل عن مولده فقال: في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة، وتوفي في ذي الحجة يوم عيد الأضحى سنة سبع وستين وخمسمائة بالموصل ودفن بظاهرها رحمه الله.

= رقم ٣٨٤٤ ـ إنباه الرواة ٤/ ٤٣ رقم ٤٢١ ـ مرآة الجنان ٤/ ٣٨ ـ طبقات ابن قاضي شهبة ورقة ٢٦٩ ـ إشارة التعيين ٣٨٠ رقم ٢٢٩.

(ابن عساكر) النسخة التيمورية المجلد ٤٦ الورقة ١١٥ (نقلاً عن هامش المغرب).

---

(١) رجب من السنة المذكورة: (ق).

(٢) قرأت ذلك بخط السلفي: ساقطة: (ق).

(٣) وله أيضاً سماع: بياض: (ق) تبدو كلمات قليلة متآكلة الحروف تحتمل السمناني: (م).

(٤) وأبي الدر. . . الرومي: فوقها «صح»: (م). ساقطة: (ق).

(٥) يسيراً: بياض بآخر الكلمة (ق).

٥١٦ ـ يحيى بن محمد المقرىء: من أهل المرية، يعرف بابن الفوال ويكنى أبا بكر. روى عن أبي القاسم بن ورد وسمع منه وعن طريقه[١] تُحتمل أبياته التي يمدح بها كتاب[٢] الشهاب للقضاعي عنه وهي:

كتاب الشهاب كتاب حسن ... حوى جُمَلاً جمعت كلَّ فَن
أجاد القضاعي في جمعها ... وخلص زبدتها من لَبن
فَرَوْحٌ ورُحمَى على رُوحه ... وقُدِّس في اللَّحد ذاك البدن
وسمَّاه باسمٍ له معنيان ... يميز ذلك أهلُ الفِطن[٣]
أليس الشهابُ إذا ما استطار ... أنار وأحرق من قد شطَنْ
كذلك آداب هذا الكتاب ... إذا ما بدا أسرها كالعَيَن
ينير سناها لأهل الهدى ... ويشوي وجوه عداة السنن
فجانب كفيت غواة الرجال ... وصاحب هديت هداة السنن
فإن القرين يجر القرين[٤] ... فإما إلى سيىء أو حسن
فخير لنفسك في العلم والدين ... بين الهزال وبين السمن

٥١٧ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن خلف المكتِّب من أهل بلنسية وأصله من شنتمرية الشرق وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا بكر وأبا زكرياء أخذ عن أبي عبد الله بن خلصَة وأبي عامر البرياني وغيرهما، وكان معلماً بالقرآن إماماً في صلاة الفريضة بمسجد حميد من داخل بلنسية وأقرأ وأخِذ عنه وقرأت بخط بعض تلاميذه يحكي عنه قال: كنت في جملة من الأصحاب منتظراً الأستاذ أبا عبد الله بن خلصة إذ مر بنا الإمام الحافظ أبو بكر بن العربي فسألنا عنه ليسلم عليه وقد حان سفره فأعلمناه بمغيبه فاستدعى[٥] دواة وقرطاساً فكتب فيه:

---

٥١٦ ـ صلة الصلة ورقة ٢٥٠ (خ)، ص ١٨٧ رقم ٣٦٩ (ط).
٥١٧ ـ .

---

(١) وعن طريقة خرم (ق).
(٢) كتاب: (ق).
(٣) الفطن: فإن القرين: بياض: (ق).
(٤) القرين.. سيىء: بياض (ق) زيادة من عندنا للوزن.
(٥) فاستدنى: (ق).

رحلت وقلبي[1] مقيم لديك وحزني يزداد ضعفاً عليك
يباعدني عنك نأي الفلا وتدني المودة نفسي إليك
فما لمحت مقلتي سيداً سواك وتصديق ذا في يديك
بلنسية[2] حندس معتم وعلمك نور على جانبيك

قال وأمرني أن أدفعها إليه. ففعلت ذلك مولده سنة تسع وثمانين وأربع مائة وتوفي ببلنسية في حدود السبعين وخمسمائة بعضه عن محمد بن عياد.

٥١٨ ـ يحيى بن أحمد بن عكبرة[3] الطائي: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر له رواية عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري سمع منه مقامات الحريري ولا أعلمه حدث.

٥١٩ ـ يحيى بن محمد بن علي بن يحيى القيسي: من أهل قرطبة، يعرف بابن الإشبيلي ويكنى أبا الحسين. سمع من أبي عبد الله بن أبي الخصال وغيره[5] وولي الحسبة ببلده ثم خرج منه واستوطن مدينة فاس وبها سمع منه[6] أبو القاسم[7] بن الملجوم، قال: وكان بارع الخط مُذَهَّباً صَنَعاً[8] وتوفي بتلمسان رحمه الله[9].

٥٢٠ ـ يحيى بن أحمد بن يوسف الجذامي: أندلسي[10] نزل المغرب، يكنى

---

٥١٨ ـ .
٥١٩ ـ صلة الصلة ص ١٨٢ رقم ٣٥٨ (ط).
٥٢٠ ـ .

---

(١) بعد رحلت وقلبي . . . .
وهي أربعة أبيات قد ذكرتها في اسم بن خلصة قال: (ق) وكتب الأبيات الثلاثة المذكورة في الهامش: (م) وهي ساقطة من: (ق).
(٢) بلنسية: بياض بالباء: (م).
(٣) يحيى بن أحمد بن عكبرة: ساقطة: (ق).
(٤) يعرف . . . الإشبيلي: بياض أول وآخر الكلمين: (ق).
(٥) وغيره: بياض أذهب الواو. (ق).
(٦) سمع منه: بياض: (ق).
(٧) القاسم: بياض أول الكلمة: (ق).
(٨) صنعا (م) وفوقها «صح»، صناعا: (ق).
(٩) رحمه الله: بياض (ق).
(١٠) الأندلسي: (ق).

أبا زكرياء[١]. روى عن أبي عبد الله بن الرِّمامة وأبي عبد الله بن خليل وأبي الحجاج يوسف بن فتوح العشاب وغيرهم حدث ورأيت السماع عليه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة.

٥٢١ ـ يحيى بن محمد بن الياس الازدي[٢]: أندلسي نزل تلمسان، يكنى أبا زكرياء ذكره التجيبي[٣] وقال: سمع علي في سنة ست وسبعين وخمسمائة قال: وكان عدلاً مقيداً محققاً وأنشدني بتلمسان عن الشريف أبي علي بن سمعان العلوي بما أنشده ببجاية:

إذا ما ذنوبي تذكرتها وضعت يميني على جؤجؤي
وأسندت خدي لراحتها وأرسلت دمعيَ كاللؤلؤ

٥٢٢ ـ يحيى بن محمد بن عبد الواحد العقيلي[٤]: من أهل وادي آش، يكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن رشيق من أصحاب المغامي وتصدر للإقراء حدث عنه أبو القاسم بن البراق.

٥٢٣ ـ يحيى بن أحمد يحيى بن سيد بونة الخزاعي: من أهل قسطنطانية من عمل دانية، يكنى أبا زكرياء وأبا بكر روى عن أبيه[٥]، وأبي إسحاق بن جماعة وأبي العباس بن عامر، وأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد، ولقي بالمرية أبا الحجاج القضاعي فسمع منه مقامات الحريري عنه[٦]، ورحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي أبا عبد الله[٧] بن أبي سعيد الأندلسي نزيل الاسكندرية وأبا علي منصور بن أبي القاسم بن

---

٥٢١ ـ .

٥٢٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٤٦ (خ)، ص ١٧٩ رقم ٣٥٤ (ط) وفيها: يحيى بن عبد الله بن عبد الواحد.

٥٢٣ ـ صلة الصلة ١٨٨ رقم ٣٧١ (خ)، ورقة ٢٥٠ (خ).

---

(١) زكرياء روى عن أبي: بياض: (ق).
(٢) هذه الترجمة: مكانها بياض: (ق).
(٣) التجيبي: إشارة إلى أنها بالهامش ولكنه ممحو: (م).
(٤) هذه الترجمة: بياض إلا بقية السطر الأخير والذي قبله: (ق).
(٥) عن أبيه: ساقطة: (ق).
(٦) عنه: ساقطة: (ق).
(٧) ولقي أبا عبد الله: طمس: (م).

الحسن المعروف بابن الدباغ وأبا عبد الله بن سهل المتصدر بالجامع العتيق[١]، بمصر وسمع من أبي العباس أحمد بن عمر بن علي التبيغاني الشهاب للقضاعي بروايته عن أبي عبد الله بن منصور بن الحضرمي[٢] عن مؤلفه، وقفل إلى بلده فتصدر للإقراء وأخذ الناس عنه وسمعوا منه، قال ابن عياد لقيته بالتَّايةِ[٣] من دانية فأجاز لي لفظاً سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وسمع منه أبو عامر محمد بن عامر الداني في صفر سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وتوفي بعد ذلك بيسير.

٥٢٤ ـ يحيى بن، حزب الله بن يعقوب الأنصاري: من أهل أندة وسكن شاطبة، يكنى[٤] أبا زكرياء أخذ عن أبي[٥] عبد الله بن مخلوف وأبي الحسن بن النعمة ببلنسية[٦] ولي قضاء كثير من الكور وكان مشاركاً[٧] في الأدب جواداً[٨] وقد أخذ عنه أبو عامر بن عامر[٩] الداني وغيره وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة.

٥٢٥ ـ يحيى بن محمد السلمي[١٠]: من أهل غرناطة، يعرف بابن عروس ويكنى أبا بكر. سمع من أبي أمية ابراهيم بن منبه وغيره، روى عنه شيخنا أبو الحسن سهل بن مالك وكان خال والدته.

٥٢٦ ـ يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن يحيى[١١] بن أزهر الحجري: من

---

٥٢٥ ـ صلة الصلة ١٨٦ رقم ٣٦٧ (ط)، ورقة ٢٤٩ (خ) ـ الإحاطة ١٠٨/٤، ٢٧٨ وهو خال والدة سهل بن مالك.

٥٢٦ـ صلة الصلة ١٨٥ رقم ٣٦٦ (ط).

---

(١) المتصدر بالجامع العتيق: غموض: (م).

(٢) بن الحضرمي: (م).

(٣) بالتابه: (ق).

(٤) يكنى: بياض أول الكلمة: (ق).

(٥) أبي: بياض: (ق).

(٦) ببلنسية وروى عن أبي الحسن بن النعمة (ق).

(٧) مشاركاً: خرم: (ق).

(٨) جواداً: خرم وسط الكلمة: (ق).

(٩) بن عامر: ساقطة: (ق).

(١٠) السلمي: بياض آخر الكلمة: (ق).

(١١) بن يحيى: زيادة: (ق).

أهل شريش، يكنى أبا زكريـاء[١] وأبا بكر. أخذ عن أبيه وأبي القاسم بن جهْور وأبي جعفر بن عبد العزيز بن المرخي وغيرهم وأقرأ بالقـرآن[٢] والعربية والآداب، حدث عنه أبو العباس بن سلمة اللورقي وأبو بكر الغزَّال وأبو العباس بن عبد المؤمن وأبو بكر بن رفاعة وأبو علي الشلوبيني في كتابه إليه وتوفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

٥٢٧ ـ يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي: من أهل قـرطبـة، يعـرف[٣] بالأرْكُشِي ويكنى أبا بكر روى عن أبي إسحاق بن خفاجـة[٤] لقيه بجزيرة شقر سنة ست وعشرين وخمس مائة وأخذ عنه شعره وعن أبي الطاهـر[٥] التميمي سمع منه وعباد بن سرحان وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي الحسن بن الزقاق وروى عن أبي نصر الفتح بن عبيد الله تواليفه كلها، قال لي ذلك أبو عبد الله بـن[٦] الصفار الضرير ورواها هو عنه وكان أديباً كاتباً شاعراً حسن الخـط[٧] جيد الضبط توفي مقتـولاً في داره بقرطبـة في شهر ربيـع الآخر أو جمـادى الأولى سنـة ست وثمـانين وخمسمائة، ومولده في العشر الآخر من ذي القعـدة سنة سبـع وخمسمائـة ذكره ابن حوط الله وروى عنه.

٥٢٨ ـ يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري: من أهل لرية، يكنى أبا بكر. أخذ القراءات عن أبيه وسمع منه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وأبي العرب التجيبي وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو طاهر السلفي وغيرهما وتصدر للإقراء ببلده خالفاً إياه في ذلك وجارياً على مَهْيعه، وكان بصيراً بالحساب معلماً بـه مشاركـاً في الأدب من أهل الضبط والإتقـان مع الفضـل

---

٥٢٧ ـ صلة الصلة ١٨٤ رقم ٣٦٥ (ط).

---

(١) زكرياء: ساقطة: (ق).
(٢) القرآن: (ق).
(٣) ويعرف: (ق).
(٤) خفاجة: بياض: (ق).
(٥) وعن أبي الطاهر: بياض: (ق).
(٦) لي ذلك أبو عبد الله بن: بياض: (ق).
(٧) حسن الخط... الضبط: بياض: (ق).

والصلاح سمع من محمد أبي هاجر القراءات وسمع منه أبو عبد الله بن غَبَرَة(١) المقرىء سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

٥٢٩ - يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن مجبر الفهري: من أهل فُرْتَش من أحواز شقورة وسكن إشبيلية وقال فيه أبو بحر صفوان بن إدريس الكاتب: إنه من بَلِّشْ(٢) وغلط في ذلك، يكنى أبا بكر، نشأ بمرسيةَ وأخذ عن مشيختها وتأدب بهم وكان في وقته شاعر الأندلس بل شاعر المغرب غير مدافع ولا منازع وكان يمتدح الأمراء والرؤساء وربما كتب لبعضهم ولم يكن أحد يجري مجراه من فحول(٣) الشعراء في وقته يعترف له بذلك الأكابر من أهل الأدب ويشهد له بقوة عارضته(٤) وسلاسة طبعه قصائده التي سارت أمثالاً وبعدت على قربها منالاً وشعره مدون متداول وقد حمل عنه أبو القاسم بن حسان بعضه ومن جيده المحفوظ:

إن الشدائد قد تغشى الكريم لأن ... تُبين فضلَ سجاياه وتوضحَه
كمُبرد القين إذ يعلو الحديدَ به ... وليس يأكله إلا ليصلحه

ومنه:

لا تغبط(٥) المجدب في علمه ... وإن رأيت الخصب في حاله
إن الذي ضيع من نفسه ... فوق الذي ثمرً من ماله

توفي بمراكش(٦) سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ودفن ليلة عيد الأضحى منها

---

٥٢٩ - بغية الملتمس ٤٩٣ رقم ١٤٩٣ - البيان المغرب ٤/١٤٤، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٩. - زاد المسافر ص ٥١ رقم ٤ - الإحاطة ٤/٤١٨ - وفيات الأعيان ٣/١٣٢ - فوات الوفيات ٤/٢٧٥ - العبر ٤/٢٦٧ - سير أعلام النبلاء ٢١/٢١٥ رقم ١٠٥ - الحلل الموشية ١٤٥ (بعناية، زكار، زمامة) - شرح مقصورة حازم ١/٧١، ١٩٩ - نفح الطيب: ٣/٢٠٦ - الاعلام للمراكشي: ١٠/٢٠٦ رقم ١٥٨٨.

---

(١) غبرة: بفتح الثلاثة وفوقها: «صح»: (م).
(٢) بلس: بالسين: (ق).
(٣) من فحول: بياض: (ق).
(٤) بقوة عارضة: بياض: (ق).
(٥) تغبط: تقرأ بصعوبة: (م) بياض: (ق).
(٦) توفي بمراكش: بياض: (ق).

قرأت وفاته[١] بخط ابن عمرو بن عيشون، وحكى بعض أصحابنا أنه لما افتتحت شلب توجه إلى مراكش[٢] في إثر ذلك[٣] فتوفي ودفن هنالك في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة.

٥٣٠ - يحيى بن محمد الأنصاري: من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر سماه أبو القاسم الملّاحي في مِشيخته وقال: قرأت عليه القرآن برواية ورش وذكر أنه كان خطيباً.

٥٣١ - يحيى بن رَزين الجعدي: من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء. روى عن أبي محمد بن عتاب، ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه لم يدرك من أصحاب ابن عتاب غيره وغير أبي مروان المُكْتِب[٤] المعروف بالصيقل.

[٢٠٣] ٥٣٢ - يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن/ سعيد الأنصاري: من أهل مالقة، وقال ابن فرتون: هو قرطبي يعرف بالأبار ويكنى أبا بكر وسماه الملاحي محمد وغلط في ذلك، سمع بقرطبة من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي، وسمع بإشبيلية من أبي الحسن شريح بن محمد صحيحَ البخاري ومن أبي بكر بن العربي وأخذ عن أبي الحسين بن الطراوة وولي قضاء مالقة وكان جزلاً في أحكامه مَهيباً ورعاً فقيهاً بصيراً بعقد الشروط وله فيها تنابيه مستحسنة. حدث عنه جماعة منهم: أبو سليمان بن حوط الله وأبو يحيى بن هانىء وغيرهما وتوفي بمالقة بعد[٥] صلاة العشاء الآخرة من ليلة الخميس للنصف من ذي الحجة سنة تسعين وخمس مائة ودفن بعد صلاة العصر منه ومولده سنة ست وخمس مائة.

---

٥٣٠ - صلة الصلة ورقة ٢٤٦ (خ)، ص ١٧٩ رقم ٣٥ ٣٥٥ (ط).
٥٣٢ - صلة الصلة ١٨٦ رقم ٣٦٨ (ط).

---

(١) قرأت وفاته: بياض: (ق).
(٢) توجه إلى مراكش: بياض: (ق).
(٣) في أمر ذلك: (ق).
(٤) المكتب: بسكون الكاف: (م)، وبفتحها وكسر التاء مع التشديد: (ق).
(٥) بعد: إشارة أنها بالهامش: (م).

٥٣٣ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله الازدي[١]: من أهل اريولة، يعرف بابن مصالة ويكنى أبا بكر. كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب معلماً بذلك وخطب بجامع بلده وناب في الأحكام عن قضاته مع حظ من النظم والنثر وعُمِّر وأسن قال التجيبي: كان شيخي في العربية واللغة وصحبته سنين عدة وعرضت عليه كتباً كثيرة قال: وأخبرت أنه حي إلى الآن يعني سنة ٥٩٥ فإن كان ذلك صحيحاً فقد استوفى مائة عام أو نيف عليها.

٥٣٤ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحاج: من أهل قرطبة، يعرف بالمجريطي ويكنى أبا العباس. أخذ القراءات عن أبيه وعن أبي[٢] زيد الخزرجي المقرىء وسمع من أبي مروان بن مسرة وأبي جعفر البطروجي وأبي بكر بن العربي[٣] وأبي مروان بن بونة وأخذ العربية والآداب عن أبي بكر بن سمجون وأجاز له أبو عبد الله بن معمر[٤] وله رواية عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي الوليد بن الدباغ وولي قضاء جيان[٥] ومرسية وغرناطة ثم قُدِّم بعد أبي الوليد بن رشد لقضاء قرطبة بلده، وكان معدوداً في رجالها وذوي النباهة من أهلها مع الجزالة والعدالة فيما تولاه والإيثار للحق والصدع به. أقرأ القرآن وأسمع الحديث بمسجده المنسوب إلى ابن أبي الشِّعرى وروى عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وتوفي بقرطبة وهو يتولى قضاءها في السادس من جمادى الآخرة، وقال ابن الطيلسان في رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة وقد نيّف على الثمانين مولده سنة تسع عشرة وخمسمائة، ذكره ابن حوط الله وابن سالم وابن الدلال وغيرهم.

---

٥٣٤ ـ صلة الصلة ١٨٨ رقم ٣٧٢ (ط)، ورقة ٢٥٠ (خ) ـ غاية النهاية: ٢/٣٧٤ رقم ٣٨٥٣ ـ تكملة المنذري ١/ص ٤٣٨ رقم ٦٩١ ـ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٥٢ (أحمد ١٩١٧/١٤).

---

(١) بن عبد الله الأزدي: خرم بالكلمات: (ق).
(٢) أبيه وعن أبي: بياض (ق).
(٣) وأبي بكر بن العربي: بياض (ق).
(٤) أبو عبد الله بن معمر: بياض (ق).
(٥) جيان ومرسية وغرناطة: (ق).

٥٣٥ ـ يحيى بن سعيد بن مسعود المقرىء: أندلسي نزل تلمسان، ويكنى أبا زكرياء ويعرف بالقلّني وقلّنة من بلاد الثغر الشرقي تصدر بتلمسان للإقراء وأخِذ عنه وكان مقرئاً نحوياً لغوياً حافظاً له شعر كثير معظمه في الوعظ والزهد قال التجيبي: أنشدني لنفسه:

عفوك اللهم عنا خير شيء نتمنّا
رب إنا قد جهلنا في الذي قد كان منا
وخطئنا وخطِلنا ولهونا ومجنّا
إن نكن رب أسأنا ما أسأنا بك ظنا

وقال أبو العباس بن المزين: لقيته بتلمسان وقرأت عليه آيات من القرآن بالقراءات السبع وأجاز لي في جمادى الأولى عام ٦٠٠.

٥٣٦ ـ يحيى بن محمد بن خلف بن أحمد بن[١] ابراهيم بن سعيد الهوزني: من أهل إشبيلية وسكن سبتة[٢]، يكنى أبا زكرياء وأبا بكر. أخذ عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الاصبغ السماتي وأبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي وأبي الحكم بن بطال وأبي بكر بن خير وغيرهم، قال ابن فرتون[٣]: إنه يروي عن شريح وقرأ على بن حجاج السبع عشرين مرة قال: وأمه صفية بنت العاصي أبي الحكم بن شجرة وتصدر لإقراء القرآن بإشبيلية وسبتة وكان من أهل الضبط والإتقان والتجويد شهير الذكر بذلك وله أرجوزة في شرح غريب القرآن. وكف بصره بأخرة من عمره، أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله بن هشام[٤] وغيره وتوفي في أوليات رمضان سنة اثنتين وستمائة.

٥٣٧ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن[٥] حسين الجذامي: من أهل مالقة، يعرف

٣٣٥ ـ بغية الوعاة ٢/٣٣٤ رقم ٢١١٨.
٥٣٦ ـ غاية النهاية ٢/٣٧٧ رقم ٣٨٦٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٥١ (خ)، ص ١٩٠ رقم ٣٧٦ (ط).
٥٣٧ ـ.

(١) بن أحمد بن: بياض: (ق).
(٢) وسكن سبتة: ساقطة: (ق).
(٣) قال ابن فرتون: . . . شجرة: ساقطة (ق).
(٤) ابن هشام وغيـ. . . : بياض: (ق).
(٥) عبد الرحمن بن: بياض: (ق).

بابن الخطيب ويكنى أبا بكر[١]. روى عن مشيخة بلده وأجاز له جماعة من أهل المشرق منهم أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو القاسم عبد[٢] الملك بن زيد الدولعي وأبو طاهر الخشوعي وأبو اليمن الكندي وأبو القاسم الحرستاني[٣] وغيرهم وولي قضاء بلنسية وجيان وكان حسن السيرة صالح الدِّخْلَة[٤] له بصر بعقد الشروط ومزاولة لذلك قبل تقلده القضاءَ وتوفي بمالقة في نحو سنة أربع وستمائة عن ابن سالم.

٥٣٨ ـ يحيى بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن مرزوق الجذامي: من أهل إشبيلية وأصله من حصن القصر من أعمالها بالشرق[٥]، يعرف بابن مَوْزِين ويكنى أبا زكرياء. أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي وأبي العباس بن حرب وأبي محمد بن موجوال البلنسي، وأخذ قراءة نافع عن أبي الحكم بن حجاج وبعض الحروف[٦] عن حميد الأعمى، وقرأ الأدب على أبي الحسن بن مسلم وتصدر ببلده للإقراء والتعليم وكان من أهل الإتقان والتجويد وأسره العدو وله في تخلصه قصة غريبة وله في ذلك قصائد[٧]. وقد حدث وأخذ عنه أبو العباس النباتي[٨] وحدثنا عنه أبو بكر بن سيد الناس وعمر وأسن ومتع بجوارحه وسمعه وبصره وزاحم التسعين أو جاوزها[٩] وتوفي في أول ذي القعدة سنة ست وستمائة ومولده في جمادى الأولى سنة خمس عشر وخمسمائة.

٥٣٩ ـ يحيى بن حسان المرادي، لا أعرف موضعه من الأندلس وأراه من أهل

---

٥٣٨ ـ غاية النهاية ٢/٣٦٦ رقم ٣٨٢٤ ـ صلة الصلة ص ١٩١ رقم ٣٧٨.
٥٣٩ ـ صلة الصلة ١٩٢ رقم ٣٨٠ (ط).

---

(١) أبا بكر روى عن مشيخة: بياض: (ق).
(٢) وأبو القاسم عبد: بياض: (ق).
(٣) القاسم الحرستاني: بياض: (ق).
(٤) الدخلة: مثلثة الدال، مع سكون الخاء: نيته ومذهبه وجميع أمره...، وفي (ق) تحتمل الرحلة.
(٥) الشرق ويكنى أبا زكرياء ويعرف بابن موزين: (ق).
(٦) وبعض الحروف. والتجويد: زيادة: (ق).
(٧) وله في ذلك قصائد: زيادة: (ق).
(٨) أبو العباس النباتي: زيادة: (ق).
(٩) وعمر... أو جاوزها: زيادة: (ق).

العُدوة وحدثت أنه سكن طنجة، يكنى أبا زكرياء. روى المقامة العياضية عن مُنشئها وكان مقرئاً أديباً [(١)] أجاز لبعض أصحابنا في شوال سنة سبع وستمائة.

٥٤٠ ـ يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري[(٢)] الخزرجي: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا زكرياء. روى عن أبي الربيع الخشيني وأبي زيد الغماري الواعظ وأبي الصبر السبتي وغيره وكان عارفاً بالقراءات مشاركاً في العربية[(٣)] أخذ عنه ابنه أبو عبد الله وقال لي توفي سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

٥٤١ ـ يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام الهذلي: من أهل غرناطة، يعرف بالتطيلي لأن أصله منها ويكنى أبا بكر. كان أديباً شاعراً ولا أعلم له رواية حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب من أصحابنا[(٤)].

٥٤٢ ـ يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر. سمع من أبي القاسم بن غالب وأخذ عنه القراءات[(٥)] ومن أبي القاسم بن بشْكُوال وأبي محمد بن مغيث وأبي الوليد بن رشد كثيراً ورحل حاجاً[(٦)] فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمود المكناسي إمام المالكية[(٧)] بها وقفل إلى بلده وولي خطة الشورى[(٨)] به. وحكى أنه شرب ماء زمزم لحفظ القرآن فتيسر عليه[(٩)] حفظه في أقرب مدة وكان حسن الصوت به والإيراد له يستدعيه الولاة لصلاة الأشفاع[(١٠)]

---

٥٤٠ ـ .

٥٤١ ـ بغية الوعاة ٢ / ٣٣٥ رقم ٢١٢٣ (نقلاً عن الإحاطة).

٥٤٢ ـ صلة الصلة ص ١٩٢ رقم ٣٧٩ (ط).

---

(١) أديباً: بياض: (ق).

(٢) بن أحمد الأنصاري: خرم: (ق).

(٣) وكان عارفاً . . . العربية: تقديم وتأخير: (ق).

(٤) صاحبنا: (ق).

(٥) القراءات ومن أبي: بياض من آخر الكلمة الأولى: (م).

(٦) ورحل حاجاً فأدى: بياض من آخر الكلمة الأولى: (ق).

(٧) إمام المالكية بها: بياض: (ق).

(٨) الشورى به: ساقطة: (ق).

(٩) القرآن فتيسر عليه: بياض: (ق).

(١٠) لصلاة التراويح: (ق).

بهم في رمضان ذكره ابن الطيلسان وقال: توفي سنة أربع عشرة وستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة.

٥٤٣ ـ يحيى بن زكرياء بن علي يوسف بن علي الأنصاري من أهل بلنسية يعرف بالجعَيْدي، ويكنى أبا زكرياء. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حميد وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن عون الله وسمع منهم ومن أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نَسَع وأبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن الخباز وأبي علي بن زلال وأبي بكر بن قنترال وغيرهم وكتب إليه أبو الحسن بن خروف وأبو الحسين بن زرقون، ومن أهل الاسكندرية أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه الشريشي وأجاز معه لأهل الأندلس في سنة ست وستمائة وتصدر ببلنسية للإقراء في حياة شيوخه[١] في رجب سنة أربع وستمائة وكان من أهل الضبط والتجويد أحد العلماء بحقيقة الأداء مع الصلاح التام والورع المحض والخشوع الصادق وطيب الصوت بالتلاوة وكان صدراً في قراءة الأشفاع بالمسجد الجامع من بلنسية أخذت عنه الكافي لأبي عبد الله بن شريح وبقراءتي إياه سمع عليه جماعة من أصحابنا وأجاز لي جميع ما رواه وسمعت بقراءته كثيراً على ابن نوح وابن واجب وغيرهما[٢] وتوفي[٣] عند الغروب من يوم الأربعاء السابع عشر لجمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة[٤] وهو ابن ثمان وأربعين سنة وخمسة عشر يوماً بعد وفاة والدي رحمه الله بشهرين[٥]أو نحوهما[٦] وكانا متصاحبين وفي سنهما[٧] متقاربين، مولده في الثاني من شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة، كان لدة القاضي أبي الحسن أحمد بن محمد بن واجب ولدا معاً في شهر واحد.

---

٥٤٣ ـ صلة الصلة ١٩٢ رقم ٣٨٢ (ط) ـ غاية النهاية ٢ / ٣٧٠ ترجمة رقم ٣٨٣٩.

---

(١) حياة شيخه: (ق).
(٢) وسمعت بقراءته . . . وغيرهما: زيادة (ق).
(٣) وتوفي عند: بياض: (ق).
(٤) وستمائة: بياض: (ق).
(٥) رحمه الله بشهرين: خرم وبياض: (ق).
(٦) أو نحوها: (ق).
(٧) وفي سنيهما: (ق).

٥٤٤ ـ يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري: من أهل دانية، يكنى أبا الحسين. سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن بييش وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا القاسم بن تمام المالقي وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا الحسين بن زرقون[(١)] وغيرهم وعني بالآداب وهي كانت بضاعته، كتَب للولاة وخطب بين أيديهم وولي[(٢)] الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان جواداً مضيافاً لقيته بدار الإمارة وغيرها[(٣)] وسمعت منه أخباراً وأشعاراً وأجاز لي بلفظه وأملى علي من نثره وحدث بيسير وتوفي بدانية يوم الأربعاء السادس والعشرين لشوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومولده في جمادى الأخرى سنة أربع وستين وخمسمائة.

٥٤٥ ـ يحيى بن أحمد بن خليل بن اسماعيل السكوني: من أهل لبلة وسكن إشبيلية، يكنى أبا بكر. سمع أباه أبا العباس وأبا بكر بن الجد وأبا القاسم السهيلي[(٤)] وغيرهم[(٥)] وأخذ عن أبي الحسن بن خروف وأخذ هو عنه فتدبجا وله رواية عن أبي القاسم بن بشكُوال وأحسبه كتب إليه وكان عالماً بأصول الفقه وصناعة الكلام مقدَّماً فيهما أديباً له حظ من النظم والنثر خطيباً مفوهاً يشارك في العربية ويتحقق بمعرفة الشروط وولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم نُقل إلى قضاء شريش وولي أيضاً قضاء جيان مدة طويلة ثم صُرف عنه وأقبل على التدريس وأخذ عنه جماعةٌ. غمزه بعضهم بعدم التنزه في أحكامه وتوفي بشريش وقال طلحة بن طلحة[(٦)]: توفي بإشبيلية بعد أن استوطنها في شهر ربيع الأول سنة ٦٢٧ وقد نيَّف على السبعين، ذكر وفاتَه ابن فرقد وبعده بأشهر توفي هو رحمه الله.

٥٤٦ ـ يحيى بن محمد بن يحيَى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق

---

٥٤٤ ـ صلة الصلة ص ١٩٣ رقم ٣٨٤ (ط).
٥٤٥ ـ صلة الصلة ص ١٩٣ رقم ٣٨٥ (ط)، الورقة ٢٥٣ (خ).
٥٤٦ ـ.

---

(١) الحسين بن زرقون: بياض: (ق).
(٢) وبين أيديهم وولي: بياض: (ق).
(٣) الإمارة وغيرها: بياض: (ق).
(٤) وأبا القاسم السهيلي: ساقطة (ق).
(٥) وغيرهما: (ق).
(٦) بن طلحة: ساقطة: (ق).

الأنصاري: من أهل لرية[١] يكنى أبا زكرياء. أخذ ببلده عن سلفه وببلنسية عن أبي عبد الله بن نوح[٢] وكان من أهل/ المعرفة بالقراءات والمشاركة في الفقه وغير ذلك مع [٢٠٤] الصلاح الكامل والخير وكان[٣] أحنف وعلّم بالقرآن وأخِذ عنه كما أخِذ عن أبيه وجد أبيه وسائر أهل بيته[٤] وتوفي ببلده في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

٥٤٧ - يحيى بن أحمد بن عيسى[٥] بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي، من ولد قيس بن سعد بن عبادة[٦] رضي الله عنهما من أهل دانية وسكن شاطبة: يكنى أبا الحسين. سمع أبا بكر بن أبي جمرة وأبا الخطاب بن واجب وأبا بكر أسامة بن سليمان، وأبا عمر بن عات صهره، وله من[٧] أبي الربيع بن سالم سماعٌ يسيرٌ وأخذ عنه صحيح البخاري من رواية ابن السَّكن وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو جعفر بن شراحيل وأبو عبد الله بن بالغ البسطي[٨] وأبو بكر[٩] بن جابر بن الرمالية وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف[١٠] بن صاحب الأحكام الغرناطي وأبو القاسم الملاَّحي وغيرهم ومن أهل المشرق جماعة وافرة وطائفة[١١] كبيرة وعُني بالحديث وسماعه وله مشاركة في غيره مع الحظ الوافر من البلاغة والتصرف البديع في الكتابة[١٢] والضرب بسهم في الشعر إلى نباهة البيت وتمام الفضل

٥٤٧ - الحلة السيراء ٢/٣٠٣ - المغرب ٢/٢٨١ - ديوان ابن الأبار ٢٤٩ رقم ١١٣، ص ٣٢٣ رقم ١٥٢.

(١) لرية: خرم أول الكلمة: (م).
(٢) نوح: تقرأ بصعوبة فيهما.
(٣) والخير وكان: بياض في الوسط بين الكلمتين. (ق).
(٤) أهل بيته: بياض: (ق).
(٥) عيسى: غير واضحة: (م)، بياض: (ق) والإصلاح من ترجمته في الحلة السيراء وغيرها.
(٦) بن عبادة: بياض إلى الباء: (ق).
(٧) وله عن: (ق).
(٨) السفطي: (ق).
(٩) بكر: بياض: (م) وفوقه كلمة «كذا».
(١٠) وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يو... : بياض إلى آخر الاسم: (ق). محمد بن أحمد بن يوسف: زيادة (ق). واسمه ورد كاملاً في ترجمته: في التكملة والذيل والتكملة ٦/٧٧ وقد أتممنا ما فيه من بياض من ذلك.
(١١) وطائفة... الكتابة: بياض: (ق).
(١٢) والتصرف البديع في الكتابة: بياض: (ق).

والسر وقد حُمل عنه الحديث(١) وسمعت أنا منه أخباراً وأشعاراً وصحبته مدة وأجاز لي بلفظه غير مرة وناولني كتاب(٢) النزهة في شيوخ الوجهة لأبي عمر بن عات وصارت إليه في الفتنة رئاسة شاطبة وتدبير(٣) أمرها من قِبَل محمد بن يوسف بن هود والي الأندلس حينئذ وتوفي وهو يتولى ذلك في النصف من ليلة الأحد الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة ودفن عصر ذلك اليوم بحصن شاطبة وهو ابن خمس وخمسين سنة ونُعي إلينا ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد المذكور ومولده بدانية سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٥٤٨ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري: من أهل قرطبة، يكنى أبا عامر ويعرف بابن ابي(٤) سمع من أبيه أبي الحسين وابن بشكُوال(٥) وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وله رواية عن أبي الحجاج بن الشيخ وأبي زكرياء الدمشقي وأبي عبد الله بن غالب الشراط وكان إماماً في علم الكلام وأصول الفقه ماهراً في المعقولات ونُوظر عليه في كتاب أبي المعالي الشامل والإرشاد وغير ذلك وله تواليف في هذه الصناعة جليلة وكان صحيحُ البخاري وغيرُه(٦) يقرأ(٧) عليه تفهماً وولي قضاء بلده إلى أن تملكه الروم وهو يتولى ذلك يوم السبت الثالث والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وخرج منها فولي(٨) قضاء غرناطة وتوفي بمالقة مصروفاً لفالج(٩) أصابه وأقعده بداره سنة ٦٤٠ ودفن(١٠) هو

---

٥٤٨ ـ صلة الصلة ص ١٩٥ رقم ٣٨٧ ـ الإحاطة ٤/٣٧٣.

---

(١) وقد حمل عنه الحديث: بياض: (ق) حمل: غموض: (م) تقرأ بصعوبة.
(٢) غير مرة وناولني كتاب: بياض (ق).
(٣) رئاسة شاطبة وتدبير: بياض: (ق).
(٤) ويعرف بابن أبي: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).
(٥) أبي القاسم بن بشكوال: (ق).
(٦) البخاري من غيره: (ق).
(٧) يقرأ: بياض: (ق).
(٨) فولي: (ق). غامضة: (م).
(٩) بفالج: (ق).
(١٠) ودفن: خرم بالكلمة (ق).

والخطيب بالجامع الأعظم بقرطبة أبو بكر عياش بن أبي عبد الله بن عياش الشنتيالي(١) في يوم واحد ومولده سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

٥٤٩ - يحيى بن عبد الملك(٢) بن محمد بن يحيى بن أبي الغصن اللخمي: من أهل مُولة وسكن مرسية ومولة من أعمالها، يكنى أبا زكرياء وأبا بكر له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي(٣) محمد يونس بن يحيى الهاشمي سنة ثمان وستمائة وسمع في صدَره بالاسكندرية من أبي الحسن بن المقدسي سنة سبع بعدها وله رواية عن غيرهما وقد حدَّث وأخِذ عنه مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة(٤).

٥٥٠ - يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن خلف بن سلمة الشّكوني: من أهل إشبيلية ومن شرفِها، يكنى أبا(٥) زكرياء ويعرف بالقطّان. سمع أبا الحجاج بن غصن وأبا العباس بن مقدام وأبا الحجاج بن وهبون(٦) وغيرهم وأجاز له جماعة وحدث بيسير وأخذ عنه بعض أصحابنا وله برنامج فيه(٧) أغلاط كثيرة ومولده في عيد الأضحى سنة ٥٧٩(٨).

/ ومن الغرباء

٥٥١ - يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن أحمد المري(٩): من أهل تلمسان،

---

٥٤٩ - صلة الصلة ص ١٩٨ رقم ٣٩٠ (ط).

٥٥٠ - صلة الصلة ص ١٩٦ رقم ٣٨٨ (ط).

٥٥١ - معجم أصحاب الصدفي ص ٣٢٢ ترجمة ٣٠١ - الذيل والتكملة ٢/٨ ص ٤١٢ ترجمة ١٩٨ - صلة الصلة ص ١٨٠ ترجمة ٣٥٦ (ذكره في الأندلسيين) - البستان ص ٣٠٥ - بغية الرواد ١/١٠٥ وفيه: أبو الحسن «وانظر ص ١١٥، وهناك: أبو زكرياء بأوصاف زائدة ولعله هو» تحقيق عبد الحميد حاجيات، المكتبة الوطنية - الجزائر ١٤٠٠.

---

(١) الشنتيالي: خرم بالكلمة (ق).

(٢) بن عبد الملك بن: خرم: (ق).

(٣) من أبي: غموض: (م).

(٤) مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة: زيادة: (م).

(٥) يكنى أبا: بياض: (ق).

(٦) الحجاج بن وهبون: بياض: (ق).

(٧) وله برنامج فيه: بياض (ق).

(٨) مائة: بياض: (ق).

(٩) أحمد المرادي: (ق).

يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا الحسين. سمع الكثير من أبي علي الصدفي وغيره وولي القضاء وكان معتنياً بالحديث موصوفاً بالحفظ والعدالة حدث عنه أبو الفضل بن عياض[١] في المعجم من تأليفه بحكاية[٢] عن شيخه أبي علي بن سكرة.

٥٥٢ ـ يحيى بن محمد بن يوسف الازدي الواعظ الفاسي منها يكنى أبا بكر لقي بالمرية أبا عبد الله محمد بن موسى بن وضاح وروى عنه كتاب تنبيه الغافلين في الرقائق لأبي الليث السمرقندي ولقي أيضاً أبا القاسم عبد الغفور بن أبي محمد النفزي وروى عنه تأليفه المسمى بالمَشاهد في الرقائق وكان عاكفاً على الطريقة الوعظية معتنياً بها وراوياً ما ألِّف فيها قال أبو عمر بن عياد لقيته بانتنيان وهي من أعمال شاطبة سنة ٥٤٤ فأجاز لي هذين الكتابين وهو ابن خمسين سنة أو نحوها ولا أقف على تاريخ وفاته[٣].

٥٥٣ ـ يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي الواعظ: من أهل سلا، يكنى أبا بكر. نشأ ببلده وأخذ القراءات والحديث والآداب عن مشيخته[٤]، وكان من أهل العلم بالتفسير والأصول والمعرفة بالآداب له حظ نزر من قَرض الشعر. دخل الأندلس وسكن مرسية منها متقدماً[٥] في طريقة الوعظ والتذكير قاصراً زمانَه على ذلك[٦]، وصحب أبا العباس بن الحلاّل وأبا العباس بن إدريس وغيرهما ذكره أبو عمر بن عياد في مشيخته وقال أنشدنا لأبي جعفر بن هشام المرواني:

وبنت أيك[٧] دنا من لثمها قزح فلاح منه على أرجائها أثرُ
يبدو لعينيك منها منظر عجب زبرجد ونضار صاغه المطر

٥٥٢ ـ الذيل والتكملة ٨/٢ ص ٤٢٠ ترجمة ٢٠١ ـ جذوة الاقتباس ـ القسم الثاني ص ٥٣٧ ترجمة ٦١٨.

٥٥٣ ـ الذيل والتكملة ٨/٢ ص ٤١٣ ترجمة ١٩٩ ـ بغية الملتمس ص ٤٨٣ ترجمة ١٤٦٤ ـ زاد المسافر ص ١١٥ وما بعدها.

(١) أبو الفضل عياض: (ق).
(٢) بحكاية: غموض: (م).
(٣) على عام تاريخ وفاته: (ق).
(٤) عن مشيخة بلده: (ق).
(٥) منها متقدماً... وغيرهما: كتبت بهامش: (م) بمحو جل كلماتها.
(٦) ذلك: بياض آخر الكلمة: (ق).
(٧) ايك: خرم (ق).

كـأن مـوسـى كـليـم الله أقبـسـهـا   نـاراً وجـر عـليهـا كـفّـه الخَـضِـرُ

وهذه نارنجة احمرَّ شطرها وبقي سائرها مخضراً. والقائل فيما قرأت بخط محمد بن عياد مسمى والمعروف أنه من بني مروان كما قال بعضهم يقول فيه: «الطليق القرشي» والأصح أيضاً المرواني وأنشد له أبو عمر بن عياد أشعاراً ليست هنالك، وتوفي بمرسية[١] يوم الأربعاء لخمس خلون من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة، وصلى عليه أبو القاسم بن حبيش[٢] ومولده بسلا لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة عشر وخمس مائة.

٥٥٤ - يحيى بن محمد بن علي[٣] الأنصاري: من أهل سبتة، يكنى أبا الحسين ويعرف بابن الصائغ[٤]. أخذ بفاس[٥] عن ابن حنين وسمع الرياضة على أبي علي الحسن بن سهل الخشني بقراءة أبي بكر بن أبي زمنين. قاله ابن فرتون ودخل الأندلس وسمع بها[٦] من أبي مروان بن قزمان، لقيه باشبونة وأخذ عنه التقصي لأبي عمر بن عبد البر وغير ذلك وسمع[٧] بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال الصلة[٨] ومن أبي بكر بن رزق وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد[٩] الله وغيرهم وكان نسيج وحده في الورع والنسك والزهادة صابراً مقلاً تُحمل[١٠] عنه في ورعه وإيثاره وفضله أخبار بديعة، حدث وسمع الناس منه وقد روى التجيبي عنه وهو من أصحابه لقيه بسبتة[١١] ووجد عنده كتابَ الصلة لابن بشكوال فانتقى منه كثيراً وقرأه عليه وسماه في

---

٥٥٤ - صلة الصلة ص ٢٠٠ - ٢٠١ ترجمة ٣٩١ (ط) - الذيل والتكملة ٨/٢ ص ٤١٣ ترجمة ٢٠٠.

---

(١) بمرسية يوم: بياض جزئي: (ق).
(٢) أبو القاسم بن حبيش: بياض: (ق).
(٣) ابن محمد بن علي: بياض: (ق).
(٤) الصائغ دخل الأندلس... (ق).
(٥) أخذ بفاس... قاله ابن فرتون: ساقطة: (ق).
(٦) وسمع بها من: بياض: (ق).
(٧) وغير ذلك وسمع: بياض: (ق).
(٨) الصلة: فوقها «صح»: (م) وهي ساقطة: (ق).
(٩) بن زرقون وأبي محمد بن: بياض: (ق).
(١٠) يحمل: (ق).
(١١) سبتة: ساقطة: (ق). كتاب: إشارة أنها بالهامش: (م).

معجم مشيخته وأخَّر ذكرَه في حرف الياء، وقال ختمت: بذكره هذا المجموع لبركته وفضله، وحدث عنه أبو عبد الله بن هشام وأبو الحسن الشاري وأثنى عليه قال: لم أر أشد زهداً في الدنيا منه وتوفي بسبتة في رمضان سنة ٦٠٠.

٥٥٥ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن عبد الله القيسي الدمشقي: أصله منها وبها ولد، وعرف بالأصبهاني في مجلس أبي طاهر[١] السلفي بدخوله إياها وإقامته بها أزيد من خمسة أعوام لقراءة الخلافيات، يكنى أبا زكرياء. سمع بالمشرق أبا بكر بن ماشاذة السكري وأبا الرشيد بن خالد البيع وأبا طاهر السلفي وغيرهم وقصد المغرب بعد أداء الفريضة فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق الإشبيلي وأجاز له وهو حظه على الوعظ والتذكير فامتثل[٢] ذلك ودخل الأندلس وتجول ببلادها واستوطن غرناطة منها وكان فقيهاً على مذهب الشافعي عارفاً بالأصول والتصوف زاهداً ورعاً كثير المعروف والصدقة يعظ ويسمع الحديث ولم يكن بالضابط وله كتاب الروضة الأنيقة من تأليفه حدث عنه جماعة من الجلة منهم: أبو جعفر بن عميرة الضبي وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو القاسم الملاحي وأبو العباس بن الجيَّار وأبو الربيع بن سالمٍ وأنشدني قال: أنشدني أبو زكرياء هذا عند توديعي إياه بغرناطة قال: سمعت بعض المذكِّرين[٣] يُنشد:

يا زائراً زار وما زارا ... كأنه مقتبس نارا
مر بباب الدار مستعجلاً ... ما ضره لو دخل الدارا
نفسي فداءٌ لك من زائر ... ما زار حتى قيل قد سارا[٤]

وسمع منه[٥] أبو جعفر بن الدلال[٦] كتاب المعالم لأبي سليمان الخطابي في

---

٥٥٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٥٨ (خ)، ص ٢٠١ رقم ٣٩٢ (ط) ـ ذ ٢/٨ ص ٤٠٩ ترجمة ١٩٥ وص ٥٦٢ ترجمة ١٠٥ ـ عنوان الدراية ٣٢٣ ـ نفح الطيب ٣/ص ٦٨ ترجمة ٥٦ ـ الإعلام بمن حل بمراكش ج ١٠/ص ٢١٢ ترجمة ١٥٩٢.

---

(١) وأبا الطاهر: (ق).
(٢) والتذكير فامتثل: بياض فيهما: (ق).
(٣) المذكورين: (ق).
(٤) قد سارا: طمس: (م).
(٥) وسمع منه: بياض: (ق).
(٦) أبو جعفر الدلال . . . بقراءته جميعه: بياض: (ق).

شرح سنن أبي داود بقراءته جميعه عليه. مولده بدمشق[١] في آخر سنة ثمانٍ وأربعين وخمسمائة وتوفي بغرناطة[٢] بعد أن سكنها سنين يوم الاثنين السادس لشوال سنة ثمان وستمائة وفي هذا اليوم بعينه بعد الزوال منه[٣] كانت وفاة شيخنا أبي عبد الله بن نوح ببلنسية رحمهما الله.

٥٥٦ - يحيى بن داود التادلي منها وسكن مدينة فاس[٤]، يكنى أبا زكرياء، سمع من أبي الحسن بن حنين وأبي عبد الله بن الرمامة وتفقه على مشيختها وأخذ بها عن أبي بكر بن طاهر الخدب وكان له حظ من الفقه والأصول وبصر في الأحكام ومشاركة في الأدب والعربية مع[٥] ضبط ولَسَن وبلاغة وحفظ لكثير من الأشعار[٦]، دخل الأندلس وولي قضاء جزيرة شقر مدة طويلة ثم صرف عنها وسكنها وولي الأحكام ببلنسية لقاضيها أبي ابراهيم بن يغمور وسمعت منه كتاب الشهاب للقضاعي بقراءتي عليه[٧] وحدثني به عن ابن حنين سماعاً عن العبسي[٨] عن مؤلفه وتوفي ببلنسية سنة ٦١٢.

/ من اسمه يوسف [٢٠٥]

٥٥٧ - يوسف بن مطرف: من أهل قرطبة، ذكره الرازي وقال: هو أول من قرأ بلحن الموّاز[٩] وعنه أخذ القراء يعني بقرطبة وكان يقرأ بين أيدي الخلفاء عند الخروج يريد إلى مغازيهم وتوفي سنة تسع ومائتين[١٠].

---

٥٥٦ - الذيل والتكملة ٨/٢ ص ٤٠٩ ترجمة ١٩٤، وانظر الترجمة رقم ١٧٤ وتعليق المحقق هناك. الإعلام بمن حل بمراكش ج ١٠/ص ٢١٤ ترجمة ١٥٩٣.

---

(١) بدمشق: ساقطة: (ق).
(٢) وتوفي بغرناطة: بياض: (ق).
(٣) منه: ساقطة: (ق).
(٤) فاس: طمس: (م).
(٥) مع: ساقطة: (ق).
(٦) الكثير من حفظ الأشعار: (ق).
(٧) بقراءتي: بياض آخر الكلمة: (ق)، عليه: بياض: (ق).
(٨) العبسي: خرم: (م).
(٩) الموار: (ق).
(١٠) يريد مغازيهم... ومائتين: إشارة أنها بالهامش: (م).

٥٥٨ ـ يوسف بن عبد الله بن عمر بن خير[١] القيسي البزاز[٢]: من أهل قرطبة وأصله من جيان، كان من أهل العلم والخير[٣] وهو الذي صلى على أخيه أبي عبد الله محمد بن عبد الله[٤] إذ توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة حكى[٥] ذلك ابن الفرضي.

٥٥٩ ـ يوسف بن سعيد: من أهل طليطلة، يعرف بابن مشكريل[٦]. كان ورَّاقاً يكتب المصاحف وينقطها ويجيد ذلك ووقفت على بعض ما كتب[٧] في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

٥٦٠ ـ يوسف بن أفلح: من أهل بجانة، يكنى أبا عمر. سمع أبا حفص عمر بن محمد الرفاء وأبا عبد الله محمود بن حكم وأبا الحسن علي بن معاذ وغيرهم وحدث وسمع منه أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن دليم[٨] وغيره ووقفت على السماع منه في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وأخوه محمد بن أفلح مذكور في كتاب ابن الفرضي.

٥٦١ ـ يوسف بن فرج: من أهل طليطلة، يحدث عن أبي الحسن الأنطاكي بكتاب عدد آي القرآن من تأليفه، حدث عنه أبو محمد بن عباس صاحب الصلاة بطُليطلة ذكر ذلك حاتم بن محمد في برنامجه.

٥٦٢ ـ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الوشقي[٩]: حدث بقرطبة عن زكرياء بن سعيد هو ابن النداف سمعه بلاردة قال سألت عبد الله بن الحسن القاضي

---

٥٦٠ ـ ابن الفرضي ٢/١٠١ رقم ١٣٧١.

---

(١) خير: فوقها: «صل». (م).
(٢) القيسي: البزار: ساقطة: (ق).
(٣) العلم والدين: (ق) فوق كلمة «خير»: «صح»: (م).
(٤) محمد بن عبد الله: ساقطة: (ق).
(٥) وثلاثمائة حكى: بياض بين الكلمتين: (ق).
(٦) مشكريل: بياض بعد الشين (ق).
(٧) ما كتب: بياض: (ق)، خمس: خرم: (ق).
(٨) دليم: بضم الدال وفوقها كلمة «صح»: (م).
(٩) ترجمة يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الوشقي وردت مخالفة في الترتيب: (ق)، حيث جاءت مسوقة بترجمة يوسف بن أحمد بن محمد القيسي.

بوشقة عن الولاة وخروج أحدهم مصدِّقاً وبيع ما يأخذ من المغنم[١] عن رضى فقال ابن الحسن: حدثني أبو عمر المغامي عن سعيد بن حسان أن رجلاً استشاره أن يتجر في القصر فنهاه[٢] ثم جاءه فقال له إن رجلاً باع في القصر بيعة فخرج له من بيعه ذلك مال عظيم فهل ترى أن أبايعه، فقال: نعم افعل، فقال المغامي: ما كان أفقهه فيها، لو نهاه عن ذلك لنهاه عن التجارة لأن أصل الدراهم التي يتبايع بها الناس من القصر تخرج فتصير إلى الناس في أسواقهم فهذا لا بد منه وليس يُضيِّق.

٥٦٣ ـ يوسف بن أحمد بن محمد القيسي الباجي: من أهل قرطبة وأصله[٣] من باجة غرب الأندلس[٤]، يكنى أبا عمر. كان أديباً ماهراً موصوفاً بالبلاغة كتب للعامرية[٥] في بعض الأوقات في ديوان الرسائل، ذكره ابن حيان وقال توفي عقب[٦] ذي الحجة سنة أربع وأربع مائة ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه الحَكم بن سليمان والد الخليفة المستعين سليمان بن الحكم وكان من بلغاء الكتاب[٧].

٥٦٤ ـ يوسف بن اسماعيل بن محمد: من أهل سرقسطة، يعرف بابن فورتش ويكنى أبا عبد الرحمن وهو أخو القاضي محمد بن اسماعيل[٨]، لا أعلم أسماء شيوخه[٩]. أجاز له أبو عمرو السفاقسي ولابنه محمد بن يوسف ولجماعة بني فورتش قرأت ذلك بخط أبي علي الصدفي وقرأت بخط القاضي محمد المذكور: توفي أخي[١٠] أبو عبد الرحمن يوسف بن اسماعيل رحمه الله ونظَّر وجهه يوم الجمعة بعد

---

(١) من الغنم: (م) وأثبتنا ما في (ق) للسياق.
(٢) فنهاه برضاه: (ق).
(٣) وأصله من باجة غرب الأندلس: ساقطة: (ق).
(٤) الأندلس: غموض لا يبدو سوى السين: (م). وقد قرأناها كذلك اعتماداً على أن باجة تقع بغرب الأندلس.
(٥) لبعض العامرية: (ق).
(٦) في عقب: (ق).
(٧) وكان من بلغاء الكتاب: ساقطة: (م).
(٨) اسماعيل لا أعلم أسماء شيوخه وقرأت بخط أبي علي الصدفي إجازة أبي عمرو السفاقسي له ولابنه محمد بن يوسف ولجماعة فورتش. وقرأت ذلك بخط القا... : (ق).
(٩) لا أعلم أسماء شيوخه: ساقطة: (م).
(١٠) القاضي... أخي: بياض: (ق).

صلاة الجمعة في النصف من شهر ربيع الأول من سنة ٤٤٦ من علة طالت به نحو العام، نفعه الله بذلك وصيره إلى رحمته.

٥٦٥ ـ يوسف[١] بن جعفر بن يوسف ـ وجده المذكور قبل ـ ابن أحمد بن محمد[٢] القيسي الباجي: من أهل قرطبة وسكن سرقسطة، يكنى أبا عمر. كان عالماً بالآداب كاتباً بليغاً كتب للمقتدر أبي جعفر بن هود. ولسالفه وجاهة ونباهة[٣]، وأبوه أبو القاسم جعفر وجده أبو عمر[٤] قد تقدم ذكرهما وله رسائل بليغة وإنشاءات جليلة وقفت منها على رسالته التي أنشأها عن المقتدر يخاطب بها المعتضد[٥] عباد[٦] مهنئاً بفتح قرمونة في رجب سنة ٤٦٠ وفي هذه السنة توفي المعتضد من ذبحة وَحِيَّة قضت عليه.

٥٦٦ ـ يوسف بن مسرور بن حاتم الثغري: يكنى أبا عمر ورحل طالباً للعلم ودخل القيروان وغيرها ولقي أبا عبد الله الخواص من أصحاب أبي محمد بن أبي زيد الفقيه كتبت من خط القاضي بشنتمرية أبي مروان عبد الملك بن أحمد بن نذير الفهري[٧]، وأخبرني به أبو عامر نذير بن وهب بن لب بن عبد الملك عن أبيه عن جده عنه قال: أنشدنا الفقيه أبو عُمر يوسف بن مسرور بن حاتم الثَّغري، قال: أنشدنا الفقيه أبو عبد الله الخواص بالقيروان قال: أنشدنا الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي زيد:

لا تحتقر عالماً وإن صغرت حالته في لِحاظِ رامقه
وانظر إليه بعين ذي خطر مهذب الرأي في طرائقه
فالمسك بَيْنَا تَراه مُمْتَهناً بِفِهْرِ عطّاره وساحقه
حتى تراه بعارضَيْ ملك أو موضع التاج من مفارقه

وأنبأني القاضي أبو بكر بن أبي جمرة وأبو الخطاب بن واجب عن أبي بكر بن العربي إجازة وابن واجب منهما عن أبي القاسم بن بشكوال عنه قراءة قال: أخبرنا

(١) يوسف بن جعفر بن يوسف وجده المذكور قبل: (م)، وجده المذكور قبل: ساقطة: (ق). وترجمة جده: يوسف بن أحمد بن محمد القيسي الباجي: كتب للعامرية. رقم (٥٦٣).
(٢) بن أحمد بن محمد: زيادة من: (ق).
(٣) ولسالفه نباهة ووجاهة: ساقطة: (م).
(٤) وجده أبو عمر: ساقطة: ولعلها كتبت بالهامش: (م).
(٥) المعتضد: محو: (م).
(٦) المعتضد محمد بن عباد (ق).
(٧) الفهري: ساقطة: (ق).

علي بن ابراهيم الحسني أن أبا حامد أحمد بن أصرم بن طاهر السجزي بمكة قال: حدثنا علي بن القاسم بن الحسن النجاد بالبصرة قال أنشدنا أبو جعفر بن محمد بن جعفر بن لنكَكٍ البصري قال أنشدنا أبو بكر بن دريد وذكر الأبيات الأربعة إلا أنه قال:

«لا تحتقر عالماً وإن قصرت ألحاظه في عيون رامقه»

والأول عندي أصوب وانظر إليه بعين ذي أدب[١].

٥٦٧ ـ يوسف بن اسماعيل بن فيرُّه الجذامي: من أهل أُريولة، يكنى أبا الحجاج. له رواية عن أبي عمرو المقرىء، حدث عنه في الإجازة أبو بكر محمد بن أحمد بن عمَّار اللاَّردي[٢] المقرىء[٣]، قرأت ذلك بخط زياد بن الصفار.

٥٦٨ ـ يوسف بن الفرج: أندلسي روى عنه أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد الباجي وهو معدود في رجاله[٤]، ذكره ابن الطلاء وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب.

٥٦٩ ـ يوسف بن محمد بن كوكب التُّجيبي[٥]: من أهل الجزيرة الخضراء[٦] وصاحب الصلاة بها، يكنى أبا الحجاج. كان من أصلح أهل عصره يعرف ذلك منه ويشهر به وكان بينه وبين أبي الحسن طاهر بن مفوَّز صداقة ولا أدري أين التقيا ولعل ذلك في أخذهما عن العلماء قال أبو الحجاج يوسف بن أيوب[٧] وقرأته بخطه لقيته بالجزيرة الخضراء وحملني سلامُه إلى أبي الحسن طاهر بن مفوَّز وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

٥٧٠ ـ يوسف بن محمد بن كوثر الشنتريني: يكنى أبا عمر يروي عن أبي أحمد عبد العزيز بن أبي مروان الجزيري قصيدة أبيه في السُّنَّة، روى عنه أبو محمد الركلي.

٥٧١ ـ يوسف بن ابراهيم اليَعمري[٨]: سكن غرناطة، ودار اليَعْمريين بالأندلس

---

٥٧١ ـ فهرس ابن عطية: ص ٥٤ (ذكر عرضاً).

---

(١) وانظر إليه بعين ذي أدب. ساقطة: (ق).
(٢) اللاردي: خرم آخر الكلمة: (م).
(٣) المقري: ساقطة: (م).
(٤) رجاله: غموض: (ق) تحتمل: «جدا نده» وهي مسبوقة ببياض.
(٥) التجيبي: بياض: (ق).
(٦) الخضراء: ساقطة (م).
(٧) الجزيري: ساقطة: (ق).
(٨) اليعمري: بفتح الميم: (ق).

أندة وما إليها، يُعرف بالمَيْرانيّ(١) ويكنى أبا الحجاج. كان أستاذاً في العربية متصدراً لإقرائها والتعليم بها أخذ عنه أبو بكر غالب بن عطية وقرأ عليه المقتضب للمبرِّد.

٥٧٢ ـ يوسف بن عبد الرحمن بن سعيد: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحجاج. روى عن أبي بحر الأسدي وأبي العباس الحربي(٢) الغُماري(٣)، وعني بسماع العلم وكان أخذه عن أبي بحر في سنة ثمان وخمسمائة.

٥٧٣ ـ يوسف بن أيوب بن القاسم الفهري: من أهل شاطبة وسكن عقبُه(٤) دانية، يكنى أبا الحجاج. سمع أبا العباس العذري وأبا الحسن طاهر بن مفوَّز وأكثر عنه واختص بصحبته وأبا علي الصدفي وأجاز له أبو علي الغساني في صدر ذي القعدة سنة سبعين وأربعمائة قرأت ذلك بخط أبي علي وأبو تمام غالب بن أبي عيسى الأندلسي، وروى عن أخيه الحاج(٦) أبي زكرياء يحيى بن أيوب وهو من بيت نباهة وعلم روى عنه ابنُه عبد الله بن يوسف وأبو إسحاق بن جماعة وغيرهما وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ذكره ابن بشكوال وغلط في نسبه ولم يذكر وفاته ولا استوفى ذكر شيوخه.

٥٧٤ ـ يوسف بن خلف المعافري: من أهل شاطبة، يكنى أبا الحجاج ويعرف بابن سُرْليس. روى عن أبي جعفر بن جحْدر سمع منه في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وهو من بيت نباهة ورواية.

٥٧٥ ـ يوسف بن عباد المرادي: من أهل جيان، يكنى أبا الحجاج. لقي مكي بن أبي طالب وأخذ القراءات عنه، وروى عن أبي الحجاج الأعلم وتصدر لإقراء

---

٥٧٢ ـ

٥٧٣ ـ الفهري: الصلة ٢/٦٤٤ رقم ١٥٠٨.

٥٧٤ ـ.

٥٧٥ ـ صلة الصلة ورقة ٢٥٩ (خ)، ص ٢٠٣ رقم ٣٩٤ (ط).

---

(١) بالميراني فوقها «صح»: (م).

(٢) الحربي: بياض وسطه علامة «ب»: (م).

(٣) الغماري: فوقها «كذا»: (م).

(٤) عقبه: كتبت بالهامش: (م). وهي ساقطة: (ق) وبالهامش إشارة أشبه بـ: منه.

(٦) الحاج: ساقطة (م).

القرآن وتعليم العربية وكان ماهراً نافذاً[١] في ذلك أخذ عنه أبو عبد الله بن عبادة[٢] الجياني وأبو بكر بن مسعود النحوي، وكان أعرج، وحدثنا أبو الربيع بن سالم عن أبي عبد الله بن حميد عن أبي بكر بن مسعود أن رجلاً بجيان رأى في النوم أو رأى له غيرُه أنه يرث هو وأبو بكر بن مسعود[٣] أبا الحجاج هذا، فقضى الله تعالى أن ورث أبو بكر علمه وأصاب الرجلَ الأخير عرجٌ فكان ذلك تأويل رؤياه.

٥٧٦ ـ يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن اللخمي الميورقي: يعرف بابن نادر ويكنى أبا الحجاج رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري صحيح مسلم ومن أبي الحسن علي بن سَلمان البغدادي صحيح البخاري بروايته عن أبي ذر وسمع ببغداذ من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار[٤] وأبي الحسن علي بن محمد الطبري المعروف بكيا[٥] وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر القروي صاحب الأذَري[٦] وأبي الخير المبارك بن الحسين العسال وأبي بكر أحمد بن علي بدران وأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترسي[٧] وأبي محمد القاسم بن علي الحريري وغيرهم وأجاز له أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي واستوطن الاسكندرية وحدث بها ودرَّس الفقه وكان إماماً عالماً بأصول الفقه والدين متفنناً جامعاً بين الدراية والرواية وله تصانيف في ذلك وتعليقه في الخلافيات معروفة وهو أحيا علم الحديث بالاسكندرية فكُتب عنه وسمع منه جلة، وقد حدث أيضاً بدمشق في قدومه عليها من بغداذ سنة خمس وخمسمائة قال التجيبي: سمعت أبا طالب يعني أحمد بن مسلم بن رجاء التنوخي[٨] الاسكندراني يحكي عن شيخه أبي الحجاج بن نادر هذا أن

---

٥٧٦ ـ صلة الصلة: ٢١٠ رقم ٤٠٨ (ط)، وورقة ٢٥٩ (خ) ـ مرآة الجنان: ٣/ ٢٣٠، نقله عن «الأعلام» للزركلي.

---

(١) نافذاً: تقرأ بصعوبة: (م). خرم: (ق).
(٢) عبيدة: (ق).
(٣) مسعود: خرم وسط الكلمة: (ق).
(٤) بن عبد الجبار: فوقها «صح»: (م).
(٦) بكيا: فوقها كلمة «صح»: (م).
(٧) أبي بكر الأزدي: بفتح الذال: (م). وفي (ق) بكسر الأزدي صاحب الأدي.
(٨) الترسي: غير واضحة: (م).
(٩) التنوخي بالاسكندرية: (ق).

الحريري كان من أعيان البصرة ورؤسائها وكان له بها عقار يغل مالاً عظيماً وألف دينار من دخل نخلة[١] واحدة في كل سنة وكان له ولدان كالقمرين وابتلي بالعبث بلحيته حتى كانت لا تتوفر لذلك ولا تزول يده منها قال: وله شعر كثير، وتوفي سنة أربع عشرة
[٢٠٦] وخمسمائة، ومن الرواة عنه أيضاً أبو/ بكر بن أسود القاضي وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو محمد العثماني[٢] الديباجي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الوليد بن الدباغ[٣] أجازه وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة القاضي، لقيه[٤] وقال: كان من أفضل[٥] ما لقيت في رحلتي علماً وعملاً وورعاً وزهداً، وحكى عنه أبو عمر بن عات أنه قال: ما رأيت مثل أبي الحجاج[٦] تواضعاً وفضلاً وعلماً قال: وتوفي في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة ٥٢٣.

٥٧٧ ـ يوسف بن مفرج بن خلف الأموي[٧]: من أهل اشبونة وقاضيها، يكنى أبا عمر ويعرف[٨] بابن شَرقولية[٩]. روى عن مهدي بن يوسف الوراق أخذ عنه القاضي أبو الحسن الزهري[١٠] سمع منه تلقين عبد الوهاب وحدثه به عن مهدي المذكور عن مؤلفه، وحدث أبو مروان بن مسرة عن أبي عمر قاضي الاشبونة وهو هذا بعض خبره عن ابن الملجوم.

٥٧٨ ـ يوسف الكفيف: من أهل جيان، يكنى أبا الحجاج. أخذ الآداب واللغات عن أبي[١١] مروان بن سراج بقرطبة وعلم بذلك في بلده وأخذ عنه جماعة منهم

---

(١) دخل نخلة وحده: (م).
(٢) أيضاً أبو محمد العثماني الديباجي وأبو بكر بن الأسود القاضي وأبو عبد الله الحضرمي: (ق).
(٣) الدباغ: خرم: (م).
(٤) لقيه: ساقطة: (ق).
(٥) كان أفضل: (ق).
(٦) مثل الحاج أبي الحجاج (ق).
(٧) الأموي: ساقطة: (ق).
(٨) يعرف بابن سرقوليه ويكنى أبا عمر: (ق).
(٩) شرقولية: فوقها «كذا»: (م).
(١٠) الزهراوي: أخذ عنه: (ق).
(١١) عن أبي: خرم: (ق).

أبو عبد الله بن أبي إسحاق(١) اللِّرْيي(٢).

٥٧٩ ـ يوسف بن عبد القاهر بن غالب بن عبد القاهر بن يوسف بن حكم: من أهل بَطليوسَ يعرف بابن القلاَّس. روى عن جده أبي بكر غالب وعن أبي إسحاق المعروف بابن العَنْزِي(٣) وغيرهما ذكره ابن الدباغ وفيه عن ابن بشكُوال.

٥٨٠ ـ يوسف بن محمد بن فرج: يكنى أبا الحجاج. لقي أبا بكر عبد الباقي بن برال الحجاري وسمع منه، يحدث عنه أبو بكر بن رزْق ولا أعرفه ولا موضعه(٤) من الأندلس، وقرأت بخط ابن عياد: أنشدنا الفقيه أبو بكر بن رزق بالمسجد الجامع بأريولة قال: أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فرج قال: أنشدنا أبو بكر عبد الباقي بن محمد قال: أنشدنا أبو محمد القاسم بن الفتح الفقيه الزاهد الإمام هو المعروف بابن الريولة لنفسه:

عجباً لحبر قد تيقن أنه ... سيرى اقتراف يديه في ميزانه
ثم امتطى ظهر المعاصي جهرة ... لم يثنه التأنيب عن عصيانه
أنَّى عصى ولكل جزء نغمه ... من نفسه وزمانه ومكانه

وقرأت هذا أيضاً بخط أبي الحسن بن أبي موسى.

٥٨١ ـ يوسف بن محمد الخولاني المقرىء: من أهل طرطوشة، يكنى أبا الحجاج أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وتصدر ببلده للإقراء وممن أخذ عنه القراءات أبو علي بن عريب.

٥٨٢ ـ يوسف بن محمد بن جودي: من ساكني قرطبة، يكنى أبا الحجاج. روى عن أبي الوليد بن طريف وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن أخت غانم وأجاز لهم جميعهم، وأكثر سماعه إنما هو من أبي علي منهم، حدث عنه أبو

---

٥٨٢ ـ المعجم ٣٣٠ رقم ٣٠٩.

---

(١) الداي: (ق).
(٢) أبي إسحاق الداني (ق).
(٣) بابن العزة: (ق). وفي: (م) «صح» فوق الكلمة.
(٤) لا أعرف موضعه: (ق).

حفص عمر بن محمد بن عُدَيْس وقد سمع منه أبو القاسم بن بشْكُوال معجم الصحابة لابن قانع وحدث به عنه[١] وقال أراني بذلك خطه[٢].

٥٨٣ ـ يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد القضاعي: من أهل أندة عمل بلنسية واستوطن المرية، يعرف بالقفال[٣] وبالحداد ويكنى أبا الحجاج وكناه أبو بكر بن رزق وأبو إسحاق بن قرقول أبا محمد. رحل قبل الخمسمائة حاجاً فأدى الفريضة ودخل العراق فسمع من أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي[٤] العباسي أخي أبي الفوارس طراد بن محمد ومن أبي بكر بن طرخان وأبي الحسن[٥] محمد بن مرزوق الزعفراني وأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون[٦] النرسي الكوفي وأبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي وأبي القاسم علي بن أحمد بن بيان[٧] الرزاز، وأبي عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر النيسابوري سمع منه صحيح مسلم، ومن أبي العلاء صاعد بن سيار، سمع منه جامع الترمذي، وسمع من أبي محمد الحريري مقاماته الخمسين سنة أربع وخمس مائة وكان سماعه وسماع أبي القاسم بن جهور واحداً وعليهما مدارُ روايتهما بالأندلس وكتب بخطه على رداءته فوائد جمة ثم انحدر من العراق وغيره بسماع كثير. قال: فأخذ الناس عنه بمكة ومصر والمغرب[٨] وقد حدث عنه أبو الحسن رزين بن معاوية في كتاب تجريد الصِّحاح من تأليفه وذكره في أوله وبالاسكندرية أبو محمد العثماني وأخوه أبو الطاهر اسماعيل وغيرهم وقفل إلى الأندلس سنة اثنتي عشرة وخمسمائة فنزل المرية وحدث بها[٩] ورحل رحلة أخرى[١٠] أخذ

---

٥٨٣ ـ صلة الصلة ص ٢٠٦ رقم ٤٠٠ (ط)، الورقة ٢٥٩ (خ).

---

(١) وحدثه به عن أبي علي: (ق).
(٢) وقال أراني بذلك خطه: زائدة: (ق).
(٣) يعمل بالقفال: (ق).
(٤) الزينبي: خرم: (ق).
(٥) وأبي الحسن: خرم بالكلمة الأولى: (ق).
(٦) محمد بن علي بن ميمون: ساقطة: (ق).
(٧) بيان: فوقها كلمة «كذا». وكتبت مهملة الياء وتحتمل كذلك الباء إذ قد تكون النقطة لنون «بن»: (م). وأثبتنا ما في: (ق)، واسم بيان لجماعة: يراجع الإكمال لابن ماكولا ١/٣٦٧.
(٨) والمغرب: ساقطة (ق).
(٩) سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، وحدث بها: ساقطة (ق).
(١٠) أخرى: ساقطة (ق).

الناس عنه فيها ثم رجع إلى الأندلس سنة ست عشرة وخمسمائة فاستوطن المرية وحدث بها وسمع الناس منه كثيراً وروى عنه جلة منهم بالاسكندرية أبو محمد العثماني وبالأندلس[١] أبو عبد الله النميري وأبو الوليد بن الدباغ، وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله، وأبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن قَيْد وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو محمد عُليم بن عبد العزيز وأبو القاسم بن حبيش وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن حميد وطائفة كبيرة، وكان راوية صدوقاً ثقة صحيح السماع ليس عنده كبير علم ولا ضبط واستشهد عن سن عالية بالمرية في تغلب الروم عليها عنوة صبيحة يوم الجمعة الموفي عشرين لجمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وقال أبو عمر بن عياد: في التاسع عشر من جمادى الأخرى، وهو وهم، وفي هذه الكائنة استشهد أبو محمد الرشاطي، رحمه الله، بعضه عن القنطري وسائره عن ابن سالم وفيه عن ابن نقطة وغيرهم.

٥٨٤ - يوسف بن يبقي بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون التجيبي النحوي من أهل المرية وصاحب الأحكام بها وأصله من تاجلة وقيل من مرشانة من أعمالها، يكنى أبا الحجاج[٢] ويعرف بالشَّنَشِي. سمع من أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي الوليد العتبي وأبي الحسين بن سراج وأبي العباس[٣] بن شانجه وأبي الاصبغ الغازي وأبي علي بن سكَّرة وأبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن الفرضي وأبي تمام القطيني[٤] وأجاز له أبو بكر خازم بن محمد وأبو محمد بن الحناط وغيرهما وعني بالعربية[٥] فكان إماماً فيها مقدماً في فهم معانيها وله كتاب سماه بالمصباح في شرح أبيات الإيضاح جليل الفائدة دل على مكانه من العلم وتحققه بصناعة العربية كتبه الناس واستعملوه وكان يشارك في قرض الشعر حدث

٥٨٤ - صلة الصلة ص ٢٠٤ ترجمة ٣٩٨ (ط) الورقة ٢٦٠ (خ) - بغية الوعاة ٢/ص ٣٦٣ رقم ٢١٩٩.

(١) بالاسكندرية أبو محمد العثماني وبالأندلس: زيادة (ق).
(٢) بالهامش: ابن عبد الجليل الراعي: (م) وقد كتبت ذلك نفسه في الورقة السابقة بالهامش بنفس الخط ونفس المكان. وسيكرر ذلك في بعض الورقات من المصورة مما يدل على خطأ في التصوير.
(٣) العباس: خرم: (م).
(٤) أبي تمام القطيني: زيادة: (ق).
(٥) بالعربية: خرم بوسط الكلمة. (م).

وأقـرأ[١] وأخذ عنه جلة منهم أبو محمد بن عبيد[٢] الله وأبو محمد عليم بن عبد العزيز وأبو العباس بن اليتيم وأبو عبد الله بن حميـد[٣] وأبو بكر بن حسنون البياسي سمع منه بقراءة أبيه في صفر سنة أربعين وخمسمائة، وأقام مع الروم أحانَهم الله بعد تغلبهم على المرية في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وولي القضاء بها بين المسلمين وتوفي بعد ذلك رحمه الله.

٥٨٥ ـ يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد القيسي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد وأبا الحجاج ويعرف بـالجِقِلّة. سمع من أبي القـاسم بن مدير وأخذ عنـه القراءات واختلف إليه خمسة أعوام متصلة. وسمع أيضاً من أبي علي الغسّاني وأبي الحسن العبسي وأبي عبـد الله بن حمدين وأبي الحسين بن سـراج وأبي القـاسم بن النخاس وأخذ عنه أيضاً القراءات ومن أبي الوليد بن طريف وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأكثر عنهما وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو علي الصدفي وقد سمع من أبي الحسن بن الباذش ونظر على أبي الحسين بن سراج وكان متسع الرواية ذا حظ من الفقه متصفاً بالزهد حدث عنه ابنه أبو القاسم أحمد بن يوسف وشاركه في كثيـر من شيوخه ووقفت على إجازته لأبي عمران موسى بن حجاج الأشيـري[٤] تاسع ذي الحجة ٥٣٨ ومنهـا نقلت أسماء شيـوخه إلا الصـدفي وتـوفي بقـرطبـة سنـة أربـع وأربعين وخمسمائة.

٥٨٦ ـ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري: أندلسي، يكنى أبا الحجاج له رحلة حج فيها وأخذ بمكة عن أبي الفتح الكرُوخي جامع أبي عيسى الترمذي قرأه عليه برباط الخليفة من الحرم الشريف في سنة سبع وأربعين وخمسمائة وبقراءته هذه سمع أبو العباس الأقليشي وأبو حفص المَيانِشي وغيرهما ذكر ذلك التجيبي.

٥٨٧ ـ يوسف بن مؤنس[٥] بن محمود بن حبارة بن مفرج بن عقبة القري من قرة في

---

٥٨٥ ـ معجم الصدفي ص ٣٢٧ رقم ٣٠٧.

---

(١) وأقرأ: ساقطة: (ق).
(٢) عبيد: خرم: (ق).
(٣) أبو عبد الله بن حميد، إثر: بن عبيد الله: (ق).
(٤) الأسدي: (ق).
(٥) مؤنس: فوقها «صح»، والترجمة مؤخرة والتي تليها مقدمة كما في: (م).

هلال بن عامر بن صعصعة يكنى أبا الحجاج أصل أبيه من عرب الحجاز وسكن افريقية ثم أجاز البحر إلى الأندلس وولد له بها أولاده وكان يوسف هذا من أهل المعرفة باللغات والأنساب متقدماً في حفظهما مولده بسرقسطة سنة خمس وخمس مائة وانتقل إلى افريقية ثم عاد إلى ميورقة وإلى الأندلس سنة ٥٥٠.

٥٨٨ - يوسف بن محمد بن فاره[١] الأنصاري الأندلسي من أهل جيان يكنى أبا الحجاج سمع ببغداذ من جماعة منهم: أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ويحيى بن البناء واسماعيل بن السمرقندي ودخل إلى خُرَسان فسمع بهراةَ من جماعة[٢] وسمع بنيسابور وجيه بن طاهر الشحامي ويروي[٣] أيضاً عن أبي يعلى حمزةَ بن سعادة المقرىء الصوفي وكتب الإجازة للفرغليطي علي بن سليمان المرادي ولمن استجازه من أصحابه وكان يوسف هذا صاحب إتقان وتقييد وضبط وقفت على ذلك مما نُقل من خطه وقال[٤] ابن نقطة: نقلت اسمه ونسبته من خطه ورأيته[٥] بخطه في موضع آخر فيرُّه قد أبدل من الألف ياء توفي منسلخ[٦] ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ذكره ابن نقطة وفيه عن غيره.

٥٨٩ - يوسف بن محمد أندلسي يكنى أبا الحجاج كان من أصحاب ابن حامد الغزالي ذكر ذلك أبو محمد العثماني وروى عنه[٧] فوائد وأدعية من إنشاء الغزالي عنه ولم يجز له.

٥٩٠ - يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي عيشون الكاتب: يكنى أبا بحر ويعرف بالشلبي لأن أصله منها وسكن غرناطة أو بعض أعمالها روى عن أبي عبد الله بن فرناس المقرىء وله رواية عن أبي الحسن بن مشرِّف، وكان من أهل المعرفة بالآداب

---

٥٩٠ - صلة الصلة ص ٢٣ رقم ٣٩٦ (ط) الورقة ٢٦١ (خ).

---

(١) فاره: الفاء دون نقط: (ق).
(٢) خرسان فسمع بها من جماعة منهم وجيه: (ق).
(٣) ويروي أيضاً . . . من خطه: هناك إشارة أنها كتبت بالهامش. ولا يبدو فيه سوى بقايا حروف لمحو أصابه: (م).
(٤) قال: (م).
(٥) خطه ورأيته: خرم: (ق).
(٦) سلخ: (ق).
(٧) عنه: ساقطة: (ق).

منتصباً لإقرائها والتعليم بها، حدث عنه أبو العباس بن اليتيم وابنه أبو عبد الله شيخنا أخذا[١] عنه في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وأخذ عنه أيضاً أبو القاسم بن البراق.

٥٩١ ـ يوسف بن يحيى بن عبد الله بن فتح الأموي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحجاج. سمع من أبي محمدبن عتاب موطأ مالك ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع منه في رحلته بالاسكندرية أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي[٢] وحدث عنه بالموطأ سماعاً وعن ابن عتاب إجازة.

٥٩٢ ـ يوسف بن لبيب المرادي: يكنى أبا الحجاج حدث عنه أبو علي حسن[٣] بن أحمد الأُشْبوني من أهل الجزيرة الخضراء.

٥٩٣ ـ يوسف بن محمد بن سَماجة: من أهل دانية، يكنى أبا الحجاج. سمع من أبي علي/ الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به وصحب أبا بكر بن الحناط وأبا [٢٠٧] العباس بن عيسى وحمل عنهما وناظر عندهما وعند أبي القاسم خليفة بن أبي بكر القروي وكان مائلاً إلى علم الكلام وأصول الفقه مشاركاً في علم الحديث معروفاً بالرجاحة وكان عقله أكثر من علمه وولي قضاء بلده ثم نقل عنه إلى قضاء شاطبة وولي بأخرة من عمره قضاء بلنسية بعد أبي أحمد جعفر بن ميمون إلى أن توفي بها وهو يتولاه في عيد الفطر سنة ٥٦١ ومولده بدانية ثلاثين وثمانين وأربعمائة وبعده[٤] ولي أبو بكر بن أبي جمرة قضاء[٥] بلنسية منقولاً إليها من اريُولة بعد ولايته شاطبة عن ابن عياد وابن سفيان.

٥٩٤ ـ يوسف بن أحمد[٦] بن محمد القرشي المقرىء: يكنى أبا الحجاج.

---

٥٩٣ ـ معجم الصدفي: ص٣٣٠ رقم ٣١٠. وفيه سماحة.
٥٩٤ ـ صلة الصلة ص ٢٧ رقم ٤٠١ (ط): الورقة ٢٦٠ (خ).

---

(١) وأخذ: (ق).
(٢) ابن الحضرمي (ق) وفي الكلمة الأخيرة: خرم بأولها (م).
(٣) حسين: (ق).
(٤) وبعده: خرم: (ق).
(٥) قضاء: خرم: (ق).
(٦) أحمد: خرم: (ق).

أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن نجاح وأبي بكر محمد بن المُفَرج وأبي الحسن بن أخي الدَّوش ونزل مدينة فاس وأقرأ هنالك وأخذ عنه بها.

٥٩٥ ـ يوسف بن فتوح بن محمد بن عبد الله القرشي: من أهل المرية، يكنى أبا الحجاج ويعرف بالعشّاب لقي أبا علي الصدفي وأبا القاسم خلف بن الإمام الإشبيلي وغيرهما فسمع منهما وكان في عداد النبهاء ببلده وأهل الشورى، ورحل حاجاً قبل تغلب الروم عليه فأدى الفريضة وانصرف إلى المغرب ونزل مدينة فاس. حدث بها وكان له حظ من حفظ الفقه وعلم التفسير ومعرفة النبات كان يُحَلِّيه[1] ويبيعه، روى عنه أبو الحسن بن النَّقَرات وأبو عبد الله بن البقّار وأبو زكرياء يحيى بن أحمد بن يوسف الجذامي وغيرهم، وتوفي سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة.

٥٩٦ ـ يوسف بن اسماعيل بن يوسف المخزومي: من أهل قرطبة، يعرف بالمرادي ويكنى أبا الحجاج. أخذ عن أبي الحسين بن سراج وأكثر عنه وعن أبي عبيدة جراح بن موسى الغافقي وأبي جعفر[2] بن عبد العزيز وقعد لإقراء العربية والآداب واللغات[3] وكان حافظاً للأغربة واللغة شديد العناية بها وأم في صلاة الفريضة بمسجد المصحفي واستقضيَ ببعض كور قرطبة أخذ عنه أبو جعفر بنُ يحيى ولازمه طويلاً وحكى عنه أن شيخه أبا الحسين بن سراج كان يقول من اقتصر على كتب ابن قتيبة كَفْتَه.

٥٩٧ ـ يوسف بن اليسع: من أهل دانية وسكن ميورقة، يكنى أبا الحجاج أخذ القراءات ببلده عن أبي عبد الله بن سعيد الداني وتصدر للإقراء بميورقة وأخذ عنه جماعة منهم الخطيب أبو الحجاج يوسف بن قاسم بن زهير وغيره وتوفي قريباً من سنة أربع وستين وخمسمائة وهو ابن ستين أو نحوها.

٥٩٨ ـ يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد: من أهل لرية،

---

٥٩٥ ـ صلة الصلة ص ٢١١ رقم ٤١٠ (ط)، الورقة ٢٦١ (خ).

٥٩٦ ـ صلة الصلة ص ٢٠٩ رقم ٤٠٥ (ط)، الورقة ٢٦١ (خ).

٥٩٨ ـ صلة الصلة ص ٢١١ رقم ٤٠٩، الورقة ٢٦٢ (خ) ـ سير أعلام النبلاء ٢١/ص ١٨٠ رقم ٩١ ـ غاية النهاية ٢/٣٩٧ رقم ٣٩٢٥. وانظر الأعلام للزركلي ج ٨ ص ٢٤٠، فقد أضاف: كتاب التبيان (خ). مرآة الجنان: ٣/٤٠٢.

---

(١) يحليه: الكلمة بها غموض قليل: (م).

(٢) أبي جعفر: خرم: (م).

(٣) واللغات: إشارة إلى أنها بالهامش: (م).

يعرف بابن عياد ويكنى أبا عمر. أخذ القراءات ببلده عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق وكتب الحديث عن قاضيه[١] أبي العرب التجيبي، ودخل بلنسية في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فما بعدها ولقي بها من أعلام المقرئين أبا الحسن بن هذيل وأبا مروان بن الصيقل وأبا الحسن بن النعمة ومن المحدثين المسنِدين والفقهاء المفتين أبا الوليد بن الدباغ وأبا الحسن طارق بن يعيش وأبا محمد القلني وأبا الوليد بن خيرة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا عبد الله بن عبد الرحيم وجماعة غيرهم وكتب بمرسية وشاطبة[٢] ودانية[٣] وغيرها عن جماعة[٤] سمّاهم[٥] في مجموع أفاد به وكتب إليه من الجِلَّة أبو مروان بن قزمان وأبو القاسم بن ورد وأبو محمد بن عطية وكان معنياً بصناعة الحديث مُعانياً لكتْبِها جمّاعة للدفاتر والدواوين معدوداً في الرواة المكثرين مقيِّداً مفيداً أحد العدول الأثبات كتب بخطه الكثير وسمع العالي والنازل ولقي الكبير والصغير ولو اعتنى بالرواية في ريعان عمره اعتناءه بها في آخره لبذ أقرانه وفات أصحابه وكان يحفظ أخبار المشايخ وينقب عن ذلك ويحرص عليه ويُغْرَى به فيؤرخ وفياتهم وموالدَهم ويدوِّن قصَصهم وأشعارَهم وفي ذلك أنفق عمره وبه تميَّز في وقته وكان قد شرع في تذييل كتاب ابن بشكوال وقيد في ذلك ما عثرتُ على كثير منه بخطه أو منقول عنه فنسبته إليه[٦] وتحفظت جهدي من وهم يصحبه[٧] أو اضطراب[٨] وقد أنبه عليه وله تواليف أكمل بعضها منها كتاب الكفاية في مراتب الرواية جعله كالبرنامج وابتدأه في شهر المحرم سنة ست وأربعين وخمسمائة، والمرتضى في شرح المنتقى لابن الجارود، وبهجة الألباب في شرح الشهاب، والأربعون حديثاً في النشر وأهوال الحشر، وأخرى في وظائف

= ـ الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ٦١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) ـ معرفة القراء ٤٤٢ ـ العبر ٤/ ٢٦٦ ـ الشذرات ٤/ ٢٥٤ ـ إيضاح المكنون ١/ ٥٤.

(١) قاضيها: (ق).
(٢) وبشاطبة: (ق).
(٣) ودانية وغيرها عن: ساقطة: (ق).
(٤) جماعة: خرم: (ق).
(٥) سماهم: (م). سواهم: (ق).
(٦) فنسبته إليه: زيادة: (م).
(٧) يصيبه: (ق).
(٨) واضطراب: (ق).

العبادات وآداب الصحبة والعـادات[١]، والمنهج الرائق في المدخل إلى علم الوثائق، وبهجة الحقائق في المدخل إلى الزهد والرقائق، وطبقات الفقهاء من عصر ابن عبد البر إلى عصره. ونقلت من خطه قال: نقلت من خط القاضي أبي علي بن سكرة للبيد:

نجـدِّدُ نسيانـاً لـدى كـل هـالـك ... ونـأمـن أحيـانـاً ولـم يـأتـنـا أمْـن
فـإلاّ ولا كفـران لله ربنا لكـالبـدن ... لا تـدري مـتـى يـومـهـا الـبـدن

حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو جعفر أحمد وأبو الحجاج بن عَبْدَةَ وأبو محمد بن غلبون شيخنا وغيرهم وقرأت بخطه: سمعت أبا بكر يحيى بن محمد بن رزق العابد يقول: سمعت أبا الحسن بن الصفار بقرطبة، يقول: وقد جرى ذكر أبي الوليد بن الدباغ إذ كتب عني ابن الدبـاغ[٢] والشلبي يعني ابن الطلاء فلا أبالي بمن كتب عني سواهما، قال ابن عياد وأنا أقول إذ[٣] كتب عني الفقيه أبو محمد عليم بن عبد العزيز فلا أبالي بمن كتب عني سواه وسماه ابن سفيان في مشيخته ووصفه بالإكثار من لقاء الرواة والرحلة للسماع من الشيوخ والاعتناء بـالتقييـد[٤] والروايـة والمعرفـة بالرجال والحفظ للتواريخ مع المشاركة في الأدب والفقه والعلم بالقراءات[٥] وغيرها، قال: وكان من أهل التواضع سهل الخلق وتوفي شهيداً ببلده عندما كبسه العدو وأحيط بداره فقاتل حتى أثقل جراحاً ثم احتملوه قليلاً وأجهزوا عليه زاد غيره وذلك ضحى يوم العيد ودفن لظُهره في ثيابه التي استشهد فيها سنة ٥٧٥ ومولده في رجب أو شعبان سنة ٥٠٥.

٥٩٩ ـ يوسف بن ابراهيم بن عثمـان العبدري: من أهـل غرنـاطة، يكنى أبـا الحجاج ويعرف بالثغري لأن أصل أبيه من بَلَغـي[٦] من ثغـر لاردة ومنها انتقـل إلى غـرناطـة. أخذ القـراءات عن أبي القاسم عبـد الـرحيم بن الفـرس وأبي الحسن بن

---

٥٩٩ ـ معجم الصدفي ٣٣١ رقم ٣١٢، صلة الصلة ٢١٣ رقم ٤١٣ الورقة ٢٦١ (خ).

---

(١) الصحبة والعيادات: (ق).
(٢) إذ كتب عني ابن الدباغ: ساقطة: (ق).
(٣) أقول إذا: (ق).
(٤) بالتقييد: خرم: (ق).
(٥) والفهم بالقراءات: (ق).
(٦) بلغي: (ق).

البـاذش[١] وأبي بكر بن الخُلُف وأبي الحسن شريح بن محمد، وسمع منهم ولقي أبا مروان الباجي وأبـا بكر بن العـربي وأبا الـوليد بن بقـوة وأبا جعفـر بن قَبَليـل[٢] وأبا محمد بن عطية وأبا القاسم بن بقي وأبا عبد الله بن اصبغ وأبـا الحسن بن مغيث وأبا عبد الله بن مكلي وأبا بكر بن عبد العزيز وأبا جعفر البطروجي وأبا الوليد بن حجاج وأبا بكر بن فندلة وأبا العباس بن شعبـان[٣] وأبا عبد الله بن نجاح وأبا مروان بن مسرة وأبا القاسم بن رضى وأبا بكر بن صاف وأبا الوليد بن خيـرة[٤] وأبا الحسن بن هذَيْل، فروى عنهم وسمع منهم، وصحب أبا بكر بن مسعود النحوي مدة وأخذ عنه العربية وأجاز له أبو بكر الطرطوشي وأبو علي الصدفي قديماً وأبو عبد الله بن أبي الخصال في سنة ثلاثين وخمسمائة وكان فقيهاً حافظاً محدثاً راوية مقرئاً ضابطاً مفسراً أديباً خرج من وطنه في الفتنة فنزل قَلْيَوْشَـة[٥] من نواحي مرسيـة[٦] وأقام بها يقرىء القـرآن ويتولى الصـلاة والخطبة بجامعها حياته كلها وممن أخذ عنه القراءات وسمـع منه كثيـراً أبو عبـد الله التجيبي وقال لم أر ممن أخذت عنه ببلاد الأندلس وبهذه البلاد الغربيـة[٧] أفضل منـه[٨] ولا أزهد ولا أحفظ لحديث وتفسير منه ولا بالبلاد المشرقية أفضل من أبي العثماني ولا أزهد ولا أروع وقد حدث عنه أبو عمر بن عياد وتوفي قبله وكان في عداد أصحـابه، وروى عنه أبو العباس بن عميرة وأبو سليمان حوط الله، لقيه بمـرسية في شـوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسمع منه الموطأ روايـة[٩] يحيـى بن يحيـى وغير ذلك وأجاز له، وقال: ذكر لي بعض أصحابنا أن أبا الحجاج الثغري لما قدم في زمن الفتنة على مرسية غص به أقوام من فقهائها فسعى له عند ذلك في الخطبة بجامع قليوشة[١٠] من

---

(١) وأبي الحسن شريح بن محمد وأبابكز بن الخلوف وأبي الحسن بن الباذش: (ق).

(٢) قبليل دون نقط الباء والياء: (ق).

(٣) ابن لعبان: (م). وتقرأ بصعوبة ولعلها ابن شعبان: (ق).

(٤) وأبا الوليد بن مسرة: (ق).

(٥) قلبوشة: (ق).

(٦) من نواحي مرسية: ساقطة: (ق).

(٧) المغربية: (ق).

(٨) منه: ساقطة: (ق).

(٩) روايه: خرم: (ق).

(١٠) قلبوشة: (ق).

نظرها(١) فرحل إليها واستقر بها إلى أن توفي في شوال سنة تسع وسبعين وخمسمائة ومولده بغرناطة في صفر سنة ٥٠٣.

٦٠٠ - يوسف بن ابراهيم بن سليمان بن فرج: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحجاج ويعرف بالشَّداد. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هديل وغيره وأدب بالقرآن وكان(٢) مقبول الشهادة عند الحكام منقبضاً متصاوناً وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة عن ابن سالم.

٦٠١ - يوسف المعروف بالشُّبُرْبُرِي(٣) الزاهد: من أهل إشبيلية وهو منسوب إلى قرية بشرقيها يكنى أبا الحجاج صحب أبا عبد الله بن المجاهد وسلك طريقته في العبادة والزهادة وشهر بالفضل والصلاح والورع، له في ذلك أخبار عجيبة وتوفي قريباً من سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ثمانين أو نحوها ودفن بمقبرة النخيل وكانت جنازته مشهودة ذكره ابن قسُّوم اللخمي.

٦٠٢ - يوسف بن عبد الرحمن بن جزي الكلبي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحكم روى عن أبيه أبي بكر وعم أبيه أبي الوليد بن جزي وعن أبي الحسن بن الباذش وأبي القاسم بن الفرس وأبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن سماك وأبي جعفر بن قبلال وأبي محمد بن عَطيَّةَ وأبي جعفر بن اخضَرَ وأبي بكر بن العَربي وأبي الفضل عَياض(٤) وغيرِهم وكان من أهل العلم والنباهة مع الصلاح والفضل حدث عنه ابنه أبو العباس وغيرُه وأخِذ عنه(٥).

٦٠٣ - يوسف بن أحمد بن معن الازدي: من أهل شريش: يكنى أبا الحجاج حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن يوسف، قاله ابن فرقد.

[٢٠٨] /٦٠٤ - يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري: من ناحية بلنسية، يكنى أبا الحجاج ويعرف بابن دلال. أخذ عنه ابنه أبو علي الحسين الضرير شيخنا وسماه في شيوخه ولم يذكر الذين روى عنهم.

---

(١) نظرها: خرم: (ق).
(٢) وكان: بياض آخر الكلمة: (ق).
(٣) بالشُّبُرْبُرِي: فوقها «صح» (م).
(٤) عياض: خرم أول الكلمة: (ق).
(٥) حدث وأخذ عنه: (م) وقد لفقنا الروايتين.

٦٠٥ ـ يوسف بن محمد بن خلف بن عبدة: من أهل لِرية، يكنى أبا الحجاج. سمع الحديث ببلده من أبي عمر بن عياد وعُني بالآداب وكتب لبعض الولاة وكان له حظ من قرض الشعر وولي قضاء بسطة ثم نقل منه إلى قضاء المرية وتوفي بعد التسعين وخمسمائة، بعضه عن ابن سالم.

٦٠٦ ـ يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم بن بِيَرةَ[1] بن عبد الرزاق الفهري: ولد بدانية وسكن بلنسية، ودارُ سلفه شاطبة، يكنى أبا الحجاج. سمع أباه وأبا بكر بن بَرُنْجال وأبا عبد الله بن سعيد الداني وأخذ عنه القراءات وعن أبي عبد الله المكناسي، وأخذ[2] العربية والآداب عن أبي العباس بن عامر وأبي الحسن بن سُبَيْطة، وتفقه بأبي محمد عبد الواحد بن بقي وأبي الحسن بن الصيقل وكتب[3] إليه في حال صغره أبو محمد بن عتاب[4] وأبو عبد الله المازَري من المهدية وكان من أهل العناية بالرواية والتقدم في الآداب إماماً في[5] معرفة الشروط والبصر بها حسن الخط والوراقة كاتباً بليغاً شاعراً وولي الأحكام ببلنسية فشُكِرتْ سيرته وحمدت طريقته وكتب للقضاة مع ذلك أكثر حياته، والأدبُ مع الشروط كانا الغالبين عليه، وتوفي ببلنسية مصروفاً في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن خارج بلنسية بباب بيطالة، ومولده بدانية في الليلة الحادية عشرة من ذي الحجة وهي ليلة الغر[6] سنة ست عشرة وخمسمائة أكثره عن ابن سالم، وقال: ابن عياد مولده يوم عيد الأضحى.

٦٠٧ ـ يوسف بن محمد بن يوسف بن خلف بن مروان: من أهل إشبيلية، يعرف بابن زَجْلون ويكنى أبا الحجاج. روى[7] عن أبي بكر بن خير[8] وغيره وحدث وأخذ

---

٦٠٦ ـ صلة الصلة ص ٢١٤ رقم ٤١٨ وفيها ابن فيره وهو ما في الورقة ٢٦٤ من المخطوط.
ـ تكملة المنذري ١/ص ٢٦٢ رقم ٣٥١ ـ غاية النهاية: ٢/ص ٣٩٧ رقم ٣٩٢٦.

---

(١) بيره: (ق).
(٢) وأخذ: زيادة: (ق).
(٣) أبو محمد بن عتاب في حال صغره: (ق).
(٤) عتاب ثمة إشارة إلى الهامش: (م).
(٥) في: خرم: (ق).
(٦) وهي ليلة الغر: ساقطة: (ق).
(٧) روى: فوقها «صح»: (م).
(٨) بن خير: إشارة إلى أنها بالهامش: (م).

عنه وكان من أهل الضبط(١) والتقييد والأدب وقرأته بخطه لمنصور الفقيه:

اغتنم ركعتين زلفى إلى الله إذا كنت فارغاً مستريحا
وإذا ما هممت بالخوض في الباطل فاجعل مكانه التّسبيحا

توفي سنة ست أو سبع وتسعين وخمسمائة.

٦٠٨ - يوسف بن عبد الرحمن بن غصن التجيبي، وقال فيه أبو الحكم بن عَظِيمة اللخمي المقرىء من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحجاج. أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وأبي العباس بن حرب وأجازوا له(٢) وروى عن أبي بكر بن العربي مسلسلاته وغير ذلك وتصدر للإقراء ببلده وعمر وأسن وانفرد أخيراً بالأخذ تلاوة عن شريح فكان الناس يرحلون للأخذ عنه، ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه أجاز له في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وأخبرني بعض تلاميذه أنه توفي سنة ست أو سبع(٣) وتسعين وخمسمائة وقيل سنة ثمان(٤) وتسعين.

٦٠٩ - يوسف بن محمد بن يوسف بن خلف المعافري: من أهل شاطبة، يكنى أبا الحجاج ويعرف بابن سُرْليس سمع من أبيه وأبي داود المقرىء(٥) وسمع من أبي عبد الله بن سعادة وغيرهم وولي الصلاة والخطبة ببلده، وكان شيخاً صالحاً زاهداً ولجده روايةٌ وعناية حدث وأخذ عنه ورأيت السماع عليه في سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

٦١٠ - يوسف بن علي بن سيدالة الأموي: يكنى أبا الحجاج له رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي القاسم بن بشكوال وحدث وأخذ عنه.

٦١١ - يوسف بن أحمد(٦) بن عبد الله الغافقي: من أهل إشبيلية، يعرف بابن

---

٦٠٨ - صله الصلة ص ٢١٦ رقم ٤٢٢ (ط)، الورقة ٢٦٤ (خ) - غاية النهاية ٢/٣٩٦ رقم ٣٩٢٣.
٦١٠ - صلة الصلة ص ٢١٣ رقم ٤١٣ (ط) والورقة ٢٦٢ (خ). وفيه ابن «سديلة».

---

(١) من أهل التقبيل والضبط: (ق).
(٢) وأجازوا له: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٣) أو سبع وقد قيل ثمان وتسعين وخمسمائة: (ق).
(٤) ثمان: تقرأ بكسر شديد: (م).
(٥) سمع... المقرىء: زيادة: (ق).
(٦) يوسف بن محمد: (ق).

المكاري ويكنى أبا الحجاج سمع أبا بكر بن الجد ولازمه[١] واختص به وسمع عليه وعلى غيره[٢]، وكان من أهل الفقه حافظاً له قائماً على المدونة معنياً[٣] بالوثائق وولي قضاء شِلْب وتوفي قبل الستمائة عن أبي الربيع بن سالم[٤].

٦١٢ ـ يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبد الرحمن بن حَمْزَةَ[٥]: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحجاج. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد بدانية في ختمة واحدة وذلك في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، ولقي أبا الأصبغ بن فتوح الهاشمي وأخذ عنه القراءات ببلنسية، وكان ثقة فاضلاً حدث عنه أبو الحسن بن خيرة وصحبه مدة[٦] وأجاز له ما يرويه، وتوفي قبل الستمائة.

٦١٣ ـ يوسف بن قاسم بن زهير المعافري: من أهل ميورقة، يكنى أبا الحجاج. روى[٧] عن أبي محمد بن وقاص وأبي الحجاج بن اليَسَع وغيرهما، وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان يقرىء القرآن ويسمع الحديث ويعلم بالعربية[٨] وتوفي بمراكش سنة إحدى وستمائة.

٦١٤ ـ يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري: من أهل قرطبة، يعرف بالجُمَيْمي ويكنى أبا الحجاج. سمع من أبي القاسم بن بشكوال كثيراً ولازمه طويلاً وأخذ عنه مصنف عبد الرزاق إلا يسيراً من آخره قرأه عليه في أصل القاضي[٩] أبي عبد الله بن مفرج وسمع أيضاً من أبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن بقي وتجول ببلاد الأندلس شرقاً وغرباً فسمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن

---

٦١٢ ـ صلة الصلة ص ٢١٤ رقم ٤١٧ (ط) (وفيها ابن جمرة. ـ الورقة ٢٦٤ (خ) وفيها ابن حمزة.

---

(١) ولازمه: زيادة: (ق).
(٢) وسمع عليه وعلى غيره: ساقطة: (ق).
(٣) معتنياً: (ق).
(٤) عن ابن سالم: (م).
(٥) حمرة: (ق).
(٦) مدة: بياض: (م).
(٧) يروي: (ق).
(٨) العربية: (ق).
(٩) القاضي: ساقطة: (ق).

حميد وأخذ القراءات عن أبي علي بن عَرِيب وناوله أبو بكر بن خير وأجاز له، هو وأبو الحسن بن هذيل وأبو جعفر بن عبد الحق الخزرجي (١) روايته وتواليفه ومنها كتابه في الأحكام، وكتابه المسمى مقامع الصلبان في الرد على النصارى. وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بعقد الشروط مع الثقة والعدالة مجوداً للقرآن(٢) متقناً له حسن الصوت به، روى عنه ابن الطيلسان وقال توفي ليلة الأحد الخامس من رمضان سنة اثنتين وستمائة ودفن بالربض القبلي من قرطبة.

٦١٥ - يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب بن محمد بن عبد العزيز - كذا نسبه ابن فرتون وقال: نقلته من خطه(٣) - البلوي: من أهل مالقة يعرف بابن الشيخ ويكنى أبا الحجاج سمع ببلده أبا عبد الله بن الفخار وأخذ عنه القراءات وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد عبد الوهاب بن علي وأبا عبد الله بن مدرك وأبا إسحاق بن قرقول وأبا محمد بن دحمان وغيرهم ولقي بسبتة أبا محمد بن عبيد الله ورحل حاجاً في عقب سنة ستين وخمسمائة فلقي في طريقه ببجاية أبا محمد عبد الحق الإشبيلي (٤) وسمع منه تأليفه الكبير (٥) في الأحكام الشرعية، وبالاسكندرية أبا محمد العثماني وأبا طاهر السلفي (٦) وأبا العباس بن الفقيه وأبا محمد بن عبد الله (٧) فسمع منهم، وله بمكة سماع من أبي الحسن بن مؤمن، وكتب إليه جماعة منهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل العثماني وتقية الشاعرة، وقفل إلى بلده بعد أداء الفريضة وحدث وأخذ عنه من شيوخنا

---

٦١٥ - البلوي هو صاحب كتاب ألف باء.

- علماء مالقة (خ) الورقة ٢٠٨ - صلة الصلة ص ٢١٧ رقم ٤٢٦ (ط) - عنوان الدراية ص ٢٤٢ هامش ٤ - التكملة لوفيات النقلة: ١٤٧/٤ رقم ١٠٤٤. وانظر الهامش رقم (١) للمحقق سير أعلام النبلاء: ٤٧٩/٢١ رقم ٢٤٣. وانظر الاعلام ٢٤٧/٨ - ٢٤٨ وتعليق المؤلف هامش رقم (١).

---

(١) الخزرجي: ساقطة: (ق).

(٢) مجوداً للقرآن: ساقطة: (ق).

(٣) كذا نسبه... خطه: وردت في آخر ترجمته: (ق) باختلاف يسير، وبالهامش كتابة يقرأ منها: البلوي مصنف ألقاباً:

(٤) الإشبيلي: خرم: (ق).

(٥) الكبير: غير واضحة: (ق).

(٦) السلفي: بياض: (ق).

(٧) بن عبد الله: بياض: أصاب بعض الحروف: (ق) وفوقها «صح»: (م).

جماعة منهم: أبو سليمان بن حوط الله وأبو الربيع بن سالم وأبو الحسن بن قطرال وأبو جعفر بن الدلال. وكان منقطع القرين في الزهادة والعبادة[١] والصلاح كثير المعروف سهل الخليقة مجتهداً في العمل خيراً كله يشار إليه بإجابة الدعوة وربما تسور على النثر وقرض أبياتاً من الشعر وأخبرني غير واحد عنه[٢] قال: أنشدنا أبو محمد الديباجي:

لا يدرك الحكمة من دَهْرَهُ ... يكدح في مصلحة الأهل
ولا ينال العلم إلا امرؤٌ ... خالٍ من الأعراض والشغل
لو أن لقمان الحكيم الذي ... سارت له الأمثال بالفضل[٣]
يُبلى بفقر وعيال لما ... فرق بين الثور والبغل
فلا تلومنَّ أخا فاقةٍ ... وعَيْلَةَ أن كان ذا جهل

توفي بمالقة في الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء السادس لرمضان سنة أربع وستمائة ودفن ظهر اليوم المذكور خارج باب فُنْتالَة[٤] بمقبرة من المصلى وكانت جِنازته مشهودة واحتفل الناس لها من غير إشعارٍ بذلك ولا[٥] طول من الزمان بحيث ينتشر خبر وفاته قاله ابن سالم ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة[٦].

٦١٦ - يوسف بن أحمد الأنصاري: من أهل بلنسية وسكن سبتة، يكنى أبا الحجاج ويعرف بالمنصَفِي. روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره ورحلٍ حاجاً فأدى الفريضة ومال إلى علم التصوف وله في ذلك اشعار حُمِلَت عنه، وكان رجلاً صالحاً وقد أنشدنا التجيبي أبياتاً يرثي بها أبا محمد بن عبيد الله ومما أنشدنيه له غير واحد:

قالت لي النفس أتاك الردى ... وأنت في بحر الخطايا مقيمْ
هلا اتخذتَ الزاد قلت اقصري ... هل يُحْمَل الزاد لدار الكريم

وقُتِل بسبتة مظلوماً في سنة خمس وستمائة أو نحوها.

---

(١) العبادة: ساقطة: (ق).
(٢) عنه: ساقطة: (ق).
(٣) سارت له الأخبار بالعقل: (ق).
(٤) فتناله: (ق).
(٥) ولا: ساقطة: (ق).
(٦) ومحمد بن عبد العزيز في نسبه زاده ابن فرتون وقال نقلته من خطه: (ق) وهو ما ورد في: (م) أول الترجمة.

٦١٧ - يوسف بن ابراهيم بن وهبون الكلاعي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحجاج. سمع من أبي بكر بن العربي بعض مسلسلاته بقراءة ابن خيرة وأخذ عن أبي بكر بن زرقون(١) القرطبي بعض تواليف أبي الوليد بن رشد عنه وكان عاقداً للشروط مقدماً في عدول بلده ولسلفه نباهة حدث وأخذ عنه ومولده سنة إحدى عشرة وخمسمائة وتوفي سنة ست وستمائة ذكر ذلك ابن فرقد(٢) وسائر خبره عن ابن الطيلسان.

٦١٨ - يوسف بن عمر منسوب إلى جده الأموي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحجاج له تاريخ وله كتاب الحلى الكُتابيَّة والتحف الأدبية وقفت عليه.

٦١٩ - يوسف بن محمد بن فرج الأنصاري: من أهل المنكب، يكنى أبا الحجاج ويعرف بابن [. . . .](٣) كان واعظاً مذكِّراً. حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب.

٦٢٠ - يوسف بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يوسف بن مُرَطِّير: من أهل مربيطر وسكن بلنسية، يكنى أبا الحجاج. سمع من أبي الحسن بن النعمة(٤) وأبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن بيبش وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نوح وجالس القاضي أبا تميم ميمون بن جُبارة وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة، وكان من أهل المعرفة بالعربية والآداب واقفاً على كتاب سيبويه وعلم بذلك وقتاً ثم عُني بعلم الطب فبهر فيه ورأس(٥). واستعمله ولاة المغرب فنال دنيا عريضة وكانت له وجاهة ونباهة وسكن مراكش إلى أن توفي بها سنة تسع عشرة وستمائة.

٦٢١ - يوسف بن ابراهيم بن عبد العزيز القيسي: من أهل جزيرة طريف، يكنى

---

٦٢٠ - بغية الوعاة ٢/ص ٣٥٤ رقم ٢١٧١ وفيه المربيطري. وكذلك في الاعلام للمراكشي ١٠/ص ٣٩٣ رقم ١٦٣٨ - طبقات الأطباء لابن أصيبعة: ٢/٧٨.

٦٢١ - صلة الصلة ص ٢٢١ رقم ٤٣١ وهو شيخ أبي عبد الله بن عياض.
- بغية الوعاة: ٢/٣٦٢ رقم ٢١٩٧.

---

(١) زرقون: تقرأ بصعوبة: (م) - بياض: (ق).
(٢) ذكره ابن فرقد: (ق).
(٣) ويعرف بابن [. . .] كتبت بالهامش، وبها خرم وآخرها «صح» (م) وما بعد ابنه: بياض: (ق).
(٤) أبي الحسن بن النعمة: ساقطة: (ق).
(٥) فبهر فيه ورأس: خرم: (م).

أبا الحجاج/ويعرف بابن معزوز أخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن القاسم وغيره من أصحاب السهيلي وسمع الحديث من أبي الصبر السبتي وعني بالعربية أتم العناية وانتقل إلى سبتة فسكنها وعلَّم بها مدة طويلة وله تنبيه مفيد على أغلاط الزمخشري في المفصَّل، وقفت عليه[١]، وشرح على الإيضاح للفارسي. وقدم على شرق الأندلس فسمع ببلنسية من أبي الربيع بن سالم يسيراً وتوفي بمرسية في نحو العشرين وستمائة.

٦٢٢ ـ يوسف بن محمد[٢] بن طُملوس: من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا الحجاج. صحب أبا الوليد بن رشد وأخذ عنه علمه، وسمع من أبي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن وضاح وكان أحد العلماء والفضلاء وآخر الأطباء بشرق الأندلس مع الدماثة[٣] والفضيلة ولين الجانب والتحقق بعلوم الأوائل وكان له حظ صالح من النظم وتصرف في الآداب والعربية وله فيها تأليف وقد أُخِذ عنه[٤]. لقيته غير مرة وسايرته أحياناً وتوفي ببلده سنة عشرين وستمائة.

٦٢٣ ـ يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري: من أهل شريش وأصله من العِدوة[٥]، ويعرف بالغزَّال ويكنى أبا الحجاج روى عن أبيه وغيره[٦] وولي قضاء بلده وقضاء الجزيرة الخضراء[٧] وولي بالعدوة قضاء درعة، وكان من أهل النباهة والدراية وتوفي في نحو العشرين وستمائة.

٦٢٤ ـ يوسف بن يحيى بن عبد الله بن بقاء اللخمي المقرىء: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحجاج. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن كوثر، وروى الحديث عن أبي محمد بن بونُه وأبي خالد بن رفاعة وغيرهما، وتصدر للإقراء وللإسماع

---

٦٢٢ ـ صلة الصلة: ص ٢٢٠ رقم ٤٢٧ ـ الورقة ٢٦٦ (خ) ـ عيون الأنباء: ٨١/٢ ـ فوات الوفيات: ٣٥٧/٤ رقم ٥٩٣.

٦٢٤ ـ غاية النهاية ٤٠٤/٢ رقم ٣٩٤٢ ـ صلة الصلة ص ٢٢٠ رقم ٤٢٩ (ط) ـ الورقة ٢٦٦ (خ).

---

(١) وقفت عليه: ساقطة: (ق).
(٢) يوسف بن أحمد: (ق) ـ أهل: ساقطة (ق).
(٣) الديانة: (ق).
(٤) وقد أخذ عنه: ساقطة: (ق).
(٥) العدوة: خرم: (ق).
(٦) روى عن أبيه وغيره: ساقطة: (ق).
(٧) الجزيرة الخضراء: بياض، ابتداء من منتصف الكلمات: (ق).

وأخذ[1] عنه (وكان[2] بغرناطة أيضاً يوسف، المعروف بالكذاب، أبو الحجاج يروي عن أبيه عروس وابن رفاعة وابن حكم وطبقتهم، وحدث بغرناطة، ونعي إلينا ببلنسية سنة اثنتين وثلاثين وستمائة).

٦٢٥ - يوسف بن محمد بن علي بن خليفة القضاعي: قَرِيبي[3] من أهل أندة وسكن بلنسية، يكنى أبا الحجاج. سمع أبا محمد بن عبيد الله وأبا العباس بن مقدام وأبا الحسن بن النقرات وأبا محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبا عبد الله الشنتيالي وأبا عبد الله بن نوح وأبا عبد الله بن سعيد المرادي وأبا عبد الله بن تُحيًّا وغيرهم وأخذ العربية عن أبي ذر الخشني وأبي بكر[4] بن زيدان وأبي علي الشَّلَوْبيني وأجاز له أبو بكر النيار وقفل إلى بلده فقعد بداره لإقراء العربية والآداب حياته كلِّها وهي كانت بضاعته، وقد حدث بيسير وكان عَدْلاً خِياراً شديد الانقباضِ والاعتزال للناس مقبلاً على ما يعنيه، صَرُورةً لم يتزوج قط ولا داخل أبناء الدنيا، أخذتُ عنه من كتب النحو واللغة والأدب[5] جملةً وافرةً وسمعت منه بعض روايته وناولني وأجاز لي بلفظه وتوفي والروم محاصرون بلنسية ظهر يوم الاثنين الثامن والعشرين لذي قعدة سنة ٦٣٥ ودُفن لصلاة الظهر من يوم الثلاثاء بعده بمقبرة باب الحنش وشهدتُ جنازته في جماعة من أصحابنا وهو ابن ثمان وسبعين سنة أو نحوها مولده بأندة في نحو سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

٦٢٦ - يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن أبي الفتح، صاحبنا: من أهل بلنسية وأصله من ناحيتها، يكنى أبا الحجاج ويعرف بابن المِرينْه. سمع معنا من شيوخنا أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي

---

٦٢٥ - صلة الصلة ٢/٢٠٦ رقم ٤٠٠ - بغية الوعاة ٢/٣٥٩ رقم ٢١٩٠.
٦٢٦ - صلة الصلة ص ٢٢٣ رقم ٤٣٤.

---

(١) وأخذ عنه: (هـ). (م).
(٢) وكان... وستمائة، زيادة: (ق) يلاحظ أن هذه الزيادة قد تكون من الناسخ كما يتبين من علامة (هـ) في آخر الترجمة بعد «وأخذ عنه» أو قد تكون من تعليقات ابن الأبار نفسه بهامش نسخته أو من تعليقات صاحب النسخة. وعلى كل فالزيادة علاقتها بالترجمة غير وثيقة لذلك جعلناها بين قوسين، وحقها الهامش.
(٣) قريبي: ساقطة: (ق).
(٤) وأبي بكر فوقها «صح»: (م).
(٥) النحو والأدب واللغة: (ق).

عبد الله بن سعادة وأبي علي بن زلال وأبي سليمان بن حوط الله وأبي الحسن بن خيرة وأبي الربيع بن سالم وأبي محمد عبد الحق بن محمد بن علي وأبي الحسن بن قطرال وأبي جعفر بن الدلال وغيرهم وانفرد بجماعة لقيهم دوني[(١)] أخذ عنهم منهم أبو القاسم الطرسوني وأبو الحسن القسطلي وأبو عبد الله الحضرمي[(٢)] وأبو الحسن بن يَبْقَى وأبو إسحاق[(٣)] اليابري وأبو عبد الله بن زرقون[(٤)] وغيرهم وأخبرني أنه استجاز لي بعضهم وأجاز له ولي في[(٥)] آخرين من أصحابنا جماعة من أهل المشرق ومن أعيانهم أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار العثماني وأبو البركات بن الجيَّاب وأبو محمد بن المُجَلِّي[(٦)] وأبو طاهر العُقَيلي وأبو الحسن بن بُندار وأبو بكر بن باقي[(٧)] وسواهم، ومهر في علم العربية وقعد لإقرائها بمسجد رحبة القاضي من داخل بلنسية حيث كان الأستاذ أبو محمد المعروف بعبدون[(٨)] يعلم قديماً وتمادى على ذلك نحواً من عشرين سنة وكان حسن التفهيم والتعليم[(٩)] مع العناية بالرواية والمشاركة في الفقه والآداب وصناعة الحديث والحفظ لأسماء الرواة والخير والصلاح والزكاء من لدن نشأ إلى أن مات، وولي قضاء بلنسية في الحادي والعشرين لجمادى الأولى سنة ٦٣٣ بعد ولاية بعض كورها النبيهة وحدث[(١٠)] بيسير وقد سمعت منه وسمع مني وأجاز لي لفظاً ما جمعه وأنشأه ورواه دوني وتوفي بشاطبة بعد الخروج من بلنسية لتغلب الروم عليها بأربعة أشهر وذلك ضحى يوم الأحد التاسع والعشرين من جمادى الأخرى سنة ست وثلاثين وستمائة ودفن ظهر هذا اليوم بظاهر المدينة ومولده ببلنسية في الرابع عشر وعند الشروق منه لذي حجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

---

(١) دوني: خرم بالكلمة: (ق).
(٢) الحضرمي: خرم أول الكلمة: (ق).
(٣) إسحاق: خرم وسط الكلمة: (ق).
(٤) بن زرقون عليها علامة التضبيب: (ق)، وغامضة في: (م) إذ تحتمل «فرون أو «قبرون».
(٥) في: خرم: (ق).
(٦) المحلي: (ق).
(٧) باقي: (ق).
(٨) بعيدون: (ق).
(٩) التعليم والتفهيم: (ق).
(١٠) حدث: (ق).

ومن الغربـاء

٦٢٧ ـ يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن قاسم الملقب بالملجوم الازدي: من أهل فاس، يكنى أبا الحجاج. تفقه بأبيه عيسى بن علي وروى عنه وعن أبي محمد عبدالعزيز بن عامر الأسدي الفـاسي(١) من أصحاب أبي عمران بن أبي حاج الفقيه وعن عبد الجليل بن أبي بكر الربعـي(٢) وولي قضاء مدينة القرويين من فاس في أيام زناتة ثم صرفه عنها يوسف بن تاشفين في ولايته المغرب وولاه قضاء مكناسة الزيتون ثم قضـاء الجماعـة بمراكش وغـزا معه غـزوات بالأنـدلس وبرأيـه ورأي الفقيـه أبي عبد الله بن سعدون القروي خلع وأبقى من أشارا عليه بـه(٣) من ملوك الفتنة بجزيرة الأندلس. وكان رأساً في الفتيا والحديث والتقييد والآداب حدث عنه ابنه موسى وقرأت بخط أبي زكـريـاء بن عصفـور أنـه تـوفي في ذي القعـدة(٤) سنـة اثنتين وتسعين وأربعمائـة(٥) ومولـده(٦) في ذي قعدة أيضـاً(٧) سنة سبع وعشرين وقيل ليلة عاشوراء سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

٦٢٨ ـ يوسف بن محمد القيرواني: يعرف بابن النحوي، ويكنى أبا الفضل. أخذ صحيح البخاري عن أبي الحسن اللخمي وأخذ عن أبي عبد الله المازري وأبي

---

٦٢٧ ـ ذ ٨/٢ ص ٤٢٩ رقم ٢٢٤ ـ جذوة الاقتباس ٥٤٩/٢ رقم ٦٣٦ ـ بيوتات فاس الكبرى: ص ١٤ ـ الإعلام للمراكشي ١٠/ص ٤١٨ رقم ١٦٤٦.

٦٢٨ ـ ذ ٨/٢ ص ٤٣٤ رقم ٢٢٨ ـ التشوف ص ٩٥ رقم ٩ ـ نيل الابتهاج: ص ٣٢٩ ـ جذوة الاقتباس ٢/ص ٥٥٢ رقم ٦٤٣ ـ بغية الوعاة: ٣٦٢/٢ رقم ٢١٩٦ ـ البستان: ٢٩٩ ـ ٣٠٤ تحفة القادم ص ٨ ـ خريدة القصر: ق ١/ص ٣٢٥ رقم ١١٠ ـ القرطاس: ٣٣ ـ ٣٤ ـ الاستقصا ١٥٢/١، ٦٦/٢ ـ ٦٧ ـ جنازة الأس: ٩٦.

---

(١) الفاسي: ساقطة: (ق).

(٢) وعن أبي عبد الجليل بن أبي بكر الربيعي، كتبت بالهامش: (م)، وقد ظهرت في الصورة بنفس المكان بالهامش بأوراق سابقة ابتداء من ورقة ٢٠٣ إلى ٢٠٩ حيث مكانها الصحيح.

(٣) به: ساقطة: (ق) وفوقها «صح»، (م).

(٤) ابنه أبو موسى وتوفي في ذي الحجة: (ق).

(٥) وأربعمائة وقرأت بخط أبي زكريا. . . وأربعمائة: وردت بعد رواية ذي الحجة (ق).

(٦) ومولده إشارة أنها كتبت بالهامش: (ق).

(٧) أيضاً: ساقطة: (م).

زكرياء الشقراطسي وعن عبد الجليل الربعي والمالقي أبا الحسن اللخمي سأله ما جاء به[١] فقال له: جئت لأنسخ تأليفك المسمى بكتاب التبصرة، فقال له: إنما تريد أن تحملني في كفك[٢] إلى المغرب، أو كلاماً معناه هذا يشير إلى أن علمه كله في هذا الكتاب، وكان أبو الفضل هذا[٣] عارفاً بأصول الدين والفقه يميل إلى النظر والاجتهاد ولا يرى التقليد وله تواليف حدث وأخذ عنه وممن روى عنه القاضي أبو عمران موسى بن حماد الصنهاجي، قاله ابن بشكوال[٤] ويروي عن أبي عمران أبو جعفر بن حكم الحصار وتوفي بقلعة حماد في شهر المحرم سنة ثلاث عشرة وخمس مائة، قال ابن الرمامة: سألت ابنه محمداً يوم وفاته عن سنه[٥]، فقال: ثمانون سنة، حكى هذا أبو الحسن الشاري وفيه[٦] عن ابن بشكوال وغيرهما.

٦٢٩ ـ يوسف بن المنتصر الصنهاجي: سكن غرناطة وهو من العدْوة، يكنى أبا الحجاج. سمع من أبي محمد عبد الله بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وكان من أهل العلم والنباهة.

٦٣٠ ـ يوسف بن عبد الصمد بن يوسف بن علي بن عبد الرحمن بن محمد: من أهل فاس، يعرف بابن نموي[٧] ويكنى أبا الحجاج أخذ ببلده عن أبي عمر وعثمان بن عبد الله السلالقي وأبي عبد الله محمد بن عبد الكريم الفندلاوي الكتاني، ولقي أبا العباس بن مضاء فأخذ عنه تأليفه الذي سماه: «تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان» وكان إماماً في علم الكلام وأصول الفقه قائماً على ذلك متحققاً به متقدماً في الحفظ والذكاء

---

٦٢٩ ـ ذ ٤٣٦/٨ رقم ٢٣٠.

٦٣٠ ـ صلة الصلة ٢٧٠ (خ) ـ ذ ٤٢٧/٨ رقم ٢١٩ ـ الذخيرة السنية ص ٥١ ـ ٥٢، وفيها يوسف بن علي وأنه توفي . . . ٦١٥ ـ جذوة الاقتباس ص ٥٥٠ رقم ٦٣٧ ـ نيل الابتهاج ٣٥١ ـ الغصون اليانعة ٤٩ ـ السلوة ٣١٨/٣ ـ الإعلام للمراكشي: ٣٩٣ رقم ١٦٣٧.

---

(١) سأله عما جاء له: «له» ساقطة: (ق).

(٢) كفك: فوقها «صح»: (م).

(٣) أبو الفضل هذا: زيادة: (ق).

(٤) قاله ابن بشكوال: متأخرة: (ق).

(٥) عن سنه فقال: محو: (م).

(٦) وفيه . . . وغيرهما: زيادة: (ق).

(٧) نمو: (ق).

وجودة القريحة مع مشاركة في فنون من العلوم، ودخل الأندلس وأقرأ بإشبيلية ونوظر بها عليه وعاد إلى بلده سنة ثلاث عشرة وستمائة وقعد لإسماع الحديث والسير بالجانب الشرقي من جامع القرويين، ولم تكن له رواية غلبت عليه الدراية مع الحفظ للأشعار والتواريخ، قال لي ذلك أبو عبد الله بن هشام وهو أحد الآخذين عنه، وتوفي بفاس[١] وهو صرورة لم يتزوج[٢] قط ثاني[٣] رجب[٤] سنة أربع عشرة وستمائة ومولده سنة أربع أو خمس وخمسين وخمسمائة.

٦٣١ ـ يوسف بن أحمد بن عياد التميمي: من أهل مليانة بالعدوة، يكنى أبا الحكم. تجول في بلاد المشرق ولقي السُّهَرْوردي صاحب التلقيحات بمدينة مَلَطْيَةَ[٥] في سنة تسعين وخمسمائة وأخذ عنه، وكان مشاركاً في علم أصول الفقه يغلب عليه الأدب وقرض الشعر. دخل الأندلس وتجول في بلادها وسكن بدانية منها ونوظر عليه في التلقيحات بها وأخذ عنه أبو إسحاق بن المناصف وأبو عبد الرحمن بن غالب ورأيته مراراً ببنلسية ولم آخذ عنه. وكان شاعراً مجوداً شيعياً غالياً عفا الله عنه وتوفي بدانية ليلة عاشوراء سنة إحدى وعشرين وستمائة.

ومن الكنى في هذا الباب[٦]

٦٣٢ ـ أبو يوسف الزناتي الفقيه[٧]: دخل الأندلس وقصد إشبيلية وبها يومئذ أبو القاسم محمد بن اسماعيل الزَّنجاني[٨] الفقيه يُجتَمع إليه ويُناظر في المسائل عليه فلما تكلم الحاضرون اعترضهم وانبسط في الكلام فبدا[٩] منه ما أُعْجِبوا به، ثم قعد للتدريس والمناظرة[١٠] عليه بمسجد رحبةالباجي منها واجتُمع إليه ولم تطل إقامته

(١) بفاس: زيادة: (ق).
(٢) لم يتزوج: محو في الكلمتين: (م).
(٣) ثاني: ساقطة: (ق).
(٤) في رجب: (ق).
(٥) ملطية: فوقها «صح» (م).
(٦) في هذا الباب: ساقطة: (ق).
(٧) الفقيه: ساقطة (ق).
(٨) الرجاني: (ق).
(٩) فبدأ: (ق).
(١٠) مع المناظرة: (ق).

بإشبيلية وارتحل عنها كـارّاً[١] إلى العدوة أخذ عنه أبو عبد الله بن المجاهد، ذكر ذلك ابن قَسُّوم.

٦٣٣ ـ أبو يوسف الفقيه أصله من البربر وسكن ميورقة وكان حافظاً للمسائل توفي بعد سنة خمسين وخمس مائة وهو ابن سبعين سنة أو نحوها، ذكره محمد بن عياد.

من اسمه يونس

٦٣٤ ـ يونس بن عبد الله بن يونس المرادي القبري: من أهل قرطبة. سمع أباه وغيره وقدمه الناصر عبد الرحمن بن محمد إلى خطة السوق بقرطبة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ذكره ابن حيان وفيه عن غيره، وابنه أبو الحسن محمد بن يونس/ يحدث عنه [٢١٠] الصاحبان فيمـا قال ابن بشكـوال، وقرأت بخط أبي جعفـر بن ميمون أنـه محمد بن محمد بن عبد الله بن يونس.

٦٣٥ ـ يونس بن محفوظ المرادي: من أهل دَرَوْقَـةَ[٢]، وأصل سلفه من رَيَّةَ وهو من ولد عباس بن رفاعة بن الحرث المذحجي الفقيه الزاهد، وكان عباس هذا قد أراد[٣] الحكم بن هشام أن يوليه قضاء الجماعة بقرطبة، ففرَّ منه ولحق بالثغر الأقصى، فعقبُه هناك ينتمون إلى مراد. وولي يونس قضاء دَرَوْقَـةَ[٤] من كتاب ابن الفرضي عن إسحاق القَيْني[٥].

٦٣٦ ـ يونس المعروف بابن غَتِيل له رحلة لقي فيها ابن شعبان القرطبي وأخذ عنه كتابه الزاهي في الفقه. حدث عنه ابنه سعيد بن يونس، ذكر ذلك أبو شاكر بن موهب القبري وحدث عن سعيد المذكور.

٦٣٧ ـ يـونس بن يوسف بن محمـد: من أهل سـرقسـطة. كـان معـدوداً في

---

٦٣٤ ـ ترجمة محمد بن يونس في الصلة ٢/٤٥٤ رقم ١٠٣٧، وهي خالية من قول ابن الأبار «قال ابن بشكوال... عبد الله بن يونس».

---

(١) كارا: زيادة: (ق).
(٢) دورقة: (ق).
(٣) إرادة: (ق).
(٤) دورقة: (ق).
(٥) القبشي: (ق) وفوق القيني: «صح»: (م).

المشاوَرين من فقهائها وهو ممن أخذ بفتيا القاضي محمد بن عبد الله بن فرتـون في إسقاط الشهادة على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة وذلك في سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

٦٣٨ - يونس بن أيوب بن بسَّام: من أهل لارِدة، يكنى أبـا الوليـد[١]، أخـذ القراءات عن أبي محمد بن سَعْـدون الضريـر، وسمع الحـديث[٢] من أبي علي بن بسيل، ذكره ابن عياد وغلط في اسمه فجعله اسماعيل وإنما هو يونس، قرأت ذلك بخط ابن بَسِيل.

٦٣٩ - يونس بن أبي سهولـة[٣] بن فرج بن بنج اللخمـي[٤]: يكنى أبا الوليد ويعرف بالشَّنْتجالي لأن أصلَه منها، وسكن دانية لقي أشياخ طليطُلة كأبي محمـد بن عباس وأبي المطرف بن سلمةَ وغيرهما فأخذ عنهما، وكان فقيهاً مشاوراً مدَرِّساً عالماً بالأحكام. حدث عنه أبو بكر بن بَرُنْحال وأبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو إسحاق بن خليفة المقرىء وأبو الحسن بن أبي غالب وغيرهـم[٥]، ولقيه ابن بَرُنْجال منهم بقرطبة وبها قرأ عليه بعض المدونة والعتبية، وأجاز له ما رواه وتوفي بدانية ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة. وفاته عن ابن عياد، وبعض خبره من خط ابن بَرُنْجال.

•٦٤٠ - يونس بن محمد القسـطلي الأديب: من أهل الجزيرة الخضراء: يكنى أبا الوليد، أخذ عن حفص بن عُذرة وصحبه مدة وهو أحد تلاميذه الجلّة، وكان من كبار البلغاء وفحول الشعراء متصرفاً في فنون الآداب وأساليبها وكتب لبعض الولاة وصُـرِف[٦] كتبت عن أبي سليمان بن حوط الله بعضَ شعره وسمعته منه، وتوفي بقصر عبد الكريم سنة ست وسبعين وخمسمائة وسيق إلى الجزيرة الخضراء فدفن بها.

•٦٤٠ - المغرب ١/٣٢٨ رقم ٢٣٥ - زاد المسافر ٥٧، ٦١ رقم ٥ - النفح ٤/٦٩ - الخريدة ١/٣٤٨ رقم١٢٣.

(١) الوليد: خرم بالكلمة: (ق).
(٢) الحديث المسلسل: (ق).
(٣) سهولة: فوقها «صح»: (م).
(٤) اللخمي: ساقطة: (ق).
(٥) وغيرهم: ساقطة: (ق).
(٦) وصنف: (ق).

٦٤١ ـ يونس بن محمد بن يونس[١] بن محمد بن مغيث بن محمد[٢] بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الصفار. سمع من أبيه وعمه مغيث بن يونس ومن أبي القاسم بن بشكُوال وغيرهم، ذكره ابن الطيلسان وحكى عنه ولم يذكر وفاته.

ومن الكنى

٦٤٢ ـ أبو يونس بن مسعود من أهل سرقسطة أو بعض أعمالها حدث عنه أبو زاهر سعيد بن محمد بن زاهر، لا أعرفه.

ومن الغرباء

٦٤٣ ـ يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب الجذامي: من أهل قصر عبد الكريم، يعرف بابن طُرْبُجَّة وكان هو يقول[٣]: طربية[٤]، ويكنى أبا الوليد وأبا سهل. سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي ذر الخشني وأبي محمد بن فَليح وأبي الحسين[٥] بن الصائغ وأبي القاسم الملّاحي وأبي عبد الله بن المُلُو[٦] بالزاي وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن الفخار في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان ذا إدراك وإقدام مع مشاركة في غير ما فن وحظ من قرض الشعر، دخل الأندلس وتجول فيها ثم سكن تونس وقتاً وأخِذ عنه بها يسير وولي قضاء طرابلس ورحل إلى المشرق[٧] في سنة سبع وعشرين وستمائة أو

٦٤١ ـ انظر آل الصفار من بني مغيث: جذوة المقتبس ص ٣٦٢ رقم ٩٠٩ ـ المدارك ٨/١٥ ـ الصلة ٢/٦٤٩ رقم ١٥١٨ ـ المغرب ١/١٥٩ رقم ١٠١ وغيرها مثل المرقبة العليا والديباج لابن فرحون وشجرة النور الزكية.

٦٤٣ ـ صلة الصلة ص ٢٧٤ (خ) ـ ذ ٨/ص ٤٧٣ رقم ٢٣٦ ـ بغية الوعاة ٢/٣٦٦ رقم ٢٢٠٩.

(١) ابن يونس: «صح»: (م).
(٢) «محمد» الثالثة: ساقطة: (ق) وفوقها «صح»: (م).
(٣) وهو كان يقول: (ق).
(٤) طربية: (ق) وبدون نقط: (م) ولعلها طربية كما ورد في الذيل.
(٥) أبي الحسن: (ق).
(٦) الملوز: بضم اللام المشددة: (ق).
(٧) وانتقل منها إلى المشرق. (ق).

نحوها فحظي بالقاهرة وخلف أبا الخطاب بن الجميِّل بعد وفاته في مدرسته وموضع إسماعه وكان يتسامح كثيراً فيما يحدث به سمح الله له، وتوفي في آخر سنة إحدى وأربعين وستمائة ونعي[1] إلينا بتونس في جمادى الأولى من سنة اثنتين بعدها.

من اسمه يعقوب

٦٤٤ - يعقوب بن داود التميمي: جد بني الحذاء، من أهـ[2]ل قرطبة. كان كاتباً للأمير هشام الرضا ولابنه الحكم بن هشام موصوفاً بالبلاغة وعذوبة الكلام ذكر ذلك القبشي وغيره.

٦٤٥ - يعقوب بن محمد بن خلف[3] بن يونس بن طلعة الأنصاري، قرأت اسمه بخطه[4]: من أهل جزيرة شُقْر، وسكن شاطبة، يكنى أبا يوسف. قرأ الموطأ على القاضي[5] أبي بكر عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد في مسجده بمدينة شاطبة[6] وصحب أبا إسحاق الخَفاجي وحمل عنه ديوان شعره وروى أيضاً عن غيرهما وكان فقيهاً مشاوَراً أديباً[7] من أهل البصر بالشروط والمعرفة الكاملة بها يلجأ إليه فيها، روى عنه ابنه[8] أبو محمد طلحة بن يعقوب وأبو القاسم بن البراق وأبو القاسم بن بقي وغيرهم، وتوفي بشاطبة سنة أربع وثمانين وخمس مائة بعضه عن ابن عفيون ومولده فيما قرأت بخطه وقرأه هو بخط أبيه[9] يوم الاثنين قبل الفجر في نصف شهر رجب الذي[10] من عام ستة وخمسمائة وكان حسن الخط ذا إتقان.

---

٦٤٥ - صلة الصلة ورقة ٢٧٤ (خ).

---

(١) ونعي: خرم وسطها: (م).
(٢) أهل: خرم: (م).
(٣) خلف: خرم: (م).
(٤) الأنصاري قرأت اسمه بخطه: ساقطة: (ق).
(٥) القاضي: ساقطة: (ق).
(٦) بن عبد الرحمن بن أسد في مسجده بمدينة شاطبة: كتبت بالهامش كما يدل على ذلك بقايا حروف: (م).
(٧) وكان فقيهاً أديباً مشاوراً أديباً: (ق).
(٨) ابنه: ساقطة: (ق).
(٩) ونقله من خط أبيه: (م).
(١٠) الذي من عام... إتقان: محو: (م).

ومن الغربـاء

٦٤٦ ـ يعقوب بن حمود: من أهل تلمسان ويعرف بالأغماتي لأن أصله منها، ويكنى أبا يوسف. رحل إلى الأندلس فلقي بمرسية أبا علي الصدفي وسمع منه جامع الترمذي بجامع مرسية في سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وعاد إلى بلده فحدث وأخذ عنه وكان فقيهاً حافظاً[١] حدث عنه يحيـى بن عصفور وغيره.

من اسمه يزيد

٦٤٧ ـ يزيد بن زكرياء الحذاء: من أهل شذونة. قرأ القرآن بحرف نـافع على محمد بن الرقاع مع عبد الله بن محمد بن الطفيل وعبد الله بن سمريـل[٢] المكفوف وعبد الله بن سليمـان[٣] النحوي البصير هودُ رَيْـوِدُ[٤]. ذكر ذلك الرازي.

٦٤٨ ـ يزيد بن الجد الفهري: من أهل ليلة وسكن قرطبة، يكنى أبا خالد كان من أهل الأدب[٥] والكتابة، ذكره ابن حيان وحكى أنه كتب لأحمد بن سعيد بن حزم الوزير، يعني والد الفقيه أبي محمد، وتوفي بلبلـة[٦] سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

٦٤٩ ـ يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري: من أهل قرطبة ونزل غرناطة، يكنى أبا خالد. روى عن أبي مروان بن سراج وكان من أهل الآداب[٧] والعربية معلماً بها له حـظ[٨] من قرض الشعر، أخذ عنه أبو العرب التجيبي وأبو عبد الله بن الفرس وقال فيه: يزيد بن المهلب العامري... وتوفي وقد نيف على الثمانين في سنه.

---

٦٤٩ ـ صلة الصلة ورقة ٢٧١ (خ).

---

(١) وكان فقيهاً حافظاً: زيادة: (ق).
(٢) سمريل: فوقها «كذا» وفوقها «مـ»: (م).
(٣) محمد بن سليمان: (ق).
(٤) دريد: (ق).
(٥) الآداب: (ق).
(٦) بلنسية: .
(٧) الأدب: (ق).
(٨) ذا حظ: (ق).

• ٦٥٠ ـ يزيد بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن اصبغ بن عبد الله بن المطرف بن أحمد بن المطرف[١] بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني: من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد. روى عن أبيه أبي طالب وأبي محمد عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء[٢] بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن صواب وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي محمد النفزي وأبي بكر بن مدير وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم وأجاز له أبو الحسن بن مَوْهب وأبو بحر الأسدي وأبو الحسن بن الباذش وأبو عبد الله بن مَعْمَر وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن الأبرش وجماعة سواهم، وكان عارفاً بالقراءات والعربية والآداب من أهل الضبط والتجويد والمشاركة في العلوم وله تأليف في قراءة نافع وآخر في شرح خطبة أدب الكتاب وشَرَح قصيدتيْ كعب بن زهير بانت سعاد، ومن سره كرم الحياة، وقصيدة عمرو بن كلثوم: الا هبي بصحْنِك[٣]، فاصبحينا، وانتقل عن قرطبة إلى الزهراء لما كان فيه من الخمول فلم تحمله ورجع إلى قرطبة وقعد للإقراء في مسجد ابن أدهم منها ثم استقر في مسجد أبي علاقة وكان له حظ من قرض الشعر وكان حسن الخط أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى وأبو القاسم بن بقي وغيرهما وتوفي في أحد شهري جمادى[٤] سنة اثنتين وستين وخمسمائة ذكره ابن مؤمن وروى عنه.

٦٥١ ـ يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد: من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد. روى عن أبيه أبي الحسن[٥] عبد الرحمن وجده أبي القاسم أحمد بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن رضا وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن غَفْرال المقرىء وأبي الحسن عبد

• ٦٥٠ ـ صلة الصلة ورقة ٢٧١ (خ).
٦٥١ ـ صلة الصلة ورقة ٢٧١ (خ).

---

(١) بن أحمد المطرف: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٢) وأبي محمد عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء: زيادة: (ق).
(٣) بصحنك: فوقها «صح»: (م).
(٤) في آخر شهر جمادى: (ق).
(٥) ورد وروى عن أبيه وأبي الحسن.

الرحيم بن قاسم الحجاري وغيرهم[(١)]، وكتب إليه أبو المظفر الشيباني وأبو عبد الله المازري حدث عنه ابنه أبو القاسم أحمد بن يزيد، شيخنا، وأبو سليمان بن حوط الله وأبو زيد الفازازي وغيرهم، وولي قضاء بسكرة من بلاد الزاب وتوفي بمراكش بعد الثمانين وخمسمائة.

٦٥٢ ـ يزيد بن محمد بن يزيد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة اللخمي، كذا نسبه ابن حوط الله ويقول فيه أبو الربيع: يزيد بن محمد بن يزيد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة: من أهل غرناطة، يكنى أبا خالد ويعرف بابن الصفار. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الباذش وسمع منه ومن ابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن العربي وأبي محمد الرشاطي وأبي الفضل بن عياض وأبي القاسم بن الأبرش، وتفقه بجماعة كبيرة منهم أبو القاسم بن هشام المرسي وأبو جعفر بن قبلال وأبو الحسن بن أضحى وأبو محمد بن سِماك وأبو مروان بن القصير وغيرهم، وكتب إليه أبو عمران بن أبي تليد وأبو بكر غالب بن عطية وأبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وأبو الوليد بن طريف وأبو عبد الله بن الحاج[(٢)] وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو علي منصور بن الخير وأبو الحسن بن مَوْهَب وأبو القاسم بن ورد وأبو عبد الله بن زُغَيْبة وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو الوليد بن بقوة وأمثالهم جماعة، وكان راوية جليلاً عاكفاً على عقد الشروط بصيراً بها رديء الخط جداً حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم من الجلة، ولد بغرناطة سنة [٢١١] إحدى عشرة وخمسمائة/وتوفي بها يوم الأحد الثاني لمحرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

من اسمه يعيش

٦٥٣ ـ يعيش بن زغلل بن سعيد بن عبد الله الكزني البلوطي: من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان وهو ابن أخي القاضي منذر بن سعيد. روى عن عمه ووقع ذكره في فضائل منذر من جمع أبي عمر بن عبد البر.

---

٦٥٢ ـ صلة الصلة ورقة ٢٧٢ (خ).

---

(١) وغيرهم: ساقطة: (ق).
(٢) وأبو عبد الله بن نجاح: (ق).

٦٥٤ - يعيش بن المفرج بن سعيد اللخمي: من أهل يابُرة وسكن إشبيلية، يكنى أبا محمد وأبا البقاء ويعرف باليابُري لأن أصله منها. روى ببلده[١] عن أبي القاسم الهوزني، سمع منه جامع الترمذي في سنة خمس وتسعين وأربعمائة وعن غيره، ورحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وكان شيخاً متواضعاً منقبضاً عن الناس. حدث عنه أبو القاسم بن بشكوال بأشياء من روايته منها «الفاصل بين الراوي والداعي» للرَّامَهُرْمُزِيُّ[٢] «والأربعون[٣] حديثاً» لابن ودعان سمعها منه بإشبيلية في شعبان سنة ثلاثين وخمس مائة وأغفل ذكره، وحدث عنه أيضاً أبو بكر بن خير وكناه أبا البقاء.

٦٥٥ - يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري: من أهل شلب، يكنى أبا البقاء وأبا محمد أيضاً[٤] وابن فُرتون. روى عن أبي القاسم القنطري وأبي الحسن[٥] عقيل بن العقل وأبي الحسن بن موسى بن قاسم وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم وأجاز له أبو الحكم بن حجاج وأبو محمد بن عمران الصدفي وأبو القاسم بن بشكوال والقاضي أبو الحسن الزهري وأبو إسحاق بن قرقول وغيرهم، وفي مشايخه كثرة، ورحل عن بلده في الفتنة فنزل بمراكش ولقي بها أبا بكر بن ميمون ثم انتقل إلى مدينة فاس وسمع بها من أبي عبد الله بن الرَّمَامة وأبي الحسن علي بن الحسن اللواتي وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي وغيرهم، وكان من أهل المعرفة بالقراءات والإكثار من رواية الحديث ولقاء الشيوخ مع الضبط والثقة والعدالة وله تأليف في فضائل مالك وكتاب سماه «بالشمس المنيرة في القراءات السبع الشهيرة» وشرح في حديث بادية[٦] بنت غيلان جزء، حدث عنه أبو الحسن بن القطان وأبو العباس النباتي وأبو بكر بن غلبون، صاحبنا، وجماعة غيرهم وعمر وأسن ووقفت

٦٥٤ - صلة الصلة ورقة ٢٧٥ (خ).
٦٥٥ - صلة الصلة: ورقة ٢٧٥ (خ).

(١) ببلده: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٢) للرامهرمزي وأغفل ذكره سمع . . . : (ق).
(٣) الأربعون حديثاً لابن ودعان: ساقطة: (ق).
(٤) أيضاً: زيادة: (ق).
(٥) وأبي الحسن: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).
(٦) بادنة: (ق).

على إجازته لبغض أصحابنا في جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة[١]. وقال ابن فرتون: توفي سنة ست وعشرين وهو ابن سبع وتسعين سنة، وحكى أنه أخذ عنه كثيراً وأجاز له.

من اسمه يبقى

٦٥٦ - يبقى بن زرب بن يزيد بن مسلمة والد القاضي محمد بن يبقى: من أهل قرطبة. كان من أهل القرآن والخير والصلاح، وكان يؤم الناصر عبد الرحمن بن محمد في الأشفاع في شهر رمضان وله مع أبيه زرب بن يزيد قصة ذكرها أبو عُمَر بن عَفيف في تاريخه غيَّرت الناصر عليه ثم عاد فيه إلى أجمل رأيه وأجراه في صلاة الأشفاع به على رسمه، وأخوه عبد الله بن زرب بن يزيد مذكور في تاريخ ابن الفرضي.

٦٥٧ - يبقى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يَسعون التجيبي[٢]: من أهل المرية ويقال أنه من أعمالها، والد أبي الحجاج النحوي يكنى أبا عبد الملك، كان من أهل العلم والفهم. روى عنه أبو محمد عُلَيم بن عبد العزيز الشاطبي، قرأته بخط أبي عمر بن عياد وأخشى أن يكون من أوهامه وأما روايته عن ابن يوسف بن يبقى فصحيحة.

٦٥٨ - يبقى بن سليمان بن يبقى بن شعبة الغساني: من أهل المريَّة، يكنى أبا محمد. أخذ عن مشيخة بلده ورحل إلى مالقة فسمع من أبي القاسم السهيلي وغيره، وكان من أهل العلم والأدب ذا حظ من قرض الشعر وتصرف في تحبير الرسائل[٣]، وقد كتب لبعض الولاة وامتحن بأسْرِ العدو، أحانه الله، وتوفي ببلده بعد الستمائة[٤].

الافراد في حرف الياء

٦٥٩ - يُسْر به محمد بن علي القيسي، يكنى أبا الحسن. صحب أبا داود

---

٦٥٦ - ترجمة ابنه محمد بن يبقى في تاريخ ابن الفرضي: ٢/ص ٥٦ رقم ١٣٦٣.

---

(١) وعشرين وستمائة: (ق).
(٢) التجيبي: ساقطة: (ق).
(٣) وتصرف في كثير في الرسائل: (ق).
(٤) بعد الستمائة: زيادة من: (ق).

المقرىء[١] بدانية وأخذ عنه كثيراً وسمع أيضاً من أبي الحسن الحصري الضرير وله رحلة حج فيها وكان صاحباً لأبي الحسن بن هذيل في السماع من أبي داود وبقراءته سمع عليه التقصي[٢] لابن عمر عبد البر سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان من أهل الأصالة والنباهة حدث عنه ابن هذيل بقصيدة الحصري في القراءات عن ناظمها.

٦٦٠ - اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي: من أهل جيان وسكن أبوه المرية، يكنى أبا يحيى. أخذ القراءات عن أبيه وأبي العباس القصبي وأبي القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير، وسمع منهم ومن أبي عبد الله بن زغبية وأبي الحسن بن مَوْهَب وأبي الفضل بن شرف وأبي محمد بن الوحيدي[٣] وأبي عبد الله بن أخت غانم. وقدم بلنسية فسمع بها من أبي الحسن بن هذيل صحيح البخاري في سنة أربع وأربعين وخمسمائة ولقي بها أبا حفص بن واجب وأبا إسحاق بن خفاجة الشاعر وأجاز له جماعة منهم: أبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد وأبو عمران بن أبي تليد وأبو بحر الأسدي وأبو عبد الله بن الفراء وأبو علي بن سُكَّرة وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو عبد الله البلغي وسواهم. ورحل إلى المشرق فاستوطن الاسكندرية وروى عن السلفي وهنالك لقيه أبو عبد الله التجيبي في رحلته سنة تسعين وخمسمائة، ثم انتقل إلى مصر واشتمل عليه الملك صلاح الدين أبو المظفر[٤] يوسف بن أيوب ورسم له جارياً يقوم به وكان يكرمه ويشَفِّعه في مطالب الناس لأنه كان أول من خطب على منابر العبيدية عند نقل الدعوة العباسية تجاسَر على ذلك حين تهيبه سواه فحظي عنده وعند قومه. وكان فقيهاً مشاوراً مقرئاً محدثاً حافظاً نسابة من أبدع الناس خطاً وأحسنهم وراقة وله حظ ضعيف من قرض الشعر، وألف تاريخاً في المغرب وأهله سماه «بالمُغْرِب في محاسن المَغْرب»[٥] وقد سبق

٦٦٠ - المغرب ٢/٨٨ رقم ٤٠٥ - المعجم ص ٣٣٤ رقم ٣١٥ - صلة الصلة: ورقة ٢٧٥ (خ) - غاية النهاية ٢/٣٨٥ - رقم ٣٨٨٧ - شذرات الذهب ٢٥٠ - نفح الطيب ٢/٣٧٩ - شجرة النور الزكية ص ١٥٤ رقم ٤٦٨.

(١) المقرىء بدانية: زيادة من: (ق).
(٢) التقصي: خرم في الكلمة: (م).
(٣) وأبي محمد الوحيدي: (ق).
(٤) أبو المظفر: ساقطة: (ق).
(٥) في نفح الطيب: باسم «المغرب في أخبار محاسن أهل المغرب» وورد عن ابن سعيد بـ«المغرب في آداب المغرب...».

لهذا الاسم[١] وهو متهم في هذا التأليف [وقال[٢] فيه وقد كان شيخنا الحكيم الأديب أبو الفضل جعفر بن محمد بن شرَف رحمه الله يحذرنا أن نصحب إلا أحد رجلين: إما عالماً برع في معلوماته وإما جاهلاً عرف بجهالاته وأن نتقي صحبة من أثم فجهل وظن أن قد علم، قال: حدثني أبو الحسن[٣] بن ريدان قال: لما توجهنا إلى ابن[٤] اذفونش بن شانْجُه وهو الملقب بالسُّلَيطين رسلاً عن ابن حمدين أنا والفقيه أبو فلان: أمر فاخرج سفَط فيه حق من ذهب مرصع بالدر والياقوت والزمرد ثم استخرج منه كتاب النبي ﷺ الذي نصه في الجامع الصحيح للبخاري فلما رأيناه بكينا فقال لنا: لم تبكون، فقلنا تذكرنا أثره ﷺ فقال إذا هذا شرفي وشرف آبائي[٥] من قبلي][٦] سُمع منه هنالك وممن[٧] حدثنا عنه التجيبي وأكثر خبره عنه أجاز له غير مرة ما رواه وجمعه وماله من نظم ونثر، قال: وتوفي بعد انصرافي عنه في رجب سنة ٥٧٥ على ما بلغني وكان مسناً، وحدث عنه أبو عبد الله الأندرشي وغلط في اسمه وكنيته فقال فيه أبو بكر يحيى بن اليسع.

ومن الغرباء

٦٦١ - يعلي بن[٨] المصمودي الفقيه: يكنى أبا محمد. ولي القضاء بالعُدوة ودخل الأندلس غازياً مع صاحبه القاضي بمراكش أبي مروان عبد الملك المصمودي فاستشهدا جميعاً في وقيعة الزلاقة يوم الجمعة للنصف من رجب وقيل في الموفي

---

٦٦١ - ذ ٨/ ٤٢٥ رقم ٢١٢.

---

(١) ما بين المعقوفين جاء في النسخة الأصلية بين كلمتي «صح» ويبدو أنه ليس من أصل الترجمة، وقد أثبتناه في المتن في الأصل وهو ساقط: (ق).
(٢) الاسم: فوقها «صح»: (م).
(٣) أبو الحسن: فوقها «كذا»: (م).
(٤) كلمة «ابن» فوقها «صح»: (م).
(٥) آبائي: فوقها «صح»: (م).
(٦) وهو متهم في هذه التأليف: زيادة: (ق).
(٧) وممن: ساقطة: (ق).
(٨) بن: ساقطة: (ق).

عشرين منه سنة تسع وسبعين وأربعمائة واستشهد في هذا اليـوم جماعـة من الأعلام والزهاد منهم: أبو العباس بن زُمَيْلَةَ وأبو رافع الفضل بن أبي محمد بن حزم وأبو سالم العراقي الشاعر في آخريـن[1] أكرمهم الله بالشهادة وختم عليهم بالسعادة.

٦٦٢ ـ يَدرُ بن ابراهيم: من أهل فاس، يكنى أبا محمد. كـانت[2] له رحلة حج فيها وسمع من أبي محمد العثماني مسلسلاته وغير ذلك، ودخل بعد قفوله الأندلسَ فسمع منه بإشبيلية أبو الحسن بن عبد الله النحوي وأبو العبـاس بن سيد النـاس وأبو عبد الله بن أبي نصر المكتب وغيرهم، وحدث وأخذ عنه وتوفي بقرطبة قبل الستمائة أفادنيه صاحبنا أبو بكر بن سيد الناس.

ومن النساء

٦٦٣ ـ خُلَّـة[3]، جارية معاوية بن صالح الحضرمـي[4] قاضي الأندلس، وهبها له يوسف بن عبد الرحمن الفهري أمير الأنـدلس[5] فأولدها ثم استحقت عليه في أيام عبد الرحمن بن معاويـة[6] واستفتي فيما يجب عليه فيها فرأى أخذ قيمتها فقبل منـه[7] ذلك وأخذ بفتواه لنفسه. وكانت خُلَّة قبيحة، وكانت لها خـادم فائقـة الحسن تسمى سعـاد[8] فكان الناس يضربون بهما المثل في ذلك الزمان فيقولون شتان في البعاد بين خُلَّة وسعاد.

٦٦٤ ـحَميـدة[9] بنت معاوية بن صالح الحضرمي قاضي الأندلس: تـزوجها

---

٦٦٢ ـ صلة الصلة ٢٧٦ (خ) ـ ذ ٨/ص ٤٢١ رقم ٢٠٦ ـ جذوة الاقتباس: ٢/٥٦٣ رقم ٦٥٦.
٦٦٣ ـ الخشني، قضاة قرطبة ص ٣٤ ـ ٣٥.
٦٦٤ ـ انظر عن قصة زواجها في: قضاة قرطبة ص ٣٤ ـ المدارك ٣/١٢١.

---

(١) آخرين: طمس بالكلمة (ق).
(٢) كانت: ساقطة: (ق).
(٣) خلة: فوقها «مهمل»: (م).
(٤) الحضرمي: زيادة: (ق).
(٥) أمير الأندلس: ساقطة: (ق).
(٦) ابن معاوية: ساقطة: (ق).
(٧) منه: خرم: (ق).
(٨) سعاد: خرم: (ق)، فيقولون: الفاء زيادة: (ق).
(٩) حميدة: بالفتح فوقها «صح»: (م)، حميدة: (ق).

زياد بن عبد الرحمن اللخمي شبطون ومنها[١] وَلَدُ زياد وأحسبهما ابنة خُلَّة المذكورة.

٦٦٥ ـ عابدة المدنية، أم ولد حبيب بن الوليد المرواني الملقب بدحون. كانت جارية سوداء حالكة من رقيق المدينة، تروي عن مالك بن أنس[٢] وغيره من علماء المدينة فتسند حديثاً كثيراً، وهبها[٣] لدحون في رحلته إلى الحج محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك ابن عمه فقدم بها الأندلس وقد أعجب بعلمها وفهمها واتخذها لفراشه فولدت له ابنه[٤] بشر بن حبيب، ذكرها ابن حيان عن عبادة بن ماء السماء عن إسحاق بن مسلمة القَيْني.

٦٦٦ ـ حسانة بنت أبي المخَشِّي[٥] عاصم بن زيد بن يحيى بن حنظلة بن علقمة بن عدي بن زيد العِبادي التميمي: كانت شاعرة مطبوعة ومدحت الأمير عبد الرحمن بن الحكم ذكر ذلك أبو عامر السالمي، وفي خبرها عن ابن حيان[٦].

٦٦٧ ـ الشِّفاء: جارية الأمير عبد الرحمن بن الحكم أعتقها وتزوجها وكانت من أجمل النساء عقلاً وديناً وفضلاً ونسباً[٧] وإليها ينسب المسجد الذي وسط الربض الغربي من قرطبة وكفت[٨] ابنه الأمير محمد بن عبد الرحمن في صغره لوفاة أمه

---

٦٦٥ ـ النفح ٣/ ١٣٩.

انظر بحثنا «أبو المخشي» المنشور في الثقافة المغربية ج ٩ سنة ١٩٧٣ ص ١٢٤.

وحسانة التميمية هل هي ابنة أبي المخشي (إلياس تيرس) ترجمة وتعليق: د. عبد السلام الهراس ـ دعوة الحق ع ٢ س ١٢ دجنبر ١٩٦٩، وانظر في مجلة الأندلس ص ٢٩٤ ع ٢٦ س ١٩٦١.

٦٦٧ ـ النفح ١/ ٣٥٠ ـ النفح ٣/ ١٤٠.

---

(١) منها في: (ق)، ومنها ولد زياد وخلة المَذكورة فأحسبها أم حميدة هذه: (ق).
(٢) عن أنس بن مالك: (ق).
(٣) وهبها: خرم في: (ق).
(٤) ابنه: ساقطة: (ق).
(٥) المخشي: بفتح الخاء وتشديد الشين المكسورة: (ق)، تحتمل أن يكون آخره ياء: (م).
(٦) عن ابن غيان: (ق).
(٧) ونسبا: ساقطة: (ق)، في الربض: (ق). في: (ق). «وأجملهن مذاهب وأكثرهم أوقافاً على المساجد والمرضى والضعفاء».
(٨) ونقلت: فيهما: (م)، (ف) والإصلاح استظهار منا.

تَهْتَزُّ(١) قديماً، وصرفهاالأمير/عبد الرحمن في بعض مغازيه لأجل مرضها إلى قرطبة [٢١٢] فلحقتها المنية بفج البشرَى من حوز طليطلة فدفنت هنالك وصار قبرها معروفاً، قد حرر الأمير محمد في دولته أهل تلك القرية من المغارم لاحتراسهم إياه وتجديدهم لِرَسْمه(٢).

٦٦٨ ـ فضل المدنية، صاحبة عَلَمَ المدنِيَّة(٣): كانت حاذقة بالغناء كاملة الخصال وكانت لإحدى بنات هارون الرشيد، منشؤها وتعلمها ببغداد ودرجت من هناك إلى المدينة فازدادت ثَمَّ طبقتها في الغناء، واشتريت هنالك للأمير عبد الرحمن مع صاحبتها عَلَمَ وصواحبَ غيرها إليهن يُنسب دار المدنيات بالقَصْر، وكان يؤثرهن لجودة غنائهن ونصاعة(٤) ظرفهن(٥) وأدبهن.

٦٦٩ ـ قلم :ثالثتهما(٦) في الحظوة عند الأمير عبد الرحمن، وكانت(٧) أندلسية الأصل روميةً من سبي البَشْكُنْس وحملت(٨) صبية إلى (٩) المشرق فتعلمت الغناء بالمدينة. ثم جلبت إلى الأندلس للأمير عبدالرحمن(١٠) وهي أم ابنه أبان أبي الوليد، وكان أديباً ولا عقب له(١١) .وكانت أديبة ذاكرة حسنة الخط راوية للشعر حافظة للأخبار عالمة بضروب الآداب، عن(١٢) معاوية بن هشام.

---

(١) تهتز: (م) بياض: (ق)، وفي البيان المغرب: ٩٣/٢: بهير.
(٢) في: (ق) «وتجديدهم اسمه».
(٣) علم المدينة: (ق)، كانت فضل حاذقة: (ق).
(٤) ونصاعة: دون نقط النون، وخرم وسط الكلمة: (ق).
(٥) في: (ق) كلمة بين ظرفين وأدبهن غامضة.
(٦) ثالثتهما. . . عبد الرحمن: إشارة إلى الهامش لا يظهر منها سوى بعض الحروف: (م).
(٧) كانت: (ق).
(٨) حملت: (ق).
(٩) في: (م) كلمة غير واضحة قبل المشرق تحتمل: وحملت للمشرق، وفي: (ق) حملت صبية إلى. وهو ما أثبتناه.
(١٠) في: (ق) فوقعت إلى المدينة وتعلمت هنالك الغناء فحذقته وهي أم ابنه: (ق) ثم جلبت إلى الأندلس للأمير عبد الرحمن: ساقطة في: (ق).
(١١) ولا عقب له: (م) كلمة لا معنى لها تشبه دلاعومة: (ق).
(١٢) عن: بياض: (ق).

٦٧٠ ـ طـروب: من جواريه أيضاً وهي أم ابنه عبد الله والغالبة عليه وإليها ينسب المسجد بصدر الربض الغربي ولها فيه آثار سواه.

٦٧١ ـ فخر: من جواريه أيضاً، لها مسجد رفيع على أمهات المساجد بقرطبة وهي أم ابنه بشر أبي الوليد الأديب الشاعر[١].

٦٧٢ ـ حمـدونـه[٢]: بنت علي بن نافع زرياب. كانت متقدمـة في أهل بيتهـا محسنة لصناعتها مقدمة على عُلَيَّةَ أختها، وتزوجها هاشم بن عبد العزيز.

٦٧٣ ـ عُلَيَّـةُ[٣]: بنت علي بن نافع زرياب. طال عمرها بعد أختها حمدونة ولم يبق من أهل بيتها غيرها فافتقَر النـاس[٤] إليها وحملوا عنها.

٦٧٤ ـ مُتعَـةُ[٥]: جـارية علي بن نـافع المعـروف بزريـاب[٦]. كـانت رائعـة الجمـال. أدبهـا مـولاهـا. وعلَّمهـا أحسن أغـانيـه حتى شبت وتصـرفت بين يـدي عبد الرحمن بن الحكم تغنيه مرة وتسقيه أخرى، فلما فطنت لإعجابه بها أبدت له دلائل الرغبة فأبي إلا التستر فغنته بهذه الأبيات، وهي لها فيما أحسب[٧]:

---

٦٧٠ ـ انظر: أخبار الأمير عبد الرحمن مع طروب: المقتبس ٨ ـ ١٠ وصفحات أخرى (الجزء الخاص بالناصر) كتبه: د. محمود مكي. ـ طوق الحمامة: ١٩ ـ ابن القـوطية: ٨٢ ـ ٨٣ ـ الحلة السيراء: ١/ ١١٤، وانظر تعليق المحقق ـ المغرب ١/ ٤٦ ـ البيان المغرب ٢/ ١٣٧ ـ النفح ١/ ٣٤٩.

٦٧٢ ـ النفح ٣/ ١٢٩، ١٣٠، ١٣١.

٦٧٣ ـ النفح ٣/ ١٢٩.

٦٧٤ ـ النفح ٣/ ١٣١.

---

(١) الشاعر: بها ختمت ورقة ١٥١ (و)لكن بداية (ظ) الورقة يرتبط بترجمة أسماء بنت غالب وتبدأ الصفحة، في أول أمره: (ق).

(٢) حمدونة: هذه الترجمة وردت في ورقة ١٥٢ (ظ) بعد ترجمة عبدة، وتتلوها أيضاً ترجمة علية وبعدها مصـابيح ممـا يدل على اضـطراب في ترتيب التراجم في: (ق).

(٣) علية: مشكولة بالحركات فيهما وفوقهت «صح»: (م).

(٤) فافتقر الناس: خرم آخر الأولى ومعظم الثانية: (ق).

(٥) متعة: وردت في ورقة ١٥٢ (ظـ) أول الصفحة: (ق).

(٦) بعد «متعة» بياض بقدر كلمة ونصف وهما: جارية زر. . . و«بـاب» واضحة: (م)، وفي (ق) «جـارية علي بن نافع المعروف بزرياب» كما أثبتنا.

(٧) فيما أحسب زيادة (ق).

يا من يغطي هواه من ذا يغطي النهارا
قد كنت أملك قلبي حتى علقت فطارا
يا ويلتي أتراه لي كان أو مستعارا
يا بأبي قرشي خلعت فيه العذارا[١]

فلما انكشف لزرياب أمرها أهداها إليه فحظيت لديه[٢].

٦٧٥ ـ البهاء: بنت الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية كانت من خير نسائهم[٣] من أهل الزهد والعبادة والتبتل وكانت تكتب المصاحف وتحبسها وكان لها رغبة في الفضل والخير وهي التي ينسب إليها مسجد البهاء في مساجد ربض الرصافة ذكر ذلك الرازي وابن حيان وقرأت في تاريخ عريب بن سعيد أنها توفيت في رجب سنة خمس وثلاثمائة لأول ولاية الناصر[٤] فلم يتخلف أحد عن جنازتها.

٦٧٦ ـ عبدَة: بنت بشر بن حبيب بن الوليد بن حبيب المروانية. تروي عن أبيها بشر أشعاره وأخباره، وقد تقدم ذكره، حكى ذلك ابن حيان عن إسحاق القيني[٥].

٦٧٧ ـ مصابيح: جارية الكاتب أبي حفص عمر بن قَبْلِيل. أخذت عن زرياب وكانت غاية في الإحسان[٦] والنبل وطيب الصوت وفيها يقول أبو عمر بن عبد ربه وكتب به إلى مولاها لما صدَّ عن سماعها من أبيات[٧]:

---

٦٧٥ ـ ذ ٨/ص ٤٨٤ رقم ٢٤٧ مكرر (في المطبوع دون رقم).
٦٧٦ ـ ذ ٨/ص ٤٨٨ رقم ٢٦٣، وانظر ترجمة أبيها: بشر بن حبيب بن الوليد.
٦٧٧ ـ جذوة المقتبس: ٩٥ ـ النفح ٣/١٣١.

---

(١) العذارا: هنا إشارة إلى الهامش وبه بقية كلمة محتملة: (م).
(٢) في: (ق) عنده.
(٣) من خير نسائهم: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٤) دولة الناصرة: (ق).
(٥) في: (ق) القبشي.
(٦) الاستحسان: (ق).
(٧) من أبيات: ساقطة: (ق).

يــا مــن يـضــن بـصـوت الـطـائـر الـغـرد
مــا كـنـتُ أحـسـب هــذا الـضـنَّ مـن أحــد[١]
لـوْ أنَّ أســمــاع أهــل الأرض قــاطـبــةً
أصـغـت إلـى الصــوت لـم يـنـقُص ولـم يــزد

فخرج حافياً إليه لما وقف على ذلـك[٢] وأدخله إلى مجلسه وتمتع من سماعها.

٦٧٨ ـ أم الحسن بنت أبي لواء سليمان بن أصبغ بن عبد الله بن وانسُـوس بن يربوع المكناسـي[٣] مولى سليمان بن عبد الملك. روت عن بقي بن مخلد، سمعت منه وصحبته وقرأت عليه بلفظها كتاب الدهور وحضر ذلك ابنه أبو القاسم أحمد بن بقي وهو يمسك عليها كتاب الشيخ[٤]ولها رحلة حجت فيها،وكانت امرأة صالحة زاهدة فاضلة عاقلة وقع ذكرها في كتاب فضائل بقي بن مخلد وذكرها الرازي وقال: حجت وسمعت الفقه والحديث وقد سمع منهـا بقي بن مخلد ثم حجت ثانيـة فتوفيت بمكـة ودفنت هنالك. هكذا قال وسماع بقي منها غلط في ظني والصحيح سماعها منه، وقال الأمير عبد الله بن الناصر[٥] عبد الرحمن بن محمد في المسكتة: كانت الزاهدة ابنة أبي لواء تسمع في داخل دار أبي عبد الرحمن منه يوماً في الجمعة منفردة بدولتها، يعني بقي بن مخلد، وكان عبد الله جد أبيها خيراً فاضلاً وكانت له رحلة حج فيها وله المقام المأثور يوم الهيج، وكان ذلك يوم جمعة فلجأ إليه بشر كثير أغلق عليهم باب مسجده وكتب إلى الأمير الحكم يسأله تأمينهم ويعلمه أنهم قد صاروا في حرم من حـرمات الله فـأمنهم وسكن روعتهم بجواب كتبه إليهم. قال الرازي :كان لبني وانسوس نساء متقدمات في الخير والفضل والورع والنسك، حج منهن ست نسوة وهن: أم[٦] الحسن بنت أبي لواء

٦٧٨ ـ ذ ٨/ص ٤٨١ رقم ٢٤١، وانظر بحثنا عن والدها سليمان بن وانسوس ـ دعوة الحق ع ١ س ١٢ نونبر ١٩٦٨.

(١) «ما كنت أحسب هذا البخل من أحد»: (ق).
(٢) محله: (ق).
(٣) يربوع المكناسي: خرم بالكلمتين: (ق).
(٤) الشيخ وقال الأمير عبد الله. . . مخلد: ولها رحلة: (ق) ففيهما اختلاف في السياق.
(٥) ابن الناصر: (ق).
(٦) أم: خرم بالكلمة: (م).

وكليبة[١] زوج أصبغ بن عبد الله بن وانسوس وأمة الرحيم وأمة الرحمن ابنتا أصبغ هذا ورقية ابنة محمد بن أصبغ وعائشة ابنة عمر بن محمد بن أصبغ، قال المؤلف[٢]: ونظيرة أم الحسن هذه أخت القاضي منذر بن سعيد الكزني[٣] البلوطي، لم أقف على اسمها كانت مقيمة بفحص البلوط بلدهم من خيرات النساء فاضلة[٤] متعبدة في مسجد لها[٥] لصق بيتها يقصدها عجائز ناحيتها وصوالح نسائهم للذكر والتفقه في الدين ودراسة سير العابدين فكان لها ببلدها شأن كبير، ذكر ذلك ابن حيان.

٦٧٩ ـ رقية بنت الوزير تمام بن عامر بن أحمد بن غالب بن تمام بن علقمة مولى عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي: دخلت القصر بقرطبة وكانت به تكتب لابنة الأمير المنذر بن محمد، ذكرها الرازي[٦].

٦٨٠ ـ أم الوليد[٧] بنت النضر بن مسلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد الله بن علي بن عياض الكلابي: كان أبوها قاضي الجماعة للأمير عبد الله بن محمد ثم وزيراً له وكانت هي إمرأة زاهدة صالحة لم يعقب النضر غيرها، ذكرها والتي قبلها الرازي[٨].

٦٨١ ـ قمر البغدادية[٩]: جارية ابراهيم بن حجاج اللخمي صاحب إشبيلية. كانت من أهل الفصاحة والبيان والمعرفة بصوغ الألحان لا تدانى أدباً[١٠] وظرفاً ورواية وحفظاً مع فهم بارع وجمال وكانت تقول الشعر[١١] بفضل أدبها، ولها في مولاها تمدحه:

---

٦٧٩ ـ ذ ٨/ص ٤٨٥ رقم ٢٥٢، وانظر ترجمة تمام بن عامر: الحلة السيراء ١/١٤٣ رقم ٥٣.

---

(١) كليبة: خرم وسط الكلمة: (م).
(٢) قال المؤلف: كتبت فوق السطر وهي مطموسة: (م).
(٣) الكزني: ساقطة: (ق).
(٤) فاضلة: خرم آخرها: (ق).
(٥) مسجدها: (ق).
(٦) ذكرها الرازي: زيادة: (ق)، وردت في: (ق) بعد ترجمة رقية.
(٧) أم الوليد: ترجمتها ساقطة: (ق).
(٨) الرازي: فوقها «صح»: (م).
(٩) قمر البغدادية: وردت بعد رقية: (م) آخر ورقة ١٥٣ و: (ق).
(١٠) أدبا: أول الكلمة مطموس: (م) والألف: خرم: (ق).
(١١) الشعر: هنا تنقطع ترجمة قمر لضياع الورقة التي تليها: (ق) وبذلك ضاعت: تراجم: زمرد ـ مرجان ـ لبنى ـ كتمان ـ عائشة جارية الحكم ـ شعاع ـ عائشة الأندلسية ـ خولة ـ حفصة ـ بركة.

مـا في المغارب من كـريم يـرتجى إلا خـليـف الـجـود ابـراهـيـم
إنـي حـللت لـديـه منـزل نـعـمـة كـل الـمنـازل مـا عـداه ذمـيـم

ذكرها السالمي وأنشد لها عدة أشعار، منها تشوق إلى العراق:

آهـاً عـلى بـغـدادهـا وعـراقـهـا وظبـائهـا والسحـر في أحـداقهـا
ومجـالهـا عـنـد الفـرات بـأوجـه تـبـدو أهلتـهـا عـلى أطـواقـهـا
متبخـتـرات فـي الـنعـيم كـأنـمـا خلقُ الهـوى العـذري من أخـلاقهـا
نفسي الفـداء لـهـا فـأي محـاسـن في الـدهـر تشـرق من سنـا إشـراقهـا

٦٨٢ ـ جُؤْذُر: جارية ابن العجوز. كانت بقرطبة إحدى القيْنات المحسنات ولما مات مولاها أتى أخوه لتحصيل أسبابه فطالبها بأشياء منها شرح أبي عبيد وكرر ذكره عليها وكان ألثغ اللسان قليل البيان فكانت جوذر ببراعتها وحذقها تحكيه حتى كأنه هو فسماها أخواتُها على سبيل التمليح بشرح أبي عبيد وجرى ذلك عليها حتى صار كاسم لها، فقال قُند الأديب مولى نجم بن طرفة يخاطب بعض أخواته ويعرض بإحضارها معه:

إذا قـابـلـت شـرح أبـي عـبـيـد وغـيـب كـل فـتـى حـسـد وكـيـد
ولـلـزجّـاج قـابـلْـت الـمـعـانـي فـلا تُـغْـفـل نـصيـبـهـا من قُـنَـيْـد

٦٨٣ ـ زُمُرُّد[1]: الكاتبة الحاذقة توفيت سنة ست وثلاثين وثلاثمائة عن ابن حيان.

٦٨٤ ـ مرجـان[2] أم الحكم المستنصر بالله: كانت أديبة لطيفة المقاصد، وهي التي جرى لها مع فاطمة بنت المنذر القرشية، زوج الناصر في بيعها ليلتها منه بعشرة آلاف دينار ما هو مذكور في تاريخ ابن حيان، وغنتها مرجان بنظم سنح لها في ذلك:

---

٦٨٣ ـ ذ ٨/ص ٤٨٥ رقم ٢٥٣.

٦٨٤ ـ في النفح مرجانة ج ١/٣٦١ ـ المقتبس لابن حيان السفر الخامس ـ (مخ) ورقة ٢ (لوحة ٣) وسماها مرجان وأوردت البيت كما يلي: «يا ليلة لو أنها تبتاع أو تشترى» وانظر قصتها في الكتاب المذكور، ومن المطبوع: ص ٧ ـ ١٤ بعناية شلميطه وفريديكو كورينطي ـ الرباط ١٩٧٩.

---

(١) زمرد: ترجمتها ساقطة: (ق).

(٢) مرجان: ترجمتها ساقطة: (ق).

يـا لـيـلة لـو أنـهـا تـبـاع لـي أو تـشـتـرى
شـريـتـهـا بـكـل مـا أطـلـبـه مـن الـمـنـى

٦٨٥ - لبنى كاتبة الحكم المستنصر بالله الخليفة الموقعة عنه (١) العادلة لمزن كاتبة والده الناصر في المرتبة الزائدة عليها إذ كانت لبنى حاذقة (٢) (بالكتابة والعروض) خطاطة أديبة نحوية شاعرة بصيرة بالحساب مشاركة في العلم لم يكن في قصرهم أنبل منها وتوفيت سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٦٨٦ - كتمان(٣) الكاتبة: من جواري قصر الخلافة بقرطبة المتصفات بالفهم والنبل، ذكرها الرازي وكانت من طبقة مزن الكاتبة للناصر عبد الرحمن بن محمد.

٦٨٧ - عائشة(٤) بنت ابراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي التدميري مستوطن مصر: حدثت عن أبيها وحدث عنها خالد بن سعد ولا أدري أين لقيها.

٦٨٨ - جارية(٥) الحَكَم المُسْتَنْصر بالله: أخرج الحكم من قصره وصيفة غلامية ذكية كيسة كاتبة فهِمة فأمر أبا القاسم سليمان بن أحمد بن سليمان الأنصاري المعروف بالرصافي وبالقسام(٦) أن يعلمها التعديل وخدمة الأسطرلاب وما يجري في مجرى هذا، فقبلت ذلك كله وحذقته وأعانتها قريحتها واستكملت علمه في ثلاثة أعوام أو نحوها وأعجب الحكم بها وألزمها/خدمة ما تعلمته في داره ووصل سليمان بصلة سنية [٢١٣]
وضاعف لها التكرمة، من تاريخ ابن عفيف.

---

٦٨٥ - الصلة ٢/٦٥٣ رقم ١٥٢٩ - بغية الملتمس ص ٥٣٠ رقم ١٥٨٩ - ذ ٨/ص ٤٩٢ رقم ٢٧٤.
٦٨٦ - ذ ٨/ص ٤٩١ رقم ٢٧٣.
٦٨٧ - .
٦٨٨ - ذ ٨/ص ٤٩٥ رقم ٢٨٥.

---

(١) بياض بقدر كلمتين: (م).
(٢) حاذقة: بعدها: بياض قدر كلمتين (م) والزيادة من الصلة وبغية الملتمس.
(٣) كتمان: ترجمتها ساقطة: (ق).
(٤) عائشة: ترجمتها ساقطة: (ق).
(٥) جارية: ترجمتها ساقطة: (ق).
(٦) القسام: تحتمل الغساني (م).

٦٨٩ ـ شعاع جارية قاسم بن أصبغ البياتي[1] مولاها وكانت من صوالح النساء وإليها ينسب المسجد الذي بربض الرصافة من قرطبة.

٦٩٠ ـ عائشة الأندلسية: زوج عبد الله بن عمر الأندلسي. رحلت حاجة وأدت الفريضة وانصرفت ولها قصة في منامها يرويها عنها أبو بكر بن اللباد شيخ أبي محمد بن أبي زيد.

٦٩١ ـ خولة بنت علي بن طالب بن عبد الله بن تميم الفهرية: من أهل باجة كانت ذات بيان وعارضة تلقى العمال في حوائجها، من كتاب الرازي.

٦٩٢ ـ حفصة بنت حمدون بن حيوة من أهل وادي الحجارة كانت أديبة عالمة شاعرة ذكرها ابن فرج صاحب الحدائق وأنشد لها أشعاراً منها:

يا وحشتي لأحبتي ... يا وحشة متمادية
يا ليلة ودعتهم ... يا ليلة هي ماهيه

٦٩٣ ـ بركة معتقة ابن القسام الفقيه كاتب القاضي أسلم بن عبد العزيز كانت امرأة صالحة خيرة وهي أم أبي محمد عبد الله بن أحمد الصابوني الفقيه وبها كان يعرف، من كتاب ابن عفيف[2].

٦٩٤ ـ أسماء بنت غالب مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد: تزوجها المنصور

٦٨٩ ـ ذ ٨/ص ٤٨٨ رقم ٢٦٢ ـ وانظر ترجمة قاسم بن أصبغ في تاريخ ابن الفرضي ٤٠٦/١ رقم ١٠٧٠.

٦٩٢ ـ المغرب ٣٩/٢ ـ ذ ٨/ص٤٨٤ رقم ٢٤٩ ـ النفح ٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ـ نزهة الجلساء للسيوطي: ٤٦ (يراجع).

٦٩٤ ـ ذ ٨/ص٤٧٩ رقم ٢٣٨ وانظر عن غالب فارس الأندلسي وصاحب مدينة سالم: جذوة الاقتباس) ٥٠٤/٢ رقم ٥٧٨ ـ الذخيرة ٤ ـ ٦٣/١ ـ ٦٥ ـ البيان المغرب: ٣/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ـ =

(١) البياتي: بياض أصاب أول الكلمة ـ التصحيح من النفح ج ٣٩٥/١.
(٢) ابن عفيف: ثمة إشارة إلى الهامش ولا يبدو شيء: (م).
(٢) ابن عفيف: ثمة إشارة إلى الهامش ولا يبدو شيء: (م). هنا وردت ترجمة صواب في النسخة الثانية مَن: (م)، واعتماداً على الإشارة الواردة بعد ابن عفيف في نهاية ترجمة بركة أن ترجمة صواب كتبت بهامش: (م) الذي أصابه محو، والدليل على ذلك أن مكانها من الترجمة بعد فتحونة عليه علامة التضبيب وقبلها علامة «صح» ولست أدري أصح مكانها هناك، أن صح التضبيب، وأميل إلى نقلها بعد بركة وقبل أسماء بنت غالب حسب ما ورد في النسخة الثانية من: (م).
=

محمد بن أبي عامر في أول أمره(١) وبعد الوزير عبد الرحمن بن مبشر وطلقها على عهد الحكم ولم يفارقها المنصور حياته، وكانت عفيفة أريبة أديبة من صوالح النساء(٢) ذات جمال بارع وأدب صالح ولما خالف غالب أبوها وظفر به المنصور في قصة طويلة امتحنها بأن أمر بعرض(٣) رأس أبيها عليها أذ أنفذه إلى قرطبة فقالت: الحمد لله الذي أراحك وحكم لمولاك. أما لولا طاعة الإمام المولى وحق الزوج المطاع لقضيت للحزن عليك أوطاراً وإني بالحزن لك لأولى مني بالحزن عليك. عليّ بماء الورد والطيب فهذا آخر العهد ببر الأب، فغسلت وجهه ورجّلت شعره ونثرت عليه مسكاً كثيراً وأسلمته إلى الرسول فأنفذ إلى الخليفة هشام المؤيد، وكان هلاك غالب يوم السبت لأربع خلون من المحرم سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

٦٩٥ ـ نظام الكاتبة: كانت بقصر الخلافة بقرطبة في أيام هشام المؤيد بن الحكم المستنصر بالله وكانت بليغة مدركة محبرة للرسائل ومن إنشائها كان الخطاب الذي عزّى فيه المظفر عبد الملك المنصور بن محمد بن أبي عامر عن أبيه وجدد له العهد بولايته وذلك في شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ذكرها ابن حيان في تاريخه الكبير ومنه نقلت ذلك(٤).

٦٩٦ ـ هند بنت عبد الرحمن الناصر: كان لها في الشرف والجلالة والأدب والحجا والرجاحة آثار مخبورة وأخبار مأثورة، ويكني ابن حيان عنها بعجوز المُلْك وعُمِّرت طويلاً وتوفيت إثر قيام محمد بن هشام بن عبد الجبار المهدي في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

= المغرب ١/١٩٦ ـ ١٩٧ ـ أعمال الاعلام لابن الخطيب: تاريخ اسبانيا الإسلامية ـ ص ٦٢ ـ ٦٥. ـ النفح ١/٣٨٨ ـ ٣٨٩ ـ ٤٠٠ وفيها ذكر عرس أسماء ابنته: ٣/٨٨ ـ ٨٩ ـ ٩٢. وانظر دولة الإسلام بالأندلس للأستاذ عبد الله عنان: ص ٤٧٨ ـ ٤٨٥ ـ ٤٨٨. وانظر ذكر «بلاد الأندلس لمجهول» ص ١٧٩ ـ ولعل ما ورد هناك عن غالب يتعلق بجعفر المصحفي كما هو صريح في الذخيرة نقلاً عن ابن حيان.

٦٩٥ ـ ذ ٨/٤٩٣ رقم ٢٨٠.

(١) في أول أمره: هنا نلتقي بنسخة: (ق)، وأول: خرم: (ق) ورقة ص ١٥١ (ظ).

(٢) النساء وكانت توصف بجمال: (ق).

(٣) امتحنها بغرض: (ق).

(٤) ذلك: إشارة إلى الهامش حيث لا يبدو شيء: (م).

٦٩٧ ـ أميمة الكاتبة: جارية الحسين بن حيي وحظيته التي تزوجها بعده الفقيه القرشي المقرىء[١]. حكى ابن حيان في تاريخه الكبير عن زوجها عنها من خبر هشام المؤيد مخلوع المهدي محمد بن هشام بن عبد الجبار وإظهاره بعد وقعة قَنْشَير[٢] ما دل على وهنه وأفْنه. وكانت أميمة هذه ممن يحرس[٣] هشاماً المذكور أيام تغيبه بدار الحسين[٤] بن حيي

٦٩٨ ـ نزهة[٥] الوهبية: جارية الكاتب أبي عبد الله محمد بن وهب الحميري كاتب الوزير أبي محمد عبد الله بن محمد بن مسلمة[٦]. كانت إحدى عجائب القيان بالأندلس حذقاً وطبعاً وحسناً وظرفاً تنشد الأشعار وتورد الحكايات والأخبار وتذكر أيام العرب وتشارك في حفظ الأمثال والنسب حتى كأنها من قيان المشرق المتقدمات، ذكر ذلك أبو عامر والد الوزير أبي محمد بن مسلمة المذكور في تأليفه المعروف بحديقة الارتياح في وصف حقيقة الراح.

٦٩٩ ـ إشراق[٧] السويداء العروضية مولاة أبي المطرف عبد الرحمن بن غلبون القرطبي الكاتب: سكنت بلنسية وكانت قد أخذت عن مولاها أبي المطرف العربية واللغة والآداب[٨] أيام إقامته بقرطبة ثم انتقلت بانتقاله عنها وكانت قد فاقته[٩] في كثير مما أخذته عنه وأحسنت في كل ما تناولته وكان لها علم بالعروض وأوزان الشعر قال أبو داود سليمان بن نجاح المقرىء: أخذت أنا عنها العروض وقرأت عليها النوادر لأبي

٦٩٧ ـ ذ ٨/٤٨٣ رقم ٢٤٧ ـ وانظر ترجمة الحسين بن حي في الصلة ١/١٣٩ رقم ٣٢٢.
٦٩٩ ـ ذ ٨/٤٨٠ رقم ٢٤٠ ـ نفح الطيب ٤/١٧١ ولم يسمها بل ذكرها بالعروضية ـ وانظر عبد الرحمن بن غلبون القرطبي الكاتب: ابن الفرضي: ١/٣٠٨ رقم ٨٠٣.

(١) المقرىء: تحتمل المغيري: (م).
(٢) قنشير: خرم: (ق).
(٣) تحرس: (ق).
(٤) الحسن: (ق).
(٥) نزهة: وردت بورقة ١٥٢ و: بين «إشراق» و«عتيق»: (ق).
(٦) مسلمة: إشارة إلى الهامش ولا يبدو شيء: (م).
(٧) إشراق: ترجمتها في ورقة ١٥١ (ظـ) بين «صواب» و«نزهة الوهبية» السابقة: (ق).
(٨) واللغة والأدب: بياض: (ق).
(٩) فاقت: (ق).

علي والكامل لأبي العباس المبرد وكانت تحفظ الكتابين ظاهراً تنصهما حفظاً وتتكلم[١] عليهما، وتوفيت بدانية عند السيدة ابنة مجاهد يعني أسماء زوج المنصور أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر المنصور رئيس بلنسية بعد وفاة مولاها أبي المطرف، وكانت وفاته ببلنسية سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة. قرأت جميعه واقتضبته من مجموع لأبي داود المقرىء[٢] في النساء بخط ابن عياد.

٧٠٠ ـ عتيق[٣] الأقوبيَّة: زوج الوزراء الإخوة الأقوبيين وكانوا خلفوا عليها. كانت امرأة صالحة وتوفيت ببلنسية[٤]، ذكرها أبو داود المقرىء وذكر أيضاً ابنة فائز[٥] القرطبي زوج أبي عبد الله بن عتاب ولم يسمها، وقال: كانت ممن شهر[٦] بحفظ العلم والأدب وتفننت. أخذت عن أبيها فائز علم التفسير واللغة والعربية والشعر، وعن زوجها الفقه والرقائق وخرجت من قرطبة إلى دانية[٧] للقاء أبي عمرو المقرىء وأخذ القراءات[٨] عنه فألفته مريضاً من قرحة بصلبه كانت منها منيته فحضرت جنازته ثم سألت عن أصحابه فذكر لها أبو داود فلحقت به بعد وصوله إلى بلنسية وقرأت عليه القرآن بالقراءات السبع وجودتها وضبطت عليه المصحف[٩] على القراءات السبع في آخر سنة أربع وأربعين وأربع مائة ثم رحلت حاجة إلى المشرق وتوفيت بمصر بعد تمام حجها منصرفة إلى الأندلس سنة ٤٤٦هـ قرأته بخط ابن عياد.

٧٠١ ـ العبادية[١٠] جارية المعتضد عباد بن محمد أهداها إليه مجاهد العامري من

---

٧٠١ ـ نفح الطيب ٤/٢٨٣ ـ ذ ٨/ص ٤٩٦ رقم ٢٨٧.

---

(١) وتتكلم: خرم وسط الكلمة: (ق).
(٢) المقرىء: ساقطة: (ق).
(٣) عتيق: ترجمتها بورقة ١٥٢ و: بين «نزهة» و«العبادية»: (ق).
(٤) وتوفيت... الرقائق: كتب كل ذلك بالهامش أسفل الورقة: (م) توفيت... إلى... أيضاً: مطموس: (م).
(٥) فائز: (ق).
(٦) وقال... شهر: طمس: (م).
(٧) إلى دانية: ساقطة: (ق).
(٨) القراءات: بياض: (ق).
(٩) المصحف على: ساقط: (ق).
(١٠) العبادية في آخر ١٥٢ و: قدر سطر ونصف وتتمتها بورقة ١٥٤ (ظ) (ق).

دانية وكانت أديبة ظريفة كاتبة شاعرة ذاكرة لكثير من اللغة قال أبو الحزم بن عليم في شرحه لأدب الكتاب لابن قتيبة وذكْر المَوْسِقة[١] وهي خشبة بين حمَّالين يجعل كل واحد منهما طرفها على عنقه وبذكر[٢] الموسقة[٣] أغربت جارية لمجاهد أهداها إلى عباد كاتبة شاعرة على علماء إشبيلية وبالهزمة[٤] التي تظهر في أذقان بعض الأحداث وتعتري بعضهم في الخدين عند الضحك[٥] فأما التي[٦] في الذقن فهي[٧] النونة ومنه قول عثمان رضي الله عنه[٨] دَسِّموا نونته لتدفع العين[٩] وأما التي في الخدين عند الضحك فهي الفحصة فما كان بإشبيلية في ذلك الوقت[١٠] من عرف منها واحداً قال وسهر عباد ليلة لأمر حزبه وهي نائمة فقال[١١].

تنام ومدنفها يسهر وتصبر عنه ولا يصبر

فأجابته[١٢]:

لئن دام هذا وهذا به سيَهْلك وجداً ولا يشعر

٧٠٢ ـ غاية المنى[١٣] جارية أندلسية متأدبة كانت تقول الشعر وعُرضت على ابن صمادح صاحب المرية فلما مثلت بين يديه قال لها ما اسمك قالت غاية المنى فقال لها أجيزي:

---

٧٠٢ ـ نفح الطيب ٢٨٦/٤ ـ ذ ٨/ص ٤٨٨ رقم ٢٦٦.

---

(١) الموسقة وتحتمل هنا المرسقة: (م) الموسعة: (ق).
(٢) ويذكر: (ق).
(٣) الموسقة: (م) الموسعة: (ق).
(٤) بالقدمة: (م). وبالفرصة: (ق).
(٥) الضحك خرم: (ق).
(٦) فأما الذي: (ق). الذي: (م).
(٧) فهو: (ق).
(٨) رضي الله عنه: ساقطة: (م).
(٩) العز: (ق).
(١٠) فما ذلك الوقت بإشبيلية: (ق).
(١١) قال: ساقطة: (ق).
(١٢) فأجابته: والبيت: إشارة إلى الهامش ولا يبدو سوى: فأجابته: (م).
(١٣) غاية المنى: ترجمتها بعد زينب أبي عمر: (ق).

سل هوى غاية المنىٰ فقالت من كسا جسمي الضنى
وأراني مدلهاً سيقول الهوى أنا

هكذا أورد السالمي[١] هذه الحكاية في تاريخه وقرأت بخط الثقة حاكياً عن القاضي أبي القاسم بن حبيش قال سيقت لابن صمادح جارية نبيلة تقول الشعر وتحسن المحاضرة فقال تحمل إلى الأستاذ ابن الفراء الخطيب وكان كفيفاً ليختبرها فلما وصلته قال ما اسمك فقالت غاية المنى فقال:

سل هوى غاية المنى من كسا جسمي الضنا

فقالت تجيزه:

وأراني متيماً[٢] سيقول الهوى أنا

فحكى ذلك لابن صمادح فاشتراها.

٧٠٣ - زينب بنت أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النميري سمعت أباها كثيراً[٣] وسكنت معه شرق[٤] الأندلس وكانت من صوالح النساء وهي أم سبطه أبي محمد عبد الله بن علي اللخمي ولا أدري أتوفيت في حياة أبيها أم بعده.

٧٠٤ - حبيبة بنت عبدالعزيز بن موسى بن طاهر بن مناع[٥] زوج أبي القاسم بن مدير[٦] قال ابن فرتون وتعرف بطونة[٧] سمعت أبا عمر بن عبد البر وكتبت عنه من تواليفه وأبا العباس العذري وسمع زوجها أبو القاسم بقراءتها عليهما وكانت جيدة[٨]

---

٧٠٣ - ذ ٨/ص ٤٨٦ رقم ٢٥٧.
٧٠٤ - الصلة ٢/٦٥٨ رقم ١٥٤١ وفيها طونة.

---

(١) السالمي: كتبت بالهامش: (م).
(٢) متيماً: (ق).
(٣) كثيراً: ساقطة: (م).
(٤) في شرق: (ق).
(٥) بن سباع: (ق).
(٦) بن مدير: كتبت بالهامش: (م).
(٧) تعرف بظونة قاله ابن فرتون: (ق).
(٨) جيدة: بياض: (ق).

الخط ضابطة لما كتبته دينة وتوفيت سنة ست وخمس مائة وكان مولدها سنة سبع وثلاثين وأربع مائة ذكر[١] ذلك ابنها أبو بكر وحدث به ابن بشكوال عنه[٢] خارج الصلة وقيده ابن خير وأفادنيه بعض أصحابنا وزعم أن ابن بشكوال قيد ذلك في بعض معلقاته قاله عبد الرحمن بن الملجوم[٣].

٧٠٥ ـ أسماء بنت أبي داود سليمان بن نجاح المقرىء[٤] من أهل بلنسية روت عن أبيها كثيراً[٥] وشاركته في بعض شيوخه وهي التي زوجها من أحمد بن محمد فتى كان يقرأ عليه وكان فاضلاً مقلاً فأعجبه سمته وقال له يوماً أتحب أن أزوجك بنتي فخجل الفتى وذكر حاجة تمنعه فزوجها منه ونظر لها في دار وزفها[٦] إليه.

٧٠٦ ـ فتحونة[٧] بنت جعفر بن جعفر من أهل مرسية تكنى أم الفتح لها في قيان الأندلس تأليف عارضت به كتاب أبي الفرج الأصبهاني.

٧٠٧ ـ صواب زوج أبي إسحاق بن اسماعيل القبري الزاهد رحلت معه إلى المشرق وأديا فريضة الحج وعادا إلى الأندلس وبقيا على أفضل ما كانا عليه من الاجتهاد إلى أن توفيا رحمهما الله ودفنا بمقبرة الربض[٨] وكانت من العوابد الصالحات[٩].

٧٠٨ ـ أم شريح[١٠] المقرىء من أهل إشبيلية كانت تقرىء القرآن لمن خلف عليها[١١] خلف ستر بحرف نافع أخذت عن زوجها أبي عبد الله بن شريح وكان أبو

---

٧٠٥ ـ ذ ٨/٤٧٨ رقم ٢٣٦.
٧٠٦ ـ ذ ٨/٤٩١ رقم ٢٧٢.

---

(١) وذكر: (ق).
(٢) عنه: ساقطة: (م).
(٣) قاله عبد الرحمن بن الملجوم: زيادة: (ق).
(٤) المقرىء: ساقطة: (ق).
(٥) كثيراً: بياض: (ق).
(٦) في جهازها وزفها: (ق).
(٧) فتحونة وصواب: ترجمتها في ورقة ١٥١ (ظـ): (ق).
(٨) بمقبرة الرصافة (ق).
(٩) الصالحات: ساقطة: (ق).
(١٠) «أم شريح» ترجمتها إثر «أسماء بنت داود» ورقة ١٥٥ و: (ق).
(١١) لمن خلف عليها: ساقطة: (ق).

بكر عياض بن بقي ممن قرأ عليها في صغره وكان يفخر بذلك ويذاكر به[١] ابنها شريحاً ويقول قرأت على أبيك وأمك فلي مزية على أصحابك وماتة لا يمت بمثلها أحد إليك فيقر له الشيخ ويصدقه[٢] ذكرها ابن حزم.

٧٠٩ ـ تميمة بنت يوسف بن تاشفين: أخت علي بن يوسف، تكنى أم طلحة. كانت كاملة الحسن راجحة العقل مشهورة بالأدب والكرم، وسكنت[٣] مدينة فاس. ورآها يوماً كاتب لها فبهت[٤] وكانت قد أمرت بمحاسبته وبرزت لذلك[٥] فلما نظرت إليه عرفت ما دهاه وفطنت لما عراه فأومأت إليه وأنشدته:

هي الشمس مسكنها في السماء ... فعز الفؤاد عزاء جميلا
فلن تستطيع إليها الصعودا ... ولن تستطيع إليك النزولا

٧١٠ ـ / زينب بنت ابراهيم بن تيفلويت: زوج أبي الطاهر تميم بن يوسف بن [٢١٤] تاشفين. كانت من أهل الخير[٦] والدين والنوافل والتصاون[٧] والصدقات وأفعال[٨] المعروف[٩] تقوم على كثير من الخير وتحفظ جملة وافرة من الشعر ولها يقول أبو إسحاق الخفاجي[١٠]:

مشهورة في الفضل قدماً والنهى ... والنبل[١١] شهرة غرة في أدهم

---

٧٠٩ ـ الجذوة لابن القاضي ص ١٧٣ رقم ١٣٠ ـ الإعلام للمراكشي: ٣/٩١ رقم ٣٦٥.
٧١٠ ـ انظر ديوان ابن خفاجة ص ٩٦ وقد سماها «مريم» ـ ذ ٨/ص ٤٩٨ رقم ٢٨٩.

---

(١) به: ساقطة: (ق).
(٢) ويصدقه: إشارة إلى الهامش: (م).
(٣) وسكنت: إشارة بعدها إلى الهامش: (م). وفي النسخة الثانية من (م): «مدينة».
(٤) فبهت: ساقطة: (ق).
(٥) وبرزت لذلك: ساقطة: (ق).
(٦) من أهل الخير والتصاون والنوافل والصدقات: (ق).
(٧) التصاون: زيادة: (ق).
(٨) وأفعال: محو تام: (م) بياض آخر الكلمة: (ق).
(٩) المعروف: بياض: (ق).
(١٠) الخفاجي: بياض: (ق).
(١١) النبل... في: بياض: (ق).

تولي[1] الأيادي عن يد[2] نزل الندى منها بمنزلة[3] المحب المكرم
ملكت به الأحرارَ أكرمُ حرة بسط المقل بها[4] يمين المنعم

٧١١ ـ حواء بنت ابراهيم بن تيفلويت[5]: كانت مثل أختها في الصلاح والخير.

٧١٢ ـ فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن حيوة الوشقي المقرىء: كانت ممن طلب العلم ولها سماع من أبي داود المقرىء بدانية سنة تسعين وأربع مائة، وكان أبوها أبو زيد مقرئاً بسرقسطة وقد تقدم ذكره في باب عبد الرحمن.

٧١٣ ـ أسماء بنت علي بن خلف بن أحمد بن محمد اللخمي الرشاطي[6] من أهل أريولة. حكى عنها أبو محمد الرشاطي في نسبه[7]، هذا ما أورده في حرف الراء من كتابه وذكر أنها عمة أبيه.

٧١٤ ـ ورقاء[8] بنت يَنْتان الحاجة: من أهل طليطلة. سكنت مدينة فاس وكانت أديبة شاعرة صالحة حافظة للقرآن بارعة الخط، وتوفيت بعد سنة أربعين وخمس مائة، ذكرها أبو العباس بن فرتون في كتاب الذيل لتاريخ ابن بشكوال، وقال: كانت في دار جد أبي لامه.

٧١٥ ـ أسماء العامرية[9]: من أهل[10] إشبيلية كتبت إلى الخليفة أبي محمد

---

٧١١ ـ ذ ٨/ص ٤٩٦ رقم ٢٨٨.
٧١٢ ـ ذ ٨/ ٤٩٠ رقم ٢٦٨ (يشار إلى والدها عبد الرحمن).
٧١٣ ـ ذ ٨/٤٧٨ رقم ٢٣٧.
٧١٤ ـ صلة الصلة ٢٧٧ (خ) ـ ذ ٨/٤٩٣ رقم ٢٨١ ـ جذوة الاقتباس ص ٥٣٣ رقم ٦١٤.
٧١٥ ـ ذ ٨/ ٤٨٠ رقم ٢٣٩ ـ النفح ٤/ ٢٩٢.

---

(١) تفلي: دون نقط: (ق).
(٢) عن يد: طمس: (ق).
(٣) منها بمنزلة: بياض آخر الأولى وأول الثانية: (ق).
(٤) بها: خرم: (ق).
(٥) حواء بنت ابراهيم بن تيفلوت: بياض: (ق).
(٦) أحمد بن عمر الرشاطي: (ق).
(٧) نسبه: بياض آخر الكلمة: (ق).
(٨) ورقاء ترجمتها بعد أسماء العامرية: (ق). عكس: (م).
(٩) العامرية: إشارة إلى الهامش: (م).
(١٠) من أهل: إشارة أنها بالهامش: (م).

عبد المؤمن بن علي رسالة نمت إليه فيها بسلفها العامري، وتسأله رفع الإنزال عن دارها والاعتقال عن مالها وفي آخرها[١] قصيدة من أبياتها[٢]:

عرفنا النصر والفتح المبينا ... بسيدنا[٣] أمير المؤمنينا
إذا كان الحديث عن المعالي ... رأيت حديثكم فيها شجونا

ومنها[٤]:

ورثتم[٥] علمه فعلمتموه ... وصنتم عهده فغدا مصونا

٧١٦ ـ عزيزة[٦] بنت القاضي أبي محمد بن حيان: من أهل قرطبة، وجدت خطها بمطالعة بعض ما رواه أبو القاسم بن بشكوال مطالعة تفهم وتدبر في شوال سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

٧١٧ ـ أم الهناء: بنت القاضي أبي[٧] محمد عبد الحق بن غالب بن عطية وأم أبي جعفر أحمد بن الحسن بن حسان القضاعي الطبيب. من أهل غرناطة، سمعت أباها وكانت من أهل الفهم والعقل حاضرة النادرة سريعة التمثل ولها تأليف في القبور، ذكرها لي أبو الربيع بن سالم وأخبرني[٨] أن أباها لما ولي قضاء المرية[٩] دخل داره وعيناه تدمعان وجدا لمفارقة وطنه فأنشدته[١٠] متمثلة:

يا عين صار الدمع عندكِ عادة ... تبكين في فرح وفي أحزان

٧١٦ ـ ذ ٨/٤٨٨ رقم ٢٦٤، وترجمة والدها في الصلة ص ٢٧٨ رقم ٦٣٣ ـ صلة الصلة: ٢٧٨ (خ).
٧١٧ ـ النفح: ٤/٢٩٢.

(١) آخرها: خرم: (ق).
(٢) قصيدة أولها: (ق).
(٣) لسيدنا: (ق).
(٤) وفيها: (ق).
(٥) رويتم: (ق).
(٦) عزيزة: ترجمتها إثر ورقاء: (ق).
(٧) القاضي أبي: زيادة: (م).
(٨) ذكرها لي أبو الربيع وأخبرني: بياض: (ق).
(٩) قضاء المرية: طمس بالكلمتين: (م).
(١٠) فأنشدته: بياض بالكلمة: (ق).

وكان أبو محمد في شبيبته قد نكب على أيدي بعض أمراء لمتونة وغرب أبوه[١] غالب إلى السوس وهذا البيت ثالث بيتين تقدماه[٢] وهما:

جاء الكتاب من الحبيب بأنه ... سيزورني فاستعبرتْ أجفاني
غلب السرور عليَّ حتى إنه ... من فرط عظم مسرتي أبكاني
يا عين صار الدمع عندك عادة ... تبكين في فرح وفي أحزان
فاستقبلي بالبشر يوم لقائه ... ودعي الدموع لليلة الهجران

أوردها عبد الدائم بن مرزوق القيرواني في شرحه لشعر المتنبي الذي سماه بالمكتفي، ونقلتها من خط أبي محمد الركلي والبيت الأخير لغيره.

٧١٨ ـ نزهون بنت القليعي، وهو في ما أحسب أبو بكر محمد بن أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني: من أهل غرناطة. كانت أديبة شاعرة سريعة الجواب صاحبة فكاهة ودعابة معروفة منها، أخذت فيما بلغني عن أبي بكر المخزومي الأعمى وحكى لي بعض أصحابنا الثقاة أنها كانت تقرأ علينا فدخل أبو بكر الكُتَنْدي، فقال يخاطب المخزومي:

لو كنت تبصر من نجالسه[٣]

فقالت هي[٤]:

لغدوت أخرس من خلاخله
البدر يطلع من أزرته ... والغصن يمرح في غلائله

٧١٨ ـ بغية الملتمس ٥٣٠ رقم ١٥٨٨ ـ تحفة القادم ص ١٦٤ ـ المغرب ٢ / ١٢١ ـ رايات المبرزين: ٩١ ـ ذ / ٤٩٣ رقم ٢٧٩ ـ الإحاطة ١ / ٤٢٥، ٤ / ٣٤٤ في ترجمة أبي بكر المخزومي الأعمى ـ نفح الطيب ٤ / ٢٩٥، ٢٩٧، وانظر أرقاماً أخرى في هذا الجزء وغيره بفهرس النفح. ووالدها المذكور مترجم في ذ ٥/ص ٦٢٥ رقم ١١٩٠ والإحاطة ٣ / ١٥٨ والتكملة ج ١ / ٤١٢ رقم ١١٦٦ وصفة الصلة ص ١٦٧ رقم ٣٢٤.

(١) أبوه: بياض: (ق).
(٢) تقدمهما: (ق).
(٣) تجالسه: (ق).
(٤) هي: ساقطة: (ق).

ولها غير هذه وكانت ماجنة.

٧١٩ ـ رَشيدةُ الواعظة: كانت تجول في بلاد الأندلس تعظ النساء وتذكرهن، وكان لها صيت واتصاف بالخير أخبرني بذلك بعض شيوخنا.

٧٢٠ ـ هند جارية أبي محمد عبد الله بن مسلمة الشاطبي: كانت أديبة شاعرة كتب إليها أبو عامر بن يَنَّق يدعوها للحضور عنده بعودها:

يا هند هل لك في زيارة فتية ... نبذوا المحارم غير[1] شرب السلسل
سمعوا البلابل قد شدت فتذكروا ... نغمات عودك[2] في الثقيل الأول

فكتبت إليه على ظاهر رقعته:

يا سيداً حاز العلا عن سادة ... شُمٍّ الأنوف من الطراز الأول
حسبي من الإسراع نحوك أنني ... كنتُ الجواب مع السود[3] المقبل

٧٢١ ـ فاطمة الأرجيَّة: من ناحية غرناطة[4] مذكورة بالأدب.

٧٢٢ ـ مُسعدة[5] بنت أبي الحسن علي بن أحمد بن الباذش: زوج أبي عبد الله النُّمَيْري[6] وأخت[7] الأستاذ أبي جعفر. كانت من عفائف النساء وصوالحهن، وكانت

---

٧١٩ ـ ذ ٨/ ٤٨٥ رقم ٢٥١.
٧٢٠ ـ النفح ٤/ ٢٩٣.
٧٢١ ـ ذ ٨/ص ٤٩١ رقم ٢٧١.
٧٢٢ ـ صلة الصلة ٢٧٩ (خ) ـ ذ ٨/ ٤٩٢ رقم ٢٧٦. وانظر ترجمة أبيها في الغنية للقاضي عياض ١٧٤، وترجمة أخيها أحمد في الصلة ١/ ٨٤ رقم ١٧٨ والإحاطة ١/ ١٩٤، وزوجها في الصلة ٢/ ٥٥٩ رقم ١٢٩٩ (انظر هامش رقم ١١٠٣ من الذيل (ج ٨).

---

(١) غير: خرم: (ق).
(٢) عودك: بياض آخر الكلمة: (ق).
(٣) الرسول: (ق) والنفح.
(٤) غرناطة أديبة مذكورة بالأدب: (ق).
(٥) مسعدة: فوقها «صح»: (م). مسعدة: بفتح الميم: (ق).
(٦) النميري: بقية الورقة (١٥٣ظـ) وقد أعدت الترتيب لإمكان ذلك: (ق).
(٧) أخت: خرم بالكلمة: (ق).

لها[١] رواية عن أبيها، ذكرها لي ابن سالم وقال: أظنها حدثت عنه بمختصر الطلَيْطُليّ في الفقه وتوفيت بعد السبعين وخمسمائة.

٧٢٣ ـ زينب بنت أبي الحسن[٢] عباد بن سرحان المعافري: من أهل شاطبة. روت عن أبيها وأجاز لها، وكانت دَيِّنة فاضلة كثيرة[٣] الأوراد صوامة قوامة تسرد الصوم وتوفيت في حدود الثمانين وخمسمائة[٤]، عن بعض أصحابنا.

٧٢٤ ـ الشلبية الأديبة: لم أقف على اسمها، وحدثني الثقة أنها تظلمت من ولاة بلدها وصاحب خراجها فكتبت هذه الأبيات إلى الخليفة المنصور أبي يوسف[٥]:

قد آن أن تبكي العيونُ الأبِيهْ ... ولقد أرى أن الحجارة باكيَهْ
يا قاصدَ المِصْرِ الذي يُرجى به ... إن قدر الرحمن رَفعُ كراهيَهْ
نادِ الأميرَ إذا، وقفتَ ببابه: ... يا راعياً إن الرعية فانيَهْ
أرسلتها هَمَلاً ولا مرعى لها ... وتركتها نهب السباع العافية[٦]
شِلبُ كلا شِلْب وكانت جنَّةً ... فأعادها الطاغُونَ ناراً حامية
خافوا وما خافوا عقوبة ربهم ... والله لا تخفى عليه خافية

فيقال إنها ألقيت يوم جمعة على مصلى المنصور فلما قضى الصلاة وتصفحها عزل الوالي والقاضي وصاحب الخراج بعد بحثه عن القصة ووقوفه على حقيقتها وأمر للمرأة بصلة.

٧٢٥ ـ حفصة بنت الحاج الركوني: من ساكن غرناطة. كانت أديبة شاعرة وكتبت إلى بعض الخلفاء تسأله صكاً:

---

٧٢٤ ـ نفح الطيب ٤/٢٩٤ رقم ٢٣ ـ ذ ٨/ص ٤٩٥ رقم ٢٨٦. المنصور: المراد به: أبو يوسف يعقوب المنصور ثاني خلفاء الموحدين.

٧٢٥ ـ المطرب ص ١٠ ـ تحفة القادم ص ١٦٧ ـ صلة الصلة ٢٧٨ (خ) ـ المغرب ٢/١٣٨ ـ رايات

---

(١) لها: طمس: (ق).
(٢) أبي الحسن: زيادة: (م).
(٣) كثيرة: بياض بالكلمة: (ق).
(٤) مائة: بياض: (ق).
(٥) يوسف: فوقها «صح» وبين الكلمة وبداية الشعر فراغ قدر أربع سنتمترات: (م).
(٦) العافية: طلاب الرزق من الإنس والدواب والطير.

يا سيد الناس[١] يا من يؤمل الناس رفده
امنن علي بصك يكون للدهر عدَّه
تخط يمناك فيه والحمد لله وحده

٧٢٦ ـ حمزة بنت زياد بن عبدالله بن[٢] بقي العَوْفي المؤدب: من أهل وادي آش. كانت أديبة شاعرة يروي عنها أبو الحسن بن البراق وحدثني بعض أصحابنا عن أبي الكرم جودي بن عبد الرحمن، قال: أنشدني أبو القاسم[٣] محمد بن علي[٤] بن البراق قال: أنشدتنا حمزة بنت زياد العَوْفِية لنفسها وقد خرجت متنزهة بالرملة من نواحي وادي آش، فرأت[٥] ذات وجه وسيم أعجبها فقالت: وبين الروايتين خلاف:

أباح الدمع أسراري بِوَادي ... به للحسن آثار بَوَادِي
فمن نَهْر يطوف بكل روض ... ومن روض يطوف بكل وادي[٦]
ومن بين الظباء مهاة رمل ... سبت لبي وقد ملكت قيادي
لها لحظ تُرَقِّدُه لأمر[٧] ... وذاك اللحظ يمنعني رقادي
إذا سَدلتْ ذوائبَها عليها ... رأيت البدر في جُنح الدآدي
كأن الصبح مات له شقيق ... فمن حزْنٍ تسربل بالحداد

= المبرزين ٩٢ ـ الإحاطة ١/ ٢٢٠، ٤٩١، ٤٩٤ ـ تاريخ الدولتين للزركشي ص ١٠ ط تونس ـ النفح ٤/ ١٧١، ١٧٤، ١٧٦، وصفحات أخرى و٣/ ٢١٨ ـ معجم الأدباء ١٠/ ١٩ ـ الإعلام للمراكشي ٣/ ٢١٢ ـ ٢١٣.

٧٢٦ ـ المطرب ص ١١ ـ تحفة القادم ١٦٢ ـ المغرب ٢/ ١٤٥ ـ الرايات ٩٤ ـ ذ ٤/ ٤٨٥ رقم ٢٥٠ ـ الإحاطة ١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠ ـ النفح ٤/ ٢٨٧ ـ ٢٨٩.

(١) الناس: خرم: (ق).
(٢) عبد الله بن زيادة: (ق).
(٣) أبو القاسم: (ق).
(٤) محمد بن علي: ساقطة: (ق).
(٥) فرأت: ١٥٧ و: ترتيبنا. إذ ترتيبها في الأصل والصورة ١٥٤ و(ق).
(٦) واد: (ق).
(٧) وذاك الأمر: (ق).

٧٢٧ ـ مهجةُ بنت ابن عبد الرزاق: من أهل بنشيـر[1] عمل غرناطة. كانت أديبة شاعرة من طبقة نزهون القليعيَّة وكان لها تصـاون حكى لي ذلك بعض قـرابة الأميـر محمد بن سعد وكان شيخاً صالحاً عاقلاً سكن غرناطة مدة.

٧٢٨ ـ فاطمـة[2] بنت أبي علي حسيـن بـن محمد الصدفي: من أهل مرسية ودار سلفها سرقسطة، تركها أبوها عند خروجه غازياً إلى كُتنـدةَ في حيز الفـطام من رضاعها وسأل إلا يجتمع عليها فقده وفطامها، وكانت صالحة زاهدة تحفظ القرآن وتقوم عليه وتذكر كثيراً من الحديث في الأدعية وغيرها، وكانت حسنة الخط ملزمة لمطالعة الكتب، وتزوجها صاحب الصلاة بمرسية أبو محمد عبد الله بن موسى بن بُرطلة فولدت له ابنه أبـو بكر عبـد الرحمن فـأنجبت وولدت لـه أيضاً غيـره وتوفيت بعـد التسعين وخمسمائة وقد نيفت على الثمانين.

٧٢٩ ـ زينب: بنت الخليفــة أبي يعقـوب يــوسف بن الخليفـة أبي محمــد عبد المؤمن بن علي، ولدت بالأندلس وتزوجها ابن عمها أبو زيـد بن أبي حفص بن الخليفة، أخذت عن أبي عبد الله بن ابراهيم علم الكلام وغير ذلك وكانت عالمة صائبة الرأي معروفة بالتفوق على نساء أهل زمانها متحدثاً بنباهة شأنهـا[3]، أخبرنى بذلك ابن سالم ولم يذكر تاريخ وفاتها.

٧٣٠ ـ فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري البلنسي: سمعها أبوها بأصبهان وغيرها

---

٧٢٧ ـ تحفة القادم ص ١٦٣، ذكرت عرضاً ـ ذ ٨/ص ٤٩٢ رقم ٢٧٨، ٤/٤٧٨ ـ النفح ذكر اسمها في الفهرست لكن ليس لها وجود في الصلب حسب الإحالة: ٤/٢٨٧.

٧٢٨ ـ ذ ٨/٤٨٩ رقم ٢٦٧، والدها من كبار شيوخ الحديث بالأندلس انظر ترجمته في: وانظر ابن برطلة في النفح ج ١/٦٠٦. ج ٢/٥١٤ ـ ٦٥٠ ـ ٦٥١، ج ٣/٢٢٧ ـ ٣٤٧ ـ ٤٦٣، ج ٤/٣٠٩.

٧٢٩ ـ ذ ٨/٤٨٦ رقم ٢٥٨.

٧٣٠ ـ التكملة للمنـذري ٢/٣١٤ رقم ١٣٦٦ ـ سيـر أعـلام النبـلاء ٢١/٤١٢ رقم ٢٠٩ ـ العبـر =

---

(١) قشتر: (ق).

(٢) خديجة بدل فاطمة: (ق).

(٣) متحدثاً بنباهة شأنها: ساقطة: (ق).

وببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي منصور القزاز وغيرهما. وحدثت بمصر وتوفيت[١] بها في ربيع الأول سنة ستمائة، وسماعها صحيح كثير. ذكرها ابن نقطة. وقد تقدم ذكره ولا أدري أولدت بالأندلس أم لا.

٧٣١ ـ فاطمة بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الشراط: من أهل قرطبة. تعرف بأم الفتح. أخذت عن أبيها قراءة نافع وختمت عليه بها القرآن غير مرة، واستظهرت عليه الشهاب للقضاعي والتنبيه لمكي ومختصر الطليطلي وقابلت معه صحيح مسلم والشيرة لأبي إسحاق والكامل والنوادر وغير ذلك، وسمعت من لفظه كثيراً وحفظت من شعره في الزهد. قرأت[٢] القرآن أيضاً على أبي عبد الله الأندوجري الزاهد وأبي عبد الله بن المفضل المقرىء الكفيف. حدث عنها ابنها أبو القاسم بن الطيليان، وقرأ عليها القرآن بقراءة ورش، وقرأ عليها ما عرضت على أبيها من الكتب وسمع منها غير شيء وأجازت له بخطها، قال: وأظن أبا مروان بن مسرة أجاز لها فإنه الذي سماها ودعا لها، حملها إليه أبوها يوم ولادتها. وتوفيت سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفنت بمقبرة أم سلمة مع أبيها وأخوانها.

٧٣٢ ـ أم العز بنت محمد بن علي بن أبي غالب العبدري: من أهل دانية. تروي عن أبيها وعن أبي عبد الله بن بكر عم أبي محمد صاحبنا، وتوفي بعد أخيه الحسين، وأبي الطيب بن برنجال وعن زوجها أبي الحسن بن الزبير وعن أبي عمر بن عات وأبي عبد الله بن نوح وكانت تحسن القراءات السبع وسمعت صحيح البخاري من أبيها بقراءتها مرتين، وتوفيت سنة ست عشرة وستمائة.

= ٤/١٣١٤ ـ النجوم الزاهرة ٦/١٨٦ ـ شذرات الذهب ٤/٣٤٧ ـ تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٦٩ ـ تكملة ابن الصابوني: ٣٣٨.

٧٣١ ـ صلة الصلة ٢٧٩ (خ) ـ ذ ٨/٤٩٠ ـ رقم ٢٦٩، وانظر ترجمة والدها في: التكملة ٣/رقم ٩٦ وصلة الصلة ورقة ٩٧ (خ) وغاية النهاية ١/٣٧٩ رقم ١٦١٤. وترجمة أخيها غالب في: ذ ٥/ص ٥١٩ رقم ٩٨٥ والتكملة رقم ١٤١ (مرقون).

٧٣٢ ـ ذ ٨/٤٨٢ رقم ٢٤٤.

(١) وفاتها: إشارة إلى الهامش. وتبدو به بقايا من ترجمة فاطمة بنت سعد الخير: (م).

(٢) قرأت: خرم في النصف الأول: (م).

٧٣٣ ـ مهجة بنت الخطيب[1] أبي محمد عصام بن الخطيب أبي جعفر بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يحيى: أخذت عن أبيها وجدها، وكانت أديبة شاعرة. وتوفيت بقرطبة سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وستمائة.

٧٣٤ ـ زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري: من أهل بنسية وتدعى عزيزة وأبوها يعرف بابن محرز سمعت جدها للأم أبا الحسن بن هذيل وأخذت عنه كتاب التقصي لأبي عمر بن عبد البر وكانت امرأة صالحة وقد أخذ عنها بيسير وسمع منها[2] وكان خطها ضعيفاً وعُمِّرت طويلاً وأسنت وتوفيت من ليلة الاثنين الخامس عشر من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفنت لصلاة العصر منه بمقبرة باب بيطالة وبمقربة من قبر أبي داود المقرىء وشهدتُ جنازتها وكانت قد بلغت الثمانين ومولدها خمس وخمسين وخمسمائة[3].

٧٣٥ ـ أم المعز بنت أحمد بن علي بن هذيل: من أهل بلنسية. أخذت قراءة ورش عن أم مغْفَر إحدى حُرم الأمير محمد بن سعيد، وبرعت في حفظ الأشعار والتمثل بها وتوفيت بشاطبة إثر خروجها من حصار بلنسية في إحدى شهري ربيع سنة ست وثلاثين وستمائة.

٧٣٦ ـ أم السعد بنت عصام بن أحمد بن محمد بن ابراهيم[4] بن يحيى الحميري: من أهل قرطبة وتعرف بسعدونة لها رواية عن أبيها وجدها وخاليها أبي القاسم عامر وأبي عيسى أبي بكر ابني أبي الوليد هشام بن عبد الله بن هشام الازدي. وكانت

---

٧٣٣ ـ ذ ٨/٤٩٢ رقم ٢٧٧ وترجمة أبيها في: ذ ٥/١٤٧.

٧٣٤ ـ ذ ٨/٤٨٦ رقم ٢٥٦.

٧٣٥ ـ ذ ٨/٤٨٢ رقم ٢٤٣ ـ وقد ترجم ابنَ عبد الملك لوالدها وأخيها وعميها في الجزئين: الأول والخامس. انظر تعليق المحقق في المصدر المذكور.

٧٣٦ ـ ذ ٨/٤٨١ رقم ٢٤٢ ـ النفح ٤/١٦٦. وهي أخت مهجة بنت الخطيب أبي محمد عصام وهما من أسرة علم.

---

(١) مهجة بنت الخطيب: ترجمتها ساقطة: (ق).

(٢) لعلها «وسمع منها» إذ تقرأ بعسر شديد: (م).

(٣) مولدها خمس: طمس، والإصلاح من الذيل.

(٤) ابراهيم: فوقها «صح»: (م).

أديبة شاعرة ووقفت على خطها بالإجازة وساقها قول بعض الأدباء الغرناطيين بصفة نعل رسول الله ﷺ من أبيات آخرها:

سـألـثم الـتمـثـال إذا لم أجـد ... للثم نعـل المصـطفى من سبيـل

فزادت عليه بقولها:

لـعـلنـي أحـظى بـتـقـبـيـله ... في جنة الفردوس أسنى مقيل[1]

في ظـل طـوبى سـاكـنـاً آمنـاً ... أسقىٰ بـأكـواس من السلسبيـل

وأمـسـح الـقـلـب بـه عـلَّه ... يسكن مـا جـاش بـه من غليـل

فـطالمـا استسقى بـأطـلال مَنْ ... يهـواه أهل الحب من كـل جيـل

وتوفيت بمالقة في سنة أربعين وستمائة أو نحوها.

٧٣٧ ـ سيدة بنت عبد الغني بن علي بن عثمان العبدري: من أهل غرناطة وسكن أبوها مرسية وأصلها من ثغر لاردة، وهو ابن عم أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم بن عثمان الثغري، تكنى أم العلاء، وكان أبوها أبو محمد قاضياً بأوريولة وتوفي وتركها يتيمة صغيرة فنشأت بمرسية وتعلمت القرآن وبرعت في ذلك وجاد خطها وعلمت في ديار الملوك عمرها كله إلى أن أصابتها زمانة أقعدتها بدارها نيفاً على ثلاثة أعوام وخلفتها على التعليم بنتان لها كبرى وصغرى، وكانت قد لقيت أبا زكرياء الدمشقي بغرناطة وبها علمت القرآن أول ما ترشحت لذلك ثم انتقلت إلى مدينة فاس ثم عادت إلى غرناطة ولحقت بتونس فعلمت بقصرها أيضاً وكتبت بخطها كتاب احياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي من أصل أبي زكرياء المذكور، ولم تزل قائمة على التلاوة ومحافظة على الأدعية والأذكار والسعي في الخيرات والتوفر على أعمال البر والإيثار بما تملك وفك الرقاب من الأسر إلى أن نالتها الزمانة المذكورة فتوفيت على تلك الحال عصر يوم الثلاثاء الخامس لمحرم سنة سبع وأربعين وستمائة ودفنت لصلاة الظهر يوم الأربعاء بعده بمقبرة من المصلى خارج تونس[2] رحمة الله عليها.

---

٧٣٧ ـ ذ ٨/٤٨٧ رقم ٢٦١ ـ جذوة الاقتباس ٢/٥٢١ رقم ٦٠٦.

---

(١) الأبيات في النفح: ٤/١٦٦.

(٢) تونس: فوقها «صح»: (م).

كمل الكتاب والحمد لله
بخط مخرجه من الأصل نفعه الله به

وتُصُفِّحَت هذه النسخةُ وبُلغ في تَتبُعها وتَقَصِّيها الغايةُ وكلُّ ما استُرِيبَ به منها نُظر في المبَيَّضةِ وأُصْلِحَ فهي الآن والحمد لله في غاية الصِّحة نفع الله بها بمَنِّه قالَهُ وكتَبَه عبدُ الله سعِيدُ بنُ حكم بن عمر بن حكَم القرشِي[١] في الخامس عشر لجمادى الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة بقصبة ثغر منرقة[٢] [لطف]. . .[٣] الله به.

(١) القرشي: فوقها «صح»: (م).
(٢) منرقة: خرم: (م).
(٣) (. . . .) محو: (م). والزيادة استظهار منا.

فهرس كتاب الصلة

الجزء الرابع

حرف القاف

حرف السين

حرف الشين

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء